

١٩


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئة فى مصر

(١٩)

المجلد ١٩

البيئة فى مصر

١٩٩٣

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ شارع ٩ب المعادى - تليفون ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

المجلد : ١٩ -البيئة فى مصر ١٩٩٣

نهاية الفـــهـــرس

☐ ندوة مصرية هولندية بالقاهرة وصرخة لكل مصانع مصر..

كيف نستفيد من المخلفات السائلة؟

نداء لكل مصانع مصر، قبل ان تقذفوا بالمخلفات السائلة فى المياه التى نشربها، احضروا هذه الندوة واسمعوا ماذا فعل العالم للاستفادة من المخلفات السائلة.. ففى ٤ ابريل تبدأ ندوة معالجة المخلفات الصناعية السائلة التى تنظمها اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجية بالتعاون مع اللجنة القومية لبحوث وحماية المياه من التلوث فى هولندا، ويشارك فيها نحو مائة وخمسين شركة مصرية. وصرحت د. فاطمة الجوهرى استاذة تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث، ورئيسة الندوة بان هناك اثنتى عشرة ورقة بحثية تناقشها الندوة تتناول احدث ما توصلت اليه الدراسات للحد من انبعاثات المخلفات او معالجتها قبل التخلص منها الى شبكات الصرف الصحى او المجارى المائية، كما سيتم استعراض التكنولوجيا الحديثة المطبقة حاليا فى هولندا وسوف تتاح فى هذه الندوة الفرصة لممثلى المصانع والشركات القابضة والقطاع الاستثمارى فى المدن الصناعية الجديدة بعرض مشاكلهم ومناقشتها مع الخبراء الهولنديين والمصريين للوصول الى الحلول المناسبة لها مع مراعاة ظروف كل مصنع وموقعه كذلك تتناول اعمال الندوة النواحى القانونية والتنظيمات الادارية.

وقد نشأت فكرة الندوة كما تقول د. فاطمة الجوهرى من الاهتمام المتزايد بمعالجة المخلفات الصناعية قبل القائها الى شبكات الصرف الصحى التى تنتهى بمحطة المعالجة النهائية ليتم اعادة استخدام المياه المعالجة، ولذلك يجب التاكد من سلامة كل ما يتم القاؤه الى الشبكات للمواصفات القياسية حتى لا يضر بمصادر مياه الشرب. ومن المعروف أن مثل هذه المياه لم تكن الى عهد قريب يتم علاجها فى مصر، ولكنها اصبحت تعالج الآن بعد انشاء عدد من محطات المعالجة بالقاهرة الكبرى.

اما عن اهم هذه المواصفات المطروحة للمناقشة فتقدم د.سهير ابو العلا بحثا عن معالجة المخلفات السائلة فى الصناعات المعدنية ويقدم د. حمدى ابراهيم بحثا عن معالجة المخلفات السائلة فى الصناعات الكيماوية ويقدم د. مدحت صالح بحثا عن الصرف الصناعى بمنطقة شبرا الخيمة وتتناول د. فاطمة الجوهرى معالجة المخلفات الصناعية السائلة فى مصر. كما يقدم الباحثون الهولنديون المشاركون فى الندوة عددا من الورقات البحثية المناظرة للورقات المصرية حول الخبرة الهولندية فى طرق المعالجة بنفس المجالات السابقة.

وسوف يشهد اليوم الثانى للندوة التى تستمر ثلاثة ايام تنظيم ورشة عمل ومائدة مستديرة تضم خبراء الجانبين لمناقشة كل ماسيتم عرضه من مشاكل.

ويقول د. محمد رجائى لاشين استاذ المياه بالمركز القومى للبحوث انه يتوقع ان تشهد الفترة القادمة اهتماما متزايدا خاصة فى القاهرة الكبرى بمعالجة المخلفات الصناعية السائلة قبل القائها فى شبكات الصرف الصحى وتعظيما لفرص استعادة استخدام المياه المعالجة والاستفادة بها فى مجالات الزراعة التى سبقتنا اليها دول عديدة فى العالم

حاتم صدقى


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

في قانون البيئة الجديد

من القاتل .. ومن السبب؟

تشهد أروقة مجلس الشعب هذه الأيام استعدادات خاصة لمناقشة قانون البيئة.. فبعد أن احتلت مشاكل التلوث بكل أنواعه، مكانا متقدما في أولويات اهتمام العلماء والخبراء، بل والساسة والمسئولين، باعتبارها من أبرز التحديات الحضارية والصحية فقد رأت الحكومة أن تكون قوانين حماية البيئة من التلوث أكثر ردعا مما هي عليه الآن، وقامت لجنة الصحة بمجلس الشعب بصياغة مشروع قانون لحماية البيئة، وتشارك لجنة الشئون الدستورية في وضع الفتاوى القانونية له.

وخلال قراءتنا لمواد القانون استلفت نظرنا المادة ٨٦ التي تنص على: «معاقبة.. كل من ارتكب عمدا أية مخالفة لأحكام القانون الخاص بتلوث البيئة ـ بالأشغال الشاقة المؤبدة»...

هذه المادة من القانون جعلت المناقشين للمشروع، في حيرة من أمرهم، وعلى رأسهم الدكتورة فوزية عبدالستار رئيس لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب، التي أبدت استغرابها لما ورد بالمادة وذلك لصعوبة تحديد المتسبب في التلوث تحديدا دقيقا، وكذلك لعدم الربط المباشر بين التلوث في مكان معين وزمان ما، وبين وفاة شخص أو غيره سواء بالفشل الكلوي أو الكبدي الذي سببه التلوث.. هنا كان لنا وقفة مع مناقشة خبراء البيئة والتلوث لاستجلاء الأمر ودراسة كيفية تطبيق هذه المادة من القانون.

القانون يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة من يقتل مواطنا بالتلوث

اشتمل مشروع قانون البيئة، المعروض على مجلس الشعب - فى الباب الرابع - مايتضمن من مواد تنص على تطبيق عقوبات لمخالفة الأحكام التى فرضتها الأبواب السابقة.. وأغلب العقوبات تقضى بالحبس والغرامة فى حدود معينة، لكن النص الأخير فى هذا الباب (نص المادة ٨٦) يقضى بأن يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة كل من ارتكب عمدا أية مخالفة لأحكام هذا القانون. مع علمه بخطورتها، وترتب عليها وفاة فرد أو أكثر، ويعتبر عالما بخطورة المخالفة متى ثبت معرفته بمدى الضرر الناتج عنها.. هكذا بدات الدكتورة، فوزية عبدالستار رئيس لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب حديثها.. وأضافت قائلة: أننى اتصور أن المشرع فى هذا النص، باشتراطه حدوث وفاة شخص او اكثر، قد جعل من العسير عملا، تطبيق هذا النص وإن كان قد وضعه لكى يشدد العقاب على الشخص الذى يلقى ملوثات، بينما نعلم جميعا أن صعوبة تطبيق هذا النص تأتى من صعوبة اثبات العلاقة السببية بين فعل الجانى ووفاة المجنى عليه، لأن ثبوت هذه العلاقة شرط لوقوع الجريمة، خصوصا إذا تعددت المصانع التى تلقى بنفاياتها فى نهر النيل.

الشك واليقين

وأضافت الدكتورة فوزية ان الشك كقاعدة عامة فى القانون الجنائى، أو فى مجال التجريم، يفسر لمصلحة المتهم، فإذا صار لدى المحكمة ادنى شك فى توافر صلة السببية بين فعل الجانى - إلقاء المواد الملوثة - وبين نتيجة الوفاة، ستحكم المحكمة بالبراءة، لأن القاعدة فى الأدانة انها تبنى على الجزم واليقين، وليس على الظن والاحتمال.

وأكدت الدكتورة فوزية انه إلى الآن لايوجد قانون لحماية البيئة، وإنما كل ماهو موجود نصوص متناثرة فى تشريعات مختلفة، فمثلا قانون المرور يفرض غرامات على عوادم السيارات.

وبالنسبة لعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة أوضحت الدكتورة فوزية قائلة: كنت أفضل أن تقرر هذه العقوبة أو عقوبة أخف قليلا، ولتكن السجن أو الأشغال الشاقة المؤقتة، لمن يخالف أحكام القانون عمدا، لأن احتمال الضرر قائم، وهنا يكون النص أكثر فعالية.

وعن ملاحظات رئيس لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب عن القانون بصفة عامة، أوضحت قائلة: الاحظ أن العقوبات السالبة للحرية محدودة ولا تكافىء خطورة الأفعال فى بعض الحالات، والمادة ٧٨ تقرر عقوبة الحبس والغرامة فى عدة حالات. الأولى: تصريف أو القاء الزيت أو المواد الضارة فى البحر الإقليمى للدولة، والذى يمتد لمسافة ١٢ ميلا. والثانية: تصريف اية مواد ملوثة ناتجة عن الحفر والاستكشاف عن آبار البترول. أما الثالثة: إلقاء اية مواد اخرى ملوثة للبيئة البحرية.

والمادة ٧٩ تقضى بالحبس والغرامة فى عدة حالات، بعضها يكافىء هذه العقوبة، والآخر يستحق عقوبة اشد.. مثلا عدم إبلاغ الجهة الادارية المختصة فورا عن كل حادث تسرب للزيت يستحق عقوبة أشد.

وأخيرا وبصفة عامة اكدت الدكتورة فوزية عبدالستار، أن الفاعلية محدودة لعقوبة الحبس فى هذا القانون، فالحبس قد يكون حده الأدنى ٢٤ ساعة، أو ثلاث سنوات على الأكثر، أما العقوبة فهى ليست رادعة، والعقوبة السالبة للحرية ليست متكافئة.

كفانا قوانين

البيئة ليست فى حاجة لقوانين جديدة وإنما نحن فى حاجة ماسة الى تطبيق القوانين الموجودة حاليا وكفانا لجان وقوانين... بهذه البداية الموجزة بدأ الدكتور حسين كامل بدوى، رئيس المعهد القومى لعلوم البحار، كلامه عن البيئة وملوثاتها، وأكد الدكتور حسين، أن عام ١٩٩٢ وخلال، شهرى يناير وفبراير شهدت القاهرة انعقاد مايربو على ثلاثين مؤتمرا للبيئة، وتساءل عن النتيجة؟ وقال: للأسف النتيجة صفر، فإذا كنا نريد أن نكون على صواب لابد من تنفيذ القوانين بلا استثناء أو تمييز.

وتساءل الدكتور حسين عن جدوى استمرار محافظة الاسكندرية فى صرف مجاريها فى مياه البحر، واستمرار العمل بمصانع اسمنت حلوان بدون تركيب الفلاتر، واوضح أن المصانع التى تلقى بمخلفاتها، فى



نهر النيل وتلوث شريان الحياة فى مصر، وقال: اين القوانين التى تمنع مثل هذه الجرائم فى حق البيئة؟ وحق من يعيشون فى هذه البيئة؟ واعطى مثلا على ذلك: الولايات المتحدة الأمريكية تتعامل مع المصانع التى تلقى بمخلفاتها فى المجارى المائية بالإغلاق الفورى والنهائى.

وطالب الدكتور حسين، تحرى الجدية فى تطبيق القوانين، لأننا لسنا فى حاجة لقوانين وتشريعات، فقط مطلوب تحريكها او تعديلها.

وعن التلوث فى حياتنا اوضح ان المفروض على الدولة أن تمنع التلوث تماما قدر إمكانها، وليس الانتظار لوفاة مواطن، وقبل ان احدد المخالفات التى تؤدى للوفاة، لابد أن احكم العلاقة بين المخلفات والوفاة، فمثلا ممكن أن يكون هناك مصنع فى حلوان يقذف بمخلفاته فى النيل، ويحدث تلوثا لايمكن أن تظهر نتائجه لحظيا، ولكن قد يصاب المواطنون الذين يشربون من نهر النيل فى المناطق التى تبدأ من حلوان وحتى الاسكندرية بالفشل الكلوى أو التليف الكبدى،

**تحقيق:
عماد خيرة**

ولا يمكن هنا ان نضع علاقة سببية بين اصابتهم بالفشل الكلوى والقاء مخلفات مصنع حلوان.

واخيرا أكد الدكتور بدوى، أن المعهد القومى لعلوم البحار وهو الجهة الوحيدة فى مصر ـ كما يقضى قرار انشائه المسئولية عن المسطحات المائية فى مصر وتنميتها والحفاظ عليها من التلوث، او اى اضرار اخرى،

مصادر التلوث

ماسبق كان عن تلوث المياه وللتعرف على مصادر تلوث الهواء وامكانية تحديد هذه المصادر التقينا مع محمد عبدالمقصود، كيميائى بإحدى شركات المنظفات، يقول: يتفق العلماء على أنه لاسبيل لتقدم اى مجتمع بدون بيئة نظيفة خالية من التلوث... وتلوث البيئة يعنى ببساطة أنه مقدمة لتغير تخشى عواقبه بالنسبة لتكوين المياه او الهواء او التربة.

واضاف قائلا: إذا نظرنا لتلوث الهواء فيمكن اجمال مصادره فى عدة اشياء، منها الملوثات الصناعية المتخلفة عن المناجم والمحاجر وصناعات البناء، كالأسمنت والحراريات والجير والصناعات الحديدية او صناعات الرصاص والزنك والألومنيوم وصناعات البترول والبتروكيماويات، وصناعات الأسمدة والأحماض والقلويات، واخيرا الصناعات المختلفة، كالورق والنسيج والصناعات الغذائية، وينتج عنها تلوث كبير، ومن مصادر تلوث الهواء ايضا الملوثات الناشئة عن حرق الوقود، مثل مخلفات محطات القوى الكهربائية والسيارات والأفران. وقد رصدنا الملوثات التى تخلفها كل صناعة على حده للهواء، فتبين أن صناعات الحديد والصلب تخلف دخانا وفلوريدات، وأول اكسيد الكربون وجسيمات مختلفة والصناعات غير الحديدية تخلف برادة المعادن وثانى اكسيد الكربون، ومصانع تكرير البترول تخلف ثانى اكسيد الكبريت والهيدروكربونات والدخان والجسيمات والروائح، ويتخلف عن مصانع الأسمنت مركبات الكبريت، ومصانع حمض النيتريك تخلف اكاسيد الأزوت، والصابون والمنظفات تخلف جسيمات وروائح مصانع الحمض تخرج ثانى إكسيد الكبريت وضباب حمض الكبريتيك وثالث اكسيد الكبريت وصناعة الأسمدة تخلف الأمونيا والفلوريدات.

واوضح الكيميائى محمد عبدالمقصود، أن كل الصناعات تخرج نفايات خطيرة على الصحة العامة لأنها تندمج فى الهواء، وتدخل الى اجسامنا وتترسب وتسبب لنا الأمراض الخطيرة، وهنا نجد أن كل الصناعات اجتمعت على الانسان الذى يستنشق الهواء الملوث.





اقترح برنامج الانسان والمحيط الحيوى التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). هذا النوع من المحميات وقصد بهذه المحمية المحافظة على عناصر التجمعات الاحيائية من نباتات وحيوانات وتراكيب جيولوجية فى اطار النظام البيئى الطبيعى مع المحافظة على التباين البيئى والوراثى المتميز. دون المساس بالارض والرعى والزراعة لتجمع بين اغراض المحميات الطبيعية ذات الطابع العلمى المحض. والمحمية الطبيعية لصون الانواع أو محمية المعزل الطبيعى والحياة. وتعطى فرصا أكبر للبحوث والدراسات والتدريب والاغراض التعليمية. د. البدرى رئيس المحميات يقول: ان منطقة العميد ـ ٨٣ كم غرب الاسكندرية ـ أول محمية محيط حيوى.

[مركز معلومات جهاز شئون البيئة]

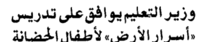


أكبر تجمع عالمى للمحافظة على التنوع البيولوجى

د . عاطف عبيد

وجه د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء الدعوة الى ٤٥ مؤسسة وهيئة علمية، من المهتمين بالثروات الطبيعية لحضور المؤتمر الدولى الاول للتنمية والحياة البرية والمزمع عقده فى ٥ سبتمبر القادم بشرم الشيخ جنوب سيناء كما وجهت الدعوة الى ٦٠ جمعية غير حكومية . وافق حتى الان ٣٠٠ خبير من كل دول العالم على الاشتراك فى المؤتمر الذى يعتبر اكبر تجمع عالمى للمحافظة على البيئة.. وعلمت «البيئة» ان الدعوة وجهت الى كبار الشخصيات المهتمة بالبيئةلحضور المؤتمر مثل الرئيس الامريكى الأسبق كارتر والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والامير تشارلز .



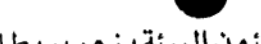


وزير التعليم يوافق على تدريس «أسرار الأرض» لأطفال الحضانة



د . حسين كامل

وافق د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على ادراج مادة البيئة ضمن مناهج الدراسة فى المرحلة ما قبل الابتدائية (فى الحضانة).. واعتماد كتاب «اسرار الأرض» كمقرر لمؤلفته الطفلة ايكا تسبوتا اليابانية التى لايتجاوز عمرها ١٠ سنوات وقد احدث ضجة فى دول العالم. جاءت موافقة الوزير بعد الاقتراح الذى تقدمت به د.ليلى تكلا رئيسة الجمعية المركزية لحماية البيئة بأن تكون مادة البيئة ضمن مقررات مدارس الحضانة حتى يتعرف الطفل المصرى إلى البيئة بمفهومها الشامل والواسع .. باسلوب يصل الى عقول الاطفال . وتعكف حاليا د. كوثر كوجاك مديرة عام المناهج بوزارة التعليم على اجراءات ضم هذا الكتاب للمناهج الدراسية.



رئيس جهاز شئون البيئة يزور بريطانيا

يقوم الاستاذ / صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اليوم بزيارة لبريطانيا تستغرق اسبوعا بدعوة من الحكومة البريطانية، وذلك لحضور المؤتمر العالمى للمشاركة التكنولوجية والذى يناقش دعم التعاون الدولى فى مجال التصدى التكنولوجى لمشاكل تلوث البيئة. يعقد المؤتمر على مدى ثلاثة ايام فى مدينة برمنجهام. كما يلتقى الدكتور حافظ أثناء زيارته بمسئولى وزارة البيئة البريطانية وهيئة تنمية ما وراء البحار وجهاز إدارة الانهار.



الوادى الأسيوطى .. يدخل أضواء التنمية !

مجموعة الخبراء التى تتولى تنفيذ برنامج الامم المتحدة الانمائى N D P برئاسة د. عدلى بشاى، رئيس مركز تنمية الصحراء (بالجامعة الامريكية) ورئيس جمعية البيئة والتنمية [فدا]. وعضوية الاساتذة الدكاترة الخبراء، مصطفى هلال، محمود ابو زيد، حسن خضر، سيف عطا الله سيف، محمد رجاء الامير، جورج ستينو. وقع اختيارها على الوادى الاسيوطى بمحافظة اسيوط. كمحافظة ثالثة لتطبيق برنامج التنمية المتواصلة، مع محافظتى البحيرة والفيوم. بهدف طرح فكرة التنمية المتواصلة وغرز بذرتها من خلال مشروعات مدروسة من كافة الوجوه لتمويلها، ولتصبح بعد ذلك نمونجا يحتذى به للفكر التنموى، بعد استثمار كل مقومات التنمية

فى كل منطقة وقع الاختيار عليها، من حيث الزراعة والرى، و المياه والسياحة والآثار والحرف والصناعات.. وفى مقدمتها مقومات البشر، لبدء رحلة تنمية مستمرة ومتواصلة.

والوادى الاسيوطى ، يمثل المستقبل، كما يقول محافظها اللواء حسن الالفى، حيث تمتد مساحته ٤٢ الف فدان، من الاراضى الصالحة للزراعة، إذا ما توافرت لها مصادر المياه. كما ان المرافق مهياة لبلوغها بعد انشاء طريق الوادى الاسيوطى المنتجه بالبحر الاحمر بطول ٣٥ كيلو مترا.. الامر الذى يسهل معه انشاء مجتمعات عمرانية.

وعلم وجدى رياض، محرر شئون البيئة بالاهرام، انه تم تخصيص مساحة عشرة آلاف فدان للمحافظة وتلبية وجود مياه جوفية، بعد حفر وتجهيز ٧ آبار. وقد سبقته تجارب عديدة فى الوادى لزراعة القمح والسمسم والفول السودانى والزيتون وحتى الموالح وكلها زراعات واعدة وناجحة. ومن المنتظر تركيب شبكة رى متطورة لزراعة ١٩٠ فدانا وتوزيعها على الخريجين.

وصرح د، عدلى بشاى رئيس فريق البحث بان الفريق سوف يستفيد من تجربة تنمية الصحراء الناجحة التى تمت لتحقيق هدف التنمية المتواصلة، والوادى الاسيوطى هنا نموذج لبدء ثورة انتاجية، ودعوة الباحثين عن كل من مواطنى اسيوط، وتكوين مجتمع زراعى صناعى، يعتمد على ايدى ابناء المحافظة، للتنمية فى الصحراء بالطرق الحديثة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

■ علمـــاء الفـــلك :

الأرض فــى خطــر !!

حذر علماء الفلك فى مؤتمر عقد اخيرا من ان كوكب الارض مهدد بالاصطدام مع كويكب فى الفضاء فيقتل الالوف ويحجب ضوء الشمس ويقضى على الانتاج الزراعى .

ففى مؤتمر دولى يعقد لاول مرة عن الكوكبات القريبة من الارض توصل العلماء الى الاقتناع بانه من المناسب شراء بوليصة تامين ضد إمكان اصطدام الارض باحد هذه الكويكبات لانه فى حالة وقوع مثل هذا الاصطدام ستنجم عنه خسارة هائلة فى الارواح وتغيرات بالبحار والمحيطات واختفاء تام لضوء الشمس.

لكن المشكلة الرئيسية هى انه ليس هناك من طريقة لمعرفة متى يحدث مثل هذا الاصطدام بين الارض واحد الكويكبات السابحه فى الفضاء؟

ويعتقد علماء الفلك إن هناك مايعادل عشرة الاف كويكب لايقل قطر الواحد منها عن كيلو متر تحوم فى المنطقة المحيطة بالارض ومع ذلك فان عددا ضئيلا منها فقط هو الذى عرف بالتحديد.

وقد مرت عدة كويكبات قريبا من الارض فى الأونة الاخيرة وهناك من الدلائل ما يؤكد ان كويكبا كبير الحجم اصطدم بالارض قبل ٦٥ مليون عام.. وتسبب فى انقراض اعداد كبيرة من الاحياء من جملتها الديناصورات!

وتعتقد اللجنة ان احتمال حدوث اصطدام بين الارض واحد الكويكبات ليس بعيدا عن الواقع فهل هناك دليل على ان احد هذه الكويكبات الكبيرة يسير باتجاه الارض واصطدامه بها وشيك الوقوع؟ .. كل مانعرفه هو ان ارتطاما كهذا يحدث مرة كل مليون عام.

ويقول د. ديفيد مرسون احد رؤساء البحث الفضائى فى وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ورئيس المؤتمر: لانعرف متى سيحدث مثل هذا الاصطدام ؟؟ او ماذا اذا كان هناك جسم فى الفضاء القريب يسير حاليا باتجاه الارض ام لا . لاننا حتى الان لم ندرس اكثر من ١٪ من مجموع الكويكبات القريبة من الارض .. والخوف هو من الـ ٩٩٪ الباقيه التى لم نكتشفها بعد.

وارتطام كويكب قطره كيلو مترين مثلا بجزء من اليابسة سوف يسبب دمارا كبيرا فيطلق كمية هائلة من الطاقة ويثير غبار فى الجو يغطى اشعة الشمس فتهبط حرارة الارض هبوطا ملموسا اما اذا وقع هذا الكويكب فى المحيط فسوف يسبب لججا عاتية تطغى على السواحل فتدمر وتغرق الالاف من القرى والبشر

ومن التوصيات دعوة الى انشاء مزيد من التلسكوبات لتمكين علماء الفلك من الكشف ما امكن عن الكويكبات القريبة من الارض والتى لم يتم التعرف إليها وتصنيفها بعد.

حسين هندى

معرض لنوادى العلوم والبيئة بالزيتون



إبراهيم نافع

تحتفل إدارة الزيتون التعليمية، باقامة معرضها السنوى لنوادى العلوم بمدرسة النقراشى النموذجية، وذلك فى ٣٠ مارس الجارى، حيث تعرض نوادى العلوم والبيئة، بالمنطقة بالاشتراك مع نوادى العلوم والبيئة «بالاهرام» الانشطة والابتكارات، والاختراعات المقدمة من ٢٥ طالبا وطالبة فى مجالات الطبيعة والكيمياء والجيولوجيا والتحنيط، يشرف على المعرض عبد القادر احمد شلبى مدير عام إدارة الزيتون التعليمية والسيدة ملكة بدر الدين مشرفة نوادى العلوم بالادارة التعليمية. وكان الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة «الاهرام» ورئيس التحرير قد امر بتقديم دعم مادى لشباب المبتكرين مساهمة من نوادى العلوم والبيئة «بالاهرام» لشراء الخامات والاجهزة والادوات التى تشجع الشباب على الابتكار والخلق باعتبارهم، أمل المستقبل، ولتشجيع الشباب على الاطلاع، وشغل الفراغ، فى الانتاج المثمر ولحمايتهم من الانحراف.



المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢١ مارس ١٩٩٢.........

□ تنبيه للموانىء:

ضرورة مراقبة سفن نقل المواشى!

ارسل جهاز شئون البيئة برقيات عاجلة الى رؤساء هيئة قناة السويس، وهيئات موانىء الاسكندرية، والسويس ودمياط، وبور سعيد، يحذر فيها من ظاهرة القاء الحيوانات الناقعة فى المياه الاقليمية والتى تتكرر كل سنة، عند اقتراب موعد عيد الاضحى المبارك، وقد طلب الجهاز تشديد الرقابة على السفن المبحرة فى المياه الاقليمية ولاسيما العابرة لقناة السويس، والمترددة .. على الموانىء المصرية.

كذلك طلب الجهاز من محافظة الاسكندرية نقل جثث الابقار المدفونة، على رمال الشواطىء ودفنها صحيا فى اماكن بعيدة عن العمران تحت اشراف مندوبى الصحة والطب البيطرى والمحافظة.

الدفن الصحى هو حفر مقبرة مغطاة بالجبس والمصيص ويتم تغطيتها تماما حيث تتحلل وتموت معها كل الملوثات.



المصدر : الشعب/ السامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

كارثة تلوث مياه الشرب فى بلبيس

فى مدينة بلبيس اقدم مدن جمهورية مصر العربية والتى تبعد عن القاهرة بحوالى ٥٠ كيلو مترا اكتشف المواطنون انهم يشربون مياها مخلوطة بمياه المجارى والرواسب الملوثة الامر الذى ادى الى اصابة الكثيرين من ابناء المدينة بالتيفود والذين قالت التقارير الرسمية ان عددهم ١٠٣ حالات بينما يؤكد التقرير الصادر من مجلس محلى شعبى مدينة بلبيس ان اعداد المصابين يقدر بالالاف وانه حتى كتابة هذه السطور مازالت هناك اعداد من مواطنى بلبيس يتوافدون على مستشفى بلبيس العام يطلبون العلاج من التيفود ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

إصابة الأهالى بالتيفود والنزلات المعوية

د. محمود شريف لم نتوقع التيفود فى مثل هذا الوقت

ولخطورة الموقف انتقل الى بلبيس الاسبوع الماضى وعلى مدى يومين متتاليين كل من الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق حيث تم عقد عدة اجتماعات طارئة مع هؤلاء الوزراء وقيادات محافظة الشرقية واعضاء مجلسى الشعب والشورى ببلبيس واعضاء المجالس الشعبية المحلية بها ورغم ماصرح به الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بانه قرر اجراء مسح طبى شامل لسكان المدينة الا ان المسئولين ببلبيس يؤكدون ان تصريح وزير الصحة ليس الا حبرا على ورق ورغم تصريح وزير الاسكان بانه قرر اقامة محطة جديدة لمياه الشرب الا ان المسئولين ببلبيس يؤكدون ان ذلك لن يتم قبل ٣ سنوات على الاقل الامر الذى يجعل بلبيس على حافة هاوية خصوصا ونحن على ابواب فصل الصيف الذى تنتشر فيه الامراض والاوبئة .

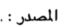
والناس فى بلبيس مازالوا فى حالة من القلق والاضطراب بعضهم راح يشرب المياه المعدنية وبعضهم راح يشرب مياها من مراكز اخرى والذى تضطره ظروفه لشرب مياه المدينة لايشرب هذه المياه قبل غليها ثم تبريدها والناس يتساءلون الى متى سيظل هذا الوضع ؟ .

رئيس المدينة يعترف

ولقد اعترف رئيس مدينه بلبيس اللواء طيار محمد السيد العصامى بان التلوث الذى حدث بمياه الشرب ببلبيس جاء نتيجة وجود شبكة للمياه متهالكة وقديمة ويزيد عمرها على ٣٠ عاماً وقال ان وجود مصرف بحر البقر الذى يحمل مجارى القاهرة بالمدينة سيظل مصدر خطر على صحة ابناء المدينة لذا فاننا نطمع ان ياتى اليوم الذى يتم فيه الغاء هذا المصرف اومعالجة مياهه من المنبع فى القاهرة وقد علمنا ان هناك مشروعاً خاصاً بذلك يتم تنفيذه الان .

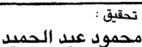
وقال بخصوص حوادث التيفود التى وقعت مؤخرا بالمدينة ان البعض قد اعطى هذه الحوادث اكبر من حجمها فلقد وصل عدد الذين دخلوا مستشفى بلبيس العام حتى يوم ١٠ مارس الجارى ١٠٣ حالات خرج منها ٨٣ حالة وباقى ٢٠ حالة (تحت العزل) وان هذه الحالات انخفضت فى يوم



المصدر :  السياسي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحقيق :

محمود عبد الحميد



لواء محمد سيد — فوزى البغدادى — سعيد فهمى — طارق جرش

١٤ مارس الجارى الى ١٤ حالة فقط وانه تم حصار الموقف ولم يحدث كما قالت بعض صحف المعارضة وقوع اية حالات وفيات ولاتسمم وقال للاسف الشديد استغلت بعض المستشفيات الخاصة ببلبيس الموقف ولعداء شخصى مع الجهاز التنفيذى وأعزت سبب وفاة احدى مريضات القلب الى تلوث المياه بالمدينة مما احدث ذعراً وبلبلة وادى الى نشر هذا الخبر الكاذب باحدى صحف المعارضة .

وقال رئيس المدينة اللواء العصامى انه قد تم تركيب جهاز حقن للكلور على ابار الشرب بالمدينة ثمنه ٧٥٠٠ جنيه واخر عينه وردت الينا عن مياه بلبيس منذ عدة ايام جاءت مطابقة للمواصفات وللعلم لكى يطمئن الناس هناك دكتور كيمائى متخصص في شئون الصرف الصحى ياتى يوميا من القاهرة الى بلبيس لمتابعة الموقف اولا باول، والحمد لله الموقف مطمئن .

ويقول فوزى البغدادى رئيس مجلس محلى مدينة بلبيس يوم ٢٧ يناير ١٩٩٣ هو اليوم الاول لوقوع كارثة التلوث التى بدات في منطقة المنشية والمحطة ببلبيس والتى يقدر عدد سكانها بخمسين الف نسمة حيث لاحظ السكان وجود رائحة كريهة ولون غير طبيعى للمياه مع وجود شوائب وملوثات عديدة وبعدها وقعت الاصابة بالتيفود التى ادت الى هرع المواطنين الى مستشفى بلبيس العام الذى عالج بعض هذه الحالات في الاستقبال دون حجزهم رغم ان بعض الحالات كان في اشد الحاجة الى الحجز بالمستشفى نظراً لخطورة الاصابة بالتيفود واكتفى المستشفى بحقنهم بامبولات الاتروبين الذى يعتبر علاجاً اولياً للتسمم .

هذا وقد قام مجلس محلى مدينة بلبيس بابلاغ النيابة العامة لاثبات حالة التلوث بمياه الشرب كما تقدم الكثيرون من المواطنين ببلاغات مماثلة للشرطة والمجالس المحلية كما اتصل اعضاء مجلسى الشعب والشورى ببلبيس بمحافظ الشرقية كما تم ارسال ١٠ برقيات لرئيس الجمهورية للمطالبة بسرعة انقاذ الموقف

ويقول فوزى البغدادى رئيس مجلس محلى مدينة بلبيس ان الادارة الصحية ببلبيس مسئولة مسئولية مباشرة عن وقوع هذا التلوث للمياه لانه من المفروض ان تقوم الادارة باخذ عينات دورية تتاكد من خلالها من عدم تلوث المياه وصلاحيتها للشرب وهو الامر الذى لم يحدث وادى الى وقوع مثل هذه الكارثة ..

انها كارثة

ويقول الدكتور عبد الله الشنوانى رئيس لجنة البيئة بمجلس محلى مدينة بلبيس والاستاذ بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق ان التسيب والاهمال الموجود في الجهاز التنفيذى ببلبيس هو سبب هذه الكارثة فصهريج مياه الشرب ببلبيس لم يغسل منذ فترة طويلة وابار المياه تعمل بلا اية رقابة ولا تحليل وصحة المواطنين عرضة للعبث والتسيب .

ويقول للاسف الشديد مع وقوع الكارثة ومع توافد المواطنين على مستشفى بلبيس العام ومع هذه الخطورة كان المسئولون بمستشفى بلبيس العام يقولون للمحافظ « مفيش حاجة والحالة مطمئنة » مما ادى الى ان ياخذ المحافظ معلومات غير صحيحة ولا يتصرف بالسرعة التى تتناسب مع حجم هذه الكارثة الامر الذى

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

السيد / اللواء رئيس مركز ومدينة بلبيس

بعد التحية

نتشرف بإحاطة سيادتكم علماً بأنه تم [illegible] الاشتراك في لجنة تشغيل مشروع المياه الحالى [illegible] مجلس مدينة بلبيس بناءً على تكليف سيادتكم [illegible] موجود رشح ناتج من ارتفاع منسوب مياه الرشح [illegible]

لذلك [illegible]

[illegible]





ادى الى قيام الاجهزة الشعبية ببلبيس بابلاغ النيابة ضد العاملين فى الجهاز التنفيذى لاثبات التلوث فى المياه حتى يتم اخذ اجراء سريع والتصرف حيال هذه الكارثة .

٣ الاف حالة

ويؤكد الدكتور عبد الله الشنوانى ان عدد الذين تضرروا من تلوث المياه ببلبيس بلغ ٣ الاف حالة على الاقل ما بين نزلات معوية حادة وتيفود والتهاب كبدى وبائى ويقول ان مستشفى بلبيس العام لم يتصرف حيال الكارثة كما يجب ان يحدث حيث لايوجد بقسم الحميات الملحق به سوى ٢٠ سريرا فقط الامر الذى ادى الى الاستعانة باسرة اقسام الصدر والجراحة وكافة الاقسام الاخرى وامام تواقد الكثيرين بدأت عملية علاج المواطنين بمنازلهم .

وللعلم وليس كما يصرح المسئولون ببلبيس أؤكد ان الحالة خطيرة وانه مازالت تتوافد على المستشفى حالات مصابة بالتيفود ويطالب بضرورة الاسراع فى انشاء مستشفى حميات حديث ببلبيس وانشاء معمل لتحاليل المياه بالمدينة مع توفير ادوية التيفود مثل الكلافورات والتارقيد والامكين .

ويقول الدكتور عبد الله الشنوانى ان الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية حينما جاء الى بلبيس قال اننى لم اكن اتوقع وجود تيفود فى مثل هذا الوقت من السنة خصوصا اننا مازلنا فى اواخر فصل الشتاء وقال الحمد لله ان ذلك لم يحدث فى فصل الصيف والا كان هناك « كلام تانى » .

اين المحافظ ؟

ويقول سعيد الجوهرى عضو مجلس محلى مدينة بلبيس المفروض الا يترك محافظ الشرقية الوضع فى بلبيس ويكتفى بزيارة الوزراء والتصريحات الصحفية بل لابد ان تكون هناك متابعة وزيارات ميدانية لمتابعة الموقف اولا باول لان كارثة التلوث من الممكن ان تتزايد خلال الاسابيع القادمة مع قدوم الصيف ان لم يكن هناك تصرف سريع يتناسب وحجم الكارثة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٣ / ١٩٩٣



التقرير الاقتصادى

البيئة .. و«الكارثة بتحصل فى ثانية» !

قضية البيئة هى واحدة من القضايا الملحة الخطيرة . وكعادتنا دائما نثير القضايا ونتحمس لها ثم يهبط الحماس .

وكنا قد نشرنا فى عدد ٢ مارس عام ١٩٩٢ أى قبل نحو عام مقالا حول قضية البيئة ..

ويبدو اننا بحاجة إلى نشره مرة اخرى ربما تكون لقراءته الان جدوى .

والله الموفق



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

هل كانت مجرد صدفة أم تزايدا وتراكما فى الأهتمام العام بهذه القضية الخطيرة .. قضية الاعتداء على البيئة التى نعيش فيها .

فقد طرحنا فى حلقة برنامج « موضوع للمناقشة » الأحد الماضى حوارا حول قضايا البيئة من منظور اقتصادى مع ثلاثة من كبار المختصين : د . شريف عمر استاذ الأورام بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب ، والدكتور أنور الديب من كبار خبراء مصر المتخصصين فى التلوث بالمركز القومى للبحوث ، والاستاذ صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة .

كانت الحقائق التى خرجت على ألسنتهم خطيرة .

- هناك ٢٥٦ مصنعا تلقى بمخلفاتها فى النيل ..
- تلوث فى مياه النيل ..
- أنه مهما كانت كفاءة محطات المياه فإن التلوث أشد منها ..
- أن مواصفات مياه الشرب قد وضعت عام ١٩٧٥ و أنه قد آن الأوان لتحديثها وفقا للمواصفات العالمية لعام ١٩٨٤ ، حيث ادخلت عناصر جديدة لم ناخذها فى الاعتبار .
- أن التلوث خانق يحيط بنا من كل جانب ويهدد الزرع و الضرع ..
- ان عقوبة المصانع المخالفة التى تلقى بالكيماويات و المخلفات الصناعية الى النيل هى خمسة وعشرون قرشا فقط لاغير ..
- ان جهاز شئون البيئة ميزانيته ٧ ملايين من الجنيهات .
- ان نصيب الفرد فى القاهرة من المساحات الخضراء هو ٢٠ سنتيمترا فقط ..
- ان خسائرنا الاقتصادية من تدخين السجاير تبلغ ١,٢ مليار جنيه فى السنة ..

□ □ □

اغلقنا شاشة التليفزيون بعد هذه الحقائق المفزعة .. ومضى يوم واحد ثم جلسنا نتابع المؤتمر الأول للقانونيين المصريين يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٥ ــ ٢٦ فبراير وكان موضوعه الحماية القانونية للبيئة فى مصر .

كان ذهنى مشغولا بالحقائق المفزعة .. وفى كلمته الافتتاحية لخص الدكتور فتحى والى امين عام المؤتمر القضية كلها فى سؤال واحد :

- **كيف نحمى البيئة من عدوان الانسان ؟**

والقى المستشار فاروق سيف النصر كلمة رئيس جمعية الاقتصاد الدكتور عاطف صدقى حيث يعقد المؤتمر فى إطارها .

ثم جاءت كلمة الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب . التى قال فيها إن مصر من أوائل الدول التى أهتمت بشئون البيئة ، بل هى أولى الدول العربية والافريقية التى أولت هذا الموضوع عناية خاصة ، فلم يغفل المشرع المصرى منذ القرن الماضى الجوانب البيئية وضمنها نصوص القوانين المختلفة والقرارات ومايعرف بالدكريتو ، وذلك بمناسبات مختلفة وتحت مسميات متنوعة ، وإن استهدفت فى مجموعها الحفاظ على الصحة العامة والبيئة الطبيعية .. وذلك منذ عام ١٨٧٧ حين صدرت لائحة تختص بالجبانات ودفن الجثث واستخراجها ونقلها الى الخارج ، الى أن صدر القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ الخاص بالرى والصرف .

وقال الدكتور سرور إن معالجة قضايا البيئة بمفهوم متكامل فى التشريع المصرى قد اقترن بتكوين هذا النظام المتكامل من الاجهزة الذى يحتل جهاز شئون البيئة قمته .



بحيث يمكننا أن نرصد مجموعة كبيرة من التشريعات المهمة التى صدرت منذ ذلك الحين .

ويولى مجلس الشعب أهتماما ملموسا بشئون البيئة حتى ان لائحته جعلتها اختصاصا رئيسيا ، لاحدى لجانه النوعية هى لجنة « الشئون الصحية والبيئة » وينعكس حرص المجلس وتنبهه لخطورة قضايا البيئة وآثارها فى تلك المناقشات التى زخرت بها جلساته وما صدر عنه من توصيات موضوعية بشأن جميع قضايا البيئة ، وخاصة تلك التى تؤكد الحاجة الى توفير وضمان الحماية القانونية لها ، وضمان تكامل التشريعات البيئية ، ووجود عقوبات رادعة لعدم الاضرار بها .

وكانت خلاصة كلمة الدكتور فتحى سرور هى أن الاهتمام بموضوع حماية البيئة فى مصر قد تزايد فى السنوات الأخيرة على نحو نلمس أثره فى موقف الأجهزة التنفيذية وفى أروقة البحث العلمى وأجهزة الاعلام المختلفة . وفى تلك الجهود التشريعية التى سعت الى وضع الاطار القانونى لحماية البيئة والحد من مشكلات التلوث البيئى . الا أن كل هذه الجهود ستظل محدودة التأثير مالم ينظر لقضية البيئة كقضية قومية تتطلب تعبئة شاملة لكل أفراد المجتمع بفئاتهم المختلفة لمواجهة المشاكل البيئية المتفاقمة ، تكفلها تشريعات رادعة ومنفذة بالفعل ، ووعى بيئى متزايد ودعم لبرامج التربية البيئية على مختلف المستويات التعليمية بما فيها المستوى الجامعى ودور كفء وفعال للأجهزة الوطنية المنوط بها مهام بيئية ، وأخيرا الالتزام بخطة وطنية بيئية لحسن استخدام جميع عناصر البيئة من ارض وماء وهواء .

□ □ □

ثم جاءت الابحاث المقدمة إلى هذا المؤتمر العلمى .. وما تقوله هذه الابحاث خطير للغاية .

□ **الدكتور حسام لطفى استاذ القانون المدنى المساعد بحقوق بنى سويف** إستعرض فى بحثه القوانين والتشريعات التى صدرت للبيئة المجالات العمرانية والمائية والهوائية والنباتية وحماية بيئة الحيوانات والأسماك والطيور والصحة العامة والسكنية والغذاء .

ثم قال : اننا نجد أنفسنا امام تضخم تشريعى ، شأن أى تضخم يضر أكثر مما يفيد .

- **فهل أفادت هذا التضخم التشريعى ؟**
- **هنا يتساءل الدكتور حسام لطفى عن جدوى علانية هذه القوانين وعلم الناس بها وهل افتراض العلم بالقانون يؤدى الى حسن تطبيقه ؟**

ويقول ان تعدد القوانين فى هذا المجال ادى الى فشلها فى حمايه البيئه لان هذه القوانين يكتفى بنشرها فى الجريدة الرسمية .. وكم من القانونيين انفسهم لايعلمون بهذه القوانين

ويجرنا هذا الى سؤال يبقى مطروحا حول اوجه العيوب فى التنظيم الحالى لحماية الموارد المائية من التلوث ؟

وللسؤال أهميته التى يطرحها الدكتور احمد جمال الدين موسى استاذ الاقتصاد والمالية العامة المساعد بحقوق المنصورة فيقول :

ان الترخيص بصرف المخلفات فى المجارى المائية يصدر من احدى الوزارات التى لاتعد حماية البيئة شاغلها الرئيسى .. وتختص وزارة اخرى بأخذ العينات وتحليلها فى معاملها وهى مهمة اضافية لوزارة تنوء بثقل مسئولياتها الاصلية والمعامل غير مجهزة وغير متفرغة للانشغالات البيئية .. وان التلوث يظل بلا رقابة شهورا وسنوات .

والدكتور صلاح زين الدين فى بحثه قام بدراسة التشريعات والسياسة البيئية فى ألمانيا الاتحادية والدروس المستفادة منها للتجربة المصرية .. وأشار الى تشريعات وسياسة البيئة فى مصر وكيفية التخلص من النفايات الصناعية وتشريعات حماية الهواء والمياه من التلوث .

ثم يطرح سؤالا محددا .

♦ لماذا تكون تشريعات الحماية من التلوث قاصرة في التطبيق ؟

ولم يترك الدكتور صلاح زين الدين السؤال مفتوحا بل قال ان السبب في ذلك يرجع الى طبيعة جرائم التلوث التى تقتضى حركة دائمة وتطويرا لأساليب ضبطها والكشف عنها .. الا أن النظام القانونى المصرى لوقاية البيئة يتضمن جزاءات تقليدية لاتتناسب مع جسامة الضرر الناتج من التلوث وأن القضاء العام هو المختص بحسم هذه القضايا غير انه مع كثرة القضايا المعروضة عليه يجعل من الصعب الحصول على حكم سريع مما يفوت الغايه من وجود القانون

ويناقش الدكتور عصام الدين ابراهيم القليوبى بكلية حقوق بنى سويف مشروع القانون الموحد لحماية البيئه ويضع العديد من الملاحظات عليه .. فالمشروع يتضمن ابوابا غير مترابطة كما اغفل العناصر الاخرى للتلوث حيث أشار فقط الى البيئة البحرية والهواء .. وطالب فى نهاية بحثه بضرورة اعادة النظر فى صياغة هذا المشروع حتى يتحقق له وضوح الصياغة وتكامل المضمون .

♦ **وحول سؤال : هو يمكن استخدام الضريبه كوسيله لمكافحة التلوث وحماية البيئة ؟**

كانت ورقة **الدكتور محمد ابراهيم منصور استاذ الاقتصاد المساعد بكلية تجار اسيوط ..**

وبعد ان طرح هذا السؤال جاءت ورقة الاستاذ رمضان صديق الباحث بمصلحة الضرائب لتناقش هذا الموضوع بالتفصيل .

وفى ورقة مقدمة من خمسة أساتذة حول الخلل الراهن فى استخدام الموارد الارضية الزراعية المصرية وأثره على البيئة أثاروا قضايا خطيره مثل عدم نجاح النصوص التشريعية فى حماية التربه الزراعية من التبوير وان ٥٠ ٪ من الكميات المستخدمة من المبيدات تذهب الى الارض وتسهب تلوثها وان خطورة الاستخدام المكثف للمبيدات الكيماوية تتركز فيما تتركه من مخلفات فى التربة تزداد عاما بعد عام وتؤدى الى تلوث غذاء الانسان والحيوان وتتسرب الى المياه السطحية والجوفية .. وان قوانين وقرارات الرقابة على المبيدات لم تؤد الى استبعاد الآثار السلبية الضارة بالبيئة وصحة الانسان

أما عن تلوث مياه النهر الخالد فقد كان محور دراسة **الاستاذ سعد شحاته - ماجستير فى علوم البيئة** - وقال أن نهر النيل يستقبل من أسوان حتى نهاية فرعية كمية كبيرة من مخلفات الصناعة التى تلقيها المصانع فى النيل بدون اى معالجة بالاضافة الى قصور شبكة المجارى والتخلص من مياه المجارى بالقائها فى النهر مباشرة او فى المصارف الزراعية فتعود مرة أخرى لمجرى النهر الرئيسى بأخطار جديدة حيث تحمل المبيدات الحشرية معها .



ونناول المؤتمر سؤالا هاما هل يمكن التدخل لمنع التلوث او الحد منه في أعالي البحار ؟

السؤال أجابت عليه بالتفصيل العلمي الدقيق الورقة التي قدمها الدكتور **حسين فتحي مدرس القانون التجاري والبحري بحقوق طنطا .**

وفي جانب اخر يتناول التلوث النفطي وحماية البيئة البحرية الدكتور احمد عبد الكريم سلامة استاذ ورئيس قسم القانون الدولي الخاص بكلية حقوق المنصورة واخيرا تحتاج القضية الى قاعدة بيانات قانونية للتشريعات البيئية في مصر وهو مضمون الورقة التي قدمها احمد ناصف خبير نظم المعلومات بالاهرام .

□□□

القضية خطيرة للغاية .. وهي قضية كل الشعب ..

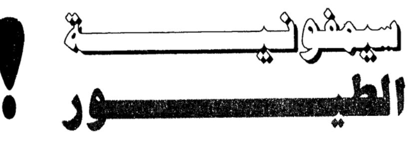
فمتى نتحرك لايقاف كل الكوارث البيئية المحيطه بنا والهواجس حولها التي نراها قادمة ؟.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



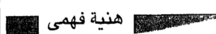
سيمفونية الطيور !

عالمها فى السماء محلق.. لغتها همس وشجن فى أنغام وألحان رقيقة.. سيمفونية عذبة ترنمها طيور متعددة الفصائل ومختلفة الأحجام بأرق ألوان من صنع الخالق العظيم.. ربما يكون ترنيمها مباحثات او عتاب او ذكرى وربما يتعاركون فى شئون الحياة بحثاً عن القوت.

فى عالم الطيور الكسل يعنى الموت.. لا يهدأ حركته معلقة بين السماء والأرض.. فى عالم الحيوان لا توجد حدود أو جوازات سفر أو تاشيرات انه عالم الحرية المطلقة ولكنها الحرية المسئولة.

● فى دنيا الطيور يتحدى الذكر قاعدة البشر ليصبح هو الاجمل والأزهى لوناً، وارشق حركة وأرق صوتاً... يجمل رأسه تاج ويزين وجهه عرف.. لذلك ينفش ريشه دوماً، هو أيضاً يتناوب، مع الانثى فى بناء مهد التعشيش واحتضان الصغار مدة تستمر اياما وربما أسابيع فلا طاقة للطائر على الخمول والصبر والإستكانة. وتنهض الفراخ لتتحسس بدورها عن رزقها.

● وبمجرد أن يرحل الربيع عن الطيور حتى ينقلب غناؤها إلى نعيق الحيرة والقلق. فقد أنقطعت أجمل ايام العام وأدبرت ساعات السلام. وحان وقت الهجرة لمواصلة الحياة بانتصارها على الهواء.. تدرس وتخطط لرحلتها الشاقة والتى تبدأ من نقطة فى السماء بخطة محكمة وكانها على معرفة بطبوغرافية الارض متخذة أشكالاً منتظمة مصفوفة الواحدة تلو الاخرى. محلقة مسافات ومسافات ويهلك منها المئات ولا تابه لمحيط أو بحر أو صحراء. لمواصلة الحياة. وتستمر تسبح محاكية للبيئة حتى تستقبل ربيعاً جديداً.



هنية فهمى

حمايـــة البيئة ليسـت ترفــا

د. عادل الركيب
أستاذ مساعد بطب الازهر

مازلنا ننظر إلى المشكلات البيئية على أنها صغيرة والدليل على ذلك ان هناك الكثير من المؤسسات التى لها اتصال بالبيئة فى مصر لا يجمعها قانون ينظم العلاقات فيما بينها ودون خطة قومية واسس علمية محلية وعالمية ومن ثم يصبح الحديث عن البيئة والتعامل معها بهذا الشكل مضيعة للمال والجهود دون الوصول الى اهداف محددة.

لقد شهدت البيئة خلال الـ ٢٠ سنة الماضية تدهورا مخيفا ومازال مستمرا بشكل يومى متواصل حيث تلوث الهواء بالابخرة والدخان والغازات السامة والخانقة والمواد الكيماوية والحابسة للحرارة وتلوث الانهار والبحار والمياه الجوفية التى كان يعتقد فى السابق انها بمأمن من التلوث علاوة على الازدحام السكانى الحالى والمنتظر وحجم النفايات والمخلفات التي يتركها خلفه بحيث بدأ الانسان يغرق في بحر هذه الفضلات، اضف الى ذلك ما تصدره الدول الصناعية من مخلفاتها السامة ونفاياتها النووية الى الدول النامية والفقيرة التى تحولت الى مخازن لفضلات هذه الدول

لقد اصبح الانسان على كوكب الارض معرضا لمشاكل صحية خطيرة مثل العمى وسرطان الجلد علاوة علي موت النبات وتصحر الاراضى بعد اختراق طبقة الاوزون الواقية للاشعة فوق البنفسجية وتشارك فى هذا التدهور والقضاء على البيئة الدول الغنية التى تنتج الجزء الاكبر والاخطر من المخلفات وتلوث الهواء والدول النامية التى ليس لديها القدرة على التعامل مع ما تنتجه من مخلفات نظرا لعدم وجود خطة علمية مدروسة ونقص الامكانيات المادية

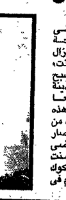
وفى الوقت الذى بدأت فيه الدول الصناعية الغنية تعى هذه الخطورة وتتعامل على اسس علمية يتزعمها تيار سياسى وشعبى ضاغط وقادر على رأس قائمة الاولويات، نرى اننا مازلنا غير متحمسين للقضايا البيئية ولم نرتق الى مستوى الاهتمامات الوطنية الاساسية بل ونتعامل معها على انها قضية هامشية ترفيهية، معتقدين ان هناك قضايا حياتية اكثر اهمية.

ان المطلوب خلال السنوات العشر القادمة خطة قومية تتكاتف فيها كل الجهود الوطنية المخلصة للارتقاء بالوعى البيئى الى مستويات محددة متفاعلة وواعية للثورة البيئية العالمية ولكى تفرز تحولات حياتية ومعيشية وحضارية شمولية فى نمط الانتاج والاستهلاك وفى توجيهات وسلوكيات الافراد وفى الثقافات والعادات السائدة وهى بلا شك تتطلب تضحيات غير عادية كما يجب ايجاد بديل تنموى محلى يكون أكثر رفقا بالبيئة وأن يكون العيش وفقا لشروطها وليس وفقا لشروط الانسان وحده وإلافانه من الصعب ان تستمر الحياة الانسانية الراهنة طويلا على الارض.

حلوان تتنفس الأسمنت !



رغم بلايين الدولارات التى يمنحها البنك الدولى لمكافحة التلوث فى حلوان إلا انها لاتزال حتى الآن تتنفس «غبار الأسمنت» الذى انتشر بصورة مخيفة، فاصبح يهدد البيئة الحية داخل هذه المدينة التى كانت سابقا موقعا للاستشفاء..أحدث فصول هذه المأساة عبر عنها السكان هناك من خلال الشكاوى الصارخة من حصار التلوث خلال الاسبوع الماضى بسبب غبار مصانع الاسمنت المتزايد والمخلفات الصناعية للكوك والحديد والصلب مما دفعهم فى الفترة الاخيرة الى التردد على الصيدليات بشكل ملحوظ لشراء أدوية الحساسية والربو.



والسؤال : هل ارتفعت معدلات التلوث فى حلوان مما أدى لتضاعف الأمراض هناك؟

الظاهرة يوضحها الصيدلى مجدى مشرقى صاحب احدى الصيدليات فى حلوان بقوله:

يعانى سكان حلوان بصفة عامة من ضيق فى التنفس وامراض الشعب الهوائية من واقع الأدوية التى يكثر الطلب عليها.ويعدد هذه الادوية التي تنحصر فى أدوية «الكحة» وتوسيع الشعب ومضادات الحساسية، وذلك بالطبع لتحرك هذه الأمراض نتيجة للغبار المنتشر فى حلوان، والذى يلمسه كل السكان هنا على ملابسهم وسياراتهم بعد ان اقتحم بيوتهم على مدار اليوم وتراكمت ذراته بشكل ملحوظ.

ويشخص الدكتور محمود عمرو استاذ الامراض الصدرية خطورة غبار الأسمنت لحظة تسوله للجيوب الأنفية فيشكل جسما غريبا فتبدأ إلتهابات الأنف والجيوب الأنفية، وتستمر باصابة مزمنة، وتصبح هذه المنطقة موضع اصابة مستمرة فى الجهاز التنفسى.

أما خطورة الغبار على الشعب الهوائية فله ضرران مباشران، خاصة على الأشخاص من ذوى المقاومة الضعيفة الذين يتعرضون للاصابة لحظة تعرضهم لأية اتربة او غبار بسبب فقدان مناعتهم.

أما الاشخاص أصحاب المقاومة القوية فيدخل الى رئاتهم أكبر كمية من هذا الغبار المحمل بثانى اكسيد السليكون والمسبب الرئيسى لتحجر الرئتين، وبذلك يفشل جهازهم المناعى فى مقاومة هذه الاجسام الغريبة وغير المحدودة من أتربة الاسمنت.

وفى رأى الدكتور محمود عمرو ان أكثر الناس استعدادا للاصابة بهذه الامراض هم الأطفال صغار السن .

بالاضافة الى ذلك هناك تحجر للحياة نفسها تسببها هذه الاتربة كسطح التربة الزراعية الذى يتحول الى سطح صخرى أو صحراوى، وكذلك الأشجار التي تتوقف مسامها عن عمليات النتح وامتصاص الغذاء حتى تصل لمرحلة الانتحار. ويطالب د. محمود عمرو بدراسة متكاملة لمنطقة حلوان لوقف هذا الدمار الذى تسلل الى كل شئ هناك مع وضع الاحتياطات اللازمة للتنمية الصناعية باحدث أساليب التكنولوجيا الصناعية.

رئيس احدى شركات الاسمنت - الذى تحفظ على ذكر اسمه - يؤكد ان وجود هذه المصانع سابق على السكان بمنطقة حلوان. والعشوائيات التى امتدت حول هذه الشركات والمصانع هى المتهم الحقيقى في اصابة سكان هذه المنطقة بامراض الاتربة والغبار.

ورغم ذلك فان مصانع الأسمنت والكوك والحديد والصلب تسير فى تطبيق برامجها للحد من التلوث من خلال برنامج يموله البنك الدولى باستثمارات تصل الى ٢١٥ مليون دولار.

عبدالعظيم الباسل



انقـــذوا.. النهـــر الخـــالد

سوف يبقى نهر النيل شريانا لخير مصر .. وموحداً لاقاليمها ونجوعها ودساكرها .. ومصدراً ـ باذن الله ـ للنماء والحياة فى بلاد تحب الحياة وتقدس التوحيد .. لكن من ينقذ النيل .. بل من يوقف مأساة النهر الخالد .. أليس هناك رجل رشيد يتصدى للعدوان على النهر ويردعه بالقانون وبالسلطة وبالقوة .. وبكل الوسائل ؟

لقد اصبح وضع النيل لا يطاق .. ان المصانع تقذف السموم والاوبئة والكيماويات والنفايات الى النهر .. وهل يصدق احد ان الشرطة والقضاء والصحفيين والزراعيين والمهندسين وغيرهم من النقابات المهنية يقيمون نواديهم ومنتجعاتهم على شاطىء النهر مباشرة مما يسىء الى النيل ويحرم الاخرين من التمتع بالشاطىء .. ان القطاع الخاص بمصانعه ومعامله ومحلاته وسفنه ومتاجره وغيرها يرمى ايضاً قمامته ونفاياته فى النيل دون رادع .

وفى الريف يقذفون الحمير والحيوانات والاقذار ومياه الصرف ايضاً فى الترع والمجارى المائية ولا احد يتحرك .. ولا احد ينفعل ..

اطالب الجميع بحملة لمنع الاعتداءات على النهر الخالد سواء بوقف وازالة الانشاءات والمبانى المقامة على نهر النيل .. وبان يتم تغريم او حتى سجن كل من يلقى اية نفاية او قمامة او مواد صلبة او سائلة او كيماوية او غازية فى النيل مهما كان شأن هذا المجرم سواء أكان قطاعاً عاماً او خاصاً او حكومة او افراداً لابد من انشاء نقط حراسة من عمال وزارة الرى على طول نهر النيل

لابد من تعيين الالاف من سكان مصر لحراسة النهر ومجاريه وفروعه ورياحاته وترعه مع الزام عمدة وشيخ كل قرية والخفر ايضاً بالحفاظ على النهر والترع وعدم الاعتداء على الجسور و « أكلها » وتعديل القانون لتغليظ عقوبة العدوان على النهر وتلويثه .. فقانون حماية النهر من التلوث وغيره لم يعد كافياً .. ويجب تعديله فى الدورة الحالية لمجلس الشعب

إبراهيم حسنين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

مواقف

كان الأستاذ محمد حافظ رئيس جهاز شئون البيئة قد كتب لى يقول : (اذا) نحن نفذنا القوانين و (اذا) تعاون وتكاتف كل من يعنيه الأمر نجحنا فى علاج كل هذه المشاكل. فلنحاول أن نبدأ جميعا كل من موقعه وعند ذلك سوف ترتفع رايات الجمال والنظافة والصحة فوق مصر والنيل والقاهرة التى نحلم بها، يجب ألا نيأس فقد كانت هناك انهار أكثر تلوثا من النيل مثل نهرى التايمز والراين. وكانت هناك مدن أكثر تلوثا من القاهرة مثل طوكيو ولندن ولوس انجلوس. ومدن أكثر قذارة من القاهرة مثل سنغافورة فى الستينات ولكن (اذا) نشرنا الثقافة الجديدة والوعى بكل مصائب البيئة معك حق. ولكن ليس من حق اي انسان أن يكون عنده أمل اذا لم يبدأ خطوة واحدة فى أى طريق يؤدى الى ازالة البرك والمستنقعات فى أحياء مصر القديمة.. اذا لم يجد حلا للجثث الطافية فى النيل ، ولمئات المصانع التى تصب مخلفاتها فى النيل.

نعود الى مانحن فيه اليوم وغدا وبعد غد.. كيف نفكر فى عمل اى شيء يضاف أو يخصم من القاهرة بينما مدينة حلوان تموت وتميت.. تموت المدينة ونقضى على سكانها أولا باول.. فمن لم يمت بماء النيل مات بهباب وتراب واسمنت المصانع..

المصيبة انه ليس لدينا احصائية عن عدد المصابين بالسل أو الربو أو السل الاسمنتى.. ان القاهرة عجوز شمطاء يجب أن نكف عن تجميلها . اقصد تجميل شارعين أو ثلاثة من شوارعها . وان نبحث لأهل حلوان عن مقبرة أخرى فقد تعذر علينا أن نجد لهم مكانا يعيشون فيه..

نقول ياأستاذ (اذا).. نعم اذا فكرنا.. واذا تثقفنا واذا احترمنا القانون اذا صدر.. واذا استطعت انت التنسيق بين جميع الوزارات المسئولة عن افساد واتلاف وتسميم البيئة.. اذا.. نعم والف اذا.. وقديما بعث قائد رومانى لقائد آخر يقول له محذرا : اذا جئت الى بلادك واذا دخلتها فسوف أخربها وسوف أقتل الرجال والنساء والأطفال.. وسوف أعلقك من شجرة طعاما للصقور..

فما كان من القائد الآخر الا أن اجابه بكلمة واحدة : اذا..

أنيس منصور



مواقف

١ - اكثر الناس عذابا هم الذين يسكنون القاهرة: زحام .. تراب .. هباب .. أول أكسيد الكربون ثانى أكسيد الكربون .. رصاص .. ضوضاء وأضعاف اضعاف هذه الاسماء موجودة فى ماء الشرب وفى الخضراوات والفاكهة واللبن واللحوم .. ولاأحد يربط بين هذه الأسماء الكريهة والمغص والصداع وضعف النظر والذاكرة والمسالك .. ونحن سكان القاهرة عصبيون. وهذا طبيعى . وفى حالة كسل وبلادة ونحاول طول الوقت أن نوقظ أنفسنا بالقهوة والشاى وبهذه المنبهات والسجائر وغيرها .. واذاحاولنا النوم، فلابد من المهدئات واذا حاولنا اليقظة فلابد من المنبهات .. بالعافية نصحو وبالعافية ننام .. وكل حياتنا (زق) .. نزق أنفسنا .. نزاحم الناس .. نصطدم بهم فى الطريق، فى الاتوبيس، أمام الجمعيات التعاونية والمستشفيات والمدارس ولابد أن يكون لون الحياة والعلاقات الانسانية رماديا أو قاتما .

ولابد أن تكون مشاعرنا هى الضيق: ضيق بالناس .. وضيق الصدر .. ضيقون بالناس وبانفسنا .. ولابد أن تكون أسرع مشاعرنا الغضب .. والغضب يدحرجنا الى الكراهية .. والكراهية الى الحقد والحقد .. هو الأب الشرعى لكل أنواع العنف .. العنف الفردى والجماعى .. ونحن الآن على مسافة صغيرة جدا من الانحناء على الارض والبحث عن طوبة لكى القيها عليك أو على أى أحد لاأعرفه .. طوبة أو سكين أو قنبلة .. وليس السبب الوحيد هو انك من دين وأنا من دين .. ولانك غنى وأنا فقير .. ولانك تشغل مقعدا في شركة أو فى الاتوبيس .. وانما لكل هذه الأسباب ولان أحدا لايكلمنى ولايسالنى ولايحاورنى .. ولأننى ولانك ولاننا ..

والحل؟ الحل المؤقت هو أن تهرب من القاهرة الى اى مكان اخر .. اجلس الى اية ترعة تحت أى شجرة مع أى أحد .. اهرب الى الشاطىء يوما .. اثنين .. ثلاثة .. المهم أن تنسحب من القاهرة .. من هذه المدينة المجنونة العجوز الدميمة .. ولاتصدق مايقوله السائح الأجنبى عن القاهرة .. انه يراها لأول مرة ولأنها مختلفة عن بلاده ولأنه يريد ان يشعر بانه لم يضيع فلوسه .. ولكن إذا طالت اقامته طال لسانه .. وصار مثلنا يرى النجاة فى البعد عنها !

أنيس منصور

التكنولوجيا النظيفة للحد من تلوث المياه

★ يفتتح د . عادل عز وزير البحث العلمى بعد غد بفندق الميريديان ندوة تناقش مشكلة الملوثات السائلة فى المصانع المصرية تنظمها اكاديمية البحث العلمى واللجنة القومية لحماية المياه بهولندا .

تناقش الندوة التى تستمر ٣ ايام كما صرحت بذلك د . فاطمة الجوهرى المنظمة للندوة استخدام التكنولوجيا للحد من الملوثات فى المصانع المصرية قبل التخلص منها فى المجارى المائية وسوف يتم عرض دراسة علميه استغرقت ٣ سنوات فى منطقة شبرا الخيمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : أبريل ١٩٩٣

كما أن فى مصر أعداء النجاح على رأى الكاتب الصحفى الكبير مفيد فوزى، أشهر محاور معاصر فى العربية، فإن فى مصر أعداء للخضرة، على رأى الفنان سمير صبرى. وكما ينتشر اعداء النجاح فى كل المواقع.. ينتشر أيضا أعداء الخضرة!! وكلاهما: أعداء النجاح وأعداء الخضرة من أقوى الأحزاب التى لها أنصار ورجال. وهم للأسف عناصر هدم وتدمير.

**وأعداء الخضرة فى مصر هم فعلا أعداء الحياة.. إذ وسط جو ملوث، لا أمل فى هواء نقى إلا بزيادة الخضرة، سواء على شكل حدائق فى الأحياء أو على شكل أشجار فى الشوارع.مادام شعبنا لم يعرف هواية حدائق الشرفات أو النوافذ.

وفى مصر - فى المدن الكبرى والصغرى على حد سواء - كانت الحدائق العامة تنتشر فى كل مكان. حدائق عامة للرجال والنساء. وحدائق خاصة للعائلات والأطفال. واذا كانت هناك الآن «حركة» تهدف الى إحياء بعض الحدائق التاريخية فى العاصمة على سبيل المثال، فإن الحاجة إلى حدائق الأحياء ضرورة صحية، قبل ان تكون ضرورة جمالية. خصوصا بعد ان زحفت مبانى الأسمنت محل الفيلات التى كانت تحيط بها الحدائق، ليس فقط فى الأحياء الراقية، ولكن ايضا فى احياء أصبحت شعبية، ولكنها كانت مشهورة بقصورها ومبانيها القديمة ذات الحدائق والأشجار مثل المنيرة والحلمية والمطرية وحدائق شبرا. وحدائق القبة وحدائق حلوان التى قتلناها بتراب الأسمنت وكانت أشهر مشتى فى افريقيا.

**فإذا تركنا الحدائق العامة والخاصة نجد أمامنا أشجار الشوارع والميادين والجزر التى تتوسط هذه وتلك. ولم يكن فى مصر شارع يخلو من صفين من الأشجار على جانبيه. لأنه «كانت» هناك ادارات فى البلديات القديمة للحدائق والبساتين. «وكانت» مهمة هذه الادارات غرس الأشجار وتقليمها ورعايتها فى كل موسم.. وحمايتها.. وزرع أشجار وليدة محل تلك التى أصابتها أمراض الشيخوخة.

وهكذا تركت لنا تلك الادارات القديمة الشوارع العظيمة بأشجارها الباسقة فى كل مدينة، وانظروا مثلا طريق كورنيش الاسكندرية بأشجاره الملكية القديمة. أو شارع جامعة القاهرة المزدان بنفس الأشجار. أو الأشجار العملاقة من فم الخليج الى آخر مصر القديمة التى يتجاوز عمرها المائتى عام. ولكن لم نتجول فى الأحياء القديمة.. وأمامنا مصر الجديدة التى كانت غناء فى أشجارها وحدائقها وجزرها التى تتوسط شوارعها.

**وكانت العجوزة والدقى من أشهر مناطق مصر اهتماما بالأشجار والحدائق. ربما بحكم أنهما غرب النيل وكانت مساحات منازلها كبيرة. وبحكم تخطيطهما لم يكن هناك منزل ملاصق لآخر. بل كان يفصل بين كل منزل وآخر مساحة يحرص أصحاب المنزلين على زراعتها بالأشجار ومازالت هذه الأشجار ترتفع إلى الدور الخامس حيث أسكن: باسقة، شديدة الخضرة.. ومازالت زقزقة العصافير تداعب سمعى كل صباح..

**أما الكارثة فهى فى أشجار الشوارع. فلم يعد أحد يرعاها: يقلم فروعها الشاذة حتى تبدو فى خير صورة، أو يزيل فروعها الجافة..

ولكن هذه الرعاية ماتت. وبالتالى ماتت تلك الأشجار التى كانت تشتهر بأزهارها الحمراء والبنفسجية والصفراء والبيضاء وغيرها من ألوان الجمال.. وكانت تلك الأزهار تجمل الأشجار وتصبح مثل التيجان التى تسر الناظرين، وتبهج قلوب العذارى والمحبين. أما الأشجار نفسها فكانت تغلف شوارع العجوزة والدقى لتنقى الجو من التراب وملوثات السيارات ليصل الهواء نقيا إلى الصدور..

الآن ماتت تلك الأشجار. وفى ذهابى وعودتى من عملى أنظر فأتحسر على تلك الأشجار التى تحولت إلى حطب.. أو قل موات..

**وأبكى لبكاء الأشجار.. التى ماتت وهى واقفة!!

عباس الطرابيلى

مليونا دولار من الامم المتحدة لتحسين البيئة بمصر

اعتمد صندوق البيئة بالامم المتحدة مليونى دولار لتنفيذ عدة مشروعات لتحسين البيئة لثمانى دول افريقية وأسيوية وامريكية من بينها مصر

وصرح مستربورتسون ورك المنسق الدولى لبرنامج الأمم المتحدة. خلال اجتماعه مع السيد سميح السعيد محافظ السويس ومسئولى البيئة بالمحافظة بان البرنامج سيشمل محافظات بنى سويف والقاهرة والاسكندرية وانه سيعقد اجتماع لممثلى المحافظات الاربع وذلك يوم الاثنين القادم بالقاهرة لاختيار المشروعات التى تمس المواطنين فى الشوارع والاحياء

وأضاف أن الأمم المتحدة ستقوم بالتنسيق مع الجهات الدولية والمحلية لتنفيذ مشروعات تحسين البيئة وصحة المواطنين والتى تستلزم تمويلا كبيرا.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ابريل ١٩٩٣

تنتظر تمويلا عربيا أو دوليا

تجربة مصرية لخفض الغبار الناتج عن مصانع الأسمنت

دعوة لتعميم مقاييس عربية للجودة وتصنيع المرشحات بدلا من استيرادها

□ كتبت ـ منال قابيل:

عقدت شركة السويس للأسمنت بالتنسيق مع هيئة منظمة الأمم المتحدة للتنظيم الصناعى «اليونيدو» ندوة بالقاهرة الاسبوع الماضي استمرت يومين حول مكافحة التلوث والمحافظة على البيئة فى صناعة الاسمنت.

تضمنت الندوة الى جانب المحاضرات ورشة عمل وعرض تطبيقات علمية حول تشغيل وصيانة مرشحات الهواء المستخدمة فى صناعة الاسمنت وقد اقيمت ورشة العمل بالتعاون مع مركز البيئة العالمي.

وقد شارك فى الندوة ـ التى تعد الاولى من نوعها على مستوى العالم العربى ـ شركات الاسمنت المصرية وهيئة التوحيد القياسي وممثلون لشركات الاسمنت والمهتمون بالبيئة فى كل من الاردن وتونس وليبيا الى جانب بعض الهيئات الدولية. وقد تم خلال ورشة العمل عرض التجربة التي قامت بها الشركة لاستنباط اسلوب لانتاج الاسمنت لا يؤثر على البيئة المحيطة بالمصنع، وهى التجربة التي حازت على تقدير الحاضرين وهى كما يشرحها د. حمدي صديق رئيس قطاع المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث بشركة السويس اما عن طريق اعادة استخدام الفاقد من الاسمنت بعد فصله عن المواد العالقة به ويطبق ذلك على مصنع الشركة بالقطامية أو عن طريق التعامل مع الغبار الناتج عن التصنيع باضافته مرة اخرى الى الاسمنت بحيث لا يؤثر على مواصفاته وهو المقترح تطبيقه فى مصنع الشركة بالسويس.

وصرح محمود الخولى رئيس مجلس ادارة شركة السويس للاسمنت بأنه تجرى حاليا مباحثات مع هيئة التمويل الدولية لتمويل عملية تطبيق هذه التجارب وتوفير المعدات اللازمة لها.

وقد أشادت خماسي فتيحى مديرة الجودة بشركة أسمنت «أم الكليل» بتونس بتجربة شركة السويس ونادت بضرورة تصميم مقاييس عربية للجودة بدلا من نقل المقاييس الاوروبية.

واضاف مختار مالك مساعد المدير بوزارة البيئة للتلوث الصناعى بتونس ان الندوة كانت مفيدة فى عرض طرق صيانة المرشحات والمحافظة عليها واقترح ان يتم تصنيع المرشحات عربيا حيث لا توجد دولة عربية تصنع المرشح المستخدم بصفة اساسية فى صناعة الأسمنت. وضرب مثلا بمصنع ينتج الف طن فى العام اذا استخدم المرشح يبلغ الاسمنت الفاقد المتطاير فى الهواء ٤٠٠ طن او اذا لم يستخدم المرشح فيصل الى ٤٠ الف طن فى العام. وتحدث على العلاونة من شركة مصانع الاسمنت الاردنية عن أهمية عقد مثل هذه الندوات للعاملين فى صناعة الاسمنت حيث تتاح الفرصة للتعرف على تجارب الدول الاخرى والافادة منها، كما نادى بضرورة تكرارها فى البلدان العربية المختلفة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦٥ مليون جنيه لمشروعات مكافحة تلوث الهواء

اسوان - من موفق ابو النيل:

اكد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان هناك دراسة فى قطاع البترول تستهدف التوصل الى انتاج البنزين الخالى من الرصاص حيث اكدت الابحاث ان تلوث الهواء بمخلفات الرصاص، يؤدى الى اصابة الاطفال بالتخلف العقلى، وقد رصدت الدولة لمشروعات تلوث الهواء ١٦٥ مليون جنيه.

وقال ان مجلس الشعب سوف يناقش خلال دورته الحالية، مشروع قانون حماية البيئة المقدم من الحكومة لاقراره، وهو يتضمن جزاءات رادعة لكل من يعمل على تلوث البيئة.

واضاف ان جهاز شئون البيئة بالتعاون مع ادارة المرور بوزارة الداخلية يعد حاليا محطات للفحص الفنى للمركبات ولن يتم منح الترخيص بتسيير المركبات الا بعد فحص الكترونى يحدد نسبة التلوث التى تحدثها كل مركبة وسيكون هناك حد اعلى للتلوث، من يتجاوزه لا يمنح ترخيص السير وسنبدأ تنفيذ المشروع فى القاهرة والاسكندرية والجيزة. جاء ذلك فى مؤتمر التخطيط البيئى الذى يعقد حاليا فى اسوان بمشاركة هيئة دانيدا الدانماركية..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

ياسكان الأرض إتحدوا

قرأت كتاب السفير «عصام الدين حواس» متأخرا.. وقد بدأه بقوله : الانسان، تبت يداه.. هو الذى يقيم الحضارة وهو الذى يهدد هذه الأرض بالدمار والفناء..

وموضوع كتاب «ياسكان الأرض اتحدوا» يحمل هموم القرن الـ ٢١ والخطر الذى يهدد العالم بالفناء وما تردد عن وجود «ثقب فى الأوزون»، وهو خطر يبدو أشد من القنبلة الذرية، فالخصم هنا هو الطبيعة ومصدر التهديد لايأتى نتيجة أعمال تكنولوجية خارقة للعادة مثل تفتيت الذرة وإنما يأتى من مجموعة ممارسات يومية بسيطة مثل استخدام العطور وإطلاق المبيدات الحشرية والاستمتاع بتكييف الهواء واستخدام السيارات والطائرات وطهى الطعام كل يوم وحفظ المواد الغذائية فى الثلاجة واستخدام التليفون والتليفزيون الى آخر كل متع الحياة ومستلزمات حضارة العصر الحديث.

ولقد اتيحت للسفير «حواس» أن يساهم فى محاولة تكبيل تلك الوحوش الضارية التى صنعها الانسان بيديه فأصبحت تهدد صميم بقائه.. وهى محاولة بالغة الصعوبة فمن ذا الذى يستطيع أن يطالب العالم بالعودة الى ركوب الخيل والبغال والجمال واستخدام السفن الشراعية والاستغناء عن التكييف والعودة الى الشرب من القلة والزير ونقل البضائع بعربات الكارو وإغلاق المصانع والمطابع والغاء الصحف !!

لقد أتاح لنا اشتراك السفير المصرى فى الجهود الدولية لانقاذ العالم من خطر الطبيعة أن نتعرف على حجم المشكلة وأن نتابع ما حدث وما يحدث وما يجب أن يحدث بأسلوب بسيط فى كتاب «ياسكان الأرض اتحدوا»، فالمؤلف تابع عن قرب كل ما يتعلق بقضية «الأوزون» واكتشف أن معظم الكتابات التى ظهرت حول نفس الموضوع انتابها الغموض، بينما الكارثة عامة ولابد من أن نعرفها حتى نواجهها..

والكتاب فى نفس الوقت يعتبر مرجعاً هاماً للباحث المتخصص الى جانب ما تضمنه من وثائق واتفاقيات دولية.. وهو ناقوس خطر يدقه بعنف.. «عصام الدين حواس» الذى يرى فى الخطر الشامل القادم كارثة تتضاءل أمامها كل التناقضات الايديولوجية والسياسية والاقتصادية بين الشعوب، ومن هنا اختار عنوان كتابه «ياسكان الأرض اتحدوا»..

لقد قرأت الكتاب متأخراً لكننى أراه يصلح لكل زمان ومكان وحتى تقع الكارثة.. كما أننى اتفق مع المؤلف فى أننا لاهون عما يتربص بنا من خطر داهم مستمرون فى قتال بعضنا البعض وممارسة ألوان الارهاب وقهر الانسان.

يكفينا ما يقال أن ارتفاع ثلاثة أقدام فى منسوب المياه كفيل بأن يغرق مليون فدان فى مصر ويشرد ٨ ملايين نسمة، كما أن مدنا كبرى مثل نيويورك ونيو اورليانز وامستردام والقاهرة يهددها الغرق.

أرجوكم اقرأوا هذا الكتاب.. وأرجوكم ياسكان الأرض : اتحدوا.

محمد العزبى

مواقف

اختفى شاطىء النيل فى القاهرة يمينا وشمالا.. لم يعد هناك شىء اسمه شاطىء، فقد اقمنا الاندية الخرسانية رغم انه ضد القانون. والذين اقاموا الخرسانة هم حماة القانون - يعنى لاقانون!

كان نهر النيل (عورة) يجب ان نسترها.. وان نعمل على ذلك جميعا.. اذا لم نقم المبانى اقمنا المراكب.. واذا لم تكن مراكب كانت هناك لافتتات.

وليس النيل فقط. وانما كل مكان مزروع يتحول الى مساحة من الارض البور او الخراب.. والارض المزروعة تتحول الى مساكن. فنحن اعداء الحياة.. حياة النبات والحيوان والانسان!!

شىء عجيب حتى مجلس الوزراء كانت فيه جنينة صغيرة فقام وزير البيئة باقامة مبنى فوقها.. المبنى هو الآخر عجيب الاسم والرسم والهدف. ان لم تكن تعرف معنى هذا المبنى فسوف تجد عبارة غريبة مكتوبة عليه. وبعد أن تقرأها من حقك أن تندهش وتتساءل من الذى كتبها ولمن كتبها وما المعنى ؟ - وان كان لهذا الذى قرأت نظير فى اى مكان فى مصر يتخذ اى قرار ..

العبارة تقول: (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرارات بمجلس الوزراء) .

مركز معلومات؟ طبيعى ان يكون لمجلس الوزراء والوزراء ومصر كلها مراكز للمعلومات. كان اقامة هذا المبنى ليس له ما يبرره فكان لابد من ان نطمئن الناس على دلالة هذا المبنى وهذه المعلومات.. ولذلك قالوا (لدعم اتخاذ القرار).. ومعناها ان يكون القرار مدعوما بالبيانات والمعلومات.. كانه من الممكن ان يتخذ مجلس الوزراء قرارات ليست مدعومة.. او كان كل القرارات التى اتخذت قبل ذلك لم تكن مدعومة بالمعلومات والبيانات.

ثم ما هذه المعلومات؟ انها موجودة فى الوف الكتب والمؤسسات العلمية والاقتصادية. وطبيعى جدا جدا ان تكون لدينا معلومات لكى نفكر فى اتخاذ القرار.. اى قرار. اى لابد ان يكون للقرار اساس علمى وهام جدا. ومن اجل ذلك كان لابد من القضاء على هذه الحديقة الصغيرة التى هى دليل كبير على عدم احترامنا وحمايتنا للبيئة!! والتى فى القضاء عليها تكذيب رسمى لكل ما يقال عن حماية للبيئة ولوزارة البيئة!

أنيس منصور

مسح طبوغرافى على البيئة

وصلت امس الى البحيرة لجنة من سلاح الحرب الكيماوية لكشف غموض حادث الاغماء المفاجىء. يرأس اللجنة العقيد طبيب حسنى عبدالحى ابراهيم. تقوم اللجنة بعمل مسح طبوغرافى على البيئة لإكتشاف احتمالات تلوث الهواء.

البحر الأحمر وخليج السويس : بعيداً عن الكوارث

هذه السفينة العملاقة تواجه التلوث وحرائق البترول !

• تحقيق وتصوير : حسام عبد ربه



■ بعقد ايجار مجانى لأكبر سفينة فى العالم لمكافحة التلوث الزيتى ، فان سواحل البحر الاحمر وخليج السويس اصبحت مؤمنة ضد اية كوارث محتملة للتلوث بالبترول حيث تعد موانىء البحر الاحمر محطة اساسية لحركة الزيت الخام من مناطق انتاجه فى الخليج العربى وحتى مناطق استهلاكه فى اوروبا وامريكا .

تمثل السفينة « الوسيط » التى انهت عملها فى مكافحة التلوث بالخليج العربى بكفاءة قياسية - اضافة هائلة لقدرات مصر فى مواجهة كوارث التلوث المحتملة ، وخاصة ان مراكز مكافحة التلوث فى السويس والغردقة ورأس غارب وسيدى كرير مازالت محدودة القدرة على مكافحة التسربات الكبيرة والتى تتعدى عشرة الاف برميل زيت .

● « الوسيط » سفينة قامت شركة « نوربول » النرويجية بتجهيزها بكافة المعدات الحديثة ضد التلوث والحرائق ، وتكلفت حوالى ٢,٥ مليون دولار حتى نهاية عام ٨٩ .

اثناء حرب الخليج تم دفع السفينة الى سلطنة عمان ، ونجحت فى كشط كمية من الزيوت المتسربة تعادل ٨٠٠ الف برميل قيمتها ١٢ مليون دولار امريكى والى ذلك فقد ثبت ان اقتصاديات تشغيلها متميزة للغاية ، المملكة العربية السعودية على - سبيل المثال - تعاقدت مع الملاك لاستخدامها مقابل ١٥ الف دولار فى حين بلغت قيمة الزيوت التى تم تسليمها للسعودية حوالى ١٤ الف دولار ، الأمر الذى يعنى ان تكلفة التشغيل محدودة للغاية .

وقد نجحت شركة « سوميد » لأنابيب البترول - والتى تساهم فيها الكويت والسعودية والامارات وقطر بنسبة خمسين فى المائة - فى التعاقد مع ملاك « الوسيط » لمدة سنة قابلة للتجديد برضاء الطرفين .

يقول المهندس محمد معيد رئيس مجلس ادارة شركة «سوميد» ان التعاقد مع الوسيط كان ضروريا فى ظل تزايد نشاط الشاحنات العملاقة التى تفرغ حمولتها فى ميناء «عين السخنة» ليعاد شحنها وتصديرها من ميناء سيدى كرير بالاسكندرية وذلك من خلال شبكة انابيب ممتدة تحت الأرض .

الاقبال الدولى على استخدام شبكة الانابيب سببه ان تكلفة النقل بهذا الاسلوب اقل من القنوات البحرية ، كما ان المخاطر تبدو منعدمة للغاية .

تجهيزات لمحاصرة التلوث

● والوسيط طولها ٧٦ مترا وعرضها ١٢ مترا ، وحمولتها ١٣٥ طنا وسرعتها ١٠ عقدة بالساعة . والتجهيزات الموجودة تشمل :

— مهبط طائرة هيلوكوبتر لاستخدامها فى اعمال المكافحة والسيطرة والانقاذ ومستشفى مجهزا بغرفة عمليات .

— طلمبات قوية للغاية لمكافحة الحرائق وخزانات مادة رغوية ومذيبات للزيوت وانرع للرش .

— كاشطات عائمة وثابتة وحواجز مطاطية بطول الف متر لمحاصرة بقع الزيت ومستودعات لاستقبال الخام المنزوح من البحر ولنشات لانقاذ الافراد .

ويمكن للسفينة تنفيذ مهام متعددة بكفاءة كاملة مثل مكافحة التلوث البحرى بالزيت والحرائق على الناقلات والانقاذ البحرى للافراد .

وبموجب الاتفاق الذى تم توقيعه بين ملاك الوسيط وشركة سوميد ، سيكون العقد مجانيا اما عند وقوع حادثة تلوث فسيلتزم الطرف المتسبب سواء كان شركة مصرية او اجنبية او شاحنة بدفع نفقات وتكاليف المكافحة والتطهير . ويمكن استخدام السفينة ايضا فى اية عمليات لمحاصرة كوارث تلوث فى المياه الدولية بالبحر الاحمر بعد الاتفاق على التكاليف التى تحددها القوانين البحرية .

تلتزم شركة سوميد بتوفير مرسى امن للسفينة فى ميناء عين السخنة وكذلك المواصلات من الميناء الى السفينة والعودة وتسهيل عملية تموين السفينة بالوقود والماء والوجبات على نفقة الملاك .

صمام أمان

● ويقول الدكتور حمدى البنبى وزير البترول

والثروة المعدنية ان استئجار هذه السفينة الاولى فى العالم يعد بمثابة صمام امان لسواحل خليج السويس والبحر الاحمر ضد التلوث وخاصة تلك التى تسببها الشاحنات الضخمة اثناء تفريغ البترول فى موانىء البحر الاحمر حيث ان عمليات التنقيب لاتمثل اكثر من ٢ فى المائة من حجم التلوث البحرى بالمنطقة .

والتعاقد مع هذه السفينة سيؤدى الى اقبال الشركات الاجنبية الكبيرة بشاحناتها العملاقة على التعامل مع الشركات المصرية . كما ستنخفض قيمة التامين على هذه الشاحنات لانخفاض نسبة المخاطر ضد التسرب الزيتى والحرائق ..

ان عقد استئجار الوسيط يعد اهم وارخص عقد فى قطاع البترول المصرى من اجل حماية سمعة شركات البترول على المستوى العالمى وتامين السواحل والتجمعات السكنية والسياحية ضد التلوث .

تلوث مصانع الأسمنت بحلوان القضاء عليه نهاية العام الحالى

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة. انه سيتم الانتهاء من تركيب ١٣ فلترا لمصانع الاسمنت بحلوان فى نهاية العام الحالى للقضاء نهائيا على تطاير الغبار الناتج عنها بتكلفة ٣٢ مليون جنيه، وانه تم تركيب مايقرب من ٧٠٪ من هذه الفلاتر حتى الآن صرح بذلك المهندس ابو عمره امبابى رئيس حى حلوان.

وصرح السيد عبد العزيز الدرينى مدير الحدائق المتخصصة بانه مع نهاية الشهر الحالى يتم الانتهاء من كافة الانشاءات بحديقة ٦ أكتوبر بحلوان وان هناك خطة للتوسع فى اقامة الحدائق المثمرة واولها حديقة الزيتون بمدينة نصر على مساحة ٢٢ فدانا بالاضافة إلى أنه يجرى وضع خطةلزراعة ١٠٠ الف شجرة مثمرة بالشوارع والميادين.

واضاف السيد مجدى أمين رئيس هيئة النظافة وتجميل القاهرة انه سيتم خلال مايو القادم اضافة ١٠٠ فدان للمساحات الخضراء باحياء العاصمة ليصل اجمالى الحدائق العامة ١٨٠٠ فدان بالاضافة إلى استكمال المرحلة الثانية بحديقة الفسطاط لتصل إلى ٢٥٠ فدانا.

وكان الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والمهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى، وتستهاور اولى نائب محافظ طوكيو قد افتتحوا أمس الجناح اليابانى بحديقة ٦ أكتوبر بحلوان.

العنف .. التوتر .. القلق .. وكارثة جديدة

فرنسا تصدر قانوناً لحماية المواطن من الضجيج .. فقد تأكد من خلال الأبحاث العلمية .. أن الضوضاء لا تتعب فقط أعصاب الإنسان .. ولكن تخلق مواطنين مرضى ، وغير قادرين على الإنتاج والعمل .. والأخطر تؤدى إلى مشاكل فى النطق والفهم عند الأطفال بل وتدفعهم إلى العنف .

● حكاية .. ليست للتسلية

يحكى أن موظفاً شاباً كان يعمل فى شركة تجارية .. يصحو كل يوم على جرس المنبه ، وصوت أطفاله قبل ذهابهم إلى المدرسة .. ويقود سيارته وسط المرور ويستمع إلى الراديو ثم يعمل لمدة ٧ ساعات وسط ضجيج الزملاء ، ثم يعود إلى بيته مخترقاً المرور مرة أخرى ليستمع إلى بعض الموسيقى ، ويتحدث مع عائلته ثم يتفرج على التليفزيون وينام !!

وكانت الحياة تمضى هادئة .. نومه منتظم وعميق .. بل إنه عود نفسه أن ينام كالأطفال رغم صوت جهاز التليفزيون القادم من الجيران .. وأصوات عمال النظافة التى تعلو مع الظلام لتصله بوضوح فى الطابق الرابع .. بالإضافة إلى بعض العربات التى تمر بين الحين والآخر ..

ولكن شيئاً فشيئاً بدأت أحواله تتغير وتتبدل ، لم يعد يستطيع أن ينام بعمق .. بل بدأ يصحو فى منتصف الليل ، ويعجز عن مواصلة النوم .. ولم يعد يتحمل أى شىء .. عمله حياته ، أولاده ، ثم أخذ يفقد اهتمامه بعمله ومستقبله !! عند عرضه على الطبيب قرر أن هذا الرجل أصبح شديد الحساسية ويفقد تدريجيا قدرته على المقاومة .. وأنه وقع فى فخ الاكتئاب !!

والحكاية ليست للتسلية .. ويرويها الدكتور « جاك موريه » فى كتيب وزعته وزارة الصحة الفرنسية كى تحذر الناس من خطورة الضجيج على الصحة .. وتشير إلى عاملين هامين .

أولهما : الضجيج عامل ضاغط يؤدى إلى ردود أفعال تشمل كل الجهاز العصبى للإنسان .. وغير حقيقى ولا علمى أننا نتعود على الضجيج ، ونكتسب مناعة .. ولتأكيد هذه الحقيقة العلمية حاول مرة أن تتخيل شعورك عندما تتوقف غسالة الملابس عن العمل .. أو يصمت الراديو العالى .. أو تغلق جهاز التكييف .. ستكتشف فى لحظة سحرية أن الصمت بالغ الجمال '' ولكن هذه اللحظة تعبر

باريس منى سراج

● الجهاز العصبى البشرى لايكتسب مناعة مع الضجيج !
● فى فرنسا ١٥٠٠ حالة صمم و٧٠ ألف اصابة عمل سنويا والسبب الضوضاء !!
● الضجيج .. وراء الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية !

سريعاً لأن العالم كله يعيش فى الضجيج ..

وتأثير الضوضاء يمتد ليشمل الجسم كله .. فالضجيج يؤدى إلى توسيع فى حدقه العين .. وتزايد إفراز هرمون الغدة التكفية .. وتزايد خفقات القلب ، وتـزايد فى إفراز مادة « الأدرينالين » وتقلص فى العضلات والأوعية الدموية هذا بالإضافة إلى الصمم !!

أما الحقيقة الأخرى فهى : أن الضجيج عامل خطير وهام فى تلوث البيئة ، وهو يكلف فرنسا سنوياً ٢٥ مليارا من الخسارة !!

● ارتفاع حالات الصمم واصابات العمل

أجرى مركز الدراسات ومراقبة ظروف المعيشة اليومية بفرنسا دراسة وتبين أن ٥٨٪ من الباريسيين يشكون من الضجيج ، وترتفع هذه النسبة إلى ٦٤٪ فى الأحياء الفقيرة (وهى بالمناسبة يسكنها العرب والأفارقة) !!

وبقية الدراسات تشير إلى أرقام مرعبة داخل شريحة الموظفين : بين كل ثلاثة موظفين هناك موظف يعانى من آثار الضجيج ، وبالنسبة للعمال ترتفع النسبة من الثلث إلى النصف تماماً .. فمن بين عاملين هناك عامل يشكو من تأثير الضوضاء على قدراته العصبية والجسدية !!

ويكفى أن نعرف أن الضجيج يتسبب سنوياً فى ١٥٠٠ حالة صمم .. ويؤدى إلى ٧٠ ألف إصابة عمل .

وخطورة الضجيج على الأطفال مضاعفة .. فالضوضاء تؤدى إلى إصابة الطفل فى سن مبكرة بمشاكل فى النطق والفهم !! كما أن الضجيج يدفع بالطفل نحو اتخاذ سلوك عدوانى ، ويصبح أكثر شراسة وعنفاً .

● قانون لحماية المواطن

والبرلمان الفرنسى صوت أخيراً لقانون فى آخر ديسمبر ١٩٩٢ لحماية المواطن من الضجيج من خلال إجبار الشركات التى تقوم بأى عملية بناء أو إصلاح أن تغلف المبنى بعازل صوتى لحماية سكان المنطقة .. كما وُضعت شروط جديدة ومواصفات جديدة لبناء الحوائط من خلال إضافة مواد عازلة للصوت أما النوافذ فقد اشترط فى العمارات التى تقع داخل منطقة تتعرض للضوضاء من خلال العربات .. أو المترو أن تكون النوافذ مزدوجة بحيث تمنع وصول الضجيج إلى السكان ..

وطالبت الحكومة برفع كل الأجهزة الكهربائية التى تسبب الضجيج من الأسواق .. وشددت على ضرورة توفير الهدوء فى المدارس .

هذا مع العلم أن باريس تمنع أى طيران من مطار أورلى الذى يعتبر بجوار باريس بعد الساعة العاشرة مساء سواء كان طيراناً داخلياً أم خارجياً .

ولكن المشكلة أن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الضجيج أغلبهم من متوسطى الدخل أو الفقراء ، وهم يعيشون فى شقق ضيقة ، ويقضون فترة طويلة فى المواصلات العامة .. وقد أوضحت الأبحاث أن فرنسا فى حاجة إلى ٦٨٠ مليون فرنك سنوياً كى تقاوم الضجيج !!

●●

قراءة الكتيب الذى وزعته وزارة الصحة الفرنسية أصابتنى بالدوار .. فأخطار الضجيج على صحة وأعصاب الإنسان جسيمة .. وتكاليف مواجهتها باهظة ..

أكتب هذه الكلمات .. وأصوات كلاكسات العربات تطاردنى .. ومحطات الإذاعة المختلفة تختلط بمحطات التليفزيون ، وصراخ الأطفال لحظة خروجهم من المدارس .. وزعيق الناس غير المبرر فى حوارهم اليومى .. كلها تتداخل لتصنع غيمة قاتمة من الضوضاء تجثم على أنفاس مدينة القاهرة الجميلة .. وسؤال حائر يتردد ..

كيف لنا أن نحمى أنفسنا وأطفالنا من الضوضاء ، وقد تسربت إلى كل مكان ، واستوطنت مسام جلودنا ؟؟

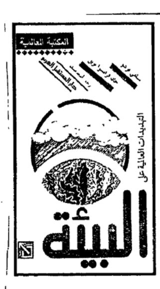
□

اصدارات علمية



البيئة

تأليف: سيلفي فوشو وجان فرانسوا نويل
ترجمة: أسعد مسلم
الناشر: دار المستقبل العربي



بمنهج علمي رصين، واحساس عميق بالمسئولية الانسانية، يدرس هذا الكتاب الأخطار البيئية للتلوث ذات النطاق العالمي، والسياسات السلبية التي لا تتضمن أي اجراء للسيطرة على المشكلة، مما قد يؤدي في اسوأ الحالات الى فناء الانسان والمجتمع والنظام الاقتصادي، وفي أفضل الحالات(!) قد تنتهي بكوارث بيئية حقيقية «التصحر والتلمح وارتفاع منسوب البحار» والى اعادة تشكيل بنية الترتيب الاقتصادي العالمي.

ويدرس الكتاب السياسات الوقائية التي تتضمن التصدي للاسباب، بالتحكم في انبعاثات الغازات من مصادرها، مثل الكلوروفلوروكربون في حالة الأوزون، وثاني أكسيد الكربون في حالة ظاهرة الصوبة، وكيف أن حل مسألة تزايد هذه الظاهرة بالالتجاء الى الاستخدام المعمم للطاقة النووية، قد يؤدي الى وقف تطوير حلول أخرى «الحل الشمسي وحل الحرارة الأرضية.. الخ» والتي تنطوي على مزايا مهمة على المدى البعيد. بالاضافة الى استبدال خطر بيئي بآخر.

ويدرس الكتاب المجادلات العلمية والشكوك المثارة حول اخطار التلوث ذات النطاق العالمي، بالأضافة الى دراسته لقدرة الغلاف الحيوي على التوالد والتجدد، وتحليله للمصالح الاقتصادية التي يمكن وضعها موضع التساؤل، ومناقشته لمدى صواب النظم الدولية التي تم اقرارها فعلا، فيما يتعلق بموضوع «الامطار الحمضية» في أوروبا أو نقص طبقة الاوزون» بمقتضى بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧، وكذلك نظام مواجهة تزايد ظاهرة الصوبة.

ويثير الكتاب الحوار حول تجديد الاساليب والادوات المعتادة للنظرية الاقتصادية للبيئة. لاعادة تأمل المفهوم الجديد «للتنمية المحتملة» أي الممكن تحملها والباقية المعمرة.





الندوة المصرية الهولندية لمعالجة المخلفات تطلب التحكم فى التلوث من مصادره ومعالجة المخلفات بمواقعها

كتب ـ حاتم صدقى وفاطمة محمد أحمد:

طالبت الندوة المصرية الهولندية لمعالجة المخلفات الصناعية السائلة، فى ختام أعمالها بالقاهرة أمس، بضرورة التحكم فى التلوث من مصادره، ومعالجة المخلفات ذات الخطورة، فى مواقع تكوينها، وقبل خلطها بالمخلفات الصناعية الأخرى، وصرفها الى شبكات الصرف الصحى، وضرورة التخطيط البيئى للمشروعات الصناعية باستخدام التكنولوجيات النظيفة. وأعلن المهندس أحمد عبدالمقصود رئيس مرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى، أن صرف المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية بالمصانع، الى شبكات الصرف الصحى، سيؤدى الى احداث تلوث رهيب للبيئة.

وطالب الدكتور محمد رجائى أمين عام الندوة بضرورة الاهتمام بترشيد استخدام المياه، وتقييم امكانية اعادة استخدام مياه الصرف الصحى والصناعى بعد معالجتها طبقا للمعايير التى وضعتها منظمة الصحة العالمية.



«كونسلتو» من ٦ وزارات لعلاج البيئة

التنفيذ يستغرق ٨ سنوات .. والتكاليف ٥ مليارات جنيه

د. صلاح فودة

المبيدات البكتيرية .. في الطريق لمقاومة آفات القطن وفول الصويا والخضروات والفواكه



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

د. فــاروق عــزت :

معالجــة الزيــوت المســتعملة.. لإعــادة اســتخدامها فى الســيارات

بدأت أجهزة الدولة والوزارات المختلفة تنفيذ الخطة القومية لمشروعات حماية البيئة التى شارك في اعدادها وزارات الكهرباء والبترول والرى والمــواصلات والصناعــة والبــحث العلمى.. ويستغرق التنفيذ فيها حوالى ثمانية أعوام وتتكلف ٥ مليارات جنيه تقريبــا.. والاولوية لمشاريع الحد من تلوث النيل والهواء فى ٧ مناطق بمصر تحتوى على كثير من الملوثات .

وقد قررت الدول الدائنــة فى نادى باريس استعدادها للتنازل عن ١٠٪ من قيمة الديون الخارجية المستحقة على مصر من اجل تنفيذ مشاريع حماية البيئة .

تحقيق :
سـيد جـاد
هشام أبو الوفا
أبوخنجر عبد الحميد

الدكتور احمد امين الجمل - مستشار جهاز شئون البيئة اكد ان الخطة تشمل عدة مشاريع لمعالجة المخلفات الزراعية والصناعية والصرف الصحي قبل التخلص منها ومنع استخدام الرصاص في البنزين ورفع كفاءة مرفق النقل العام ووسائل المواصلات العامة باعتبارها البديل الانسب للمواصفات الخاصة .

اشار الى ان ممثلي الوزارات والاجهزة المعنية اوصوا بضرورة اصدار قرار وزارى لفحص عادم السيارات والتأكد من انخفاض نسبة الكربون وعدم منح تراخيص القيادة والسيارة الا بعد التاكد من عدم خطورة العادم.

كما اوصوا بمنع استخدام المازوت في محطات الكهرباء بعد ان ثبت وجود نسبة عالية من اكسيد الكربون الملوثة في المازوت.

اوضح انهم حددوا سبعة مناطق سوداء توجد بها كافة انواع الملوثات العضوية والكيميائية والبيولوجية هى حلوان وشبرا الخيمة وفرع رشيد ودمياط وبحيرتى المنزلة ومريوط ومنطقة بحر البقر .

اكد ان التلوث الناتج من مصانع الاسمنت يحتاج الى ٣٦ مليون دولار لتغيير فلاتر وافران المصانع الموجودة حاليا ثم اقامة المصانع الجديدة فيما بعد بعيداً عن المناطق السكنية .

مراحل

أوضح الدكتور طارق جنينه مدير وحدة التنسيق الدولية بجهاز شئون البيئة ان الخطة شارك فى وضعها ١٠ مجموعات من خبراء مراكز البحوث والجامعات والوزارات حددوا احتياجات وأولويات كل جهة فيما يتعلق بمشروعات حماية البيئة الداخلة فى اختصاصها وتم عرض الامر على العديد من الخبراء العالميين بالدول الصديقة تحت اشراف البنك الدولى الذى عرض تقريره على الدول المانحة للتمويل فى مايو الماضى وبعدها بدأ الاعداد لتنفيذ المشروعات المختلفة.

اكد انه تم عقد عدة اجتماعات مع ادارات المرور بالمحافظات لتنفيذ مشروع محطات فحص السيارات للحد من تلوث الهواء الناجم عن زيادة نسبة الكربون فى العادم كما يجرى حاليا تنفيذ مشروع معالجة مياه الصرف الصناعى باسوان وكفر الزيات وشبكة الرصد البيئى التى تمولها هيئة المعونة الدنماركية بالاضافة الى خطة حماية البيئة بسوهاج التى تمول تنفيذها هيئة التنمية عبر البحار البريطانية .

مبيد لايضر الانسان

وفى المركز القومى للبحوث اكد الدكتور صلاح فودة استاذ الميكروبولجى ان علماء المركز كان لهم دور كبير فى وضع خطة حماية البيئة وتنفيذ جزء كبير فى مجال الزراعة والصناعة. فقد تمكن خبراء المركز من انتاج مبيد بكتيرى شديد الفاعلية وغير ضار بصحة الانسان أو الحيوان او النبات وهو مبيد ينمو على بيئات رخيصة التكاليف مثل مخلفات مصانع السكر ويستخدم للمقاومة ضد افات محاصيل القطن وفول الصويا والخضروات والفواكه وهو مقبول عالميا ومصرح باستخدامه بعكس المبيدات الكيماوية التى ينتج عنها اضرار كثيرة بالبيئة .

اكد ان استخدام هذا المبيد لن يؤدى لعدم تلوث البيئة فقط بل ايضا سيفتح مجالات التصدير امام المنتجات الزراعية فى اسواق اوروبا وامريكا التى منعت استيراد أى محاصيل يستخدم فيها المبيدات الكيماوية .

اوضح ان انتاج هذا المبيد على المستوى التجارى لا يحتاج سوى مصنع صغير به بعض المخمرات لتنمية الكائن البكتيرى وعدد من آلات الطرد المركزى لفصله بجانب معمل لتقييم المنتج وتقدير فاعليته وتحضير صوره المختلفة.

ويرى الدكتور صادق عبدالواحد سالم استاذ البيولوجى وبيئة الحشرات ان المبيدات البكتيرية من انجح الوسائل التى تستخدم فى مجال المكافحة المتكاملة للافات الحشرية سواء بالرش أو التعفير أو الطعم السام .

قال انه من خلال تجربة هذه المبيدات فى العامين الاخيرين على محصول القطن اتضح انها ذات فاعلية مؤكدة وممتازة فى مقاومة دودة ورق القطن الا ان تأثيرها على ديدان اللوز مازال يحتاج لمزيد من الدراسة والبحث .

اشار الى ان المركز القومى للبحوث يتبنى حاليا برنامجا لانتاج البكتريا على بيئات ذات مكونات رخيصة مستخدما فى ذلك كثيرا من المخلفات الزراعية والصناعية ومنشطات التغذية التى ثبت ان لها دور كبير فى زيادة فاعلية البكتريا.

متابعة التنفيذ

أما الدكتور على حبيش رئيس اكاديمية



البحث العلمى فأكد ان للاكاديمية دور رئيسى فى وضع الخطة القومية لحماية البيئة من التلوث حيث شارك خبراؤها فى اعدادها وسيقوم العلماء بمتابعة التنفيذ فى كافة المراحل بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة .

قال ان اهم سمات الخطة الجدية فى العمل والتنسيق التام بين الخبرات المختلفة وتحديد استيراتيجية للبرامج سواء من ناحيه القضاء على تلوث المياه او الهواء او الزراعة حيث يتضمن كل برنامج منها عدة مشروعات هامة وحيوية على المدى القصير والطويل .

وحدة لتكرير الزيوت

وفى قطاع البترول بدأ تنفيذ أكبر مشروع لاعادة استعمال زيوت التزييت المستعملة واستخدامها مرة اخرى .

قال الدكتور فاروق عزت - مدير معهد بحوث البترول ان الهدف من هذا المشروع هو الحفاظ على البيئة من التلوث ومنع سد مجارى الصرف التى يقوم أصحاب السيارات بإلقائها فيها بجانب توفير الزيوت للاستخدام المحلى بدلا من استيرادها من الخارج

اكد ان قطاع البترول انشأ اول وحدة بالقاهرة لتكرير واعادة استخدام الزيوت المستعملة بطاقة ٦ آلاف طن سنويا كما بدأ انشاء وحدة اخرى بالاسكندرية لتكرير حوالى ٣٠ الف طن .

أوضح: انه تم اجراء العديد من الابحاث فى مجال اعادة تكرير هذه الزيوت ومازالت العقبة الوحيدة هى كيفية تجميعها من محطات الخدمة حيث يحتاج ذلك لحلول تضمن نجاح الفكرة.

وقال الدكتور اسماعيل عبده المستشار الفنى بالمعهد انه تم التعاقد مع شركة هولندية لانشاء وحدة تكرير جديدة بشركة الاسكندرية للبترول بطاقة ٣٠ الف طن سنويا وبتكلفة ٢٠ مليون دولار سيتم تشغيلها نهاية هذا العام.

اكد ان استهلاك الزيوت فى مصر وصل الى ٣٠٠ الف طن سنويا وان الوحدة الجديدة ستوفر ١٠٪ من حاجة السوق المحلية وتقرر قيمتها الى ٣٦ مليون دولار تدفعها الدولة سنويا لاستيراد الزيوت.

طالب بضرورة اصدار تشريعات خاصة لتحديد كيفية جمع الزيوت المستعملة ومعالجتها والاتجار فيها ومراقبة الشركات التى تتعامل فيها .

التخلص من المازوت

وفى هيئة كهرباء مصر قال المهندس عبداللطيف ابوالمعاطى مدير عام المتابعة والمشرف على مكتب رئيس الهيئة ان جهود العاملين فى مجال الكهرباء لا تتوقف منذ عدة سنوات للحفاظ على البيئة والاعتماد على وسائل افضل للطاقة فى محطات التوليد .

اشار الى انه خلال السنوات الخمس الاخيرة تم تعديل نظام الطاقة فى كافة محطات الكهرباء على مستوى الجمهورية بحيث أصبحنا نعتمد على الغاز الطبيعى فى توليد ٦٥٪ من الطاقة اللازمة لتشغيل هذه المحطات بدلا من المازوت الذى ينتج عنه عدة اكاسيد ضارة سواء بالصحة العامة او بالمعدات والالات نفسها.

اكد انه لم يتم الغاء وحدات المازوت حتى الان بل مازالت موجودة جنبا الى جنب مع وحدات الغاز الطبيعى حتى لا نفاجا بكارثة اذا قل انتاج الغاز تحت اى ظروف من الظروف.

قال ان استخدام الغاز فى محطات الكهرباء يطيل العمر الافتراضى للمحطات ويؤدى الى وفر كبير فى المواد البترولية التى يمكن تصديرها للخارج.

اشار الى ان العقبة الوحيدة التى تهدد الاستمرار فى استخدام الغاز هى كيفية الحفاظ على معدل مرتفع لانتاج الغاز الطبيعى بوفرة وباستمرارية وهذه مسئولية وزارة البترول



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فى المؤتمر المصرى المجرى الأول للبيئة:

قاعدة بيانات.. وخريطة لموارد البيئة... متى؟!

كانت قضية عدم وجود قاعدة بيانات بيئية وغياب خريطة واضحة لمشاكل البيئة فى مصر احدى اهم القضايا التى طرحت فى المؤتمر المصرى المجرى الاول للبيئة فى سانت كاترين خلال الاسبوع الماضى... كما اثيرت عدة قضايا لا تقل اهمية حول عملية التنمية الاقتصادية وارتباطها بالتنمية البيئية... واوجه التعاون المحتملة والممكنة بين علماء ومسئولى البيئة فى كلا البلدين.

المؤتمر نظمته جامعة قناة السويس واكاديمية العلوم المجرية تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئاسة د. أحمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة، وشهد حضورا متميزا لعدد من كبار علماء وخبراء البيئة فى مصر والمجر... من بينهم العالمان المصريان د. مصطفى طلبة ود. محمد القصاص، ورئيس اكاديمية العلوم المجرية د. استيفان لانج وافتتحه اللواء عبد المنعم سعيد محافظ جنوب سيناء، وسفير المجر فى القاهرة...وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة كما استضاف المؤتمر ٢٠٠ باحث من مصر والمجر... وناقش ٨٦ بحثا مقدما حول مشاكل وقضايا البيئة فى كلا البلدين.

اكد د . خضير فى افتتاح المؤتمر على الدور الذى تلعبه الجامعة فى خدمة البيئة واوضح د. عبد الفتاح عبد الوهاب نائب رئيس الجامعة ومقرر المؤتمر: انه جاء تتويجا لعمق العلاقة التى تربط الجامعة بالعديد من المعاهد المجرية، واستجابة لمؤتمر قمة الارض الذى أوضح ضرورة دراسة استغلال الموارد الطبيعية والتركيز على ما يسمى بالتنمية المتواصلة... بسبب ما تفرضه الزيادة المطردة فى عدد السكان والتدهور فى المياه والارض التى اصبحت تقصر عن تلبية احتياجات السكان.

واضاف: كذلك اوضح المؤتمر اهمية التكاتف بين الهيئات العلمية عند وضع سياسة لتحقيق التنمية المتواصلة... وان يكون لها دور فى وضع قاعدة بيانات عن الموارد البيئية والمشاكل الموجودة لتقديمها للجهات التنفيذية، كما اوضح ضرورة الانتهاء من التشريعات والقوانين الضرورية للحفاظ على البيئة، واتاحة الفرصة للمشاركة الشعبية لتحقيق هذه الاهداف.

ووضع العالم المصرى د. مصطفى طلبة عددا من الحقائق [illegible]تصنع الازمة البيئية فى انحاء [illegible] ارتفاع عدد [illegible] ١٩٦٩ [illegible] ٥ مليار عام ١٩٩٠ بارتفاع [illegible]ى قدره ١,٧٪ سنويا. وارتفاع [illegible]نفق على السلاح الى ٨٥٠ مليار [illegible]لار عام ١٩٨٩.. وان ما انفق منذ انتهاء الحرب الثانية على السلاح يصل الى ٢٠ تريليون دولار... ملتهمة كل ما يلزم لعمليات التنمية الاقتصادية وقال: واليوم ازدادت مشاكل التلوث قتامة... اذ ينطلق فى كل ثانية - ٢٠٠ طن من غاز ثانى اكسيد الكربون الى الهواء ويدمر العالم ٤٧ الف هكتار من الغابات يوميا كما يفقد ٧٥٠ طنا من الاراضى الزراعية الخصبة، ويموت ٤٠ الف طفل بسبب الامراض وسوء التغذية، والمتوقع مع استمرار الحال - ان يعيش مليار انسان تحت خط الفقر.

واستعرض عددا من الخطوات التى يلزم لكل دولة ان تتخذها والتى لن تجد نفسها تملك خيارا بديلا للخروج من الازمة منها: وضع حاجاتها الاساسية موضع الاولوية طبقا لما تتيحه موارده المالية والتكنولوجية والبشرية.

وتحديد اهداف واضحة فى مراحل زمنية محددة لتنفيذها من خلال خطة اقتصادية وتمويلية واضحة المعالم يساندها البحث العلمى يدا بيد. وان تقوم الدولة بوضع قاعدة علمية وتكنولوجية تضم كافة مواردها وامكاناتها...



بحيث يكون فيها للكوادر المؤهلة دور بارز.

واستعرض د. لانج الملامح الرئيسية لقضايا البيئة فى المجر التى تتحول الى صيغة اجتماعية وسياسية مختلفة فى الوقت الحالى... والسياسات البيئية فى ظل هذه المتغيرات، وقال: أعتقد ان مشاكل البيئة الحقيقية فى مصر هى : تلوث النيل وازدياد السكان.. ان ارضكم تتحمل الكثير ولا تستطيع ان تمد الجميع باحتياجاتهم من الطاقة والمواد... كذلك لديكم مدن كثيرة ومشاكل البيئة فيها كثيرة ابرزها الضوضاء...، واكد ان هناك أوجها للتعاون كثيرة يمكن تحقيقها بين مصر والمجر... منها البحث المشترك فى امراض النبات والحيوان... وان بودابست تشهد عددا من نفس مشاكل البيئة التى تعانيها مصر.. مثل الازدحام والضوضاء.

وطرح د. محمد القصاص قضية«من يفعل ماذا؟» فى البيئة مشيرا الى« تعدد الجهات ذات الادوار المتشابكة وطالب بتحديد ادوار متميزة لكل جهة.. وهو ما لا يعنى الغاء التعاون بينها، واكد ضرورة المشاركة الشعبية لحل مشاكل البيئة.. ولا سيما الجمعيات غير الحكومية، واكد د. احمد دويدار.. انه فى سبيل ايجاد خريطة واضحة للموارد الطبيعية فى مصر.. فان جامعة قناة السويس بدأت فى اعداد موسوعة للتنوع البيولوجى فى سيناء.. حتى تكون امام الباحثين والمهتمين بالبيئة .

فوزي عبد الحليم



د . احمد خضير و السفير المجرى و د. مصطفى طلبة و د. استيفان لانج فى افتتاح المؤتمر بسانت كاترين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٣



اشراف : وجدى رياض

خطر الحياة.. من بحار الضجيج

الضجيج فى المدن يزداد. ومزق هدوء الريف، وزاد الاجهاد السلبى وارتفعت درجات التوتر. وظهرت امراض غريبة، وارتفعت نسبة الاصابة بضغط الدم بين السكان الى ما فوق نسبة ٢٠٪.

ويشير د. «مسعد محمد الشايب» بهندسة المنيا، الى الدراسة التى اجراها د. دالى هاتس بمعهد ماسا شوستيس للتكنولوجيا بامريكا ان الضجة العالية ترفع من درجة التصاق الصفائح الدموية. وتسبب امراض الذبحة والجلطة، وتجهد الدورة الدموية.

وفى دراسة ثانية ان الموسيقى الهادئة ترفع من درجة المناعة وتريح الاعصاب .. اما الضجيج والموسيقى الصاخبة اذا زادت عن قدر من الديسبل فانها تؤدى الى التوتر والاجهاد ودليل ذلك تعامل المنتجعات مع الكاسيتات ،التى تصدح الموسيقى الهادئة او الاصوات التى تحاكى الاشجار او خرير المياه وتغريد الطيور، بعد ان ثبت ان الاصوات الطبيعية تفرز الاسترخاء والعكس يسبب المشاجرات.

ينبغى ان نتعلم بان نسمع وحدنا مايروق لنا ، ولانفرض اذاوقنا الموسيقية على الآخرين، واقول هذا لحديثى الثراء الذين اقتنوا السيارات ، وقائدى سيارات النقل الخفيف ،الذين هجروا الكارو ان يستمتعوا وحدهم باذواقهم الغنائية والموسيقية.

●●●

قالوا : يعزو الاطباء زيادة امراض الدورة الدموية الى الصخب والضجيج.

المحرر



كارثة بيئية ببني سويف

«ديدان» فى محطات المياه واتهام المشرفين بالتلاعب فى الشبة والكلور

كتب ـ ماجد محمد:

اكتشف أعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب أثناء زيارتهم لمحطات مياه الشرب بقرى بنى سويف كارثة بيئية خطيرة تبين لاعضاء اللجنة وجود ديدان وطفيليات معدية بالعينات المأخوذة من «فناطيس» واحواض المحطات اتهم صبحى وهدان عضو مجلس الشعب ووكيل لجنة الاسكان المشرفين على المحطات بالتلاعب فى كميات الشبة والكلور، ووصف وهدان الكارثة بانها جريمة فى حق الشعب المصرى يستحق مرتكبوها المحاكمة الفورية، وأشار الى ان المحطات خالية من السجلات التى توضح المنصرف والوارد لكميات المواد الكيماوية المعالجة للملوثات، وان المحطات لايوجد بها عيوب فنية حقيقية وان الخلل فى سوء الادارة وعدم الاشراف وصيانة المحطات وأكد ان محطات «الكمباكت يونت» والبالغ تكلفتها أكثر عن ١٣ مليون جنيه لاتصلح لنتشغيل باسلوبها الحالى وتؤدى الى اصابة العديد من المواطنين بالأمراض الوبائية. وقال ان اللجنة اكتشفت ان أحواض الشبة بمحطة أبو صير مغلقة، وان محطة قرية بنى عدى متوقفة منذ ١٥ يوما.

أعترف المهندس سمير مهنى مدير مرافق المحطات امام اعضاء اللجنة باهمال عمال المحطات وتركهم للشبة بالمخازن. وأوضح محمد نور الدين خليل مدير المعمل الكيميائى ببنى سويف ان عينات مياه المحطات أكدت عدم وجود مادة الكلور المعالجة للملوثات. كما أشارت النتائج البيولوجية الى وجود ملوثات وطفيليات تسبب أمراض التيفود والكوليرا .

الهندسة الوراثية تتدخل للقضاء على تلوث البيئة

بكتريا لتخليص التربة من اثر المبيدات

نجح فريق عالمى بمعمل ابحاث الهندسة الوراثية بكلية علوم - جامعة سوهاج تحت إشراف الدكتور عاصم محمد على رئيس شعبة الهندسة الوراثية بالمركز القومى للبحوث في استخدام الهندسة الوراثية للقضاء على تلوث البيئة وذلك عن طريق التخلص من الملوثات الناتجة عن استخدام المبيدات الحشرية بالاضافة الى التخلص من البقع الزيتية وآثار البترول الملوثة للمياه البحرية

وأكد الدكتور عاصم محمد على أن الدراسة توصلت إلى عزل ثلاثة أنواع من سلالات البكتريا لأول مرة فى مصر والتى أثبتت فعاليتها فى تكسير المبيدات الحشرية ومبيدات الحشائش والتى أكدت الدراسات تأثيرها الضار على صحة الانسان كما أشار الدكتور بهيج على الديب المدرس بعلوم سوهاج انه قد تم تعريف هذه الانواع من البكتريا التى أثبتت الدراسة الفوسفورية وتحويلها إلى مواد عضوية غير ضارة ويستفيد منها النبات واضاف ان ذلك يتم عن طريق عزل البلازميدات التى تحمل الحبيبات المسئولة عن تكسير هذه المبيدات وتحولها الى بكتريا غير ضارة للانسان وفى نفس الوقت لها فوائدها المتعددة فى تثبيت الازوت الجوى وزيادة خصوبة التربة: كما أثبتت بعض انواع البكتريا التى تم عزلها مقاومتها للعناصر الثقيلة السامة كالرصاص والزئبق والكادميوم وجدير بالذكر انه أمكن الوصول الى سلالة بكيترية لها القدرة على تخليص المياه الملوثة من البقع الزيتية الناتجة عن التلوث بالبترول او من المخلفات الصناعية وذلك عن طريق تكسير الزيت وتحويله الى مستحلب مختلط بالماء يمكن بعد ذلك فصله بسهولة.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

البيئة في خطر

التعذيب بالضوضاء داخل مدينة الاسكندرية

ليس الانسان فقط هو الذى يتاثر بالضوضاء فلقد وجد ان الحيوانات والنباتات تتاثر هى الاخرى وتنزعج حيث ثبت ان الابقار التى تعيش فى مزارع قريبة من مصادر ضوضاء عالية كالمطارات يقل انتاجها من الالبان والدجاج الذى يحيا بجوار مصادر عالية للضوضاء يقل انتاجه من البيض. كما ان احداث ضوضاء وصخب يعد وسيلة لطرد العصافير حتى النباتات اثبتت البحوث ان الضجيج يؤثر سلبا على نموها وتكاثرها. ووجد ان الحقول المجاورة للطرق العامة التى تجرى عليها وسائل نقل من التى تحدث ضجة عالية يقل انتاجها المحصولى. اما بالنسبة للانسان فلقد كانت الضوضاء احدى طرق التعذيب فى القرن الثالث الميلادى فى ظل الدولة الرومانية . وقد اثبت احد الابحاث فى فرنسا ان الاخطاء الاملائية لدى بعض تلاميذ المدارس قد زادت عند فتح النوافذ وارتفاع معدل الضوضاء.

وتتسبب الضوضاء فى متاعب صحية كثيرة من اشهرها ارتفاع ضغط الدم وضيق التنفس وسرعة النبض وارتفاع نسبة السكر فى الدم، واضطرابات الهضم وتدهور حاسة السمع كما تتسبب الضوضاء فى متاعب نفسية مثل الارق ، والارهاق العصبى، والتوتر ، وعدم القدرة على التركيز، وعدم القدرة على التخاطب. كما وجد ان نسبة من الامراض العصبية والنفسية وامراض الصداع تعتبر الضوضاء احد اسبابها.

وتقاس شدة الضوضاء بوحدة خاصة تسمى «ديسيبيل» وتعد الاصوات محتملة ومقبولة فى حدود ٧٥ «ديسيبيل» كما تسبب ضيقا للانسان بين ٧٥ . ١٠٠ «ديسيبيل» واذا تخطت المئة وحدة فتعد مزعجة اما اذا تجاوزت ١٣٠ فتتسبب فى ايلام الانسان والحاق الضرر به. ويزيد على الحدود المقبولة والمحتملة «٧٥ وحدة» صوت السيارات والقطارات والغسالات الكهربائية والخلاطات والات قطع المشائش ومكبرات الصوت. والات الطباعة والفرق الموسيقية الحديثة، والات الحفر واجهزة التكييف الضخمة والات تنبيه السيارات والقطارات.

ويبدو اننا من الشعوب التى تكيفت وتالفت مع الصخب والضجيج حيث تعددت مصادر الضوضاء لدينا .فمن المصانع والورش ومحطات توليد الطاقة الى وسائل النقل من طائرات. وقطارات وشاحنات وسيارات. ومن مكبرات الصوت واجهزة الراديو والتليفزيون الى الات التنبية والات الحفر والبناء وصولا الى اجهزة التكييف وبالرغم مما تنتجه هذه المصادر من صخب رهيب فنحن متكيفون متالفون. ويبدو اننا راضون ومستسلمون. لا الناس تشكو ولا اجهزة الشرطة تحرر مخالفات اوتصادر مصادر الضوضاء وكل الامور تسير سيرها المعتاد.

اما مكبر الصوت فهو ابرز مصادر الضوضاء فى حياتنا. يستعمله الباعة الجائلون من بائع الكلور الى بائع الفواكه وحتى المنادى على «الروبابيكيا».

اما الات تنبيه السيارات فقد حولناها ببراعة الى وسيلة من وسائل التخاطب الحديثة، فالزوج ينادى على زوجته التى تقطن فى الدور العاشر مستعملا آلة التنبيه، والشاب يحيى صديقه فى الطريق مستخدما آلة التنبيه ، وسائق اتوبيس النقل العام يفعل نفس الشئ، اما موكب سيارات العروسة فانه يتحول الى فرقة ازعاج شديد متحركة توزع بركاتها على السكان وعلى المارة عبر المدينة. وقد يطلقون الرصاص المرعب ابتهاجا بعرسهم.

ويعد ترام الرمل فى مدينة الاسكندرية واحدا من اشهر مصادر الضوضاء والازعاج ويكفى ان تسأل اهالى منطقة الرمل الذين يقطنون حول هذا الترام فى المسافة من محطة فكتوريا حتى محطة الرمل فى وسط المدينة لتتاكد من ان كلمة كارثة هى الوصف الصحيح لما يعانيه هؤلاء السكان يوميا من الخامسة صباحا حتى الثانية بعد منتصف الليل ويمثل هؤلاء السكان حوالى ٢٠٪ من اهل الاسكندرية، ويبدأ عذابهم اليومى مع بداية حركة الترام فى الصباح المبكر عندما يحدث ضجته الرهيبة التى تشبه زلزالا تهتز له الابنية وترتعش لمروره.. الموائد والاوانى والمصابيح ويعجز الناس عن سماع بعضهم بعضا فيؤجلون الحديث حتى يعبر هذا بالاضافة لما يسببه لهم من توتر وارق وعدم قدرة على التركيز.

لقد اثبت احد الاطباء المتخصصين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

دكتور عادل ابو زهرة

امين جمعية البيئة بالاسكندرية

فى امراض السمع بعد دراسة لمدة سبع سنوات متصلة اجراها على عينة من ١٥ الف مواطن سكندرى ان الضوضاء التى يحدثها ترام الرمل تفوق فى شدتها تلك التى تحدثها كتيبة من الدبابات تسير على كوبرى من الصلب. كما اثبت ان ٩٧٫٨٪ من الذين يشكون من ضعف السمع تقع مساكنهم حول شريط ترام الرمل. واظهرت المنحنيات البيانية تدهور حاسة السمع لديهم مع مرور الوقت. وان ٣٣٫٢٪ منهم يتحولون الى الصمم الكامل. كما اتضح ان ٤٩٪ من هذه الحالات لاطفال.

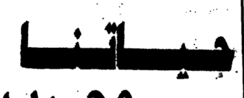
وبعض من قاموا بقياس شدة الضوضاء الصادرة عن حركة هذا الترام وجدوا انها دائما تتعدى المئة «ديسيبيل» وتتخطى فى بعض المناطق ١٣٠ ديسيبيل.

وفى دراسة اخرى اجرتها مجموعة من اساتذة كلية الهندسة جامعة الاسكندرية لمعرفة اسباب هذه الضوضاء الرهيبة التى تنبعث عن حركة الترام اتضح ان عربات هذا الترام ثقيلة الوزن جدا ومخصصة اصلا للعمل خارج المدن وفى الاماكن المفتوحة، كما اتضح من الدراسة ضعف تاسيس وعدم ملاءمة مكونات التربة التى يسير عليها الترام. كما اتضح ايضا ان القضبان غير مطابقة للمواصفات وابعاد مقاطعها اقل مما يجب، واثبتت الدراسة اختلال قيم فواصل التمدد وضعف تثبيت القضبان بالفلنكات وعدم استواء السكة فى كثير من المواقع، وان هناك عيوبا فى استقامة السكة وانتظام اتساعها. بالاضافة الى ان الفلنكات كانت من الخشب المعالج فتم تغييرها الى فلنكات من الخرسانة. ولقد اشارت الدراسة الى ان المرور المتكرر لهذه العربات الثقيلة جدا على قضبان غير مطابقة للمواصفات وسكة بها كل هذه العيوب. وتربة هشة وغير ملائمة يحدث هبوطا لحظيا ودائما لطبقة التاسيس ويتسبب فى اهتزازات شديدة تمتد الى المبانى المجاورة فتهزها وترجها وتؤثر على عمرها الافتراضى.

لقد كان الترام موجودا فى منطقة رمل الاسكندرية منذ عشرات السنين وكان استعماله ومشاهدته من المباهج التى يتمتع بها سكان المدينة. لكن ما ان تم تغيير العربات. واهملت التربة التى يسير عليها. واهملت صيانة القضبان وتم تغيير الفلنكات حتى تحولت البهجة الى كارثة يومية.

نرجو الا تمر هذه الكلمات على السادة المسئولين مثل غيرها من كلمات، ونامل ان يفكروا فى هذه المشكلة الخطيرة بقدر اكبر من الاهتمام والعناية. رحمة بصحة واعصاب قطاع كبير من المواطنين. وحفاظا على ثروة كبيرة من اهم الابنية فى مدينة الاسكندرية. وهناك حلول كثيرة يعرفها خبراؤنا. ويعرفها خبراء فى مدن اوروبية واجهتهم نفس المشكلة ووجدوا لها الحلول المناسبة ، ونتمنى ان يختاروا حلا جذريا لهذه المشكلة بدلا من الحلول السهلة المؤقتة.

□ عفريت اسمه التلوث :



حياتنا بين أسلحة الغش



وحرب الزبالة!

في حياة كل عالم اهتمام بمصلحة وطنه اولا ، خصوصا اذا كان تخصصه العلمي يفرض عليه رفع راية التحذير والصراخ احيانا من اجل الإجيال القادمة .. وهذا مافعله الدكتور احمد عبدالوهاب ـ استاذ علوم البيئة بجامعة الزقازيق فمن خلال رحلاته الى امريكا واوربا ، اصبح خبيرا في مجال الحفاظ على حياة الجنس البشرى وكافاته الدولة بجائزة تشجيعية في عام ١٩٨٦ ، وقدم مايزيد على ٨٠ حلقة تليفزيونية يحذر فيها من خطورة ملوثات البيئة على حياة المصريين.. وفي هذا الحوار يكشف عن كل الاسباب التي لو اهملنا خطورتها لتحولنا الى جثث حية .. ويواصل نفس الخط الذي بداه منذ ان انقذ الاسكندرية من وباء الكوليرا الذي هاجمها في اوائل السبعينات بحلول واقعية .. انها اجابات لاسئلة تشغل اذهان كل مصرى يحب بلاده ..

□ ويبدا الحوار مع الدكتور احمد عبدالوهاب خبير الأمم المتحدة في شئون البيئة بالحديث حول مايأكله المصريون ومايشربون وعلاقته بمستقبل الحياة للاجيال القادمة فقال :

ـ لو طبق المزارعون القاعدة الدينية التي تقول « ابعاد المفاسد مقدم على جلب المصالح » لكانت نسبة الاصابة بالامراض الناتجة عن الاسمدة والكيماويات المستخدمة في الزراعة بالنسبة للخضر والفواكه والحبوب اقل من الان .

□ اذن هناك اخطار على صحة المصريين بسبب استخدام هذه المبيدات.

ـ المزارعون يلجأون للاسمدة والمبيدات بغرض مكافحة الآفات ولايلتزمون بالمدة المحددة بين رش المبيد وبين جنى الثمار . بل ان بعضهم يرش الفاكهة أو الخضراوات ، ثم يجنيها ويطرحها في الاسواق بعد الرش بـ ٣ ايام وبعض هذه الفواكه والخضر مزروعة في مناطق مجاورة لزراعات القطن فترش الطائرات المبيد الخاص بدودة ورق القطن وتنتقل اليها كل الاضرار، وينتج عن تناول هذه الخضراوات والفواكه امراض سرطانية !

● هذا بالنسبة للخضراوات والفواكه، فماذا عن الاطعمة البروتينية مثل اللحوم والدواجن والاسماك ؟!

ـ لاشك ان تداول اللحوم، وذبح الدجاج وتربيته لاتخلو من مصادر التلوث ، ومنها على سبيل المثال ، قيام

الجزارين والناقلين للحوم المذبوحة بتعريضها عارية للذباب وايضا يسمحون «للحوم» بالاحتكاك بارضية «المذبح» مما يلوثها بروث امعاء ومعدة الحيوان. اما بالنسبة للدجاج فان ترتيبته وتغذيته تعتمد على المواد الغذائية التى لاتصلح للاستخدام الادمى. ومنها «مسحوق السمك» والدم المجفف. ايضا تقوم المحلات المتخصصة فى ذبح وتنظيف الدجاج بغلى عشرات الدجاجات المذبوحة فى كميات مياه قليلة مما يقلل من امكانية قتل الميكروبات الموجودة بها من القاذورات العالقة بجلودها. كما ان بعض اصحاب مزارع الدواجن يستخدمون كميات كبيرة من الهرمونات الانثوية فى تغذية الدجاج بغرض زيادة وزنها فى مدة زمنية قصيرة وهى ضارة بالنسبة للرجال، لانها تتسبب فى احداث اختلال فى التوازن الهرمونى وهذه الهرمونات مسئولة عن زيادة الاصابة بامراض اخطرها «سرطان الثدى» والعكس يحدث فى مزارع الاسماك حيث تتم اضافة الهرمونات الذكرية للاسماك لتتغذى عليها، بغرض الحصول على احجام كبيرة ولكنها تعطى امراضا لاتقل خطورة عن الامراض الناتجة عن الهرمونات الانثوية!

والاسماك المشوية قد تكون عائلا وسيطا يساهم فى نقل بعض الطفيليات مثل دودة «هيتروفس - هيتروفس» وهى اصغر دودة متطفلة على الانسان وثلث المصريين مصابون بها. وتعيش مدفونة فى الامعاء الدقيقة للانسان وتحدث الاصابة بها عند اكل «البلطى» او «البورى» المشوى واعراض الاصابة بها الاسهال الشديد وخروج الدم والمخاط فى البراز، وضعف القدرة على العمل ونقص الوزن. وقد تمر بويضات «هيتروفس» الى القلب او المخ فيحدث للمريض نزيف فى المخ وضعف فى القلب ومن اخطر الوسائل لنقل هذه الديدان ايضا «الفسيخ» حديث التمليح.

□ قد تكون الحرب القادمة فى العالم هى حرب «القمامة»! ولم لا؟ فالقمامة وحدها كفيلة بانتاج الحشرات و«الذباب» على وجه الخصوص وتقوم هذه الحشرات بنقل العديد من الامراض الخطيرة .. وهذا يضطرنا لاستخدام المبيدات القاتلة للذباب وهى الاخرى لها اضرارها على حياة الانسان فما الحل اذن؟

□ يجيب الدكتور احمد عبدالوهاب:

- الوسائل العملية التى نقضى بها على الحشرات الضارة بدون اثار جانبية على الصحة عمل «سلك» واق حول الشبابيك والابواب واستخدام شرائط ملونة لاصقة تجذب الذباب ثم هناك طريقة سهلة تحتاج فقط الى ٣ جرامات من العسل الاسود مخلوطة بـ ٣ سم ماء ويخلطان بربع جرام من احد المبيدات وتركها فى «وعاء» بعيد عن متناول الاطفال وهذه الخلطة كفيلة بقتل الذباب بدون اضرار.

□ اذن الطريقة العلمية للتخلص من القمامة - اصبحت ضرورة - حفاظا على حياتنا ولكن ماهى ملامح هذه الطريقة؟

- القمامة التى تلقى بها الاسر المصرية اغنى قمامة فى العالم! فنسبة ٥٨٪ منها محتوية على مواد غذائية كما ان النفايات الزراعية يبلغ مقدارها ٢٢ مليون طن يمكن عليها وحدها ان تقوم صناعات اهمها «الاغذية الادمية» وهذا التصنيع للمخلفات الزراعية والقمامة يوفر لمصر ١٣ مليار جنيه. وايضا يمكن تحويل هذه الاطنان الى علف حيوان. ومكعبات وقود .. وربما لايعرف الناس ان مصر تنتج سنويا ٥,٣ مليون طن مترى من الاسمدة العضوية، حصيلة اضافية لمنتجات تحويل القمامة الى صناعات. وهذه القمامة ايضا يمكن ان تدير ١٠ مصانع لانتاج حديد التسليح



و١٠ مصانع للبلاستيك و١٥٠ مصنعا لانتاج السماد العضوى وهذا يوفر مالايقل عن ربع مليون فرصة عمل ودخلا سنويا لخزانة الدولة لايقل عن ٥٣٣ مليون جنيه، واعفاء وزارة الصحة من انفاق ٦٠٠ مليون جنيه تخصصها لمقاومة الذباب المنزلى والفئران فى الحقول والبيوت والتى وحدها تصيب المصريين بـ٤٢ مرضا !!

□ وماذا عن تلوث النيل ومياه الشرب فى المدن المصرية ؟

- اخطر مافى تلوث مصادر المياه - تدخل الانسان بقلة معلوماته الصحية فى هذه الجريمة ! فالفلاحون يتبولون فى النيل والترع والمصارف ويلقون بالحيوانات الميتة المصابة بالطاعون الذى يصيب الابقار والحمى القلاعية التى تصيب الابقار والجاموس ايضا ويغسلون الاوانى ويقومون بصرف المجارى فى النيل ايضا . ولاتقل المصانع اسهاما فى هذا التلويث فهى تصرف نفاياتها فى كل مصادر المياه العذبة . وكذلك البواخر والمراكب العاملة فى الملاحة النهرية -

وتكون النتيجة اصابة المصريين « بالبلهارسيا » والمصابون بها يزيد عددهم على ٢٦٪ من السكان . والدودة الكبدية التى تتسبب فى الاصابة بالقىء والسعال وآلام المعدة والحمى المتقطعة والانيميا وقد تصل هذه الدودة الى القلب والرئتين وقاعدة المخ وقاع العين . والاصابة الخطيرة على مستقبل الاجيال القادمة هى الامراض الناتجة عن دودة « الانكلستوما » التى تهاجم الجسم بالانيميا فتدمر القوى العضلية والعقلية معا ! ومن واقع دراستى لاسباب تلوث المياه فى المدن والقرى المصرية ثبت لى ان ٧٥٪ من مصادر المياه التى نشربها مصادرها مياه جوفية وخليط من مياه المجارى . خصوصا فى « مدينة نصر » و« مصر الجديدة » وكل المناطق العشوائية . فى حين ان المعايير التى وضعتها منظمة الصحة العالمية للمياه الصالحة للشرب لاتسمح بـ ١/١٠ مايستهلكه المصريون من ملوثات لها خطورتها على الصحة والانسان والانتاج وكل اشكال الحياة !

□ هناك جانب آخر وهو العلاقة بين التلوث البيئى والحفاظ على الآثار الفرعونية والاسلامية والقبطية .

- بالتأكيد.. تؤثر العوامل الجوية ، والمياه الجوفية على مدى قدرة « الأثر » على مواجهة هذه السنوات خصوصا ان من بينها مازاد عمره على آلاف الاعوام ، فالمعروف ان بخار الماء بالاضافة الى ثانى اكسيد الكربون يكونان حامض كبريتيك يدمر الآثار، وايضا فى المناطق السياحية تزداد نسبة عادم السيارات التى لها تأثير خطير ومن تقارير الامم المتحدة حول البيئة وعلاقة تلوثها بحياة الآثار يقول ان « الالوان » الموجودة فى الرسومات « فرعونية - اسلامية - قبطية » ستتلاشى وتضيع فى ظل هذه الظروف البيئية الصعبة. فالامر يحتاج الى تحرك حاسم لانقاذ آثارنا .

ثم هل تعرف ان الفراعنة كانوا اكثر اهتماما بالبيئة من احفادهم ؟ فقد عرفوا خاصية يتمتع بها طائر « الايبس » فهو لديه القدرة على التعرف على مدى نظافة المياه ومعرفة ما اذا كانت صالحة للشرب ام لا .. كما ان الاهرامات كانت مغطاة بطبقة من الجرانيت - ظلت موجودة حتى جاء « محمد على » مؤسس الدولة الحديثة واخذ هذه الطبقة لبناء القناطر الخيرية وكان لهذه الطبقة فائدة كبرى فى التشويش على وسائل الاتصال بين الحشرات وبعضها وبين الحشرات والنباتات !! فلا تحدث اصابة اى محصول فمثلا دودة ورق القطن التى تكلف مصر مايزيد على ٢٠٠ مليون جنيه ووزنها اقل من الجرام الواحد تملك جهاز استشعار عن بعد . قدرته اكبر من سنترال رمسيس وتملك اكبر محطة ارصاد جوية فى العالم قوتها ٣٧ الف فولت . ومن خلال هذه الاجهزة تحدث الاتصالات بين الحشرات وبعضها ويكون القطن والفلاح والاقتصاد الوطنى هم الضحايا..

خالد اسماعيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٣

منذ ٥٠٠٠ سنة عرف المصريون المحميات

أول محاولة فى التاريخ لحفظ الحيوان فى محميات وعمل أسوار لأماكن الصيد كانت فى مصر ، أم الحضارات عرفها الانسان المصرى القديم ادركها منذ مايقرب من خمسة آلاف عام

هكذا يقول د٠رشدى سعيد فى كتابه «نهر النيل» نشاته واستخدام مياهه فى الماضى والمستقبل !

ويقول لقد امكن التعرف على أنواع الحياة الجيوانية والنباتية فى مصر فى فترة الهولوسين المطيرة منذ عشرة آلاف عام والتى صاحبت تراجع ثلوج العصر الجليدى الأخير واستمرت حتى منتصف الألف الثالثة قبل الميلاد حينما توقفت الأمطار وتراجعت جبهة المطر إلى الجنوب وبدأت صحارى مصر فى النمو شرق النيل وغربه وقد بدأت الصحراء تجف وتاخذ شكلها الذى نعرفه الآن قد بلت فيها الحياة الحيوانية والنباتية التى كانت تعج بها مصر وقت الفترة المطيرة وقد أمكن التعرف على أنواع الحياة الحيوانية والنباتية فى مصر وفى هذه الفترة من دراسة بقايا النباتات ،عظام الحيوانات التى حفظت فى المستوطنات القديمة وقد تغيرت مجموعة الحيوانات التى تعيش فى مصر القديمة على مرحلتين

حدثت الأولى منها فى عصر ماقبل الأسرات ، خلال إحدى فترات الجفاف التى كانت تتخلل الفترة المطيرة وفيها هلك العدد الأكبر من الفيلة والزراف وفى الثانية منها والتى حدثت فى أعقاب نهاية فترة الهولوسين فى أواخر الأسرة الخامسة الفرعونية أى منذ ٢٢٠٠ قبل الميلاد إختفى من مصر الفيل والزراف تماما وكذلك وحيد القرن وغزال الجرتوك كما هلك أكثر الأسود والخروف البرى وهكذا إنتهى من مصر مع نهاية الفترة المطيرة الكثير من حيوانات غابات السافانا التى كانت تغطى صحارى مصر حتى قرابة نهاية الأسرة الخامسة الفرعونية

وقد حملت جدران المعابد الكثير من هذه الحيوانات وابتداء من الأسرة السادسة تجردت جدران المعابد منها ولعل أول محاولة فى التاريخ لحفظ الحيوان فى محميات تظهر فى مقبرة ميريكورا أبان الأسرة السادسة وفيها منظر للصيد فى إحدى هذه المحميات وهو محصور فى مناطق ذات اسوار وقد أثرت نهاية فترة الهولوسين المطيرة فى الحياة النباتية ايضا فتغير وجه الصحارى من مروج تنتشر فيها أشجار السنط والنبق والشجيرات العديدة الى سهول قاحلة وقد وجدت اشجار الجميز المنقوشة على جدران مقابر الأسرة الخامسة وغيرها التى كانت توجد فى الصحراء فى ذلك الوقت وقد خلت مثل هذه الرسوم بعد الأسرة الخامسة ، وفى الصحراء اختفت رسوم الحيوان التى كان ينقشها سكانها على سفوح الجبال وقت ان كانت الأمطار أكثر شيوعا

وهكذا كانت مصر منذ فجر التاريخ سباقة فى الحفاظ على مواردها الطبيعية وتحديد استهلاكها

عنايات مرجان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ... ١٩٩٢

اهمية نظم المعلومات البيئية واثرها في التنمية

قدم الزميل احمد مصطفى ناصف خبير نظم المعلومات بالاهرام بحثه الى مؤتمر حماية البيئة بجامعة الاسكندرية ويقول البحث ان على عمليات التنمية الاقتصادية فى غياب البعد البيئى قد اوضحت غياب واثار الفجوة المعلوماتية بين عمليتي التنمية والبيئة مما اسفرت عن مجموعة من المشكلات البيئية الحرجة التى ادت الى المزيد من الانتكاسات البيبيئية علي الوسط الحيوى والبشري فقد بدا الاهتمام على كافة المستويات تجاه اقامة نظم للمعلومات البيئية تكون قادرة على المساندة والمعاونة في عمليات التخطيط والوقاية للوسط الحيوى والبشرى لذلك قام برنامج الامم المتحدة للبيئة باقرار اقامة عدة انظمة للرصد والمتابعة للبيئة تعمل داخل منظومة متكاملة للمعلومات البيئية بهدف التخطيط والحماية للبيئة الطبيعية فى مصر لاغراض التخطيط الاقتصادى المتوازن الذى يحافظ على البيئة لضمان استمرارية التنمية المتواصلة والتي تمثل الهدف والمرتكز الاساسي لمواجهة المشكلات البيئية فى مصر

ن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

مؤتمر بالقاهرة يناقش:

المبيدات .. وتلوث الهواء .. ماذا صنعا بالانسان المصرى؟

عقد الخميس الماضي المؤتمر السنوى الاول لمشروعات البحوث العلمية التطبيقية التى قام باجرائها نخبة من اساتذة الكليات المختلفة بالجامعة بالاشتراك مع نظرائهم من جامعات امريكا واوروبا واليابان لصالح الجهات الممولة لها بمصر والخارج

ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه الذى يربط بين خطة المشاريع البحثية لكليات الجامعة وخطة الدولة والجهات المستفيدة بنتائج هذه البحوث

وقد ناقش المؤتمر - الذى حضره اكثر من ٣٠٠ عالم مصرى واجنبى مشارك - نحو ١٥٠ بحثا علميا تطبيقيا فى مجالات الزراعة والصناعة والصحة والبيئة.

ويقول د . محمود الجوهرى نائب رئيس جامعة القاهرة ونائب رئيس المؤتمر: ان أعدادا كبيرة من المشروعات التى ناقشها المؤتمر قد تم التعاقد على تمويلها وتنفيذها لصالح جهات تمويل مصرية واجنبية من منطلق الاستفادة بمصر كنموذج متقدم من العالم الثالث الذي تعتبر بالفعل كحلقة تربط بين دوله..

ومما يدعو الى الدهشة - كما يقول د. محمود عمرو استاذ طب الامراض المهنية والبيئية وامين عام المؤتمر : ان الجهات الممولة خاصة الاجنبية منها عادة ما تبدأ بالاستفادة بنتائج هذه الابحاث وتطبق نتائجها فى امريكا او اليابان او اوروبا قبل ان تتحرك الجهات المسئولة فى مصر والدول العربية للاستفادة بها..

ويرجع ذلك الى دقة وكفاءة نتائج هذه الابحاث وبلوغها للمستويات العالمية.. ولهذا يهدف المؤتمر الى حث الجهات المختلفة الوطنية التى يمكنها الاستفادة بنتائج البحوث التى تجرى فى مصر على المبادرة بالتحرك قبل غيرها قبل ان تستحوذ عليها الجهات الاجنبية وتستخدمها ثم تقوم ببيعها لنا كتكنولوجيا مطورة فى بلادهم، خاصة واننا جميعا نسعى الى نشر نتائج بحوثنا العلمية فى المجلات الدولية بالخارج..

ومن ثمار المؤتمر بحث د. جمال السمرة استاذ طب الصناعات والبيئة عن اثر الكيمياويات الدوائية المستخدمة فى الصناعات الدوائية على صحة العاملين فيها..

وقدم د. محمد طلعت عبدالعزيز استاذ الكيمياء الحيوية بحثا - بالاشتراك مع الطبيب المصرى/ الامريكى الدكتور مصطفى دبوس - عن العلاقة بين البلهارسيا وسوء التغذية، واشارا فيه الى ان وجود الزنك فى الغذاء يساعد على رفع مناعة الجسم وتقليل مضاعفات المرض على الكبد..

كما قدم عميد صيدلة القاهرة السابق د . سيد هلال بحثا عن التأثير الوراثى المظفر والتاثير المسرطن لبعض الخلاصات العشبية المستخدمة فى مصر.. وحذر من الاستخدام العشوائى لها دون مشورة طبية..

وتناول د . مصطفى كامل استاذ الاحتراق وعميد معهد التكنولوجيا بالعاشر من رمضان بحثا عن مخاطر الانفجارات الناجمة عن نقل المواد البترولية فى الممرات المائية المصرية كقناة السويس..

وتحدث د. محمد القطب استاذ الهندسة الميكانيكية بهندسة القاهرة عن أبعاد مشكلة تلوث الهواء فى مدينة القاهرة الكبرى، واوضح انها وصلت الى اعلى معدلات التلوث فى العالم..

وحول التاثيرات الصحية والبيئية للمبيدات اوضح د. محمود عمرو فى بحثه ان تاثيرها يمتد على مستوى العاملين فى صناعتها اولا ثم المستخدمين لها وعامة الناس.. وان تاثير المبيدات على كبد الانسان يكون اسرع واشد مع وجود البلهارسيا والتهاب الكبد الوبائى، بالاضافة الى تاثير المبيد نفسه الذى لا يضيع من الكبد.. اما بالنسبة لمجموع افراد الشعب فان تعرضهم يكون على مستويات ثلاثة بالنسبة للمبيدات التى توجد فى الهواء والماء والغذاء والتربة.. وان الاطفال هم اكثر الفئات عرضة لان خلايا اجسامهم تنمو بمعدل اسرع من الكبار وبالتالى فإنها تستحوذ على اكبر قدر من المبيدات الموجودة فى البيئة.. وينعكس ذلك على ذكاء وعنف او غباء وتدهور صحة الطفل وقوته البدنية.. وتاتى البنات والسيدات بعد الاطفال فى درجة التأثر ثم يليهم الرجال وكبار السن..

وعلى صعيد المدن الجديدة، قدم د. محمود يسرى حسن تقييما للمجتمعات العمرانية الجديدة، كما تناول د . محمد طاهر الصادق فى بحثه الملامح العريضة للمدن المصرية حتى عام ٢٠٠٠

وفى ختام اعماله، اوصى المؤتمر بضرورة تخصيص نسبة معينة ضمن الميزانيات التقديرية لكل شركة وفقا لظروفها من اجل الاتفاق على بحوث التطوير.

حاتم صدقى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« وعد » جديد لعلاج مشكلة التلوث بالأسمنت

« وعد » جديد بعلاج تلوث البيئة بسبب مصانع الأسمنت ، والقضاء عليه نهاية العام الحالى ٩٣ ، و « الوعد » الجديد يأتى بعد « الوعود » التى أطلقها المهندس حسب الله الكفراوى بوقف أفران الأسمنت التى تسبب التلوث ، فى ٣٠ يونيو ١٩٩٢ ، والوعود التى أطلقها د . عاطف عبيد بحل مشكلة التلوث بتراب الأسمنت من خلال برنامج محدد للحفاظ على البيئة .. وكلاهما .. لم ينفذ وعده ..

ومايزال تراب الأسمنت يتساقط على رءوس السكان الغلابة ليصيب البلاد والعباد ، وليهلك النسل والزرع والضرع ، فى حلوان ، من المعادى شمالا وحتى حلوان والحوامدية .. برغم الوعود المتكررة بحل المشكلة .. وتدخل برنامج البيئة بالأمم المتحدة ..

والوعد الجديد .. أطلقه هذا الأسبوع عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ، الذى أكد أنه سيتم الانتهاء من تركيب ١٣ فلترا لمصانع الأسمنت بحلوان ، فى نهاية العام الحالى ١٩٩٣ ، للقضاء نهائيا على تطاير غبار الأسمنت ، بتكلفة ٣٢ مليون جنيه ، وأنه تم تركيب نحو ٧٠ ٪ من هذه الفلاتر .

أكد هذا المهندس أبو عمره إمبابى رئيس حى حلوان ، فى حضور د . محمد على محجوب ، ود . مهندس جمال السيد إبراهيم ، عضوا مجلس الشعب عن حلوان ، ومع ذلك .. لم يشعر سكان حلوان بأنه تم تركيب هذه الفلاتر ، لأن تراب الأسمنت مايزال يتساقط ، ويتزايد ، فوق رءوس الناس ، دون هوادة ودون رحمة ..

إننا حتى الآن .. لم ننظر إلى التلوث بتراب الأسمنت فى حلوان على أنه قضية قومية تهدد حياة الناس ، وتهدد الانتاج ، فتصيب الناس بالأمراض ، وتهلك الزرع والضرع ، وتقضى على السياحة ، لأن النظرة القومية تعنى الاقتناع بأن أى مبالغ تنفقها للقضاء على مشكلة التلوث هى « استثمار » يمكن أن يعود إلينا أضعافا مضاعفة .

وأبسط عوائد هذه الاستثمارات تحسن صحة الناس ، وإقبالهم على العمل بصحة جيدة ، وتوفير نفقات العلاج ، والإجازات المرضية ، وتحسين البيئة ، وعودة السياحة للمنطقة ، وزيادة إنتاج الأرض وما عليها .. من إنسان وحيوان ونبات ..

وبرغم كل شيئ .. فإننا ننتظر .. على أمل .. وأمامنا .. إنجازات عمر عبدالآخر .. فى جميع الاتجاهات ..

محمد خلف الله





■ كتاب جديد عن النيل :

١٩٦ صنفا من الأسماك ماتت فى النهر الملوث !

ارسل صديق البيئة، الاستاذ ثابت عبد، الباحث بجامعات زيوريخ، ملخصا لاحدث كتاب عن نهر النيل من تاليف روبرت كولينز استاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا، وقد جمع كل ما له علاقة بمياه النيل، ويقول فى مقدمة كتابه : ان النهر الخالد بهر الانجليز فى العصر الفيكتورى، بسحره وجماله، ومن يشرب منه يعود اليه مرة اخرى، وكان هناك ١٩٦ صنفا من الاسماك تسبح فى مياهه.

الان بعد طوفان التلوث ماتت كل هذه الاصناف وما بقى هو البلطى الذى لديه قدرة على العيش فى هذه البيئة ..

ويعترف الكاتب بان ما كتب عن نهر النيل يفيض عن غزارة تدفق نهر النيل نفسه، وقد تناوله كبار العلماء والكتاب حتى بلغ عدد الكتب ٢٠٠٠ كتاب !

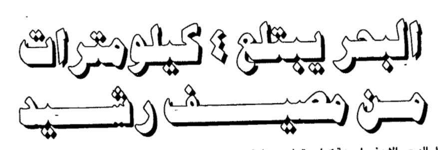
وقد تناوله المقريزى عندما قال : يصعب على المرء ان يتخيل مصر بتاريخها المجيد وحضارتها العريقة بدون نهر النيل.. وذكر المسعودي فى (مروج الذهب) يصف فيه دور النهر فى تاريخ مصر وحياة ابنائها حيث يقول : عندما يفيض النيل فإنه يحول مصر الى لؤلؤة بيضاء ثم الى مسكة سوداء، وبعد ذلك تصير زمردة خضراء ثم تنتهى الى سبيكة ذهب صماء ..

وتحكى كتب التاريخ ان ذا القرنين كتب عما شاهده من عجائب الدنيا واشار الى مصر قائلا: وليس ذلك بعجب بل العجب نيل مصر.. فنيلها عجب، وارضها ذهب، وملكها رغب، وفى اهلها صخب، وطاعتهم رهب، وسلامهم شغب، وحروبهم حرب، وهى لمن رغب ..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٣



البحر يبتلع ٤ كيلومترات من مصيف رشيد

اكل البحر الابيض اربعة كيلومترات من ارض مصيف مدينة رشيد واغلقت الرمال والترسبات واهمال التطهير بوغاز رشيد، وهدا نشاط ١٥ الف صياد، وجنحت ٦٥ سفينة خارج رشيد فى البحر، وتدهورت قنوات التنمية فى المدينة ذات التاريخ، والتى كانت عروس مصايف البحر الابيض منذ ان حفر نيل مصر طريقه منذ ٨٠٠٠ سنة، الى البحر بعد ان فتح النيل ذراعيه عند القناطر مخلفا وراءه فرعى رشيد ودمياط..

وكتب وجدى رياض محرر شئون البيئة «بالاهرام» يقول :

كانت الصورة رمادية اللون عندما رسمها حديث رئيس مجلس مدينة رشيد «محمد زعلوك» امام باقة من خبراء التنمية وقال : ان السياحة ماتت وتقلصت معها موارد المدينة، وذبلت الانتعاشة على عتبة ٢٢ بيتا لها تاريخ تحمل حواديت العثمانيين وجذور الحملة الفرنسية على مصر.. وقال : انه على امتداد ٢٨ كيلومترا - من ادفينا وحتى رشيد - كانت ذريعات السمك تسبح فى هذه المزارع.. ولكن الاهمال والسرقة نشلا هذه الذريعات، ولم يجد سكان رشيد - ٧٥ الف نسمة - غذاءهم التقليدى وغاب عن السُفرة الرشيدية السمك!

ملامح مدينة اختفت.. وصورة حلوة لتاريخ اندثر.. لان نبض التنمية اصبح خافتا.. ورقدت الفلايك على رمال رشيد السوداء ونبلت خيوط شباك الصيد وانتظر السكان المعجزة قد تاتى يوما.

●●●

فريق من الخبراء فى الاقتصاد والبيئة والتنمية والطاقة والسياحة والزراعة.. برئاسة د. عدلى بشاى رئيس مركز تنمية الصحراء، ورئيس جمعية اصدقاء البيئة والتنمية .. تحدث الخبراء :

د . عدلى بشاى

وقال د . عدلى بشاى اوجدى رياض محرر شئون البيئة «بالاهرام» : ان رشيد تبحث عن التنمية المتواصلة، وان الاوان لبناء استراتيجية للتنمية، وسوف ينفذها ويمولها برنامج الامم المتحدة الانمائى UNDP ومهمتنا زرع بذور التنمية.. والتنمية المتواصلة تعتمد على البشر وتتطلب مشاركتهم.. وتغيير مفاهيم الناس ضرورة بان التجربة الجديدة للتنمية المتواصلة ليست مهمتها منح الاموال للناس او للجهاز التنفيذى..

ان التجربة الجديدة فى مدينة رشيد، سوف تبحث بخبرتها، ماهى اوجه النشاط التى ينبغى انعاشها؟ وانجاح نشاطها.. حينئذ سوف تجذب لها قنوات التمويل مثل : البنك الدولى، وبرنامج المعونة الامريكى، وفرنسا والمجموعة الاوروبية.

لقد وضعت الحكومة البنية الاساسية ولكنها تهالكت.. وما بقى هو جهد الناس وحرصهم على تطوير الحياة، وهنا تطل خبرتنا مع تمويل الوكالات الدولية.. لنبنى تنمية وانتعاشة اقتصادية لنا وللاجيال من بعدنا.. وهذا هو الشعار الجديد فى العالم كله الان.. ان نبنى تنمية تتواصل جيلا بعد جيل وبقوة دفع اكبر، وقد دخلت السياحة تفتح الطريق، ببناء فندق سياحى عائم يضم ٤٠ حجرة.. ووضعت رشيد فى قائمة المزارات، وسوف يفتح طريق رشيد - بورسعيد.. وسوف ترتدى رشيد عروس البحر حلية جديدة لتشارك مع الوادى افراح التنمية.

■ المبيدات سبب..

الجعارين الشرسة!

مزارع الفاكهة والخضر فى مصر تواجه خطرا جديدا لازدياد اعداد بعض الحشرات التى كانت توجد من قبل باعداد قليلة ولاتترك اى تاثير ضار فى المزارع وتسمى خنافس «الجعران» الجعال.

وهذه الحشرات تهاجم النباتات فى وقت التزهير، بالاضافة الى انها تتميز بصلابة احسامها ومقاومتها للمبيدات والطرق الكيماويه، فضلا على أن رش التربة بالمبيد يؤدى الى تلويث التربة وإحداث خلل بيئى اى يقضى على الكائنات الدقيقة والتى تعتبر اعداء طبيعية للحشرات الضارة وقد ينتج عن ذلك افراز اجيال جديدة شرسه. وبكمبات كبيرة تهدد المزارع باضرار جسيمة.

ويقول الدكتور حسن ابو بكر الاستاذ بمعمل بحوث المكافحة البيولوجية بكلية الزراعة جامعة القاهرة ان الاتجاه الى المقاومة البيولوجية للقضاء على الآفات والحشرات التى تهدد المزارع بالاضرار. هو الحل البديل. أولا للتخلص من خطر المبيدات التى تدمر صحة الانسان بعدما أثبتت البحوث اخطارها وتقضى على خصوبتها بل وجد ان خطرها يكمن فى اضرار اجيال لها بقدرة على مقاومة المبيدات.

والمكافحة البيولوجية تعنى استخدام كائنات نافعة وموجودة فى الطبيعة، وتعتبر اعداء طبيعية لهذه الحشرات. ويجب دراستها فى المعمل والعمل على إكثارها مع الاكثار من الكائنات الدقيقة والمرضة للحشرات. وتعنى إحداث مرض للحشره ينتهى بالموت. وليس لها تاثير ضار على الانسان أو على الحشرات النافعه أو على البيئة.

وفى الوقت الحاضر نجد حشرات تسمى «خنافس الجعران» تهاجم المزارع بكميات كبيره ولم تكن موجودة بكثرة من قبل. وتنقسم الى قسمين.. مجموعات نافعة تتغذى على المواد العضوية فى التربة وتقوم بتحليلها وتساهم فى خصوبة الارض وتحسين خواصها الطبيعية.. ولذا كان يقدسها الفراعنة - ولكن توجد مجموعة اخرى من الجعارين «الجعال» وهى ضارة ويرقاتها توجد فى التربة حيث تتغذى على جذور النباتات والاجزاء النباتية الى توجد فى التربة.

أما الحشرات الاخرى فمنها مايهاجم اشجار الفاكهة ونباتات الخضر والزينة وبعض محاصيل الحقل، ونجد ان الزراعة المصرية تتعرض فى الوقت الحالى لثلاثة انواع ولا تجدى معها المبيدات.. وقد اتجهت تجارب للمقاومة البولوجية، باستخدام سلالات من الفطر والبكتيريا «النيماتودا» وهى ديان دقيقة لها قدرة على العدوى وليس لها مضار على الانسان او التربة. وتعتبر هذه الكائنات صديقة للانسان تساعده على القضاء على كل ماهو ضار كما تتميز بامانها البيئى. ولها القدرة على التكاثر الذاتى بين الحشرات، وتساعد على استمرار المنظومة البيئية.

فلا بد من توجيه دعوى لاصحاب المزارع واتجاه المزارعين للاتجاه بالمقاومة البيولوجية كما يحدث فى الدول المتقدمة فهى ذات فائدة اقتصادية على المدى البعيد.

والآن اتجه العالم المتقدم كما يقول الدكتور فؤاد توفيق الى عملية التطويع البيولوجى وهو الحد من قدرة الحشرة على التكاثر وراثيا. وفهم كيمائيات التواصل بينها.. بجانب ذلك انه امكن التعرف على بعض النباتات التى لاتقترب منها الآفات والحشرات مثل اشجار النيم وامكن استخلاص بعض مكوناتها التى وجد ان لها تاثيرا قاتلا للحشرات الضارة ويعوق نموها. وليس لها تاثير ضار على الانسان والتربة الزراعية.

عنايات مرجان



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢



■ **زيمبابوى** : بعيدا عن الكرة وتحت ضغط الحاجة الى النقود، انخرط ٤٠٠ الف مواطن فى البحث عن الذهب بغسل ترية شطآن الانهار فى موسم الجفاف ليسقط الذهب فى الاوعية . ورغم الخطر المحفوف بهذه التجربة لانهيار كتل التراب فان المغامرة تساوى لان نصيبه اليومى ٤ جرامات ذهب . هنا البيئة تخسر بسبب الحفر والتنقيب بشكل بدائى، والدولة تخسر ٥٠ مليون دولار كل سنة بسبب هذه الانشطة غير القانونية!

■ **كينيا** : بعيدا عن السفارى ورحلات الصيد فى ادغالها فان علماء البيولوجيا يحذرون من معدلات انقراض ٥٠ فصيلة نباتية وحيوانية يوميا معنى هذا ان ١٠٪ من مكونات التنوع البيولوجى نفقدها سنويا خلال الربع قرن القادم !

■ **نيجيريا** : السدود النيجيرية الـ ٢٠ ادت الى جفاف الاراضى وتهديد التوازن البيئى . مثلا منطقة «مساوت» ٧٣ الف فدان سيطر عليها الجفاف !

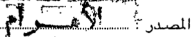
■ **ايطاليا** : منظمة الاغذية والزراعة F.A.O، إعلنت الفزع من استهلاك ملايين الاشجار يوميا لتلبية طلبات البشر من الوقود والطعام، لسد جوع ٥٠٠ مليون جائع . ومعروف ان ٦٠٪ من غذاء البشر من الاشجار .

الاشجار تحمى التربة . وتنظف البيئة، وتمنع التصحر، ومأوى للطيور لبيئتها الطبيعية .

■ **القاهرة**: قطاع الطلائع بوزارة الشباب والرياضة يقيم معرضا لانشطة نوادى العلوم بمراكز الشباب بالمدن والقرى والاندية العمالية على مستوى الجمهورية . وتقول نوال محمد احمد مديرة عام الموهوبين بقطاع الطلائع ان هناك ٤٤ مجموعة من الطلائع من خمس عشرة محافظة سوف يقومون بعرض ابتكاراتهم العلمية فى هذا المعرض الذى يزمع اقامته فى شهر مايو بالطابق الاول بمبنى جهاز الشباب والرياضة .

الابتكارات العلمية المقدمة كما يقول على الطيب مدير العلوم والبيئة بقطاع الطلائع تغطى مجالات الكهرباء والاليكترونات والصناعات الكيماوية وتطبيقات قوانين الطبيعة . وهناك تركيز على تشجيع الابتكارات والهوايات العلمية الانتاجية التى تتيح للشاب فرصة التكسب منها نوادى علوم الاهرام مشتركة فى هذا المعرض!



المصدر : 
الأهرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣



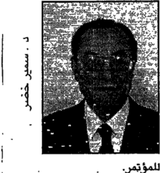
وملوثات الهواء.. وصلت إلى الاسكندرية

كنت اظن ان مدينة الاسكندرية بعيدة عن الملوثات، ولكن المؤتمر الدولى الرابع عشر للجمعية المصرية للحساسية والمناعة، المقرر عقده الخميس القادم بشيراتون المنتزه ، سوف يعلن عكس كل هذا، فقد صرح د. سمير خضر رئيس المؤتمر واستاذ الحساسية لوجدى رياض محرر شئون البيئة، بان حساسية الصدر والانف والجلد، مطروحة فى المؤتمر وسوف تخصص حلقة بحث بالجديد فى علاج الحساسية والعوامل المؤدية اليها.

ويتعرض المؤتمر لبعض الاسباب البيئية فى الوطن العربى فى الكويت والسعودية ومصر واثر ملوثات الهواء.. على معدل انتشار أمراض الحساسية بالاسكندرية.

ولعل من أخطر مايتعرض له المؤتمر الذى يحضره الصفوة من أطباء الحساسية، هو اثر النباتات الطبيعية، مثل حبة البركة، على الجهاز المناعى، وتقوم هيئة الصحة العالمية ببحث وبائيات مرض الايدز، وأهمية التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائى ويتعرض بعد ذلك المؤتمر الى حساسية الغذاء.. من خلال ٣٦ بحثا.

المؤتمر تحت رعاية المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية، د. حسين الجزائرى مدير المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية ورئيسا شرفيا للمؤتمر.


د. سمير خضر

الحشرات المنزلية وخطورتها واثرها على الحساسية سيقدمها د. سمير خضر ويشاركه د. برادايس من فرنسا، لعرض أهم مضادات الحساسية.

المؤتمر يعقد فى ٢٩ الجارى ولمدة يومين بعروس البحر الابيض التى أصبحت تعانى من التلوث.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

القاهرة مع ٧٠ دولة تناقش أزمة زحام المدن

انتهى أول امس بطوكيو المؤتمر العالمى لمحافظى المدن الكبيرة. وقد اشترك فى هذا المؤتمر العالمى ممثلون عن اكثر من سبعين من مدن العالم تحت اشراف الأمم المتحدة ومدينة طوكيو. وناقش المؤتمر على مدى ٤ أيام قضية التوجه نحو قرن جديد حضرى، وتم تبادل الاراء بشأن خلق هياكل حضرية افضل وتدعيم الخدمات الاجتماعية، وتحسين المناخ البيئى فى المدن. وتشير الارقام الى ان عدد المدن فى العالم التى تجاوز المليون نسمة بلغت ٢٧٢ مدينة فى مقابل ٦٤ مدينة فى عام ١٩٥٠. شارك فى أعمال المؤتمر السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة. ـ بالمناسبة القاهرة العاصمة الثالثة عشرة فى ترتيب اكبر مائة مدينة فى العالم من حيث عدد السكان، وطوكيو المدينة الاولى ٢٨,٨ مليون نسمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

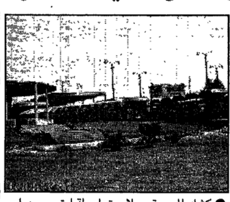
عبقرية الإزعاج والتلوث فى حديقة الأسرة!

فى اسبوع واحد افتتح عمر عبد الآخر محافظ القاهرة حديقتين جديدتين، الاول حديقة طوكيو (٣ افدنة) المقامة داخل حديقة اكتوبر (٢٠ فدانا) بحلوان، والثانية حديقة الازبكية وسط القاهرة بعد ازالة العشش ووجيوش الباعة الجائلين والتعديات من كافة الانواع عليها، وقبل ذلك افتتح حديقة ميدان العتبة الخضراء، وفى كل حديقة اقيم كشك للموسيقى، وعزفت الموسيقى فى شم النسيم فى هذه الحدائق .

ولكن البعض قد تصور ان افتتاح حديقة واقامة كشك موسيقى هو نهاية المطاف، ثم نهمل ماشيدنا ويتعرض للنسيان، كما حدث فى حديقة الاسرة بالماظة، حيث بدا كشك الموسيقى فى التصدع، وهجرته فرق الموسيقى منذ عام ونصف، العام واتحفنا المخططون الجدد باقامة محطة للاوتوبيس الدولى والمحلى تخدم ٢٥ جهة داخل وخارج القطر، لتعزف بلا انقطاع سيمفونية الشكمانات والسارينات، ولتصب عادلها مباشرة فى هذه الحديقة .

ولم نفهم للآن لماذا عادمها نخرب بيد ما نبنيه باليد الاخرى، وهل ضاقت مصر الجديدة المقامة فى الصحراء عن مكان لهذه البؤرة الملوثة وسط حديقة شابة، فمبنى المحطة عبارة عن عشش صفيح، وصوت سارينات الاوتوبيسات الدائمة ٢٤ ساعة يوميا لا تتناسب مع الهدوء المطلوب فى الحدائق، ووجود المحطة على مدخل الحديقة يعرض روادها خاصة الاطفال لخطر الحوادث، كما أن المحطة قد استولت بوضع اليد على الرصيف ليكون كافيتريا .

ان هناك عشرات البدائل لاقامة محطة دولية للاوتوبيسات فى مصر الجديدة، محطة تليق بابناء مصر وضيوفها بدلا من الارصفة والشارع الذى هو مكان المحطة الحالية، وحتى تكتمل المؤامرة فقد اتحفنا عبقرى بان استقطع ربع الحديقة لاقامة لونا بارك، احال بميكروفوناته المزعجة فى شم النسيم بالتعاون مع سارينات المحطة الدولية . الحديقة الى جزء مكبر



● كشك الموسيقى ملاصق لمحطة اوتوبيس دولى

من الجحيم الصوتى .

نرى كل هذا ونتعجب من قول نائب محافظ طوكيو عندما حدثنا عن فلسفة الحديقة اليابانية الجديدة عندما افتتحها مع محافظ القاهرة، قال ان الحديقة هى نسخة من احدث حدائق عاصمة اليابان عبارة عن مكان للانسان يرتاح فيه ويستمتع بالهدوء والتامل لقدرة الله وجمال الاشجار والنباتات، لذلك لا يوجد بها تماثيل او خلافه تشد الانتباه عن التامل فى الطبيعة .

فهل نجد فى محافظة القاهرة رجلا شجاعا يعيد تصحيح الاوضاع المقلوبة ويرحم محدودى الدخل من رواد الحديقة . واغلبهم ممن لا يستطيعون الاشتراك فى اندية . من محطة الاوتوبيس الدولى والملاهى التى لم نشهد مثلها الا فى الموالد ايام زمان .

عبد المنعم عثمان



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣



فى المؤتمر المصرى المجرى الاول للبيئة بسانت كاترين الذى عقد تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ونظمته جامعة قناة السويس وأكاديمية العلوم المجرية.. برزت على السطح عدة أبحاث على درجة كبيرة من الأهمية حددت ابعادا جديدة لمشاكل البيئة فى مصر.. وطرحت حلولا لها.. تنتظر اهتمام الجهات التنفيذية.

قدم د. محمد على بزراعة عين شمس دراسة حول تلوث الهواء بالعناصر الثقيلة فى مدينة القاهرة ومنطقة قناة السويس.. والتى استخدم فيها نبات «الفيكاس» كمؤشر لقياس تلوث الهواء فى المنطقتين.. وقال الباحث: لقد جمعنا اوراق النبات من مواقع مختلفة فى القاهرة وبورسعيد والسويس والاسماعيلية.. ووجدت بها نسبا مختلفة من العناصر الثقيلة.. كانت اعلاها فى الاوراق المجموعة من القاهرة حيث سجلت ٦٢,٩٩ ملليجرام فى الورقة وفى السويس ١٤,٥٢.. والاسماعيلية ١٣,٥٠ وبورسعيد ٨,٢٠ ملليجرام فى الورقة.. ولاحظ الباحث ان نسبة التلوث بالعناصر الثقيلة فى هواء القاهرة اعلى نظرا لكثافة النشاط الصناعى وازدحام المرور.

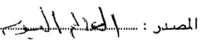
وقدم د. حلمى عبيد رئيس قسم المقننات المائية والارصاد الجوية الزراعية بمركز البحوث الزراعية رؤيته حول التغيير المناخى المتوقع عام ٢٠٥٠ وتأثيره على المحاصيل... وقال: نتيجة استخدام برامج التنبؤ على الكمبيوتر.. أمكن التنبؤ بحدوث تغيير مناخى يقدر بارتفاع درجة حرارة الجو بنحو ٤ - ٥ درجات مئوية.. وحدوث نقص متوقع فى عدد من المحاصيل الرئيسية والهامة اهمها القمح بنسبة ٢٣٪.. ونقص فى محصول فول الصويا بنسبة ١٨٪ مع توقع زيادة استهلاك الماء والاحتياجات المائية الحالية.. واوصى الباحث بتربية انواع معينة من المحاصيل تحتمل درجة الحرارة العالية وظروف الجفاف والملوحة.. والبحث عن مصادر جديدة من المياه وتدريب المزارعين والمرشدين الزراعيين على كيفية ترشيد استخدام المياه.

□ وقدم د. اسماعيل محرز بكلية العلوم جامعة قناة السويس.. اسلوبا للكشف عن تلوث المياه عن طريق استخدام الكشف عن الحيوانات الأولية فى المياه.. وهى حساسة جدا للتلوث بانواعه المختلفة.. وقال د. اسماعيل ان وجود أقل من ١٠٠ خلية لكل ملليمتر مكعب.. يعطى مؤشرا لوجود التلوث بالماء، وهذه الطريقة يمكن بواسطتها الكشف عن أى تغيير فى مواصفات المياه.. وأكثر توفيرا من التحليل الكيماوى.. فى الوقت والتكلفة المالية.

□ وقدمت مجموعة الباحثين المكونة من د. فوزى الفقى ود. محمد عبد الرحمن. ود. شفيق المرسى ود. محمد نصار بقسم النبات جامعة الأزهر دراسة جديدة حول أهمية تعرض الكائنات الحية لضوء الشمس لاصلاح الخلل فى المادة الوراثية (DNA) وتقليل حدوث الطفرات بها.

فـــوزى عبد الحلـــيم





فى أسبوع التوعية البيئية بالجامعة الأمريكية

١٥ منظمة أهلية بيئية فى مصر

□ **القاهرة ـ محمد يحيي:**

قالت الدكتورة سلوى جمعة استاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية فى القاهرة إن مصر تشهد اهتماما متزايدا بقضايا البيئة. وأكدت أن من بين المؤشرات التي تعكس هذا الاهتمام وجود ١٥ منظمة غير حكومية تعمل فى هذا المجال. وأشارت إلى أن التوسع فى إنشاء المنظمات الأهلية المعنية بالتصدى لمشاكل البيئة سوف يكون له تاثيرات إيجابية على التنمية. وأضافت أن الجهود البيئية سوف تؤتى ثمارها إذا تم توجيهها فى إطار مفهوم التنمية المتواصلة.

جاء ذلك فى إطار الاحتفال العالمى بيوم «كوكب الأرض» ـ ٢٤ أبريل ـ حيث نظمت الجامعة الأمريكية بالقاهرة أسبوعا للتوعية البيئية، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ ابريل، اختتمته أمس ـ السبت ـ بندوة، بدأت بمحاضرة للدكتور مصطفى طلبة المدير السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة (UNEP) حول البيئة والتنمية المتواصلة. وشمل احتفال الجامعة بيوم «كوكب الأرض» ـ الذى يعد يوما خاصا للتوعية بالمشاكل البيئية العالمية والدعوة إلى مواجهتها ـ إقامة معرض للأفلام، والمطبوعات، والصور الفوتوغرافية، وكلها تتناول مشاكل البيئة، ومجموعة من المنتجات المصنعة من القمامة.

وقد شهد أسبوع التوعية البيئية عرضا لمجموعة من البحوث والدراسات حول قضايا البيئة، مشكلاتها وسبل مواجهتها، وتنمية الوعى العام بها، قدمها عدد من الباحثين والمتخصصين فى هذا المجال.

وذكرت الدكتورة سلوى جمعة المسئولة عن تنظيم «أسبوع التوعية البيئية» أن مصر شهدت فى الأونة الأخيرة اهتماما متزايدا بقضايا البيئة وقد ساعد على ذلك عدد من الأسباب والظروف منها أن الدول المانحة للمساعدات لمصر قررت إثارة قضية البيئة على الأجندة الدولية.

وقالت الدكتورة سلوى جمعة إنه من المؤسف أن قضية البيئة مازال البعض ينظر لها فى مصر على أنها نوع من الترف، فى حين أنها مرتبطة بالحاجات الأساسية للمواطن العادى مثل المياه النظيفة والهواء النقى والطعام الصالح للاستهلاك. وأوضحت أن الاهتمام بالبيئة فى مصر يختلف عنه فى الدول الصناعية المتقدمة حيث جاء الاهتمام بالبيئة هناك كنتيجة للتغير فى النظام القيمى السائد، فهم بعد أن تمكنوا من اشباع احتياجاتهم



د.سلوى جمعة

المادية والوصول إلى قدر كبير من الرفاهية، بدءوا يفكرون فى قضايا ذات طابع معنوى وعام مثل حقوق الإنسان والبيئة. أما فى مصر ودول العالم الثالث فـإن الاهتمام بالبيئة هـو جـزء من جهـــود تلبيـــة الاحتيـاجات الأوليـة للمـواطنين، بالإضافة إلى أن الدول النامية بحكم تـركيبها تعـانى من زيـادة تعـداد السكان ومحدوديـة الموارد الأمر الذى يستلزم الاهتمام بالبيئة فى إطار مـا يسمى بجهـود التنمية المتواصلة «القابلة للاستمرار» وهو أسلوب تنموى يقوم على أساس استغـلال الموارد المتـاحـة بشكل عقلانى يضمن عـدم استنفادهـا وبقائها للأجيـال القادمة وينطوى على مـراعاة لـلإعتبارات البيئيـة المرتبطة بالتنمية الاقتصادية.

منظمات أهلية للبيئة

وأكدت الدكتورة سلوى جمعة أن مفهـوم البيئــة من النـــاحيــة السياسية فى دولة مثـل مصر يعد إيجابيا للغاية، لأنه يؤدى إلى تقوية الجانب المجتمعى للحياة السياسية المصريــة، فمن المعـروف أن الـدول الأجنبية المانحة للمساعدات تسعى لعدم تقديم دعمها المادى للحكومة المصريـــة مبـــاشرة تـــلافيـــا للبيروقـراطيــة والتعقيـدات وأن تعطى هذه المساعدات للمؤسسات غير الحكـوميـة، وأشـارت إلى أن موضوع البيئـة لايزال مسألة غير مسيسة بمعنى أنها لا تسبـب أى تهديـد لمصـالح السلطـة الحاكمـة وبالتالى فإن الحكومة تشجع إنشاء المنظمات غير الحكومية العـاملة فى مجال البيئة وأشارت إلى أنه إذا تم استغـلال هذا المنـاخ المنـاسب فإن المواطن العادى سوف يتعلم لأول مرة أن يأخذ بيده زمام المبادرة وأن يفكر فى مشاكله ويضع لها الحلول دون أن يعتمـــد على الحكومة. وأعـربت عن اعتقــادهــا بان ذلك ســوف يكون لـه على المدى البعيد تأثيرات إيجابيـــة كثيرة فى مجال التنمية الاقتصادية وقالت إنه يوجد فى الوقت الحالى فى مصر حوالى ١٥ منظمة غير حكـومية تعمل بجـدية وفعالية فى نطاق مشروعات جدية.

نظرة شاملة

وأوضحت الـدكتـورة سلـوى جمعة أنه أمام تعقـد وتداخل أبعاد قضية البيئـة وارتباطها بـالتكدس السكانى والتعليم وحـالة البنيـة الأسـاسية، فإننا يجب ألا نتخلى عن النظرة الشاملة التى تهدف إلى حل جذور المشكلة إلا أنه من الضرورى أن نبدأ العمل فى حدود الإمكانيات المتاحة على معالجة ظواهر المشكلة وقالت إن طلبة الجامعـة الأمريكية على سبيل المثال فكروا فى مشروع لإعـادة تصنيع ورق الكتـابة بعـد استخـدامه بـدلا من التخلص منـه كقمامة، وذلك عن طـريق معالجته بطريقـة كيمائية خاصـة تعيده إلى ورق أبيض يستخـدم مرة أخـرى. ذلك إلى جانب إمكـانية استخدام العـديـد من المنتجـات الـورقيـة كالأظرف والكروت.

وأوضحت أنه يوجد العديد من الأفكـار لإعـادة تصنيـع أغلب مـا يجرى التخلص منه كقمامة وبذلك تتحقق فائدة اقتصادية مع الحد من مشـاكل القمامـة ومـا تسببـه من تلوث.

وأكـــدت أنـــه لــــو اهتمت كل مـؤسسة بـاستغـلال إمكانيـاتها وقدراتها فى التعامل مـع مشاكل مرتبطة بالبيئة فإن ذلك سيكون له انعكـاسـات إيجابيـة للغـايـة



السمك هو البديل الشعبى الاكثر كفاءة لاشباع حاجاتنا من البروتين لدينا فى بحارنا وانهارنا مايكفى قارة افريقيا .. ولكنه لا يكفينا !! نستورد ٧٠٪ من احتياجاتنا السمكية .. وننتج ٣٠٪ فقط والسبب التلوث وماأحدثه من تدمير للثروة السمكية عندنا . (٦٠ الف) صياد يعانون من البطالة وسوء الاحوال الاجتماعية .

التجار يشكون من قلة المعروض .. والمستهلك يصرخ من ارتفاع الاسعار .. كيلو البلطى بـ ١٠ جنيهات والمكرونة بـ ٩ جنيهات والبورى بـ ١٦ جنيها والوقار وصل سعره الى ١٧ جنيها .. اما الثعابين اغلى من الضانى تجاوزت العشرين جنيها أما الجمبرى فللعرض فقط بـ ٣٠ جنيها .. ويصبح البديل كالاصيل هو الآخر مستحيل !!

أسماكنا تكفى كل أفريقيا .. ولاتكفينا !

بسبب التلوث .. اختفى السردين من النيل وتحولت البحيرات الى مقبرة

■ علماء البحار : مستقبلنا الغذائى بالبحار فى القرن القادم

ويجرجر ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء بدائلها الى نار الغلاء فتشتعل اسعارها .

« السمك سنة ٦٠ كان الكيلو بـ ٥ قروش وكان اللحم الكيلو بـ ٦٧ قرشا .. كان السمك وجبة رخيصة وشعبية » .

الكلام لبدرية عبدالعال ربة بيت من الجيزة .

وتضيف (بحسرة) اما الآن فلا ناكل السمك الا كل شهر او شهرين فاسرتى بها ٧ اطفال وانا وزوجى لا يكفينا الا ٢ كيلو سمك فمن اين لى بـ ٣٠ جنيها على الاقل لوجبة واحدة !!

اختفاء سردين النيل

واذا كان هذا الكلام تؤكده معظم ربات البيوت فان دراسة للدكتور محمد الصيدلى استاذ بيولوجيا الاسماك .

تؤكد تقهقر انواع أسماك النيل من ٤٩ نوعا الى ١٦ نوعا .. كنا تؤكد انعدام الاسماك تماما فى منطقة حلوان اما فى دمياط فيشكل « سد فارسكور » خطورة على الاسماك نتيجة لاغلاق قناطر الدلتا وزفتى .. كما تشير الدراسة الى اختفاء سمك السردين تباعا من النيل وكان من الاسماك ذات الأسعار الشعبية .. ايضا تضع الدراسة خطوطا حمراء وتنبه الى الخطر القادم .

التلوث يقضى على الأسماك

●● اذا استمر هذا التلوث للنيل .. فعدد المصانع التى تلقى بصرفها الصناعى الكيمائى غير المعالج فى النيل حوالى ٣٠٠ مصنع بدءا من كيما باسوان وحتى حلوان من كفر الزيات وحتى فرتا بالاسكندرية .. سيصبح النهر ميتا تنعدم فيه

تحقيق : امانى ضرغام

الحياة المائية .

●● اما مايصب فى نهر النيل من مياه الصرف الصحى فتقدره الدراسة بحوالى ٢ مليون متر مكعب يوميا !

وتضيف الدراسة ان مصر لا تنتج سوى ٣٠٪ من استهلاكها المتواضع من الأسماك اما بقية الاستهلاك فعبارة عن اسماك مجمدة يتم استيرادها او الحصول عليها من اعالى البحار .

●● فنصيب الفرد المصرى من الاسماك ٦ كيلو جرامات سنويا ـ والمفروض ان يكون « بالمقارنة بالمساحة الهائلة من الشواطىء لدينا » ٥٠ كيلو جراما سنويا !!

العرض اقل

وفى سوق غمرة يقول اسماعيل ابوغالى من اكبر تجار السمك .

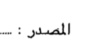
لدينا مراكب صيد فى السويس ودمياط وبعض الاسماك نحصل عليها من سوق الجملة ولدينا عملاء كبار لديهم مراكب يوردون الينا سمكا بالجملة وقد ارتفعت اسعار السمك بالفعل والسبب قلة المعروض فالسوق عرض وطلب .

إهمال البحيرات

وسبب قلة المعروض هو اهمال البحيرات فمثلا فى المطرية كل البواغيز مسدودة ولا تطهير لها لذلك من المستحيل ان تكبر الزريعة وتتكاثر .. وفى ادكو جففوا مناطق كثيرة جدا .. كما ان عمليات انتشال الزريعة ووضعها فى مزارع الاسماك تقضى على السمك نفسه بالتدريج ، والمفروض ان تنمى السمك فى اماكنه الطبيعية .

●● وتقول عزة عبدالعزيز الباحثة بقسم استخدام المخلفات فى تربية الاسماك : هبط انتاج بحيرة المنزلة الى ٦٢٠ طنا سنويا وقد بلغت نسبة التلوث بها درجة عالية جدا حيث تستقبل البحيرة ٢ مليون متر مكعب من مياه الصرف الملوثة يوميا لاربع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

محافظات هي بورسعيد ودمياط والدقهلية واالشرقية ونصيب الأسد فيها لبحر البقر الذى يبدأ من جنوب القاهرة بطول ١٩٠ كيلومترا ويلقى فى البحيرة مليونا ونصف مليون كيلو متر مكعب صرف يوميا !!

●● وانتاج البحيرة حسب دراسة مكتب الخبرة الكندى جيمس مالكرنيه عام ٧٩ كان ٧٥ الف طن من الاسماك سنويا اما الآن وصل الى ٦٢٠ طنا فقط !!

اقفاص السمك للموت

●● تلوث مياه النيل فرع دمياط ادى الى نفوق اسماك بملايين الجنيهات بالاقفاص السمكية كماتسبب فى زيادة نسبة الاصابة بالفشل الكلوى حتى اصبحت دمياط تمثل اعلى نسبة للاصابة بهذا المرض على مستوى الجمهورية نتيجة صرف مخلفات مصنع سماد طلخا ومحطة الصرف الصحي بميت الخولى مركز الزرقا ومحطة كهرباء كفر البطيخ .

●● اما بحيرة مريوط فقد شهدت انخفاضا ملحوظا فى عمليات الاسماك الواردة منها على مدار السنوات الخمس الماضية حيث ظل التناقص مستمرا وبمعدل يقفز من ٢٤,٣٪ (عام ٨٧) الى ٤٨,٧٪ (عام ٨٨) اى أن الكميات الواردة من البحيرة انخفضت خلال عام واحد بنسبة ٥٠٪ حتى بلغ معدل التناقص فى (عام ٩٠) ٦٩,٥٪ وقد كانت بحيرة مريوط تعطى نسبة ٥٠٪ من احتياجات محافظة الاسكندرية من الأسماك .

● وفى دراسة للباحث علاء الدين محمود يقول : مصر من أغنى دول العالم امتلاكا للمسطحات المائية الغنية بالاسماك وبأنواع كثيرة فهى تمتلك (٥٢٠) الف فدان بحيرات سمكية خصبة و (٣٧) الف فدان مستنقعات و ٢٠٠٠ كيلو متر ساحل صيد بطول البحر الأحمر والمتوسط هذا غير نهر النيل كما يؤكد المتخصصون ان مصر باستطاعتها ان تكفى قارة افريقيا استهلاكا للاسماك .

●● وتتساءل الدراسة فى نهايتها اين انتاج المزارع السمكية التابعة لهيئة الثروة السمكية ففى رشيد مثلا هناك مزرعة (برسيق) ٣٠٠ فدان .. ومزرعة (جنيزة) ٢٠٠٠ فدان ومزرعة (البلاج) ٨٠٠ فدان ولا انتاج يذكر فيها !!

كما ان « الزريعة » فى رشيد « قطاع خاص » ولها سوق سوداء معروف يباع فيها (الف زريعة سمك) بـ ٦٠ جنيها وهيئة الثروة السمكية تبيع (الالف) بسعر ٨ جنيهات .

رشيد تستورد السمك

ورغم أن الاسكندرية ورشيد لديهما ساحل هائل للصيد الا انهما يستوردان كميات من الاسماك يوميا تتراوح مابين ٨ الى ١٠ اطنان بمتوسط سنوى حوالى ٤ الاف طن بعدما هبط الانتاج بها الى ٦ الاف طن سنويا وهذه كمية قليلة جدا بالنسبة لطول الشواطىء ويرجع هذا الى ضعف اسطول الصيد المصرى وعدم رعاية الصيادين .

ويضيف الباحث ان انواع الأسماك فى النيل انخفضت من ٤٩ نوعا الى ١٦ نوعا فقط !

د. عزت عواض مدير معهد البحار والمصايد يقول نحن نواجه مشكلة معقدة فمعدل الزيادة السكانية سريع جدا الى جانب تناقص الانتاج لذلك نحن نحتاج الى طفرة فى الانتاج لتغطى الاستهلاك بمصر هذا الى جانب ان الموارد الطبيعية محدودة ولا يمكن زيادة مابها لذلك فالاستزراع هو سبيلنا لزيادة الانتاج .

وحسب اسوأ التوقعات إنه خلال الـ ٢٠٠ سنة القادمة سيزيد مستوى البحر وتجف مياه الانهار وتزيد الحرارة ٤٥ درجة لذلك فالبحر هو موردنا الذى لا ينضب ونحن نتحرك كمعهد فى هذا الاتجاه لذلك بدانا فى تفريخ الاسماك البحرية خصوصا اسماك الدنيس وقمنا بعمل مشروع فى مدينة بورسعيد الكيلو ١١ غرب المدينة بالاتفاق مع هيئة الثروة السمكية تفرخ الاسماك البحرية وهذا الاتجاه كان المفروض ان نبدأ فيه من زمان ولكن نأمل ان تتكرر التجربة خاصة وهناك جهات علمية اجنبية كثيرة تبدي استعدادها للمشاركة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

دراسة علمية لعلاج الأسماك ببحيرة السد العالى

طالبت لجنة الشئون الصحية والبيئة فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور حسين الصيرفى فى تقريرها حول موضوع الطفيليات الموجودة ببحيرة السد العالى ومجرى نهر النيل بمحافظة اسوان وأثر ذلك على الثروة السمكية، بضرورة إجراء فحص دورى كل ٣ شهور لمعرفة نسبة الاصابة الموسمية، وتشجيع صيد الطيور التى تعيش على شواطئ بحيرة السد العالى والتى تتغذى على الأسماك وكذلك تشجيع صيد الزواحف المائية التى تعيش على شواطئ البحيرة وذلك كله حتى يمكن التحكم فى نسبة الاصابة بالأطوار اليرقية فى الأسماك وبما لايخل بتوازن البيئة.

وطالبت اللجنة فى تقريرها بحماية الزريعة الموجودة بالبحيرة بتنظيف الأخوار. ومقاومة القشريات الصغيرة والحشرات المائية وذلك بتعاون الجهات العلمية المتخصصة من خلال برنامج قومى علمى، وكذلك منع إلقاء نواتج التجويف الخاصة بالأسماك فى مياه النيل لمنع إصابة أسماك الوادى وتحويل هذه النواتج الى بودرة سمك طبقا للشروط الصحية المتبعة لاستخدامها كإضافات اعلاف. ويوصى التقرير بعمل خريطة لتحديد دوائر انتشار اصابة الأسماك بيرقات الديدان وإجراء فحص معملى دورى للتاكد من خلو عضلات السمك من يرقات هذه الديدان وتوعية المواطنين إعلاميا بالطرق العلمية السليمة لطرق طهى السمك أو تمليحه حفاظا على صحتهم، وكذلك إقامة بعض الصناعات الخاصة لتجهيز وإعداد الأسماك .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣



مواقف

١ - ماذا اصاب الحمير والابقار والجواميس والاغنام فى اسيوطا اصابها الكثير الذى يزعج البنى ادمين الذين يعيشون من اسيوط حتى البحر الابيض ارجوك ان تقرا ما جاء فى مجلة اسيوط للدراسات البيئية. عدد يناير سنة ١٩٩٣ بقلم د. سيد العمروسى وقد بدا الكاتب بحثه بمصادر تلوث مياه النيل فوجد انها من المصانع ومن الصرف الصحى للمدن والقرى والاعشاب والطحالب والصرف الزراعى وسلوكيات الانسان والحيوان. طبعا تعرف سلوكيات الانسان فى ماء النيل .. اما التلوث البصرى وتشويه النيل فهو بالنسبة لنا نوع من الترف لاننا لسنا مرهفى الحس لدرجة ان نجد الاندية القائمة على النيل تفسد جمال النيل لان احدا لاينظر الى النيل!

فبعد السد العالى. وسوف يجئ زمن نحاكم غيابيا صاحب فكرة إنشاء السد ونشنقه فى ميدان السادات. قد تغير نظام الماء وازداد التلوث وزادت الحموضة فى الماء.

ومن المؤكد. هذا راى الباحث وعلماء اخرين. ان جميع مصانع السكر ولب الورق والفوسفات وتجفيف البصل فى سوهاج ومصنع الكوكا وزيت الطعام والصابون وبعد ذلك تتكاثر المصانع حتى تصل الى محافظة الجيزة ففيها وحدها اكبر قدر من التلوث فى مصر كلها برا وبحرا وجوا من مصانع الاسمنت والحديد والصلب وكلها تتعاون فى حيوية على افساد الماء بالمواد الصلبة والعضوية والاملاح والمعادن..

شركات السكر وحدها تصب فى النيل ١٩٢ مليون متر مكعب..

فما الذى اصاب الحمير؟ لقد اصابها الهزال وليونة العظام وسهولة كسرها.. مع (تمعظم) الفخذ والساق وتاكلها وتعرضها للسقوط. بسبب ارتفاع التلوث فى الدم بنسبة ٥,٨٣ جزء فى المليون

٢ - اما النسبة المسموح بها فهى خمسة من عشرة فى المليون. مازلت اتكلم عن الحمير!

وهذه النسبة ايضا - كما يقول د. العمروسى. تصيب الحمير فى الرئة والكلى والقلب والعظام. اما زيادة الرصاص فى الانسجة فيؤدى الى ضعف جهاز المناعة فى جميع الحيوانات - ربما يؤدى إل الايدز!

اما ابقار الفريزيان فارتفاع الفلورين فاثره على كريات الدم مخيف جداً - اما اثر هذه المادة على عباد الله امثالنا، فإنت ترى ذلك فى مصارينك وقلبك وبصرك وبلادة التلامذة وعدم قدرتهم على الاستيعاب!

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

مواقف

٢ ـ الاستاذ الكبير..

كثرت الشكوى من الغبار الذى تقذفه مصانع الاسمنت بالقاهرة لعشرات الكيلو مترات. وظهرت الافكار لحل المشكلة فى تركيب فلاتر لتنقية الهواء من هذا الغبار القاتل ولكن لا الفلاتر ولا كفاءة هذه الفلاتر مضمونة ولا التكنولوجيا المطلوبة ولا اموالها متوافرة.

من هذا لابد ان نلجا إلى دراسة المشكلة بفكر علمى واقعى ووضع الحلول من منطلقات هذه الدراسة.. فنعرف :

كم عدد الافراد الذين يتاثرون وكم نسبة القوى العاملة، وكم نسبة الاطفال .. ومعدلات ضعف الانتاجية لساكنى هذه المناطق.. ونعرف ما تنفقه الدولة على علاج المواطنين نتيجة لاستنشاق هذه الاتربة. ثم يجب ان نعرف الاضرار التى تصيب النبات والحيوان والتربة التى تغطيها الاتربة الاسمنتية والاضرار التى تلحق بالمصانع الحساسة للاتربة ـ لما فيها من اجهزة الكترونية دقيقة.

ومن المؤكد اننا سنصل الى ارقام مذهلة تفوق فى مجموعها القيمة الفعلية لهذه المصانع، ولابد من وضع خطة (طويلة المدى) لنقل هذه المصانع وإقامة مصانع بديلة بعيدا عن الامتداد العمرانى فى الصحراء الواسعة.

ومما يسهل التفكير فى دراسة هذه المقترحات ان مصانع القاهرة الثلاثة للاسمنت تتبع شركة واحدة هى الشركة القابضة للتعدين والحراريات ومواد البناء والتى يمكنها ان تتبنى هذه القضية والاعلان عن بيع اراضى هذه المصانع لتمويل شراء المصانع الجديدة والتى يستلزم انشاؤها عددا من السنوات.

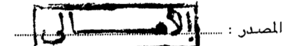
د٠ أحمد عاطف دردير
رئيس هيئة المساحة الجيولوجية

أنا تساءلت مثل حضرتك عشرين مرة، فلم أجد احدا يدلنى على اية بيانات.. لا عن الاشجار التى ماتت وقبل موتها اصيبت بالسل.. ولا عن الاطفال الذين تحجرت صدورهم.. ولا عن الذين اصيبوا بالتشوهات الخلقية. ولاعدد الذين اصيبوا بالتخلف العقلى..

هل هى سر لايصح ان نبوح به.. خوفا من الفضيحة.. أو أننا لانعرف لان احدا لم يفكر فى الذى فكرنا فيه.. او اننا نعرف ثم ان الامر بعد ذلك لايهم احدا. كيف؟! آه يا أخى أنت لاتهم أحدا!

أنيس منصور





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

مجلس الشعب يناقش قانون البيئة الاسبوع القادم

يناقش مجلس الشعب مشروع قانون حماية البيئة في الأسبوع القادم ، بعد ان امضى ٣ سنوات داخل المجلس ، بسبب اعتراضات عدد من رجال الصناعة والاعمال على بعض بنوده ، خاصة البنود المتعلقة بالرقابة البيئية على المشروعات الصناعية .

ومن اهم المواد التي يتضمنها مشروع قانون حماية البيئة الجديد : انشاء جهاز حماية البيئة ، ليحل محل جهاز شئون البيئة ، مع توسيع صلاحياته ، ودعم امكانياته ، ويتبع الجهاز صندوق خاص لحماية وتنمية البيئة ، تكون حصيلته من مخصصات الدولة والامانات ، والغرامات والتعويضات ، ويتولى جهاز حماية البيئة مراجعة تراخيص المنشآت الجديدة وتوسعاتها ، وانشاء شبكات رصد بيئي ، ووضع خطة طوارىء لمواجهة الكوارث ، ووضع قيود على نقل وتداول النفايات والمخلفات الخطرة .

كما يتضمن مشروع القانون قيود جديدة على المنشآت المطلة على السواحل والمجارى المائية ، وتشديد العقوبة على القاء مخلفاتها في الحياه .

اما العقوبات التي وضعها القانون على المخالفات ، فقد اقتصرت معظمها على الغرامة ، عدا مخالفات تداول ونقل النفايات الخطرة ، فوصلت عقوبتها الى السجن .

واعطى مشروع القانون مفتشي جهاز حماية البيئة حق الضبطية القضائية للمخالفات ، كما منح مشروع القانون مهلة تصل الى ثلاث سنوات للمنشآت المخالفة لتوفيق اوضاعها .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ع/٤/٣/١٩٩٢

نحن ندق ناقوس الخطر :







ورش تستخدم
وتخزن مواد
قابلة للإشتعال
والشوارع ضيقة
لا تسمح بمرور
عربات
الإطفاء والإسعاف.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

« منطقة السبتية تشكل خطرا كبيرا من وجهة النظر الأمنية لوجود مخازن وأنشطة تستخدم مواد قابلة للاشتعال كالخشب والكاوتشوك والكرتون والفحم وبعض الصناعات مثل مسابك الرصاص وورش الخراطة والبرادة..

وقد أدي ذلك الوضع لاندلاع عدة حرائق من قبل ولم تستطع سيارات الاطفاء المجهزة الدخول لاماكن الحرائق بسهولة لضيق الشوارع والزحام والتكدس»

«هناك خليط من الملوثات الصلبة والسائلة والغازية تخرج في الهواء نتيجة النشاطات الصناعية بالمنطقة وهذه الملوثات تخرج بتركيزات شديدة تصيب السكان بأضرار صحية خطيرة»

هذا ليس كلامنا.. بل حقائق وتحذيرات صاغها اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة

والدكتور احمد عبدالوهاب خبير البيئة بجامعة مشتهر بالزقازيق للتنبيه للوضع السيء التي وصلت إليه منطقة «السبتية» رغم صدور قرارات عديدة من محافظة القاهرة بنقل الورش التي تتوسط المساكن وتحتل الشوارع بمخلفاتها..

وبالتفصيل يشرح اهالي المنطقة الوضع الماساوي للسبتية حيث يقول هاني رفعت ان المنطقة تشمل العديد من الصناعات الحرفية والمعدنية والكيماوية التي تمثل ضررا بالغا يهدد حياة السكان بالخطر.

فبالرغم من حيوية المنطقة التي تحتل موضعا متميزا بوسط المدينة يربط ميدان رمسيس بكورنيش النيل إلا أن طبيعتها الصناعية شجعت أصحاب الورش والمصانع علي التعدي علي نهر الطريق باشغالات ثقيلة تبتلع المنطقة بأكملها.

والغريب حقا هو انتشار مصانع الفحم ومسابك المعادن التي تغطي المنطقة بسحابة سوداء مكونة من مواد كيماوية وغازية تتسبب في تلوث الهواء المحيط مما يصيب الأهالي بأمراض صدرية مزمنة.

وتشكو ايفيت عريان من الاختناق المروري الذي تعاني منه المنطقة خاصة في ساعة الذروة حيث تصاب الحركة المرورية بشلل تام مما يؤثر بشكل سلبي علي قدراتنا الانتاجية في العمل.

وبالرغم من رفع الترام الذي كان يشغل نصف الطريق تقريبا بمقتضي قرار محافظة القاهرة لتيسير الحركة المرورية الا أن اشغالات مشروع الصرف الصحي الذي بدأ العمل فيه منذ سنتين أعاق الانسياب المروري بالمنطقة وطالما ناشدنا رئاسة الحي بالتدخل للتفاوض مع هيئة الصرف الصحي بشأن إنهاء هذا المشروع الموقوف ولكن دون استجابة (!)

تلوث الهواء

ويثير موسي ابراهيم موسي قضية بيئية هامة تتعلق بتلوث الهواء المحيط بالغازات الكيماوية السامة قائلا أنه يوجد بالمنطقة مخزن السكة الحديد الذي يحتوي علي العديد من مسابك المعادن بما ينتج عنها من عوادم كيماوية تهدد صحة الاهالي بالخطر. علاوة علي ورشة البرادة وطلاء المعادن التي تثير الضوضاء.

كما أن انتشار المخازن التي تحتوي علي مواد قابلة للاشتعال كالخشب والقطن والكاوتش والكرتون يهدد باندلاع حرائق مروعة من الممكن أن تلتهم المنطقة باكملها خاصة في ظل انتشار المنازل الخشبية مما يثير ذعر الاهالي بين الحين والاخر.

ويشير أشرف عبدالعزيز إلي عدم التزام أصحاب المصانع والورش المنتشرة بالمنطقة باعمال النظافة ورفع المخلفات الناتجة عن صناعاتهم حتي تحولت المنطقة إلي مقالب قمامة من نوع خاص تجد فيها بقايا الخردة والاخشاب المحروقة والنفايات الكيماوية والمعدنية الملوثة للبيئة. علاوة علي انتشار حظائر تربية الاغنام والابل وسط التجمعات السكانية مما يؤدي إلي انتشار الروائح الكريهة والاوبئة والميكروباسات. ويتساءل أبو العلا رمضان اليست هناك جهة رقابية قادرة علي تنظيم الحركة المرورية الخاصة بعربات الاقاليم والميكروباسات التي حولت المنطقة الي حكر خاص؟! بالرغم من وجود ساحات انتظار

ويلتقط عبد الله الشامي طرف الحديث قائلا أن انتشار الورش بشكل سرطاني في المنطقة يحرمنا من الاحساس بالهدوء والاستقرار النفسي داخل منازلنا

● قرار الإزالة ●

وبالرغم من قرار محافظة القاهرة الصادر بشأن نقل ورش ومصانع منطقة السبتية خارج العاصمة. فقد انتشرت بشكل سرطانى اخفى المعالم المرورية بالمنطقة.

عرضنا القضية على اللواء/ محمد يوسف نائب المحافظ للمنطقة الغربية الذى قال أن منطقة السبتية تعانى من مشاكل عديدة فى مقدمتها إشغالات الطريق بمخلفات ورش ومصانع الفحم والحديد والخردة ومغالق الخشب علاوة على مواقف سيارات الأقاليم والميكروباسات والترام واعمدته التى كانت تستقطع جزءا كبيرا من الرصيف حتى صدر القرار برفعها.

وبالتالى كان وضع الشارع غير مقبول من الناحية المرورية بالرغم من أنه يشكل محورا مروريا هاما جدا يربط بين ميدان رمسيس وكورنيش النيل. فإذا نجحنا فى تشغيله سيقلل الضغط المرورى على ميدان عبدالمنعم رياض خاصة بعد نقل موقف التحرير إليه لأن المركبات القادمة من شرق القاهرة متوجهة إلى منطقتى حلوان أو المعادى تمر بميدان عبدالمنعم رياض والتحرير مما يتسبب فى اختناقهما مروريا.

لذا تم وضع خطة تضمن الانسياب المرورى بهذين الميدانين وبدأنا بالفعل فى تنفيذ أول برامجها برفع الترام من شارعى السبتية وشنن

ويضيف نائب المحافظ أن المنطقة تشكو من إشغالات مسطحات الصرف الصحى بنهر الطريق الخاصة بأحد المشروعات الرئيسية للصرف الصحى والمسمى « بمحور بولاق» مما أدى إلى ابتلاع الطريق المرورى بالمنطقة. وإن كان من المقرر الانتهاء من هذا المشروع فى منتصف العام القادم.

أما بالنسبة للورش والمصانع التى تختنق بها المنطقة يؤكد اللواء/ محمد يوسف أنه قد تقرر التعاقد مع إحدى الشركات الأجنبية على شراء ونش «شوكة» لرفع

الاشغالات الثقيلة من نهر الطريق والرصيف لالقائها بالمقالب العمومية إذا لم يلتزم اصحاب هذه الورش والمصانع بقرار محافظة القاهرة الخاص بنقلها خارج العاصمة فى الوقت المحدد لهم حتى منتصف الشهر القادم.

- لذا أرجو أن يلتزموا بإخلاء الطريق والا سيتم رفع معداتهم دون أى إنذار مع فرض غرامات مالية باهظة

نقل المواقف

سالت اللواء محمد يوسف عن وضع مواقف الميكروباسات بالمنطقة فقال سوف يتم نقل مواقف سيارات الأقاليم والميكروباسات بالمنطقة إلى شارع بجوار نفق شبرا يربط بين شارعى السبتية وميدان القللي. كما سيتم تحويل المناطق التى سترفع عنها الأشغالات إلى ساحات انتظار تخفف الضغط المرورى عن مواقف انتظار ميدان رمسيس.

وتبقى نقطة هامة وهى مدى الخطورة الكامنة فى وجود هذه الأنواع من الورش بين التكتلات السكنية وما قد ينتج عنها من اندلاع الحرائق فى ظل غياب عوامل الامان..

اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق يوضح ذلك قائلا إن المنطقة تشكل خطرا كبيرا من وجهة النظر الأمنية نظرا لوجود أنشطة تخزينية لمواد قابلة للاشتعال كالخشب والكرتون والقطن وانشطة تصنيعية كالفحم ومسابك الرصاص وورش الخراطة والبرادة وطلاء المعادن.

وقد أدى تجاور الأنشطة التخزينية للأنشطة التصنيعية إلى اندلاع العديد من الحرائق التى يصعب على عربات المطافيء المجهزة الوصول إلى مواقعها لاخمادها بسبب الاختناق المرورى وضيق الشوارع.

كما ان فرصة انتشار الحريق كبيرة جدا لأن الاخشاب تدخل فى مكونات إنشاء معظم مبانى المنطقة. علاوة على انتشار تلال القمامة المكونة من المخلفات الصناعية التى يحاول الأهالى التخلص منها باشعال الحريق فيها لذا فالمنطقة فى احتياج شديد لاعادة تخطيطها عمرانيا بتغيير الأنشطة التى تمارس فيها وايقاف الرخص الصادرة عن ادارة الدفاع المدنى قديما.

كذلك توفير الضمانات الأمنية والصحية للعاملين بهذه الأنشطة التصنيعية من خلال تكثيف جهود أجهزة الأمن الصناعى المسئولة عن تامين حياتهم.

تلوث بيئي

وليت الأمر توقف عند هذا الحد من الخطورة.. بل نبه علماء واساتذة البيئة مرارا وتكرارا بمدى خطورة النفايات الكيماوية المتصاعدة من هذه الورش على صحة وسلامة السكان

وهذا ما يؤكده د. احمد عبدالوهاب خبير بيئى بجامعة مشتهر بالزقازيق قائلا انه ينطلق إلى الهواء نتيجة النشاطات الصناعية والعمرانية بالمنطقة خليط من الملوثات الصلبة والسائلة والغازية بتركيزات تلحق ضررا بالانسان والحيوان والنبات والجماد حتى أصبحت سماء القاهرة ملوثة بغازات أكاسيد الكبريت والكربون والنيتروجين والفلور ومعفرة بالجسيمات الصلبة وسناج الكربون بالاضافة إلى ملوثات عديدة أخرى تنطلق إلى الهواء بسبب احتراق الخشب والفحم والوقود باشكاله المختلفة.

وتؤدى هذه الأنشطة الصناعية المختلفة إلى زيادة نسب تلوث الهواء سواء بالجسيمات الصلبة أو السائلة أو المعدنية كالزئبق والرصاص والكادميوم والزرنيخ وبالغازات كالهيدروجين والأمونيا وفلوريد الهيدروجين والكلورين. حيث تتفاعل هذه الملوثات مع مكونات الهواء الطبيعية مما يتسبب فى ظهور سحابة سوداء تغطى سماء القاهرة مكونة من الرمال العالقة بالأبخرة الصناعية

وبذلك فاقت القاهرة الحد المسموح به دوليا بنحو ٧ اضعاف بعد أن استقبلت سماؤها.. ألف طن من الأملاح الحامضية والنفايات الكيماوية المتطايرة نتيجة اختلاط هوائها بمخلفات تنفث نحو ٨٤٠ طنا من المواد الخانقة مما يهدد صحة الانسان بالخطر

كما يصاب العاملون فى هذه المجالات التصنيعية الخالية من أية ضمانات صحية بامراض الكبد والجهازين العصبى والتنفسى وحساسية الشعب وتصلب الشرايين وبعض الأمراض الجلدية الناتجة عن تخلل بعض المعادن الثقيلة لخلايا الجسم

كما يؤدى تصاعد غاز أول اكسيد الكربون الناتج عن مصانع الفحم الموجودة بالمنطقة إلى حدوث خلل بعضلة القلب واتساع الأوعية الدموية مع بطء سير الدم حتى يشعر الشخص بالدوار وبخفقان القلب.

لذا يوصى د. محمد عبدالوهاب بالرجوع الى قرار مجلس الشعب الصادر بشأن نقل الورش والصناعات الصغيرة ذات العوادم من وسط المدينة إلى خارجها والحد من تحركات سيارات النقل الثقيلة والزام المصانع المختلفة التى تتسبب فى تلوث الهواء باستعمال مرشحات تنقية مع فرض عقوبات فى حالة المخالفة وتركيب أجهزة خاصة لقياس ملوثات الهواء الصادرة عنها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٣

مواقف

٣ - عزيزى الصديق..

لاننى رجل قانون، فقد وجدت واجبا على ان اضع تحت بصركم بعض القوانين التى صدرت حماية للبيئة، ولكننا نحن المواطنين لانحميها، لاننا لانخضع لاحكام القوانين الواجبة التطبيق، ونحن نرغب دائما فى مخالفة القانون، لان المسئولين عن تطبيق احكامه ، اما انهم ليسوا بالقدر الكافى لوجوب تطبيق الاحكام، واما لانهم ليسوا على قدر من الكفاءة لتطبيق هذه الاحكام، وإما لاننا نشغل بالنا بتطبيق بعض القوانين دون ان نبالى بتطبيق أحكام قوانين أخرى..

فقد صدرت قوانين لحماية البيئة منها نصوص واردة فى قانون العقوبات، وتتضمن(عقوبات تافهة) لان القانون اعتبرها مخالفة، فهى تعاقب على غسل فى الطريق العام عربات معدة للركوب او النقل او بهائم معدة للجر او للركوب، وهى تعاقب أيضا على عدم تنظيف او إصلاح المداخن او الافران او المعامل التى تستخدم فيها النار، كما أنها تعاقب على من وضع فى المدن على سطح أو حوائط مسكنه مواد مركبة من فضلات أو روث البهائم أو غيرها، مما يضر بالصحة العامة..

وهناك القانون رقم ٨٢/٤٨ فى شانحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث، وهناك القانون رقم ٦٨/ 72 فى شان منع تلوث مياه البحر بالزيت.. وهناك القانون ٥٤/685/ بشان تنظيم نقل اللحوم، وهناك القانون ٨٢/129/ فى شان النظافة العامة، وهناك قانون للوقاية من اضرار التدخين ومراقبة الاغذية ونظافة الطرق العامة. كما ان هناك قانونا خاصا بالباعة المتجولين، وهناك قانون لحالات تلوث الغذاء وتسمم الانسان بالمبيدات، وهناك قانون للتلوث بالاسمدة المعدنية والعضوية، وآخر لتلوث الهواء، وآخر للتلوث البحرى وغيره للتلوث الحرارى وغيره للتلوث الاشعاعى وغير ذلك كثيرا!

أحمد حسن شنن
المحامى بالنقض

صح ياأستاذ ! يبقى لماذا نحن لانحترم القانون. نحن لانحترم القانون، لأن القانون نحن جعلناه ضعيفا ... شبحا . لدرجة انه لو ذهب أحد يشكو، فان الجهة التى يشكو اليها تجعله يندم على انه ذهب .. باضاعة وقته وتسخيفه ومحاكمته بدلا من محاكمة الآخرين . وأنت سيد العارفين بأن القانون هو حق تحميه قوة.. حق لى ولك . والدولة كلها تقف وراء صاحب الحق وتحميه ..

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

مواقف

٤ – لخطورة ما جاء فى تقرير البنك الدولى عن قضايا البيئة فى مصر – فى يونيو سنة ١٩٩٠ – فاننى انقل باختصار هذه الحقائق المروعة – نعم مروعة . اقرأ وفكر على مهلك – ان لم تكن قد فكرت قبل ذلك الف مرة .. هذا اذا كنت تسكن على النيل وتشرب منه ،لا تشرب شمبانيا صباحا ومساء؟!

١ – مياه مصر مستوردة تماما .

٢ – مصر بين البلدان التى تتجه نحو الندرة المطلقة للمياه بحلول عام ٢٠٢٥ .

٣ – شبكات المياه فى مصر تعانى من القدم ، وتصل نسبة الفاقد منها نحو ٦٠٪ .

٤ – تزايد تلوث المسطحات المائية يقلل من سرعة نسبة المياه المتاحة للاستخدام .

٥ – نحو ٩٠ ٪ من المياه المستخدمة فى مصر يمضى دون معالجة.

٦ – مصر من اعلى بلدان العالم فى استخدام الاسمدة والمبيدات والتى وجدت نسب عالية منها فى المياه المسطحة والجوفية .

٧ – التلوث من الصرف الصناعى على المجارى المائية مرتفع جدا وحاد جدا جدا ..

٨ – تستهلك الصناعات الكيميائية ومصانع الحديد والصلب ٥٣ ٪ من مياه الصناعة وتنتج أكثر النفايات سمومية ..

٩ – المياه البديلة المعالجة تحتاج الى ما يزيد على عشرة اضعافها من المياه العذبة لاستعادة حيويتها .

١٠- التلوث المائى يسبب دمارا اقتصاديا واسعا ، وهو السبب فى تدهور البنية الاساسية فى الزراعة والصناعة والمناطق الحضرية .

مثلا يتسبب فى صدأ المضخات الزراعية بما ينقص عمرها الافتراضى من ٢٠ سنة الى اربع سنوات ، كما تسبب فى تقليص انتاج السمك فى بحيرة مريوط بنسبة ٩٠ ٪ .

١١ – تلوث المياه مدمر للصحة حيث اصبح التيفود مرضا مستوطنا ، والالتهاب الكبدى من اكثر الامراض انتشارا ويفوق الالتهاب الرئوى بنسبة ٥٠٪ ، ويتسبب ألاسهال في ارتفاع معدل وفيات الرضع ..

١٢ – الاسكندرية، اكبر مركز صناعى فى مصر ، بها نحو ١٣٠٠ صناعة من اكثر الصناعات استهلاكا للمياه والطاقة وتلويثا للمياه . وتفوق نسبة وفيات الرضع بها المعدل القومى العام .

١٣ – وان ارتفاع نسبة ضعاف العقول والمتخلفين عقليا ، يعود الى هذا الهباب الذى نتغنى به : ماء النيل !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢



رؤيـــة

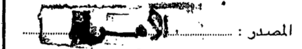
المافيا السمكية

فى قضية مماثلة لما كان يسمى بمافيا سـوق روض الفـرج، بدأت الخطوات الاجـرائيـة الاولى لملاحـقـة «المافـيـا» السمكية ببحيرة البرلس، التى حولت البحيرة الى مقبرة «لاكثر من مليون صيـاد وذويهم، عـاشـوا على ضفـاف البحيرة منذ مئات السنين، واصبحوا الان مشردين بلا ماوى، وبلاطعام، وبلا - حتى - صوت يمكن ان يصل بماساتهم الى الرأى العام.

وبالرغم من صـدور قـرار «منصف» للمحافظ صبرى القاضى بازالة جميع التعديات، والتراخيص المجافية للحق، والمنطق، وبالرغم من رفض الطعن المقدم ضد قرار المحافظ، الا ان الطريق لايزال شاقا وطويلا، لان «المافيا» تملك الفلوس، وتملك التـأثيـر على بعض ضعاف النفوس غير انها - ومن حسن حظ مليون صيـاد مشرد، وذويهم - لم تؤثر - بما تتمتع به من جشع ونفوذ - على حكمة، ونزاهة «قاضى» كفر الشيخ المحافظ وقاضى الضمير الذى كان ولايزال حارسا لمصر من كل سوء.

كمال جاب الله





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

في مشروع قانون حماية البيئة ومنع التلوث:

٢٠ ألف جنيه غرامة التدخين فى الأماكن المغلقة بالمنشآت

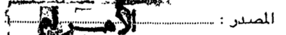
يقضي مشروع قانون حماية البيئة الذى يناقشه مجلس الشعب فى اجتماعه بعد غد بالزام صاحب المنشاة بمنع التدخين فى الاماكن العامة المغلقة، وتخصيص اماكن للتدخين، ويعاقب بغرامة ٢٠ الف جنيه فى حالة المخالفة، وكذلك فى حالة زيادة مستوى شدة الصوت فى الاماكن العامة المغلقة او شبه المغلقة.

ويحكم بنفس العقوبة على عدم اتخاذ الاحتياطات التى تضمن عدم تعرض الانسان او الحيوان او النبات او مجارى المياه، عند رش المبيدات لاغراض الزراعة، او القاء مخلفات في النيل او عدم توفير وحدات لمعالجة المخلفات بالمنشات او المحال المقامة على شاطىء البحر ويحكم بالحبس والغرامة فى حالة العودة ويحكم بالسجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات وبغرامة لا تقل عن ٢٠ الف جنيه ولا تزيد على ٤٠ الفا، فى حالة استيراد نفايات خطرة او مرورها باراضى مصر عن طريق السفن او زيادة مستوى النشاط الاشعاعى، ويعاقب المشروع بغرامة لا تقل عن المعادل لـ ٤٠ الف دولار امريكى ولا تزيد على ١٥٠ الف دولار، فى حالة تصريف او القاء الزيت او المزيج او المواد الضارة فى البحر الاقليمى او المنطقة الاقتصادية، وفى حالة عدم قيام شركات البترول بمعالجة ما يتم صرفه من نفايات ومواد ملوثة، او القاء اية مواد ملوثة للبيئة البحرية، ويعاقب بنفس العقوبة في حالة التفريغ الناتج عن عطب بالسفينة، اذا تم بهدف تعطيل السفينة او عن اهمال. ويقضى المشروع ايضا بفرض غرامة لا تقل عن ٢٠ الف دولار ولا تزيد على ٨٠ الف دولار، على عدم اتخاذ الاحتياطات لمنع او تقليل آثار التلوث قبل وبعد حدوث العطب فى السفينة، او عدم اخطار الجهة المختصة عن كل حادث تسرب للزيت، وتضاعف العقوبة فى حالة عدم تجهيز السفينة الاجنبية التى تستخدم الموانى المصرية بمعدات خفض التلوث

كما يقضى المشروع بغرامة تصل الى ٥٠ الف دولار فى حالة قيام السفينة او الناقلة باعمال الشحن والتفريغ دون الحصول على ترخيص، او عدم الاحتفاظ بسجل الزيت فى السفينة، او عدم احتفاظ السفن التى تحمل علم مصر بالشهادة الدولية لمنع التلوث، او تصريف مياه الصرف الملوثة من السفن او القاء فضلاتها فى البحر. ويقضى المشروع بالحبس ٦ اشهر وبغرامة لا تجاوز ٢٠ الف جنيه، فى حالة اقامة منشات على الشواطىء البحرية داخل مسافة ٢٠٠ متر من الداخل على خط الشواطىء دون اخذ راى جهاز حماية البيئة.. كما يحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة فى حالة الارتكاب العمد لاعمال تلوث البيئة اذا ترتب عليها وفاة فرد او اكثر

وكانت لجنة الشئون الصحية والبيئة بالحزب الوطنى قد ناقشت فى عدة اجتماعات، مشروع قانون حماية البيئة، حضرها ممثلو لجان الشئون الدستورية والتشريعية والصناعة والطاقة والزراعة والرى والادارة المحلية، والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

شهادة تقدير عالمية للقاهرة لدورها فى تحسين البيئة

٥ مصانع لتحويل القمامة إلى مواد عضوية

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه يجرى دراسة للاستفادة من الخبرة اليابانية فى مجال تحويل القمامة الى مواد عضوية ونفايات غير ضارة لاستخدامها فى تخصيب التربة الزراعية، وخاصة الاراضى المستصلحة حديثا وذلك فى إطار اتفاقية التاخى بين القاهرة وطوكيو وقال: إنه تم الاتفاق مع وزارة الصناعة على انشاء ٥ مصانع بطاقة ٥٠٠ طن قمامة يوميا للمصنع الواحد، وذلك للحد من عملية التلوث الناتج عن تراكم القمامة وعدم التخلص منها بالطرق العملية. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده المحافظ امس، حيث اعلن ان القاهرة حصلت على شهادة تقدير من المؤتمر الدولى لمشاكل المدن والعواصم الكبرى الذى عقد بطوكيو الاسبوع الماضى، وذلك فى مجال الحفاظ على البيئة والجهود التى تبذل فى هذا الصدد والذى شاركت فيه ٥٨ مدينة وعاصمة على مستوى العالم واضاف ان القاهرة عرضت على المؤتمر الجهود التى تبذل فى مجال الحفاظ على البيئة والتوسع فى المساحات الخضراء حيث وصلت المساحات الخضراء بها نحو ١٨٠٠ فدان بالاضافة الى اقامة الغابات المثمرة والاستفادة بالفراغات بالميادين وزراعتها للمساهمة فى القضاء على خطورة عوادم السيارات. واوضح انه سيتم الانتهاء من تركيب فلاتر الاسمنت فى اغسطس القادم والتى يصل عددها ١٣ فلترا بتكلفة ٣٢.٥ مليون جنيه.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٣

مواقف

٥ - أمضي في نقل ما جاء في تقرير البنك الدولي عن الحالة الخطيرة التي وصل اليها التلوث في مصر:

١٤- فقدان الارض الزراعية ونقص الانتاجية للفدان من أهم مسببات التدهور الدائم في الاكتفاء الذاتي من الطعام في مصر منذ ١٩٦٠.

١٥ -نحو ٣٠٪ من الارض الزراعية اصابها البوار نتيجة الرشح الدائم والملوحة بينما يبتلع الامتداد العمراني نسبة من الاراضي الخصبة.

١٦ - نصيب الفرد من الارض في مصر اقل القيم في العالم.

١٧ - تركيزات ثاني واول اكسيد الكربون، وثاني اكسيد الكبريت والرصاص، في اجواء القاهرة، اعلى بكثير من مستوى الخطر. وتوجد نسب مضاعفة من الرصاص في الخضراوات التي تزرع على جوانب الطرق

١٨ - الأتربة والرمال الناعمة المترسبة في القاهرة والتي تقدر بنحو ١٠٠ طن على الميل المربع كل شهر تعادل ثمانية اضعاف ما تقترحه تشريعات الهواء النظيف المرتقبة.

١٩- دقيق الاسمنت العالق في اجواء حلوان يعادل خمسة اضعاف الحد الاقصى المسموح به.

٢٠ - تتمتع مصر بموارد لانهائية من الطاقة المتجددة «الطاقة الشمسية وطاقة الرياح» والذي يمكن - مع حسن الادارة - أن يصبح ميزة قيمة على المدى البعيد.

٢١ - التلوث البحري بالزيت في الاسكندرية حاد للغاية وينحصر التلوث البحري في ٢٥٠ كم فقط من طول السواحل الاقليمية على البحر المتوسط باجمالي ١٠٠٠ كم.

٢٢ - النحر وانخفاض التربة من المشاكل التي تزداد حدة بطول القاعدة الساحلية للدلتا

٢٣ - يتمتع البحر الاحمر بموارد طبيعية ومعالم جذب نادرة، ولكنها مهددة بالزوال حيث تتعارض الاهتمامات السياحية الاقتصادية قصيرة الامد مع المصالح البيئية بعيدة المدى.

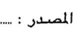
٢٤ - سوء ادارة عمليات التنقيب الساحلي عن النفط يؤدي الى ارتفاع التلوث بالهيدروكربونات بما يهدد الشريط الساحلي للبحر الاحمر بامتداد نحو ٢٤٠٠ كم.

٢٥ - تعاني البلاد من سوء ادارة حاد للنفايات الصلبة، والذي يسهم مباشرة في تدهور حالة المياه والهواء معا

٢٦- نحو ١١٠٠٠ «احد عشر الف طن من النفايات الصلبة تخرج في كل يوم من المدن - ١٥٪ منها يجمعها الزبالون - و ٦٠٪ تنقلها البلديات الى مواقع غير صحية خارج حدود المدن ٢٥٪ تترك للتحلل حيث تلقى في الشوارع او مساحات الفضاء او تحرق فتنفث غازات خانقة كريهة!

أنيس منصور



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

□ مجلس الشعب يناقش في اجتماعه بعد غد:

مشروع قانون لحماية البيئة وخطة طوارئ لمواجهة الكوارث

غرامة ١٠٠٠ جنيه لعادم السيارة الزائد ومصادرة مكبرات الصوت إذا جاوزت مكانها

يناقش مجلس الشعب في اجتماعه بعد غد «الاثنين» مشروع قانون حماية البيئة، ويقضى بانشاء جهاز لحماية البيئة وتنميتها ويتولى رسم السياسة العامة للحفاظ على البيئة، واعداد الخطط اللازمة لتنميتها، ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الادارية المختصة، ويقوم بتنفيذ بعض المشروعات التجريبية، ويدعم العلاقات البيئية بين مصر والدول والمنظمات الدولية والاقليمية.

وينص المشروع على اعطاء مهلة ٣ سنوات من تاريخ نشر لائحته التنفيذية للمنشآت الحالية، لتوفيق أوضاعها وفقا لأحكامه، وان يصدر رئيس الوزراء اللائحة التنفيذية في مدة لاتجاوز ٦ أشهر من تاريخ العمل به.

كما ينص المشروع على أن يتبع جهاز حماية البيئة، وزير شئون مجلس الوزراء، وتكون له موازنة مستقلة، ويضع الجهاز المعايير التي يجب على أصحاب المشروعات والمنشآت الالتزام بها قبل الانشاء وأثناء التشغيل لعدم تلوث البيئة.

ويضع الجهاز خطة طوارئ لمواجهة الكوارث، وانشاء غرفة عمليات مركزية لتلقي البلاغات عن أية كارثة بيئية لحشد الامكانات لمواجهتها. وتلتزم جميع أجهزة الدولة بتقديم المساعدات اللازمة. ويحظر المشروع بغير ترخيص تداول المواد والنفايات الخطرة أو التخلص منها ويعاقب المخالف بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على سنتين وبغرامة لاتقل عن ١٠ آلاف جنيه ولاتزيد على ٢٠ ألفا.

وعلم نهال شكرى وعلاء العطار ان مشروع القانون يقضي أيضا بأنه في حالة استخدام سيارات النقل السريع التي ينتج عنها عادم يجاوز الحدود، أو عدم اتخاذ الاحتياطات لمنع تطاير المخلفات أو الأتربة الناجمة عن اعمال الحفر أو البناء أو الهدم، فيعاقب المخالف بغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتزيد على الف جنيه، ويجوز للمحكمة أن تقضي بوقف الترخيص لمدة لاتزيد على ٦ أشهر ،يلغى الترخيص في حالة العود.

وفي حالة انبعاث أو تسرب ملوثات الهواء أو عدم الالتزام بالاشتراطات والتجهيزات الخاصة بمعالجة القمامة والمخلفات الصلبة، يعاقب المخالف بغرامة لاتزيد على ٢٠ ألف جنيه والحكم بمصادرة الأجهزة والمعدات في حالة استخدام مكبرات الصوت ومافي حكمها خارج الأبنية أو المنشآت المتكاملة التي تمارس أنشطة انتاجية أو خدمية أو اجتماعية، وكذلك تجاوز الصوت لحيز هذه الأبنية، وتطبق نفس العقوبة على عدم توفر سبل الحماية اللازمة للعاملين في مختلف المهن أو تعرض الجماهير للمداخن وعدم تركيب أجهزة لتنقية الهواء .

باختصار



«القصاب» وأبو الهول

توجهت منذ أسبوعين لشراء بعض اللحوم ولأن الجزار أو «القصاب» بلغة أهل المشرق والذى أتعامل معه رجل أمين معى على الأقل، ويحترم السنوات الطويلة التى مضت على تعاملى معه، فإنه قال لى: «مافيش داعى تشترى لحم حاليا».

وعندما استفسرت منه عن السبب أكد أن هناك وباء قاتلا يصيب المواشى منتشرا فى بعض محافظات مصر فى الوقت الراهن، وأنه رغم أن اللحوم الموجودة لديه قد مرت على الكشف الطبى إلا أنه ليس واثقا تماما من أنها خالية من الوباء، وأنه هو نفسه لا يستهلك اللحوم فى الوقت الحالى.

وقد قدرت للجزار أمانته، واتصلت بأسرتى فى الشرقية ليحضروا لى اللحوم من هناك، وافزعنى أنهم ذكروا لى أن الوباء منتشر هناك وأن مئات الرؤوس من الماشية قد سقطت دون سابق انذار.

وبحثت فى الصحف والإذاعة والتليفزيون فى مصر عن خبر الوباء أو حديث لمسئول عنه وعن كيفية الوقاية منه أو مقاومته.. ولكن للأسف لم أجد. وأصابنى ذلك بفزع هائل لأن الجزار الذى أتعامل معه كان أكثر أمانة معى من المسئولين عن الثروة الحيوانية والأوضاع الصحية، لأنه كان من الواجب عليهم أن يعلنوا الحقائق كاملة على المواطنين حتى لا يتم تضخيم حجم الوباء، وحتى تكون لدى الشركات العاملة والعاملين فى مجال تربية المواشي معلومات يمكن أن تفيدهم فى وقاية مواشيهم من الكارثة أو كيفية التعامل معها وعلاجها إذا أصيبت.

واستمر انتظارى طويلا حتى قرأت بالأمس موضوعا عن الحمى الوبائية التى اجتاحت محافظة الشرقية علما بأنها ليست قاصرة على هذه المنطقة فحسب.

أمل أن يستدرك المسئولون خطأ التأخير عن الإعلان عن هذا الوباء وأن يحددوا بوضوح أكثر أبعاد المشكلة وكيفية مواجهتها قبل أن يستفحل الأمر وتصبح لدى مصر كارثة فعلية تصيب الثروة الحيوانية والبشر وتفقد المواطنين الثقة فى المسئولين الصامتين وكأن كلا منهم قد أصبح «أبو الهول».

على عمر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

أحدث محمية عمرها ٦٠ مليون سنة

احدث محمية فى مصر ، عمرها ٦٠ مليون سنة، وتحمل اسم كهف وادى سنور بالصحراء الشرقية بمحافظة بنى سويف وتقع على مسافة ٧٠ كيلو مترا من مدينة بنى سويف، بمنطقة المحاجر بالصحراء الشرقية.

محمية كهف وادى سنور على عمق ٦٠ مترا من سطح الارض بامتداد اكثر من ٣٠٠ متر بارتفاع ١٥ مترا. هذه المحمية تعكس ظاهرة الصواعد والهوابط والتى تكونت فى عصر الايوسين الأوسط منذ ٦٠ مليون سنة نتيجة لتسرب محاليل مائية مشبعة بأملاح كربونات الكالسيوم، تسربت من خلال سقف الكهف، فتبخرت وتكونت الاملاح المعدنية التى تراكمت على هيئة رواسب من الصواعد والهوابط، والتى تكون فى النهاية احجار الالبستر النادرة الوجود، والتى تم اكتشافها فى عهد الفراعنة فصنعوا منها كثيرا من اعمالهم الفنية من التماثيل والاثاث المنزلى.

ويقول محمد ابراهيم بجهاز شئون البيئة ان هذه المحمية احدث محمية اعلنت فى مصر، وتم اعلانها محمية بقرار من رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٩٢

انعام ابو وافية

أول دكتوراه عن البيئة فى الأطفال

قد تكون لأول مرة يجرى اعداد رسالة الدكتوراه للباحثة ايمان محمد صبرى عن مشكلات البيئة فى قطاعات الاطفال ذكورا، واناث .. ريفا وحضرا [٩ - ١٢ عاما]، يشرف على الرسالة الاستاذة الدكتورة مايسة انور المفتى استاذة علم النفس بآداب عين شمس، وكريمة العالم الراحل د.انور المفتى .. والتى خطت خطوة رائدة بتدريس مادة مشاكل البيئة، وتاثيرها على الأطفال من كل النواحى النفسية، والاجتماعية، والعقلية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

مدن الصفيح

الشكوى المشتركة مع كل عواصم العالم، هى زحف الريف على الحضر، وتضخم العواصم، وقد احاطها سد كان مدن الصفيح، او كما يسمونهم اهل المدينة زمان «عشش الصفيح» لقد عقدت عدة مؤتمرات فى العالم، عن عملقة المدن، والمدن الضخمة التى تجاوزت الملايين، ومدى خطورة هذه الهجرة، على البنية الاساسية، من كهرباء، وصرف صحى، وشبكة مياه بالاضافة الى المدارس، والمستشفيات، ووسائل المواصلات، والمياه النقية للشرب وغيره.

لقد انهارت مدن كثيرة، وغيرت عواصم مكانها مثل البرازيل، هربا من الانهيار الذى يخيم على المدن، و مايمكن ان يؤدى الى سقوط المدن تحت اقدام هجرة الريف، و اثر هذا على التنمية، والبيئة.

وفى دراسة اجراها «جيفرى ليونارد» من الـ صندوق العالمى للحياة البرية التركيز على الدول الاكثر فقرا فى العالم، وجدهم يعيشون فى الاراضى الهشة، ولا مفر من دخولهم فى دوامة الفقر، مع معدلات كثافة عالية، ادت الى تدهور بيئى، وباتت اطراف المدن، والمناطق العشوائية تطل على ناطحات السحاب، وتعيش فى أسوأ تدمير بيئى.

ولاحل سوى بالتدخل لاعادة تخطيط هذه المناطق ، واعادة تسكين الاهالى بعد منحهم صك الحياة النظيفة الخالية من التلوث .. وهو ماتسعى اليه الحكومة الان بعد ان ثبت ان اوكار الارهاب .. بدأت من هناك.

●●●

قلوا ..

الفقر هو المسئول عن اى تدهور بيئى ابتداء من النظافة وحتى الارهاب.

المحـــرر



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

المحميات الطبيعية .. فى حاجة الى حماية

فى ٣ سنوات تحولت أسراب النعام فى سيناء الى مجرد هياكل عظمية !!

مصر شريك فى كل المعاهدات الدولية لحماية البيئة .. مع وقف التنفيذ !

ما الذى يجمع بين أهرامات مصر والجراندكانيون فى كلورادو أو بين فوهة بركان نجورو نجورو فى شرقى افريقيا ومرتع الطيور فى جوج بالسنغال .. وبين محمية رأس محمد فى مصر والحاجز المرجانى العظيم فى استراليا .

يجمع بين هذه الاماكن جميعها وغيرها المئات .. انها تمثل آثارا ومواقع طبيعية رائعة يشكل اندثارها خسارة لا تعوض بالنسبة للعالم أجمع ولكل فرد منا .

ويوجد فى أمريكا وحدها ما يقرب من ٩١ مليون هكتار تعتبر محميات طبيعية وبعد مؤتمر قمة الارض الذى عقد فى البرازيل أخيرا أصبحت الكرة الارضية وحدة واحدة وما يحدث من خلل فى التوازن البيئى فى مكان ما فى أى بلد قد يؤثر على التوازن البيئى فى خريطة العالم كله . وأصبحت هناك تقسيمة بيئية بالاضافة الى التقسيم الايديولوجى للعالم

ولقد اعلن الرئيس الامريكى كلينتون اخيرا ان الولايات المتحدة بصدد توقيع معاهدة دولية لحماية النباتات والحياة البرية وأكد اهمية هذه المعاهدة للعالم كله وتوجد فى مصر ثروة من المحميات الطبيعية على مستوى جميع الانواع سواء الطيور او الحيوانات او النباتات وغيرها من الاحياء البرية .. فكيف نصونها وننميها؟!

تحقيق :

جورجيت صادق

ثروة برية

تحتوى البيئة على نوعين من الثروات الطبيعية ثروات طبيعية غير متجددة والتي يمكن ان تنتهي مثل ثروات حقول البترول او الفوسفات والمنجنيز او ثروات طبيعية متجددة وهى التى لها القدرة على ان تنمو وتجدد نفسها وتبقى على مدى العصور اذا احسن الانسان استغلالها والحفاظ عليها . وتعتبر الحياة البرية والتى تتمثل فى النباتات والحيوانات والطيور والزواحف والبرمائيات والاسماك والكائنات البحرية والتى تعيش فى بيئاتها الطبيعية جزءا من الثروات الطبيعية المتجددة والتى تتفاعل مع عناصر البيئة الطبيعية الاخرى من الارض والهواء فى نظام بيئى متوازن . ولقد خلق الله الكون بنظام دقيق وخلق الانسان ليعيش فى انسجام وتوازن مع البيئة المحيطة به ولكن مع التقدم السريع وادخال التكنولوجيا الحديثة واهمال تاثيرها على العناصر البيئية الاخرى حدث خلل سريع فى التوازن البيئى ، واثر هذا على كثير من الكائنات سواء من خلال تلوث هوائى او مائى او نفايات صناعية رغم ان كل مخلوق حى فى الكون له وظيفة ودور هام .

وانقراض اى من هذه المخلوقات قد يؤدى الى كارثة بيئية ، فمثلا البوم والصقور والحدادى والثعالب تقوم بالتغذية على الحشرات والفئران والطيور الصغيرة وبهذا تحفظ اعداد هذه الكائنات عند مستوى معين وتبقى بقايا هذه الكائنات لتتحلل بواسطة بكتريا التعفن وتعود كعناصر الى التربة وهكذا تبقى الحياة فى توازن بيئى .

ومن الامثلة الحية امامنا جميعا قيام بعض الطيور والحيوانات بمساعدة الفلاح فى القضاء على الحشرات والافات الزراعية مثل ابو قردان وابو فصادة والقنابر والهداهد وتقوم بعض الكائنات الاخرى بالتغذية على بعض الحشرات الضارة مثلا العنز الابيض يتغذى على الجراد الصحراوى ، كما تساهم الخفافيش والابراص فى القضاء على الذباب والناموس .. كما تقوم بعض الطيور والحيوانات مثل طائر الرخم والنسور والضباع بتخليص البيئة من جثث الحيوانات الميتة وبذلك تحد من خطورتها واضرارها وتتغذى بعض الطيور على الطفيليات التى تعيش على جلود الحيوانات مما يحد من انتشار الامراض مثلا الغربان تتغذى على القراد الذى ينقل العديد من امراض بين الحيوانات .

كما تعتبر الحياة البرية مصدرا آخر للبروتين الحيوانى فطائر السمان - السلوى - الذى ياتى مهاجرا فى فصل الخريف هربا من الجو القارص البرودة فى اوروبا واسيا ليتمتع بدفء القارة الافريقية انقذ قديما قوم موسى النبى من الموت جوعا فى صحراء سيناء حينما ارسله الله اليهم كغذاء كل يوم .

هذا الطائر يتم صيده بصفة مستمرة فى عصرنا هذا على طول الساحل الشمالى بالشباك وهو مهدد بالانقراض حيث لايتم الصيد تبعا للقانون المنظم لذلك فى هذه المنطقة .

وتعتبر مصر من اهم الدول التى تحتوى على العديد من المناطق الرطبة المفضلة عند الطيور المهاجرة وهى مسار دولى للطيور المهاجرة ومشتى للعديد منها .

محميات

ومصر مشاركة فى معظم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحماية الحياة الطبيعية والبرية وخاصة حماية الطيور المهاجرة التى لاتعرف حدودا دولية فى ترحالها من دولة ومن قارة لاخرى فهى تذكرنا باننا نعيش جميعا فى عالم واحد لابد من الحفاظ على ثرواته الطبيعية .

ولهذا السبب اعتمد المؤتمر العام لليونسكو فى عام ١٩٧٢ الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمى الثقافى والطبيعى والتى تضم مائة دولة بمختلف اماكنها الاثرية والطبيعية ومصر واحدة منها .

على المستوى القومى فلقد اصدرت مصر العديد من القوانين التى تحمى الطيور البريد وفقا لاتفاقية - رامسار - والتى بلغ عدد الدول الموقعة عليها اكثر من ٣٧ دولة اعترافا بالدور الذى تقوم به الطيور بالنسبة للزراعة والتوازن البيئى

ومن اهم القرارات المصرية والتشريعات قرار ٢٨ لعام ١٩٦٧ لتنظيم صيد السمان وحظر صيد الطيور النافعة للزراعة

وصدر قرار رقم ٣٤٩ لعام ١٩٧٩ بانشاء الجهاز التنفيذى للحفاظ على الحياة البرية والذى يتبع الادارة المركزية لحدائق الحيوان والحفاظ على الحياة البرية وقرار ٤٧٢ لعام ١٩٨٢ بحظر صيد كافة انواع الحياة البرية فى مناطق سانت كاترين وجزيرة تيران ومنطقة الزرانيق والبردويل ، وقرار ٧٠١ لعام ١٩٨٢ بانشاء محميات طبيعية فى منطقة العميد بمرسى مطروح وعلبة بالبحر الاحمر ، وبحظر صيد انواع الحياة البرية بكافة انواعها بتلك المناطق ، وقرار ٦٦ لعام ١٩٨٣ بحظر صيد جميع انواع الصقور والعقبان وطائر الحبارى اينما وجدت وقانون المحميات الطبيعية رقم ١٠٢ لعام ١٩٨٣ والذى تم تحديد مفهوم المحمية فى اول مادة من مواده بانها .. اى مساحة من الارض او المياه الساحلية او الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتات او حيوانات او اسماك او ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية او علمية اوسياحية او جمالية ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء

ومن المفترض انه توجد غرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتزيد عن خمسة الاف جنيه والحبس مدة لاتزيد عن سنة لمن يقوم باتلاف او تلويث او صيد او اخذ كائنات من اى منطقة تم اعلانها كمحمية

محميات سيناء

وتعتبر محمية راس محمد اول محمية اعلنت فى مصر حيث تحتوى على اهم واندر ثروات



سيناء الطبيعية والتى تضم حدائق من الشعاب المرجانية الجميلة الزاهية الالوان والمتعددة الانواع ومن اهم الاسماك التى تضمها المحمية سمك الفراشة ، سمك العذراء ، سمك ابودفدوف

الراقصة الاسبانية ، نجم البحر كما يزينها العديد من الاصداف والرخويات والاسفنج وتضم سلاحف بحرية ، كما توجد غابة الشورى - نبات المانجروف - الذى يزين الشاطىء .

اما منطقة حمام فرعون فتعتبر منطقة سياحية تمتاز بمياهها الكبريتية الساخنة التى تصل درجة الحرارة بها عند المنبع الى حوالى ٧٢ درجة مئوية ، وبمحاذاة خليج العقبة وعلى بعد ٧٠ كيلو مترا يوجد فى منطقة نبق وراس طنطور غابة كثيفة من نبات الشورى - المانجروف - وله اهمية بيئية وعلمية حيث ان له القدرة على استخدام مياه البحر وتنقيتها واخراج الملح عن طريق مسامات بالسطح السفلى لاوراقه وهو مكان مناسب لتكاثر بعض انواع

الطيور البحرية مثل العقاب النارية والبلشونات والنوارس . ويمكن لزائر المنطقة مشاهدة تلك الاعشاش دون ان يزعجها

وتعتبر منطقة سيناء معبرا للطيور المهاجرة من البرودة القاسية فى اوروبا الى جنوب افريقيا وخاصة طائر العنز الابيض الذى يمكن مشاهدته فى المنطقة خلال شهر اغسطس ، كما يمكن مشاهدة الصقور والنسور والعقبان خلال شهرى ابريل ومايو من كل عام

ووسط سيناء له اهمية تاريخية حيث كلم الله موسى النبى على جبل موسى ، وتعتبر منطقة سانت كاترين علامة مميزة ونجما ساطعا فى سيناء وقد تم اعلانها محمية اذ يوجد بها دير سانت كاترين والذى بنى فى القرن السادس وسمى باسم القديسة

كاترين ، وتتميز مبانى الدير بطابع معمارى خاص حيث بنيت فى عصور متباينة تبدا من العصر البيزنطى حتى العصر الاسلامى ثم الطابع المتاثر بالاوروبى واخيرا كقرية يونانية فى القرن العشرين .

ويحتوى الدير على مكتبة تضم مطبوعات نادرة ذات قيمة فنية واثرية عالية .

ويتميز وسط سيناء بوجود حوالى الف نوع من النباتات والاعشاب الكثير منها ذات اهمية طبية وعلمية بجانب اهميتها كغذاء للحيوانات ومن اهم امثلة هذه النباتات الشيح المستخدم كطارد للديدان البعيثران لعلاج المغص الحنظل لعلاج الروماتيزم ، السمرا لعلاج السكر ، الحبك والغيسوم والزعتر والعجرم والشبرق والسكران كعلاج لامراض مختلفة وللاسف كان يعيش فى المنطقة نوع من النمور التى انقرضت حاليا

وينتشر فى المنطقة الضبع المخطط الماعز الجبلى ، الغزال المصرى الارنب الجبلى العصفور الوردى ، الشنار الذى يشبه الدجاج ولونه اصفر ، البلبل ، الحمام البرى الغراب مروحى الذنب .

وتتعرض المنطقة لمشاكل الصيد الجائر وجميع النباتات الطبية بطريقة عشوائية والرعى العشوائى

اما منطقة شمال سيناء فتوجد بها محمية سبخة البردويل والزرانيق ، وتعتبر بحيرة البردويل مصدرا من مصادر الثروة السمكية كما تعتبر من الاراضى الرطبة المصرية ذات الاهمية الدولية للطيور المائية ومسارا هاما للطيور المهاجرة فى الخريف لاكثر من ٢٠٠ نوع من الطيور الخواضة والعصفوريات وتعانى المنطقة رغم اعلانها محمية من الصيد المكثف للسمان على طول الساحل الشمالى والذى فى سبيله للانقراض نتيجة لهذا الصيد الجائر رغم القرار ٤٧٢ لعام ١٩٨٢ الذى يحظر صيد كافة انواع الحياة البرية

فى مناطق سانت كاترين وجزيرة تيران ومنطقة الزرانيق والبردويل

كذلك اعلنت محميات بمنطقة علبة بالصحراء الشرقية بالبحر الاحمر ويعتبر جبل علبه الشهير الذى يبلغ ارتفاعه حوالى ١٤٣٧ مترا فوق البحر والغنى بنباتاته البرية احدى المحميات الاربعة فى منطقة عليه اما باقى المحميات فهى وادى الديئب والوديان المؤدية له وابرق ومنطقة جبال ابرق وماحولها ، واخيرا محمية حماطة .

وتتميز المنطقة بمجموعة من النباتات والاشجار النادرة والحيوانات البرية مثل الماعز الجبلى ، الحمار البرى ، الغزال المصرى الارنب الجبلى الوبر ثعلب الرمل الكبش الاروى عروس البحر النعام الرخمة المصرية ، العقاب النارى

ومن اهم طيور المنطقة الصقور والنسور والحمام الجبلى واليمام ، ابو بلحة البلشونات والنوارس

ومن المحميات الاخرى محميات سالوجا وغزال بجزر النيل باسوان ، محمية العميد بالصحراء الغربية محمية اشتوم الجميل ببورسعيد محمية قارون والريان بالفيوم ، محمية الاسيوطى باسيوط ، ومحمية وادى العلاقى .

تنمية متواصلة

وتحت اسم - المحميات الطبيعية والتنمية المتواصلة - اقيم مؤتمر علمى يضم عددا من العلماء والخبراء المصريين المهتمين بالبيئة والحفاظ على الحياة البرية الطبيعية فى مصر

وفى حديث مع د. محمد حبشى رئيس الجمعية المصرية لعلم الحيوان والجمعية المصرية للمحافظة على الثروات الطبيعية ومدير حدائق الحيوان وهى الجهة المنظمة للمؤتمر قال

يقام هذا المؤتمر كل عام لمناقشة قضايا الحياة البرية وفى العام الماضى كان المؤتمر حول دور حدائق الحيوان فى المحافظة على الحيوانات المهددة بالانقراض ، وهذا العام وبعد



مؤتمر قمه الارض وصدور الاجندة لعام ٢٠٠٠ اصبحت الكرة الارضية وحدة واحدة

وظهرت اهمية الحفاظ على الثروات الطبيعية والمحميات حاليا فى مصر التى تحتاج الى توصيات عديدة خاصة فى مجال الحيوانات التى فى سبيلها للانقراض وقد تصبح غذاء للانسان فى المستقبل مثل الكبش الاروى ، الماعز الجبلى، الغزال المصرى كذلك الطيور المهاجرة التى نرفض ان تصبح مصر مقبرة لها بدلا من ان تكون مرتعا طيبا واحضانا آمنة لاستقبالها وذلك بسبب الصيد الجائر من قبل الاوربيين والعرب خاصة فى بحيرة قارون

ووصل الامر الى اننا اصبحنا نرى الطيور معروضة للبيع فى اسواق عديدة بالمحافظات الساحلية خاصة بور سعيد ودمياط حيث توجد اقفاص معبأة بانواع البط والدجاج المائى والطيور الخواضة ٠

وتعانى محمية علبة بالصحراء الشرقية من مذبحة للنعام حيث كان يوجد ما يقرب من ٤٠ سربا من النعام وكل سرب يتكون من حوالى ٤٥ نعامة تم تصويرهم فى المنطقة عام ٨٣ ورغم اعلان المنطقة كمحمية الا ان الطبيب المختص بالمحمية فوجىء عام ٨٦ بانه لايوجد من هذه المجموعات سوى هياكل عظمية نتيجة للرحلات الترفيهية للمنطقة ٠

ونحن نطالب من خلال المؤتمر بعمل مشروع قومى تشارك فيه جميع الهيئات الحكومية والجمعيات الاهلية المهتمة بالحفاظ على الثروات الطبيعية والحياة البرية لانقاذ الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض ، فيوجد فى مصر مايقرب من ١٧٥ جمعية اهلية تهتم بهذا الموضوع

كذلك لابد من عمل خطة اعلامية وتوعية بيئية باهمية الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية ليصل الامر الى ان اى شخص يعتبر المساس بالبيئة الطبيعية من حوله مساس به هو ويستقبل اولاده ولابد [illegible]ن مادة الوعى البيئى الدراسية للطلبة ٠



مواقف

٧ - ان البحث الذى قدمه د. العمروسى فى مجلة اسيوط للبيئة خطير. لانه يتعلق بصحة الحيوانات التى هى اكثر احتمالا من الانسان.. الحمير وغيرها. وكيف ان هذه الحيوانات قد حولتها المياه المسمومة الى اجسام زجاجية قابلة للكسر. كما ان المياه المسمومة كيميائيا والتى تشربها الحمير والحيوانات الاخرى قد جعلت طريقها الى الموت طريقا سهلا جدا.. فقد اصابت خلاياها الدموية واضعفت جهاز المناعة فيها.. فصارت عرضة لاى مرض - فما هو الايدز؟ انه خلل يصيب اسلحة المقاومة فى الجسم الانسانى.. فيصبح من السهل على لصوص الصحة الاستيلاء على الجسم ودفنه عضوا عضوا ووظيفة وظيفة. هل هناك كلام اخطر من ذلك؟

من عشرين عاما اصدرت كتابا عن (لعنة الفراعنة).. وفى هذا الكتاب وجدت التفسير الكيميائى البيولوجى لهذه اللعنة.. التى هى امراض مفاجئة وحمى وخلل فى جهاز المناعة.. ثم الموت لاسباب غير معروفة. ووجدت ان سبب مانسميه لعنة الفراعنة هو الفطريات والتلوث الاشعاعى فى المقابر المغلقة آلوف السنين.. وهذا المرض أو الامراض التى تصيب العاملين فى الآثار - دون تعويض من الدولة لهم او لعائلاتهم - سببها الكيمياء..

وهناك مئات من العاملين ماتوا لاسباب غير معروفة ولانهم جنود مجهولون، فقد ماتوا مجهولين. ولم نعرف الا امراض ونهاية المشاهير من العلماء الاجانب، لانهم مشاهير. وانا اعرف عددا من الاصدقاء والزملاء كيف ماتوا وكيف اكتوت جلودهم بالامراض وكيف كانوا يبكون الليل والنهار. والسبب هو ماذكرته لك.. وكيف ان واحداً حاول الانتحار لانه لو خلع ملابسه فسوف تهرب منه اية فتاة مهما كان حبها له!

هل لو حاول احد الباحثين ان يربط بين العنف فى اسيوط هذه الايام وايام الخط - مثلا - وبين الماء المسموم، الا يستحق هذا (الاجتهاد) اهتماما علميا؟ اعتقد انه يستحق. فهل نفعل شيئا؟ احساسى اننا لن نفعل!

أنيس منصور



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

[illegible]

«إن تلوث البيئة إرهاب صامت أشد خطرا من الإرهاب المسلح، لأن تلوث البيئة يقتل الملايين بشكل بطيء، وكانت هذه الكلمات المدوية التي اطلقها محمد خليل حافظ نائب الدرب الأحمر (حزب وطني) تحت قبة المجلس، وتجاوب معه فيها الدكتور فتحى سرور أثناء مناقشة المجلس لموضوع تلوث البيئة، حيث قال: إن الموضوع خطير فعلا، وكان يجب أن يصدر القانون الخاص بمشاكل تلوث البيئة ولكن للأسف فإن لجنة الشئون الصحية بالمجلس هي التي تأخرت في عرض القانون على المجلس لأنها تدرسه منذ ٣ سنوات، وإنني احذر اللجنة من خلال رئيسها الدكتور [illegible] الصيرفي بأنها إذا لم تتقدم بالمشروع في الجلسات القادمة فإنني سوف أحوله إلى لجنة أخرى لتتقدم به.

وهنا يتدخل المستشار محمد جويلي وكيل اللجنة التشريعية ليكشف عن جانب آخر في الموضوع وهو أن المشروع قد تم إعداده مع اللجنة الصحية منذ سنتين وأنه لا يعرف السبب في عدم تقديمه حتى الآن.

ولكن الدكتور [illegible] في مدافع عن نفسه قائلا: إن لجنة الصناعة لديها اعتراضات [illegible] المشروع لأنها ترى في بعض مواده قيدا على نشاط شركات البترول ولم [illegible] الخلاف [illegible] مع وزارة البترول التي هي أيضا على خلاف مع وزارة [illegible] المشروع

و[illegible] الدكتور [illegible] الموقف [illegible] خلاف [illegible] مجلس الشعب. وهناك خلاف بين الوزراء [illegible] أن المجلس سوف [illegible] هذا [illegible] في جلساته القادمة [illegible] أجل الحفاظ على [illegible] العامة



مؤتمر لمواجهة مخاطر البيئة في قطاع البترول اليوم

تنظم الجمعية الطبية المصرية لطب الصناعات مؤتمرا يبدأ اليوم لتطوير الخدمات الطبية ، ويناقش المخاطر التي يتعرض لها العاملون في صناعة البترول والوسائل التي تكفل الحد من اصابات العمل .

يعقد المؤتمر برعاية الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بشركة إنبي للبترول بمدينة نصر ويحضره أساتذة الجامعات والمهتمون بالصحة المهنية والأمن الصناعي ، ويستمر حتى بعد غد .



* اتصور ان الدكتور بهاء الدين وزير التعليم مطالب الآن وعلى اقصى سرعة ان يقوم بتطوير المناهج التعليمية. اتصور انه يجب تطوير مادة الجغرافيا.. يجب ان نشطب والى الابد اسم نهر النيل.. الى مزبلة النيل.. مقلب قمامة النيل.. صفيحة زبالة النيل.. لااحد ياسادة يتصور ماذا يحدث لنهر النيل.. السادة اصحاب مصانع النسيج يلقون بكل نفايات مصانعهم فى نهر النيل.. لاتتخيلوا شكل النيل في منطقة شبرا الخيمة.. كلها ٥ سنين ويتحول نهر النيل فى هذه المنطقة الى شارع تسير عليه العربيات.. لاتتصوروا ياسادة ماذا يفعل اصحاب مصانع الكيماويات.. هذه الكميات المهولة من السموم ونفايات المصانع التى يلقيها اصحاب المصانع فى مزبلة النيل دون رادع او اعتبار لظروف صحية او انسانية.. وكله كوم ومصانع الدباغة كوم تاني.. هذه المصانع ستدخل التاريخ من اوسع ابوابه باعتبارها المسئولة عن ظهور الفشل الكلوي.. لاتتخيلوا الوان واشكال السموم التى تلقيها مصانع الدباغة في نهر النيل.. مواد سامة يكفى ان تقتل الحيتان فى المحيطات.. كل اشكال التلوث والكوارث يلقيها اصحاب الصانع والشركات فى نهر النيل.. تزداد ثرواتهم وتزداد امراضنا واوجاعنا والامنا.. يجب ان تتحمل هذه المصانع مسئولية تلوث النيل.. ومسئولية وقف هذا التدمير لمورد الحياة فى مصر.

***

* وفى اكتوبر القادم يكون قد مر عامان على اللقاء الذى تم فى مصانع حلوان التى تنتج الاسمنت.. عندما طلب الرئيس مبارك من الدكتور عاطف صدقى والمهندس محمد عبدالوهاب اعداد تقرير شامل وكامل عن مأساة التلوث فى حلوان.. وحتى الآن لم نعلم هل وصل التقرير الذى طلبه الرئيس مبارك او لم يصل.. هل اهتم معالى رئيس الوزراء بكلام رئيس الجمهورية وطلب بدوره من وزير الصناعة اعداد التقرير.. وقعة زى بعضها ان يعتقد معالى صاحب المقام المخصخص رئيس الوزراء ان كل الناس كلامها للاستهلاك المحلى زى كلامه.. انا اثق انه اذا كان التقرير قد وصل الى رئيس الجمهورية منذ عام.. لتغيرت اشياء كثيرة.. على الاقل نكون قد رفعنا المعاناة قليلا عن اهالى حلوان الغلابة المساكين.. او يكون التقرير قد وصل وتمت احالته الى جهاز شئون البيئة.. وان الجهاز كتر خيرة قد عكف منذ عام ونصف على الفحص والدرس للوصول الى معنى لكلمة اسمنت!!

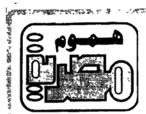
فؤاد فواز



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢



لايمكن أن نختتم مقالات شمال سيناء دون الحديث عن بحيرة البردويل، وإنتاج بحيرة البردويل.. والمتاعب والمشاكل التي تواجه بحيرة البردويل.. بداية نعترف أنه تم تصدير أسماك البحيرة في العام الماضي ماقيمته ٢١ مليون دولار. وهذا بالطبع غير ماتم تخصيصه للسوق المحلية في مصر.. وماتم استهلاكه في شمال سيناء. وهو إنتاج طيب، ورقم طيب.. ولكننا يمكن أن تضاعف هذا الانتاج، خصوصاً وأن أسواق أوروبا تتلهف علي إنتاج البحيرة خصوصاً من القاروص ومن الرئيس. أما البوري فالطلب عليه ليس بنفس المعدل في الدنيس والقاروص.. ومتاعب البحيرة ـ كما يقول محمد سليمان القصلي عضو مجلس الشعب ـ تتركز في أربع قضايا :

** اولي هذه المتاعب يأتي مع طائر العجاج وهو طائر أبيض الريش يشبه النورس هذا الطائر يأكل من أسماك البحيرة أكثر مما يأكل مواطن سيناء !! وعندما يصطاده الناس يكتشفون في بطن الطائر الواحد ٦ أو ٧ سمكات من الدنيس.. أي يأكل في الوجبة الواحدة كيلو ونصف الكيلو.. وحسب التقديرات فإن طائر العجاج يأكل حوالي ٢٠ طناً من أجود الأسماك والغريب أن العجاج «يطب» علي السمك ابتداء من ديسمبر حيث تخلو البحيرة من الصيادين والمراكب.. ولا أحد يطارده !!

** ثانية المشاكل تأتي من الحامول.. وهو غاب ونبات شيطاني ينمو في البحيرة وتتغذي عليه الأسماك ولهذا تتجمع الأسماك حوله.. ولكن الصياد يجد مشقة في «رمي الشباك» وإلا تقطعت فإذا رماها بعيداً عنها.. جاء الصيد قليلاً..

** ثم مشكلة البواغيز. وفي البردويل بوغازان الأول بجوار رمانة والثاني الجلس في منطقة التلول. ولابد من استمرارية عملية تطهير البوغازين حتي تتجدد المياه الداخلة من البحر للبحيرة، وحتي لاتتزايد نسبة الملوحة فيها.. فضلاً عن إعطاء الفرصة لدخول وخروج الأسماك..

** ثم قضية مراكب الصيد الكبيرة القادمة من دمياط وبورسعيد. إذ أن الصيد ممنوع علي مسافة كيلو مترين من داخل البحر إلي البواغيز.. وممنوع أيضاً الصيد علي مسافة كيلو مترين من داخل البحيرة.. عند البواغيز أيضاً. وهذا المنع ضروري حتي لاتصطاد المراكب الأسماك الكبيرة في فترة التوالد من ناحية.. وحتي لايتم صيد الزريعة من ناحية أخري. وأهل سيناء يطبقون هذا النظام.. ولكن المراكب الكبيرة ترتكب هذا الخطأ خصوصاً التي تستخدم شباك الجرف. وبالتالي ينخفض الانتاج. خصوصاً بالنسبة للزريعة.

وشكوي أهل سيناء وصلت لكل المسئولين : إلي سلاح الحدود. وإلي مجلس الوزراء. وإلي لجنة الزراعة ـ بمجلس الشعب. ورغم هذا جاءهم الرد مجرد كلمات ولا عمل !!

** بقي أن نقول أن البردويل أكثر من مجرد بحيرة بل هي كنز. ويكفي أن نعلم أن كيلو القاروص نصدره بما يعادل ٦٠ جنيها مصرياً. وكيلو الدنيس نصدره بحوالي ٥٠ جنيهاً. وسمك موسي الكيلو بسعر ١٨ جنيها داخل البحيرة..

فهل نطالب برعاية أكبر لبحيرة البردويل ؟ الكلام للمهندس طاهر يوسف رئيس هيئة الثروة السمكية

عباس الطرابيلي



موسى ناقش ومدير وكالة الطاقة تسرب اشعاعات من مفاعل ديمونة

□ فيينا – من هاشم علي مندي:

■ عقد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اجتماعاً مغلقاً مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بيكس قبل مغادرته فيينا امس عائداً الى القاهرة في ختام زيارة رسمية للنمسا استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر في الوفد المصري لـ «الحياة» ان الاجتماع الذي استغرق عشرين دقيقة تناول «المخاطر الناجمة عن تسرب اشعاعات نووية من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب». وكان موسى اكد انه سيناقش مع المسؤولين في الوكالة الدولية للطاقة مسالة السلامة النووية في المنطقة وضرورة اخضاع منشات اسرائيل النووية الى اجراءات الرقابة الدولية .

وتمكن فريق من علماء الذرة المصريين في صحراء سيناء اخيراً من قياس درجات عالية من الاشعاعات نتيجة التسرب من مفاعل ديمونة ودفن النفايات النووية الاسرائيلية سابقاً في ارض سيناء او مناطق قريبة منها.

وعلى رغم عدم التاكد علمياً من علاقة الاشعاعات المتسربة مع حالات الاغماء والتقيؤ وما تردد عن العقم المتوقع لفتيات مدارس في مصر، لم يستبعد خبراء الوكالة انعكاسات مباشرة للاشاعات اذا تجاوزت المعدلات التقليدية. وأبدت الوكالة الدولية استعدادها لتقديم المساعدات الفنية لمصر لمواجهة انعكاسات الاشعاعات المتسربة.



المصدر : الشرق الاوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٣

الدكتور عاطف عبيد:

مصر خالية من الأوبئة والاشعاعات النووية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نفى وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية المصري الدكتور عاطف عبيد تعرض مصر لأية اشعاعات او نفايات نووية تؤثر سلبا على المواطنين والسياح مشيرا الى ان هذه الدعايات تستهدف النيل من سمعة مصر والاضرار بها.

وقال الوزير أمام البرلمان المصري ان الحكومة قررت عدم السماح بإنشاء أي مؤسسة او الترخيص لاي مشروع يسبب اضرارا للبيئة بما في ذلك الارض والمياه والهواء.

وكانت مصر اول دولة نامية تصدر تشريعا يعاقب على تبوير الأراضي الزراعية الامر الذي خفض عمليات الاعتداء على الاراضي الزراعية في مصر من 80 الف فدان الى 5 آلاف فدان فقط سنويا.

وتابع الوزير: ان مصر اضافت لرقعتها الزراعية 870 الف فدان خلال السنوات العشر الماضية بتكلفة بلغت 10.5 مليار جنيه، كما انفقت 19.5 مليار جنيه لحماية الثروات البترولية من النضوب وتصنيع اول محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح.

وقال وزير التنمية الادارية ان مصر انفقت خلال الخطتين الاقتصاديتين السابقتين 10.5 مليار جنيه لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي وما زالت تحتاج لحوالي 20 مليارا لتوفير مياه الشرب لكل مناطق الجمهورية.

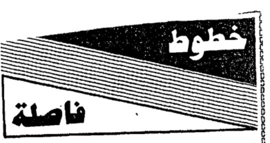
وأشار الى ان مصر تطالب بتغليظ العقوبات على عمليات تسريب النفايات النووية وكذلك الاضرار بالشواطئ المصرية التي يبلغ طولها 300 كيلو متر.

كما ناقش البرلمان اقتراحا بانشاء مجلس أعلى لحماية البيئة يكون مقره مدينة القاهرة لرسم السياسة العامة لتنمية البيئة وحمايتها ووضع خطة للطوارئ البيئية ومواجهة الكوارث وانشاء صندوق خاص لتنمية وحماية البيئة، مع منح موظفي جهاز شؤون البيئة صفة مأموري الضبط القضائي بالنسبة للجرائم المنصوص عليها في قانون حماية البيئة، وقيام مفتشي مكاتب السلامة والصحة المهنية وجهاز التنظيم والامان النووي بإخطار النيابة العامة باية مخالفات تكتشف في هذا الصدد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢



لو شغل مجلس الشعب باله .. بالخلافات المحتدمة بين الوزراء.. ماصدر قانون. وماذرس مشروع .. ولعل ماحدث فى قانون البيئة ومكافحة التلوث خير شاهد وأبلغ دليل..!

إن مشروع هذا القانون معروض على مجلس الشعب منذ عام ١٩٩٠ .. لكن لأن كل وزير له وجهة نظر.. والتنسيق في العادة ليس موجودا.. فقد تعرض المشروع للتأجيل مرات عديدة.. وفى رأيى أنه لولا حسم د.فتحى سرور ورفضه تحويل قاعة مجلس الشعب إلى ساحة للتراشق بين الوزراء.. لعدنا إلى نقطة البداية مرة أخرى .

●●●

لاشك أنه أمر غريب.. أن تتقدم الحكومة بمشروع القانون ثم يتولى مجلس الشعب بدوره احالته للجان مشتركة من بينها لجنة الصناعة، والادارة المحلية، وأيضا هيئة مكتب لجنة الشئون التشريعية، والدستورية، وأيضا يستعين برأى خبراء البيئة العالميين ومن بينهم مصرى نابه هو د. مصطفى كمال طلبة .. وبعد ذلك كله تعلو صيحات الاعتراض.. وممن..؟!

من وزراء الصناعة، والبترول، والتنمية الادارية، والقوى العاملة..!!!

فى آخر جلسة.. جاء وزير القوى العاملة يطالب بتأجيل عرض مشروع القانون.. وعندما سئل عن السبب.. أجاب لأن وزير شئون مجلس الوزراء لديه الرغبة فى التأجيل غير أن الوزير «الأخير» نفى ماردده زميله ..!!

لم يسكت وزير القوى العاملة.. لكنه عاد ليصر على عرض المشروع على لجنة القوى العاملة بالمجلس مما اضطر د.سرور إلى أن يتساءل محتدأ : ..وأين كنت فى إجتماع مجلس الوزراء ..؟؟

●●●



إننى عندما أستمعت إلى رئيس مجلس الشعب وهو يوضح المراحل المختلفة التى مر بها القانون منذ ثلاث سنوات ثم يختتم كلمته : «وها هو يرى النور مؤخرا بعد أن حاولت قوى عديدة تعطيل نظره» .. أقول عندما استمعت إلى عبارات رئيس مجلس الشعب تصورت .. أن هناك فى مصر من هم أعداء البيئة ونظافتها .. الذين لا يهمهم شيء في أن يحيط بنا التلوث من كل جانب ..!! وكم كانت مفاجأة لى .. عندما علمت .. أن هذه القوى تضم الوزراء الذين تقدم مجلسهم بمشروع القانون ..!! ولاتعليق ..!

سعيد رجب



أكبر تجمع عالمى للمحافظة على الحياة البرية بمصر فى سبتمبر

وجه الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ووزير شئون مجلس الوزراء والوزير الراعى لشئون البيئة فى مصر الدعوة الى ٤٥ مؤسسة وهيئة عالمية وحوالى ٦٠ جمعية غير حكومية من المهتمة بحماية الحياة البرية والبيئة والمحافظة على الثروات الطبيعية لحضور المؤتمر الدولى عن التنمية والحياة البرية الذى تنظمه الجمعية المصرية للحياة البرية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة المقرر عقده بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء ولمناقشة سبل التعاون للمحافظة على الثروات الطبيعية النادرة وقد وافق حتى الان اكثر من ٣٠٠ خبير من بلدان العالم على حضور هذا المؤتمر الذى سيتناول قضايا المحافظة على الحياة البرية ودورها فى التنمية المتواصلة واثر التنمية الاقتصادية والنظم البيئية والمشكلات ودور أجهزة الاعلام المختلفة فى المحافظة على الحياة البرية فى مصر.

كما يشمل برنامج المؤتمر زيارات لمحميات: «راس محمد وسانت كاترين ونبق وابو جالوم» فى جنوب سيناء وصرح د. عصام البدرى مدير مشروعات المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة بان جهاز شئون البيئة اتم بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة مشروعا متكاملا لحماية منطقة راس محمد بتكلفة اجمالية قدرها ٥ ملايين جنيه ويقوم الجهاز حاليا بتنفيذ مشروع مماثل فى منطقتى «نبق وابو جالوم» حيث توجد اجمل الشعاب المرجانية فى العالم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣



صدر عام ١٩٦٢ قانون رقم ٩٣ بشأن صرف المتخلفات السائلة .. وقد نص على ضرورة التخلص من المخلفات السائلة من المساكن، والمصانع، والمحلات العامة والتجارية، والصناعية ومياه الرشح والأمطار بطريقة صحيحة بعد تنقيتها .. وكذلك ضرورة تحليل عينات من المتخلفات السائلة.

وفى نفس العام (١٩٦٢) صدرت اللائحة التنفيذية لهذا القانون بقرار رقم (٦٤٩) مؤكدة على منع صرف مياه المجارى فى النيل وفروعه بأى حال من الأحوال .. وأيضا المتخلفات الصناعية حفاظا على سلامة النهر الخالد ..!

وفى عام ١٩٧١ صدر قانون آخر يحظر القاء جثة حيوان أو أى مادة أخرى مضرة بالصحة، أو ذات رائحة كريهة فى أى مجرى للرى، أو الصرف.

وفى عام ١٩٧٣ صدر القانون رقم (٦٦) الذى يقضى بمعاقبة كل من يقوم بتسيير «مركبة» فى الطريق العام تصدر عنها أصوات مزعجة أو ينبعث منها دخان كثيف.

كما صدرت اللائحة التنفيذية للقانون التى اشترطت أن يكون محرك السيارة بحالة جيدة حتى لا يزعج المنتفعين بالطريق .. ولا يجوز استخدام آلة التنبيه فى غير الغرض المخصصة من أجله ..!

●●●

إلى جانب قوانين أخرى تستهدف حماية البحر، والأرض، والجو من التلوث جمعها الباحث «خالد محمود عبداللطيف» .. وأصدرها فى كتاب .. أى أن مصر - والحمد لله - مهتمة بتلك القضية منذ سنوات طويلة مضت ..!

●●●

لكن السؤال :

هل قانون واحد من تلك القوانين .. يجرى تنفيذه ..؟؟

الجواب بالنفى طبعا .. وإلا أصبح الحال غير الحال .. فكم تعالت استغاثة نهر النيل العظيم من العدوان المستمر على مياهه .. دون أن يتحرك أحد .. وكم تشهد بأعيننا جثث «الحيوانات» طافية .. ولا إجراء حاسم يتخذ ..!!

وها هى الشوارع .. تصرخ من السيارات غير الصالحة التى ينتج عنها عادم يؤثر تأثيرا بالغا على الجسم، والعقل بينما الذين يعهد إليهم بتنفيذ القانون .. إما غافلون .. أو مهملون .. أو أعداء ألداء للحضارة فى أى صورة من صورها ..!

أكثر من هذا .. لقد تحولت «آلة تنبيه السيارة» .. إلى وسيلة للنداء على المقيمين فى الأدوار العليا .. وإيقاظهم من نومهم دون مراعاة لأدنى قواعد الذوق وبلا تقدير لمشاعر وظروف الآخرين ..!

●●●

من هنا .. ألا يثير الحيرة، والدهشة معاً .. أن تتصدى مجموعة من الوزراء لمجلس الشعب عندما يفكر فى اصدار قانون موحد جديد يحافظ على البيئة ويمنع التلوث يتضمن بنودا أكثر تحديدا، وأشد حسما ..؟؟

لقد كنا نتصور .. أن يكون هؤلاء الوزراء فى مقدمة المتحمسين لصدور القانون .. لاسيما .. أكرر لاسيما .. أنهم سبق أن ناقشوا المشروع فى «مجلسهم» .. ووافقوا عليه ..!! وان كان د. عاطف عبيد وزير التنمية الادارية، ووزير شئون مجلس الوزراء قد اتصل بى بالأمس مشيرا إلى أن الحماس موجود، وقائم بالفعل .. لكن المشكلة أن كل وزير يريد أن يطمئن إلى «التبعات» التى سوف تتحملها وزارته وبقية الانشطة التابعة لها.

إن د. عاطف عبيد يقول إننا لو نجحنا فى توزيع أعباء تنفيذ القانون بين الأطراف الثلاثة .. الحكومة، والمؤسسات، والأفراد .. سوف تتبدد كل «الخلافات الظاهرية» ..!

.. ونحن جميعا نرجو ذلك.

سمير رجب



صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى مصر اعلن أن تكاليف اصلاح البيئة فى مصر تبلغ ٤ مليارات و ٨٧٠ مليون جنيه (١,٤٥ مليار دولار) «خاص»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

مجلس الشعب يوافق على قانون البيئة

يجب تصحيح سياسة الحكومة في مجال التلوث

استأنف مجلس الشعب في جلسته الصباحية أمس برياسة الدكتور فتحي سرور مناقشة مشروع قانون حماية البيئة الذى وافق عليه المجلس من حيث المبدأ.

واكد الاعضاء ان ازمة البيئة في مصر انه لايتم تطبيق قوانينها، وعدم التزام المصانع الحكومية بمواجهة آثار التلوث، واقترح الاعضاء انشاء وزارة للبيئة ويتحمل المواطن بقيمة ما اتلفه في البيئة.

وفي بداية الجلسة قال احمد طه . لي عتاب على المنصة، فقد احترمت ارادتها عندما قررت الحديث في موضوع غياب اعضاء المجلس عن الجلسات ورأت المنصة ان هذا لايدخل ضمن الطلبات العاجلة بينما اعطى الحق لكمال الشاذلي في الحديث في نفس الموضوع. وماورد من جريدة الوفد في هذا الشأن سليم ولااقبل المبرر الذى يستند الى ان الغياب ظاهرة في كل برلمانات العالم لان البرلمان المصرى له ظروف خاصة.

كمال الشاذلي: الزميل احمد طه في اليوم الذى تحدثنا فيه عن التخلف عن الجلسات هو نفسه لم يحضر فكيف ينتقد زملاءه في خطأ يرتكبه.. وما نشر في جريدة الوفد لايمثل حالة عامة والجريدة التقطت صورها قبل الجلسة أو في بدايتها ولننظر الان الى صفوف المعارضة لايوجد احد..

وليس معنى ذلك اننا لانشجع على عدم الحضور ولكن البرلمان المصرى منتظم في حضور اعضائه بينما في الخارج العدد يتزايد فقط أثناء التصويت.

ويمكن ان نلتمس للنائب العذر لانه يتخلف عن الجلسة لينهى طلبات الدائرة مع وزير او اخر.

محمود اسماعيل : ان سياسة وزارة الموارد المائية غير واضحة ونحن في محافظة البحيرة نعاني اشد المعاناة من نقص مياه الرى



□ كمال الشاذلي زعيم الاغلبية يقف ليعارض الحكومة في موقفها من تنفيذ قانون حماية البيئة   [تصوير : عبدالوهاب السهيتي]

كتب الجلسة :

محمود معوض

شريف العبد

وظهر ذلك واضحا على زراعة القطن التي تعرضت هذا العام لهزات عنيفة. واعتقد ان الامر اذا استمر على ذلك فسوف تبور الارض وتحدث صدامات بين المزارعين وتعرض محصول اخر كالارز لمأساة مماثلة لما حدث للقطن.

نحن نريد ان نسمع الحقيقة واتعجب ان الوزير عصام راضي كل تصريحاته لاتعبر عن الواقع.

طارق الجندى في ضوء سياسة الاصلاح الاقتصادى هناك مصنع جوت يضم ٥ الاف عامل مهدد بالغلق بعد فتح باب الاستيراد لهذه السلعة هناك احجام عن شراء المستورد لارتفاع اسعاره، هذه صناعة وطنية يجب حمايتها

حسين مجاور: هناك بيانات حكومية عن الشركات التي يتم بيعها تؤدى الى بلبلة، نحن مع اعادة الهيكلة والتدريب يجب ان يتحرى اى مسئول في الحكومة قبل الاعلان..

ادرج ٢٠ شركة — ٦ من القطاع الاستثمارى.. ومنها بعض الشركات خارج الخصخصة.. وهي شركة اسمنت السويس، وهي شركة تحقق ارباحا كيف يمكن بيعها ؟

محمد رحيل: ان فكرة البيانات العاجلة تحقق الان ايجابيات لابد ان نشيد بها حيث أنه من خلال الطلب العاجل نستطيع نحن كنواب ان ننقل مشاكل المواطن البسيط الى داخل القاعة.

وانني اتوجه بالشكر الى رئيس الوزراء للسرعة التي نظر بها موضوع القرية النموذجية

مسلك الحكومة:

ثم انتقل المجلس الى مناقشة قانون البيئة وقال الدكتور طلبة عويضه ان تلوث نهر النيل الحالي يقتضي ان نعالج بشأنه مسلك الحكومة نفسها قبل أن نصحح من مسلك الافراد، فالتلوث مصدره اساسا مخلفات المصانع قبل غيره.

واشير الى ان جميع الشركات الاجنبية قبل ان تبدأ عملها في



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

دعوة إلى إنشاء وزارة جديدة للبيئة

مصر من المفترض ان تقدم شهادة صلاحية بيئة وهذا لايحدث.

السيد النقادى : ان عوادم المصانع جميعها دون استثناء ضربت ارقاما قياسية فى التلوث والفلاتر لم تستخدم وكأنها جاءت الى هذه المصانع للعرض فقط..

مع الاسف نحن نضع عقوبات فى شان البيئة لاتطبق إلا على الغلابة والصغار، اما الكبار فهم اول المخالفين ولديهم فى نفس الوقت تحصين كامل ودائما يفلتون من العقوبة رغم جسامة مخالفاتهم.

ثم ماذا يفعل المرور تجاه السيارات التى يخرج منها هذه الكميات من العادم ألم تقم اجهزة المرور المسئولة بفحص دورى، واذا كان هذا يحدث فبماذا نبرر هذا الكم من العادم فى شوارع العاصمة والمحافظات.

وقال الدكتور عبدالاحد جمال الدين إننا ما يجب الا نهون ابدا من حجم مشكلة البيئة واثرها المدمر على الثروة البشرية فى بلادنا والتى دونها لن نحقق أى إنطلاق.

٢٠ فى المائة من سكان شبرا الخيمة يعانون من أمراض الرئة و ٢٩ من تلاميذ مدارس حلوان يعانون من امراض الرئة ايضا ..

وتلوث النيل الحالى بلغ خمسة الاف مثل المعايير المسموح بها ومازال حتى الآن تلقى مياه ملوثة امام محطة الشرب بالمعادى ومصانع الاسمنت مشاكلها على حالها دون علاج.. والنتيجة الاشجار تتيبس وصدور المواطنين ايضا تتيبس وهذا كله يوضح اهمية هذا القانون المعروض أمامنا..

لى ملاحظات مبدئية لجهاز حماية البيئة هل وظيفته التخطيط ورسم السياسات أم التنفيذ؟ .. ان هذا الجهاز يجب أن يكون جهازا تنفيذيا وحتى يأتى بدوره كاملا لابد أن تكون فروعه فى الأقاليم على مستوى طيب ويتم تلافى الازدواج بين اجهزة التفتيش وتعمل كوحدة واحدة.. ادعو الأعضاء الموافقة على هذا المشروع الهام..

أحمد الحفنى : هذا القانون ظل فى حوزة اللجنة لمدة اربع سنوات كاملة رغم اهميته وهو أمر غريب..

المشروع لم يتضمن مواد إصدار كما جرى عليه العرف التشريعى مما ادى إلى تداخل المواد وفقد بذلك إتساقه.. إننى لا أقبل أن مشروعا بهذه الأهمية وبعد بقائه فى اللجنة طوال هذه السنوات أن يخرج علينا فى إطاره هذا .. واعتقد أننى لا اتحدث فى شكليات ولكن فى مضمون..

حماية البيئة ليست مهمة وزارة واحدة ولكن مهمة اكثر من ستة وزراء ولو أن كل وزير راعى ذلك لاستطعنا أن نحقق الكثير فمثلا هل راعى وزير الاسكان والموارد المائية معالجة مياه الصرف الصحى قبل استخدامها فى الرى.

وقال محمد غانم : يحسب للحكومة أنها تقدمت بهذا القانون أن هناك ٥ آلاف مثل من البكتريا وبحيرات التلوث لهذا نرحب بهذا القانون. لا نريد محاذير على تنفيذ هذا القانون لا يعقل أن نوقف العقوبة فى حين أنه لا يوجد مبرر واحد لقتل نفس مواطن واحد.. ان هذا القانون يجب أن ينال إجماع هذا المجلس..

خليل آدم : إن حماية البيئة هى حماية الانسان واستثمار للبشر والانسان هو الجانى والمجنى عليه من تلوث البيئة والمشروعات المعروضة جيدة وبذل فيها جهد كبير ولكن كنا نرجو أن تضم اليها بقية القوانين الخاصة بالبيئة.. الواضح أن كافة مصانع الاسمنت فى حلوان والاسكندرية مازالت فى مواقعها تلوث كما تشاء ..

الدكتور ابراهيم كامل : قانون البيئة جاء متاخرا اربعين عاما وكان يجب أن يكون موجودا منذ بناء السد العالى حيث الطمى ترسب وتغيرت طبيعة الصناعة فى مصر وبدأنا نستخدم الكيماويات وتغير منسوب المياه وتغير المناخ كل هذا كان داعيا لصدور قانون البيئة..

عندنا ١.٨ مليون حالة فشل كلوى فى مصر و ١.٢ حالة إصابة بالسرطان و ٢ مليون من حالات إصابة بالتهاب كبدى .. كل هذه الظروف مضافة اليها الكوارث المتعددة . إختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الشرب وهذا واضح تماما فى مناطق عديدة منها بلبيس..

لا أعرف لماذا لا نبدأ من حيث انتهى الاخرون. الموضوع فى غاية الخطورة ونطلب أن يكون لمصر وزارة للبيئة وهو مطبق فى انجلترا وفرنسا والجمهور المصرى تعلم التسيب بكل الاشكال والاستثناء الوحيد هو مترو الانفاق.. يجب أن نعلم أولادنا احترام البيئة فهذه هى البداية ولابد أن تساهم اجهزة الإعلام فى رفع الوعى البيئى..

جهاز البيئة الحالى ليس لديه سلطة ويوم أن تحدث كارثة بيئية لن نحمل أية مسئولية لهذا الجهاز.. والمخالفات يجب أن تواجه بغرامات ٥٠٠ أو ١٠٠٠ جنيه ولكن لابد الا يتحمل المخالف قيمة ما اتلفه فى البيئة وكم كنت اتمنى أن يتضمن الدستور حق المواطن فى التمتع ببيئة نظيفة سليمة ..

ابراهيم الكتاتبى : حماية البيئة لابد أن تكون حقا لكل مواطن .. الحكومة ملزمة ان تنفذ قانون حماية نهر النيل وملزمة أن تجعل المصانع تكف عن التسبب فى هذا الكم من العوادم.. وأرى انه ان الأوان الا توافق الحكومة على أى مصنع فى المدن ويكون الاتجاه الى الصحراء ..

محمد السنديونى : هناك قوانين صادرة فى الستينات تضمنت نصوصا لحماية البيئة مثل قانون حماية نهر النيل .. ورغم صدور اكثر من ٣٠ قانونا و ١٥ قرارا جمهوريا لمنع التلوث الا أن الواقع المصرى يقول أن القوانين لا تطبق والتلوث يمتد الى كل موقع ... لابد إذن ونحن نناقش هذا المشروع أن نبحث إمكانية تطبيقه وإلا يلحق بالقوانين السابقة ..

كيف نتجه الى بيئة صحية ونحن مازلنا عاجزين عن توفير صرف صحى على عقارات يتم تشييدها فى مواقع مختلفة وعاجزين أيضا عن إيجاد أماكن نتخلص فيها من نفايات المصانع والمشروعات ..

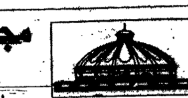
أخشى ان يندفع جهاز البيئة إلى مجرد دراسات جدوى وتعويضات وينصرف عن مهامه الاساسية .. وأقول للدكتور عاطف عبيد أن البيئة ليست محليات فقط.

محمد رجب : المشروع حدد له فترة إنتقالية ثلاث سنوات وأخشى أن هذه الفترة أن تكون فرصة لمزيد من التخريب ومزيد من الاعتداء على البيئة وأن تمثل هذه الفترة دعوة صريحة لانتهاك القواعد البيئية.. لا أعلم سبب هذا البطء فى مشروعات الصرف الصحى، هذا أدى الى الصرف فى الترع وانتشار الامراض.



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣




مصطفى السعيد - حازم منير

خالد محيى الدين :

قانون البيئة الجديد مجرد خطوة لحماية مستقبل مصر

تلوث النيل أخطر مشكلة واجراءات عاجلة لحماية هواء المدن

رغم اتفاق جميع اعضاء مجلس الشعب على أهمية اصدار قانون حماية البيئة ، فإن مناقشات المجلس المتواصلة منذ الاسبوع الماضى تزداد سخونه بسبب المخاطر الشديدة المترتبة على ارتفاع معدلات التلوث بما يتجاوز كل النسب الامنة ، مما يهدد الصحة العامة للمواطنين ، والنشاط الاقتصادى .

وصف خالد محيى الدين مشروع قانون البيئة الجديد بأنه قانون مستقبل مصر ، لانه لا يقتصر على حماية البيئة من التلوث ، بل يجب أن يشمل الاستخدام الامثل للموارد ، ولهذا قال ان القانون الجديد هو مجرد خطوة أولى فى هذا الاتجاه .

وأعرب خالد محيى الدين عن دهشته لعدم اشارة القانون الى تلوث مياه النيل ، وقال ان النيل هو شريان الحياة لمصر ، واذا كان قد سبق اصدار قانون لحماية النيل ، وغيره من القوانين التى صدرت لحماية البيئة ، فيجب ضمها لتكون ملحقا بالقانون الجديد ، والزام جهاز البيئة الذى ينشئه القانون الجديد بتنفيذ جميع هذه القوانين .

كما اعرب خالد محيى الدين عن خشيته من أن يتحول جهاز البيئة الى جهاز بيروقراطى يكتفى بإصدار التراخيص والموافقات ،


خالد محيى الدين

وينتهى الى ان يكون سيفا على الرقاب ، وتخترقه التجاوزات مثلما يحدث فى أجهزة عديدة .

ونبه خالد محيى الدين على أهمية اقناع الرأى العام بهذه القضية الخطيرة ، واشتراك أجهزة الاعلام بصورة جادة فى توعية الجماهير ، وأن تبدأ وزارة التعليم فى ادخال قضية البيئة فى مناهجها ، بالاضافة الى تشجيع جمعيات البيئة ، لزيادة المشاركة الشعبية .

واقترح خالد محيى الدين اجراءات عاجلة للحد من تلوث الهواء فى المدن التى تزيد فيها معدلات التلوث بصورة تهدد حياة المواطنين ، مثل منع المرور او الحد منه داخل هذه المدن .

ورد عاطف عبيد - وزير التنمية الادارية - على سؤال خالد محيى الدين حول ضرورة وقف اى انشطة جديدة مسببة للتلوث فقال : اننا لا نصدر اى تراخيص جديدة اذا كانت المنشأة تضر بالبيئة .

ووجه كمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى انتقادات حادة الى د . عاطف عبيد ، وقال له : اريد ان اسمع عن مصنع واحد تم الغاء رخصته لانه يصرف مخلفاته فى النيل .

ووجه النائب زكريا عزمى - حزب وطنى - انتقادات عنيفة للحكومة ، وقال ان التشريعات التى تحمى البيئة موجودة منذ فترة طويلة لكن العيب فى التنفيذ ، والحكومة تكتفى بحضور المؤتمرات الخارجية عن البيئة ، بينما تترك المصانع تلقى بالسموم فى النيل .

كما انتقد د . حمدى السيد تأخر الحكومة فى اصلاح البيئة ، وقال ان هذا التأخير قد فاقم من المشكلة ، وضاعف تكاليف حلها .

كما اشار الى ظهور أوبئة فى مصر لاول مرة بسبب تلوث مياه الشرب ، وقال ان حياتنا مهددة بسبب التلوث الخطير لمياه النيل .

وانتقد النائب توفيق زغلول ، مستقل - وعود الحكومة لمجلس الشعب بتركيب فلاتر لمصانع الاسمنت ، وقال ان هذه الفلاتر مجرد اكذوبة .

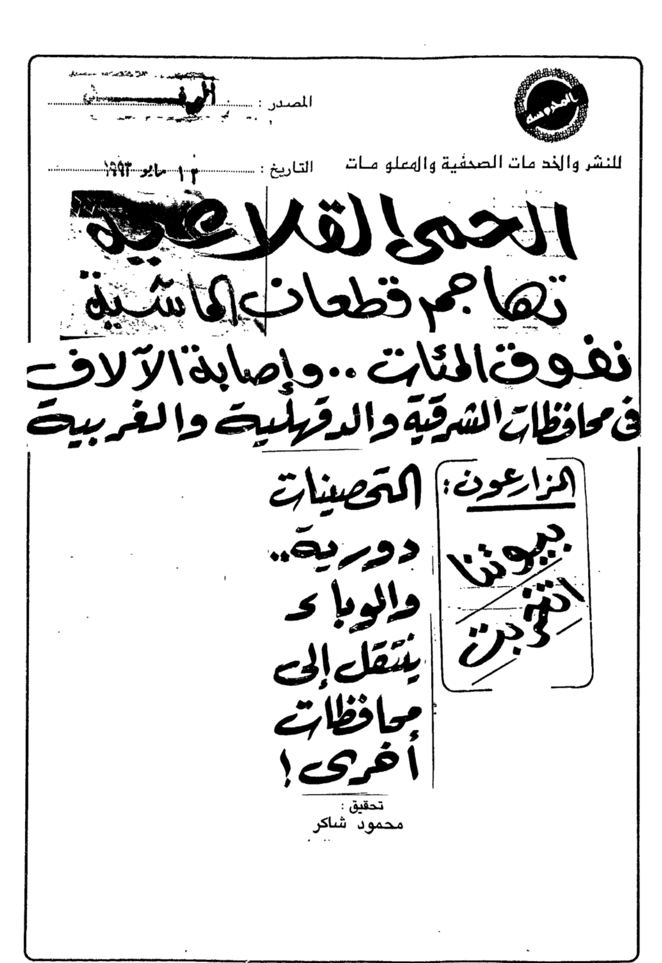


مذكرة رسمية تكشف :

تضارب قرارات الوزارات سبب تلوث النيل وضياع مليارات الجنيهات

كشفت مذكرة عاجلة تقدمت بها لجنة الأسكان بمجلس الشعب الى رئيس المجلس د . فتحى سرور ، عن مسئولية الحكومة على تلوث مياه نهر النيل بمخلفات الصرف الصحى ، بسبب التضارب بين الجهات الحكومية وعدم التنسيق فيما بينها .

طالبت المذكرة التى احالها سيد سرحان رئيس اللجنة صباح امس - بإجراء اتصال عاجل وسريع مع رئيس الوزراء لانهاء التضارب بين الوزارات ، بعد ان اكدت الهيئة القومية لمياه الشرب ، استحالة تنفيذ قرار اللجنة العليا لنهر النيل برئاسة عصام راضى وزير الرى ، باستخدام مياه الصرف الصحى بعد معالجتها فى رى الزراعات المحيطة بالمحطات ، لعدم وجود اراضى مستصلحة بالقرب من مواقع المحطات التى يتم إنشاؤها حاليا ، ويتم تمويلها بمليارات الجنيهات فى اطار الخطة الخمسية الثالثة



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

الحمى القلاعية تهاجم قطعان الماشية

نفوق المئات .. وإصابة الآلاف في محافظات الشرقية والدقهلية والغربية

المزارعون : بيوتنا اتخربت

التحصينات دورية .. والوباء ينتقل إلى محافظات أخرى !

تحقيق :
محمود شاكر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٣

وباء جديد اجتاح معظم محافظات مصر ، ويهدد ثرواتنا الحيوانية ويؤثر على اقتصادنا القومي ، والوباء الجديد هو انتشار الحمى القلاعية بين قطعان الماشية .. رغم التحصينات الوقائية ضد هذا الفيروس إلا أنه اخذ شكل الوباء في محافظات الشرقية والدقهلية والغربية ، وبلغ عدد رؤوس الماشية المصابة بهذا المرض حوالى ٣٠٠٠ راس . ومازالت الاصابة مستمرة نتيجة نقص المناعة لدى الحيوانات واصابتها بفيروس مدمر لخلايا المناعة وتعرضها لاخطار الاصابة بالامراض الوبائية على فترات متقاربة ..

وقد بدات اصابة المواشي في كفر صقر . ثم انتقلت إلى مركز ابوكبير لتمتد إلى قرى ومدن اخرى بمحافظة الشرقية مما ادى إلى اصابة حوالى ٢٦٠٠ راس من الماشية رغم التحصينات الذى شملت اكثر من نصف مليون راس في المحافظة وتوفير اللقاحات والامصال لمواجهة حالات الاصابة الطارئة خلال الأيام القادمة .. وعلى الفور قامت هيئة الطب البيطرى بالزقازيق بتشكيل لجنة للمتابعة الميدانية للمناطق التى تتجمع فيها الماشية لدى المربين لمحاصرة الوباء ومواجهة الفيروسات

لم تقتصر الحمى القلاعية على الشرقية فقط بل امتدت إلى الدقهلية والغربية والبقية تاتى .. مما جعل الفلاحين يعيشون في حالة رعب دائم .. وثروتنا الحيوانية في خطر .. رغم إنها تمثل جانبا اقتصاديا هاما في مصر .

ومن خلال جولتنا في مراكز المحافظات لنرصد حالات الوباء المتفشى القادم إلى الريف المصرى .. وجدنا مئات المربين والمزارعين الذين لديهم ماشية يندبون حظهم العاثر لما اصاب البهائم من مرض لعين . الكل شارد الفكر .. ينتظر الساعات الرهيبة التى تمر بها الماشية .. ويؤكدون ان التحصينات لاجدوى منها ،

●● يقول محمد عبدالصمد احد المزارعين ٥٦ عاما افنيت عمرى في تربية الماشية لا اعرف ماهذا الوباء الذى يجتاح الماشية فالمرض خطير ولعين .. ويصيب كافة المواشي من الابقار والجاموس والاغنام . لدى اكثر من ١٥ جاموسة .. الاصابة بالفيرس وصلت إلى ١٢ بهيمة مما ادى الاصابة لوفاة جاموسة لاصابتها الشديدة بالحمى القلاعية ولم يستطع الاطباء البيطريون بالمركز انقاذ المواشي .. فالقرية كلها احتاجتها الأوبئة .

●● سليم ابو حسين .. فلاح .. يقول ضاعت فلوسى بسبب تقاعس الاجهزة البيطرية لمحاصرة الحمى القلاعية .. وبهائم المركز اصابتها لعنة الفيروسات كل يوم تفاجا بنفوق عدد من الماشية مما ادى إلى انتشار العدوى في كافة المحافظة .. وامتنع الاهالى عن خروج مواشيهم من المنازل .. وحضر فريق من الطب البيطرى لاعطاء التحصينات اللازمة .. وللاسف لم ينجح اى تحصين وقائى .. نطالب بسرعة التدخل لانقاذ الثروة الحيوانية .

٪ الثروة الحيوانية

●● وفي ادارة الطب البيطرى بالزقازيق.. التقينا بالدكتور صلاح الدين شوشة.. مدير عام الطب البيطرى يقول محافظة الشرقية تعتبر اكبر محافظات مصر لامتلاكها ٪ الثروة الحيوانية في مصر..

ومرض الحمى القلاعية فهو مرض فيروسى يؤثر على انتاجية الحيوان.. واعراضه تتركز في الفم واللعاب عندما يلتهب، فالمرض سريع الانتشار ويضيف ان الفيروس لا يمكن القضاء عليه ١٠٠٪ رغم وجود التحصينات.. ولكن كجهة رقابية نقوم بعمل دورات تحصينية كل ٦ اشهر.. وحاليا لا يوجد شكوى من المزارعين فقد قامت الهيئة البيطرية بتحصين نصف مليون راس ماشية واعطائها لقاحات.. ويشير الدكتور شوشة إلى ان هذا المرض لا ينتقل الى الانسان.. لكن له اثارا جانبية على الاطفال الرضع اذا شربوا لبن الحيوان المصاب.

اجراءات وقائية

الدكتور حسن دعبس .. مدير ادارة الوقاية البيطرية بالزقازيق يؤكد الحمى القلاعية ظهرت في فبراير الماضى. وعلى الفور قمنا بحملات مكثفة للقضاء على هذا الفيروس ومنع انتشاره في بقية المراكز، وقد ظهرت اعراض الحمى في كفر صقر وابو كبير وكفور نجم..

وانتقلت الاصابة الى مصر من دول اوروبا والمناطق الباردة بصفة عامة.. وتنتشر الاصابة بها وسط قطعان الماشية من الابقار والاغنام والجاموس بسرعة فائقة حيث تنتقل العدوى عن طريق الهواء



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٤ مايو ١٩٩٣

ولمسافة ١٠٠ كيلو متر فى وقت واحد.. والفيروس من الامراض الوبائية التى يتحتم فيها تطبيق اجراءات العزل والحجر الصحى على المواشى المصابة ولا يجب رفع الحجر الا بعد مرور ٢١ يوما على استكمال العلاج والشفاء.. والحيوانات التى تصاب بفيروس الحمى القلاعية تاتى فى شكل ارتفاع لدرجة الحرارة والامتناع عن تناول الاكل.. ثم ظهور فقاقيع على الفم واللعاب وتشققات فى الارجل.. ويتم تحصين المواشى التى تصاب بالحمى القلاعية باللقاحات والامصال الوقائية من المرض بواقع ٥ سم للماشية الكبيرة و٣ سم للاغنام تحت الجلد..

تشديد الرقابة

●● ويؤكد الدكتور شحتة محمد موسى.. مدير معهد بحوث صحة الحيوان بالزقازيق.. ان مرض الحمى القلاعية مرض فيروسى يصيب الحيوانات ويكون اشد اصابة فى الجاموس والبقر.. عن طريق الفم واللعاب وينقل المرض.. عن طريق المخالطة او الهواء الملوث حسب فترة حضانة الميكروب...

ويؤدى الفيروس الى النفوق فى الماشية ويضيف ان الماعز والاغنام تحمل المرض ولا تظهر عليها الاعراض.. فقد ظهرت بوادر الفيروس فى الشرقية ثم الدقهلية وميت غمر والغربية وبعض المراكز فى المحافظات الاخرى.. ويطالب الدكتور شحتة بتشديد الرقابة على فريق الطب الوقائى اثناء اعطائهم للتحصينات ومراقبة الكميات التى تعطى للماشية. لان اللقاحات التى استخدمت لا جدوى هو اعطائها او توقف المرض اللعين ولابد من التحصينات الدورية لحماية الحيوان..

ليس مرضا جديدا

●● الدكتور كمال يمنى.. بقسم الانتاج الحيوانى بزراعة الزقازيق.. يقول ان الشرقية اول محافظة فى الانتاج الحيوانى على مستوى مصر.. وبها العديد من المشاريع العملاقة فى الثروة الحيوانية.. ومرض الحمى القلاعية ليس مرضا جديدا فى مصر ولكنه موجود فى بلدان العالم فهو يصيب الفم والقدم.. ومن السهل التحكم فى ظهوره باجراء بسيط.. وهو عن طريق العدوى الصناعية لبقية القطيع.. ولابد من الاجراءات العلاجية السريعة.. وهذا المرض ظهر فى ايطاليا وتم الحظر والحجر الصحى فى ايطاليا لفترة من شهرين الى ستة شهور للسيطرة على المرض..

خسائر كبيرة

●● الدكتور ممدوح المكاوى استاذ الامراض المعدية بكلية الطب البيطرى.. مرض الحمى القلاعية من الامراض الفيروسية الوبائية التى تصيب الحيوانات ذات الاظلاف.. وتسبب خسائر كبيرة فى انتاجيته.. فضلا عن الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان. ويظهر المرض سنويا فى مصر.. وينتشر بسرعه فى الماشية والاغنام.. مما يضر اقتصاد مصر القومى وامن البلاد الغذائى.. وللاقلال من الخسائر الناتجة والحد من انتشار الفيروس لابد من اتباع طريقة لتحصين الحيوانات باللقاح فهو فعال وانسب الوسائل الملائمة للظروف المصرية.. ولابد من عمل لقاح من نفس العترة المسببة للمرض.. والمرض ينتقل الى الانسان عن طريق شرب اللبن، وان نسبة النفوق فى الحيوانات الكبيرة تصل الى ٥٪ وتصل الى ٥٠٪ فى الحيوانات الضعيفة وتقتصر حالات النفوق نتيجة الاصابة بمرض الحمى القلاعية على المواشى الصغيرة ولا تتجاوز نسبة النفوق فيها اكثر من ٥٠٪ فى حالات الاصابة الشديدة.. ولابد من الوقاية الدائمة من الاصابة حفاظا على حجم الانتاج - فالامر يتطلب استمرار التحصين لمواشى التسمين كل ٤ شهور حتى لا يكون الحيوان معرضا للاصابة فى حالة عدم تحصينه.. ويتم علاج الاثار الجانبية للحمى القلاعية بمسح الفم بالعسل والطحينة والشبة للقضاء على الفقاقيع التى تظهر عليه، وتغسل الارجل بكبريتات النحاس وتغطية الاظلاف بالقطران للقضاء على التشققات.. ويترتب على الاصابة بهذا الفيروس اصابة الحيوانات بالهزال والضعف العام مما أدى لانخفاض كميات اللبن من الماشية.. ويحذر الدكتور المكاوى من ان الاغنام يمكن ان تكون مصدرا للفيروس وانتشار الوباء.. وينتقل مرض الحمى القلاعية الى الانسان عن طريق اللبن وليس عن تناول اللحوم. ويكثر المرض بين الجزارين لانتقال الفيروس عن طريق الجروح.. والفيروس يحتوى على ٧ عترات مختلفة واخطرها النوع O، الذى يوجد فى مصر..



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

«استاكوزا النيل» .. هاربة من المزارع السمكية !

الحكومة استوردتها من تايلاند والأبحاث أكدت خطورتها علـــى الأســـماك

كتبت ـ نيفين ياسين:

اثار التحقيق الصحفى الذى نشرته «الوفد» حول ظهور كائنات بحرية تشبه «الاستاكوزا» فى مياه النيل، ردود فعل كبيرة بين الأوساط العلمية، حول حقيقة هذه الكائنات، وسبب تواجدها فى النيل.. ومدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمى أم لا...؟

الدكتور صلاح الدين الزرقا.. كبير خبراء مصائد الأسماك بمنظمة «الفاو» للأغذية ـ سابقا ـ والاستاذ بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصائد:

اكد أن هذه الكائنات هى احدى فصائل «الاستاكوزا» من الدرجة الثانية.. وموطنها الأصلى فى بلاد الشرق الأقصى كالفلبين وتايلاند وسبق أن تم استيرادها من تايلاند لتربيتها داخل المزارع السمكية بمصر.. واجراء ابحاث علمية عليها وعلى امكانية زرعها فى المزارع السمكية بمصر والاستفادة منها كغذاء... ولكن خلال اجراء هذه الابحاث تم اكتشاف خطورة هذه «الاستاكوزا». وتبين انها شرهة جدا لأكل الأسماك.. وتم التوصية بعدم تربيتها فى المزارع السمكية والحرص على عدم تسربها لمياه النيل أو البحار لخطورتها الشديدة على الثروة السمكية ولكن ماحدث هو تسرب أعداد كبيرة جدا من هذه الكائنات لمياه النيل. وتكاثرت وظهرت بهذه الصورة على ضفافه وبدأت بالفعل فى الانتشار والتوغل فى مياه النيل.

استاكوزا من الدرجة الثانية

ويؤكد الدكتور صلاح على ضرورة العمل على الحد من انتشار هذه الكائنات وسرعة القضاء عليها

*** «استاكوزا النيل» مستوردة من تايلاند لتربيتها بالمزارع السمكية، وتبين خطورتها على الثروة السمكية فى مصر.**

وتطهير مجرى النيل منها لخطورتها الشديدة على الثروة السمكية... وكذا الحرص على عدم وصولها للبحار حيث ستكون المشكلة أشد تعقيدا اذا ماوصلت للبحار وبدأت فى التكاثر هنا ستبدأ فى التهام الأسماك وأخافتها ولن يمكننا السيطرة عليها حينذاك ويسؤالنا عن مدى صلاحية هذه الكائنات للاستهلاك الآدمى حيث بدأ الناس فى تناولها بالفعل وبدأت تظهر فى الأسواق؟

أجاب.. الحقيقة انه لاضرر مطلقا من أكل هذه الكائنات فكما سبق وذكرت انها احدى فصائل «الاستاكوزا» وتؤكل فى كل بلاد الشرق الأقصى... وبالفعل كما ذكر الصياديون يفضل وضعها على النار حية حيث أنها اذا ماتت توجد بها نسبة ضئيلة من السموم قد تضر الانسان وأحيانا تسبب له نوعا من الاحتكاك الجلدى والمغص المعوى. والمنطقة التى تؤكل هى منطقة الذيل وافضل طريقة لطهيها هى الشى وهناك بعض البلاد يقومون بسلقها كالجمبرى.

ويتطرق الدكتور صلاح لنقطة هامة حيث أن هذه الكائنات تحتاج لنسبة من الملوحة لتحيا وبذلك قد يكون النيل أصبح به نسبة ملوحة تسمح لمثل هذه الكائنات بالحياة داخله. وطالب الدكتور صلاح باجراء البحوث العلمية الدقيقة قبل احضار اى نوع من الأسماك لتربيتها فى المزارع السمكية او وضعها فى النيل.. حيث أن هناك أنواعا خطيرة من الأسماك ضارة جدا بالثروة السمكية لدينا... كما حدث مع هذه الكائنات التى تم تسريبها للنيل بعد ثبوت ضررها على المزارع. كما يجب عدم السماح لأى شخص يمتلك مزارع سمكية أو حتى المسئولين فى مواقعهم احضار اى نوع من الأسماك الا بعد اجراء دراسة دقيقة عليها مهما كانت الصفقة مربحة لأن المتضرر الأول من هذه الصفقات هى الثروة السمكية فى مصر. وأشار الدكتور صلاح لتكرار هذه التجربة الخاطئة خلال هذه الأيام حيث تم احضار نوع من الأسماك الفضية لزراعتها فى المزارع السمكية المتواجدة خلف السد.. ويؤكد على خطورة هذه الأسماك اذا ماكبرت وتسربت داخل النيل ويحذر من ذلك بشدة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

زيادة المساحات الخضراء بالمصانع

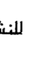
للمحافظة على البيئة من التلوث

كتب ـ هيثم سعد الدين:

قرر الاتحاد العام لنشء وشباب العمال في ختام الحلقة النقاشية التي اقامها حول البرامج الاثنى عشر التي أعلنها الرئيس حسني مبارك في عيد العمال، قيام قطاع شباب العمال بتنشيط الجوالة العمالية للاهتمام بالبيئة الصناعية للمحافظة عليها من التلوث وعمل مشروعات تشجير ونظافة وزيادة المساحات الخضراء داخل وخارج الوحدات والتطوع بساعات عمل اضافية بدون مقابل من أجل زيادة الانتاج والاقلال من العوادم والاستفادة بها بعد تصنيعها.

وصرح ابراهيم الأزهري رئيس الاتحاد بان الحلقة طالبت بان يقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتوسع في انشاء مراكز الرياضة للجميع في التجمعات العمالية وأندية الطلائع للصبية والصناع من أبناء العاملين لرعاية هذه الشريحة من المؤثرات السلبية، ومحاولة استغلال الارهابيين لهذه النوعية التي تحتاج الى النصح والتوجيه.

وناشدت الحلقة وزارة الشئون الاجتماعية وجمعياتها العاملة في مجال رعاية الطفولة التركيز على التعامل مع الاطفال في المناطق العشوائية.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

مجلس الشعب يفرج عن قانون البيئة

○ فى خلال ايام يرى قانون البيئة الموحد النور بعد ان وافق مجلس الشعب على اصداره بشكل مبدئى بعد أن ظل هذا القانون لمدة أربع سنوات حبيس أروقة ولجان ودهاليز المجلس. البعض انتقد بحدة تأخر مجلس الشعب فى اصدار القانون - لدورتين برلمانيتين - واعتبره تجاهلا لمشاكل البيئة فى مصر، بينما اعتبر البعض الآخر ان الالحاح فى اصدار القانون يفقده فاعليته ويضيفه إلى العديد من القوانين «المركونة» التى لا تنفذ لعدم مطابقاتها لمقتضى الحال.

يؤكد د. حسين الصيرفى رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب ان السبب الرئيسى فى تعثر القانون داخل المجلس طوال دورتين هو الخلاف بين بعض الجهات التنفيذية منها وزارة البترول ووزارة الكهرباء حول صياغة بعض النصوص والأحكام.. ولكن.. كان رئيس المجلس - احمد فتحى سرور - حريصا على انهائه فى فترة مبكرة وأفرد أكبر مساحة - من النقاش حول القانون الجديد لأهميته.

وطبقا للقانون الموحد - فإن «جهاز البيئة».. سيكون ذا صلاحيات واسعة للرقابة والمتابعة وتنفيذ أحكام القانون ومن المحتم قبل البدء فى اى مشروع صناعى.. ان يعرض على جهاز البيئة لعمل دراسة جدوى بيئية.. حتى لا تتكرر مشكلة مصانع الاسمنت بحلوان.. ولن يوافق على مشروع صناعى ملوث للبيئة إلا بعد اتخاذ شروط السلامة اللازمة.

وسيظل جهاز البيئة تابعا للوزير المختص بشئون البيئة، وستكون لرئيس الجهاز سلطات الوزير.

وقد نص القانون الجديد على أعطاء فترة انتقالية قبل البدء فى العمل به إلى المصانع الكبرى والمشروعات الملوثة للبنية لاصلاح اوضاعها وتحسين قدرتها على منع التلوث.... لمدة ٣ سنوات يمكن مدها.

ويضيف د. حسين الصيرفى قائلا: من بين النصوص التى اثارت الجدل «عقوبة الحبس» التى كانت تنتظر أصحاب ورؤساء المؤسسات الملوثة للبيئة.. تم إلغاؤها .. إلا فى حالات العود والاستعاضة عنها بغرامات شديدة.

كذلك بقيت عقوبة الحبس فى حالات استيراد النفايات السامة.. وهى المرة الاولى التى يحرم فيها القانون هذا الفعل.. إذا لم يكن منصوصا عليه فى القوانين السابقة.

والجدير بالذكر... ان قانون البيئة الجديد سيلغى ما سبقه من تشريعات إلا القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية نهر النيل... والذى لم ينفذ منه حرف واحد بسبب عدم وجود صرف صحى فى معظم مدن مصر التى تلقى بالصرف فى النيل لقلة امكانياتها فى إنشاء محطات للمعالجة، والقانون الجديد سوف يعطى دفعة لتنفيذ القانون ٤٨ بعد إلزام الأجهزة المحلية بإنشاء محطات المعالجة.

وعالج القانون الجديد... ظواهر التلوث السمعى وصخب الميكروفونات ووضع لها شروطا صارمة منعا لإزعاج المواطنين... والزم جهاز البيئة بمتابعة تنفيذه.. كما عالج مشكلات تلوث الهواء بعادم السيارات.. ونص على وجوب التفتيش فى نقاط المرور على السيارات المخالفة.

يقول العالم المصرى د. محمد القصاص: لقد تاخر القانون فى البرلمان لانه كان ذا اهمية ثانوية... والسبب هو عدم وجود قضية حماية البيئة فى الوعى الشعبى والادراك الجماهيرى بشكل قوى... واهتمامات البرلمان هى فى النهاية صورة للاهتمامات الجماهيرية.

ويقول ان اهم ما يضيفه القانون الجديد هو انشاء جهاز تضطلع بدور حماية البيئة - الجهاز المركزى للبيئة - له صلاحية متابعة ومراقبة مشاكل البيئة بحيث لا تكون هذه القضايا هامشية مضافة إلى سلطات الوزراء والمحافظين... وهو ما يتسق تماما مع ما طالب به الرئيس حسنى مبارك فى عيد العمال لكل جهاز ولكل جهة دورا محددا وواضحا وصريحا

ويقول د. القصاص: انى اعترض اعتراضا جوهريا على القانون بصيغته الحالية لأنه جعل «جهاز البيئة» تابعا لأحد الوزراء.. مع انه ففى كرته الاساسية تابع لرئيس الوزراء وهى ليست مسالة شكلية.. لان وجوده تحت اشراف رئيس الوزراء يتيح له امكانية التنسيق بين الوزارات المختلفة.. وإن كنا نتمنى أن يكون هذا الجهاز المهم تابعا لرئيس الدولة..

ويؤكد انه : ليس بالقانون وحده يمكن حماية البيئة... فهو بدون وعى شعبى بمكافحة التلوث سيتحول إلى.... أوراق بلا قيمة!

ويقول د. أحمد أسماعيل الابيارى عضو مجلس بحوث البيئة باكاديمية البحث العلمى

إن انشاء (الجهاز المركزى لحماية البيئة) بقانون سوف يفرض قدرا من ثبات الحالة... اذ يتطلب تعديله فيما بعد اصدار قانون بديل... كما ان المهام التى حددتها مواد مشروع القانون من الصعب مباشرتها بامكانيات الجهاز المستقلة وسوف يتعذر عليه أكتساب الخبرة التى تولدت للأجهزة الاخرى لفترات طويلة. بالاضافة الى تحميل الجهاز المركزى للبيئة - المقترح - جميع الامور التنفيذية لمشاكل البيئة فى مصر سينتج عنه ضياع المسئولية وتقاعس الجهات المنوط بها أصلا تلك المهام عن النهوض بمسئولياتها.

ويضيف أن القانون الجديد لم يراع اعطاء الجهات التى لوثت البيئة حق اصلاح ما افسدته... بل نص على انشاء صندوق خاص مهمته تحصيل الغرامات والتعويضات عن الاضرار التى تصيب البيئة... دون ان يعطى الجهات المتسببة فى التلوث - الدافعة للغرامة - أولوية الصرف على إزالة ملوثاتها.

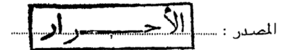
يقول د. سمير نعيم رئيس قسم الاجتماع باداب عين شمس: القانون وحده لا يمكن أن يترتب عليه تغيير، عندما تفشل عملية الضبط الاجتماعى نلجا إلى القانون... الأهم من القانون.. توفير المناخ والظروف الملائمة للمواطن بحيث تنبع من داخله المعايير السلوكية المرغوبة دون الحاجة الى رقيب خارجى.. وعندما تصبح هذه هى القاعدة العامة التى يتبعها الجمهور ياتى دور القانون لردع الخارجين عن الاجماع.. أما اذا كان الاجماع على تلوث البيئة فإن القانون لا يمكن أن يطبق على كل افراد المجتمع وقبل الردع لابد أن أعطى النموذج الذى يجب أن يحتوى... هذا النموذج فى كل دول العالم المتقدم هو الدولة والأجهزة الحكومية، فإذا كانت الاجهزة تقدم نماذج فاسدة للمواطنين فلا يمكن أن اطالب المواطنين بالمحافظة على البيئة او الالتزام بالقانون مثلا حالة النظافة العامة باحياء القاهرة.. ولن نتحدث عن القرى او المدن الاخرى الصغيرة، فالدولة لا تلتزم بتوفير البنية الاساسية للنظافة، فلا توجد سلال مهملات أو صناديق ضخمة فى الطرقات، واختفى تماما تقريبا منظر عربات الرش والنظافة، التى كانت تجوب الأحياء الشعبية فى الأربعينات.

تنفيذ البنية الاساسية هو المطلوب اولا... حتى تشجع المواطن للحفاظ على البيئة، الخوف أن تصدر قوانين دون أن يحدث تغيير هيكلى فى اجهزة الدولة فتتحول القوانين إلى حبر على ورق.

كذلك لابد من تكوين جمعيات اهلية شعبية للرقابة على الأجهزة الحكومية اذا أردنا النجاح لهذا القانون.

فوزى عبد الحليم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

حدوتة

بقلم : ليلى عبد السلام

اتقوا الله .. فى شعب مصر !!

* قضية مصر الرئيسية الآن بعد الإرهاب هى تلوث البيئة .. وكما لوث الإرهاب سلوك المواطن المصرى .. فقد لوثت مصانع الحكومة الهواء والماء دعائم الحياة لأى إنسان ..

** الشئ الذى يدعو للسخرية أن أغلب مصانع الحكومة هى السبب الرئيسى فى تلوث الماء والهواء .. فليس من المعقول أن يكون هناك مصنع للأسمنت فى منطقة « طرة » والتى تبعد عن أرقى أحياء القاهرة وهو حى المعادى عدة كيلو مترات قليلة .. مما أثر على الصحة العامة للمواطنين .

** لقد أكد ذلك نواب مجلس الشعب تحت القبة خلال جلسات الأسبوع الماضى بأن سبب تلوث البيئة فى مصر هو الحكومة فجميع المصانع تابعة للحكومة وتشرف عليها أجهزتها « فالمصانع جميعها بدون فلاتر من أسوان إلى الاسكندرية وكلها تلقى مخلفاتها فى النيل .

* فإذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة أهل البيت الرقص !!

* كل هذا يدفعنى للقول بان الإنسان سليم النية هو الإنسان المنتج .. اما المرضى .. فلا مكان لهم بين المنتجين وإن كان ذلك يعنى .. اقصد « التلوث » ان السياسة الحكومية تسعى إلى الحد من التعداد السكانى فليس من المعقول ان نصيب أحياء من الشعب المصرى بالامراض المعوية والصدرية من جراء التلوث .. ولا يعنى هذا اننى أرفض سياسة تحديد النسل .. ولكن هذه السياسة لها طريقها وأسلوبها الإنسانى والأخلاقى .

** الشئ الغريب أن مجلس الشعب قد مرر اكثر من خمسة وعشرين قانونا لحماية البيئة من التلوث منذ الستينيات إلى الآن ومع ذلك كلها ذهبت طى النسيان ... وقد يكون السبب أن جهة التنفيذ لم تتمكن من تنفيذ هذه القوانين .. لأنها تصطدم بواقع التلوث النابع عن مصانع الحكومة . وقد أكد ذلك تحت قبة البرلمان النائب السنديونى .

* إن قضية تلوث البيئة من القضايا البالغة الخطورة حاليا فى مصر .. حيث تجاوزت بكثير المعدلات العالمية .. وخاصة أن مصر من خلال نظام التامين الصحى المزعوم .. لا تقدم العلاج السليم للمرضى الفقراء .. وكلنا نعرف أن المريض الفقير فى مصر تعيس الحظ . والأسباب كثيرة أولها . ارتفاع رسوم الأطباء « قطاع خاص » ثم ارتفاع اسعار الأدوية بصورة لا يحتملها متوسطو الدخل .. لكل هذا اقول لحكومتنا الموقرة « اتقوا الله .. فى شعب مصر .. لان من يقتل نفسا بغير حق .. كانه قتل الناس جميعا .. ونحن لا نقبل ان تكون حكومتنا لا سمح الله .. قاتلة عن غير قصد . أو إهمال .

تكنولوجيا مصرية للحد من التلوث الصناعي

اعادة استخدام ٨٠٪ من مياه المصانع بالعاشر من رمضان

للحد من التلوث الصناعي باستخدام تكنولوجيا مصرية ذات تكلفة منخفضة وكفاءة عالية يقوم فريق علمي من المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان بالتعاون مع خبراء الصناعة ووزارة التعمير بعمل وحدات مصرية لمعالجة مياه الصرف الصناعي واعادة استخدامها مرة أخرى مما يرشد الاستهلاك للمياه حيث يتم اعادة استخدام حوالي ٨٠٪ من هذه المياه، بالاضافة لإعادة استخدام المواد الكيماوية الموجودة في هذه المياه نتيجة العمليات الصناعية كان يتم صرفها في المجاري.. وتوفر عملية معالجة مياه الصرف الصناعي واعادة استخدامها حوالي جنيه في كل متر مكعب. ويجري حاليا دراسة مياه الصرف الصناعي في عدد من المصانع بتحليل مكوناتها في معمل حديث في المعهد تم تجهيزه لهذه العملية لتصنيع وحدات مصرية أقل تكلفة لهذه المصانع للقضاء على التلوث الصناعي والحد من استهلاك المياه والمواد الكيماوية.



د.مصطفى كامل

ويقول الدكتور مصطفى كامل عميد المعهد التكنولوجي أن مدينة العاشر من المراكز الصناعية الجديدة الهامة بما أنشئ فيها من صناعات تقليدية ومتطورة وبما ينتظر أن يضاف من طاقات تكنولوجية وقدرات هندسية، وبالطبع فإن النمو الصناعي المطرد بالمدينة ينتج مخلفات صناعية تؤثر سلبا على النوعية البيئية كما يمكن أن تكون عائقا أمام استمرار التنمية بالمدينة مستقبلا، كما أن الوحدات الصناعية ملتزمة - بالضرورة - بتبني الوسائل المناسبة لخفض التلوث طبقا للمعايير المنصوص عليها بقانون الصرف، ويوجد بالمدينة حوالي الف مصنع قائم وتحت الانشاء وهي احدى المدن الجديدة التي انشئت لتمتص جزءا من الزيادة السكانية في مصر، ولذلك فقد ركز المعهد كما يشير الدكتور مصطفى كامل على مشاكل البيئة خاصة القضاء على التلوث الصناعي وتم انشاء معمل حديث لتحليل مياه الصرف الصناعي للقيام بهذا الدور بالتعاون مع الصناعات القائمة واجراء التحليل الدوري لمياه الصرف للتأكد من خلوها من الملوثات الكيماوية.

ويقول الدكتور محمد الصفتي أستاذ الهندسة الكيماوية ووكيل المعهد أنه باستعراض الصناعات الموجودة والمتوقعة بمدينة العاشر وجد أنها تغطي جميع انواع القطاعات الصناعية ونسبة كبيرة منها تمثل الصناعات الغذائية والغزل والنسيج والكيماويات والأدوية والصباغة والتجهيز وهي صناعات ينتج عنها تلوث كيميائي شديد في المخلفات السائلة الناتجة عنها، كما أن الصناعات المعدنية الموجودة بها الكثير من المعالجات السطحية التي ينتج عنها أيضا تلوث كيميائي، وتزداد الخطورة في الصناعات الكيميائية التي ينتج عنها أيضا تلوث عضوي مما يرفع قيمة الأوكسجين الحيوي الممتص في المياه الناتجة، وبأخذ عينات من أحد المصانع بالمدينة الذي يصرف على المجاري المائية وتحليلها بالمعمل وجد ارتفاع نسبة الأوكسجين الحيوي الممتص.

ويضيف الدكتور الصفتي إن المتخصصين في المعهد يقومون بالاشتراك مع الجهات البحثية والصناعية الأخرى لعمل التصميمات اللازمة لوحدات المعالجة المناسبة باستخدام الامكانات المحلية لخفض التكلفة. حيث أمكن بالفعل تصميم بعض وحدات ترشيح محلية وتم تركيبها في أحد مصانع الغزل لاعادة استخدام جزء كبير من المياه وعدم صرفها في المجاري بما تحمله من ملوثات كيماوية خطيرة، وتصل تكلفة الوحدة المحلية حوالي ٥ آلاف جنيه بينما سعر الوحدة المستوردة حوالي ٢٠ الف جنيه، وهناك تجاوب كبير من المستثمرين تجاه عمليات المعالجة الآن حيث أن الذي كان يعيق هذه العملية هو التصور بأن تكاليف المعالجة باهظة، لكن يقوم المعهد حاليا بتجميع الامكانات البحثية والعلمية المتاحة وايجاد الحلول المناسبة بالتكلفة المنخفضة.

وفي مصنع العاشر لصناعات الغزل حيث تم تركيب وحدة محلية لمعالجة مياه الصرف بما تحمل من مخلفات نتيجة عمليات غسيل الصوف يوضح الدكتور أحمد النجعاوي مدير عام المصنع والخبير في هذا المجال ان المياه الصناعية المنصرفة تحتوي على بعض الأحماض والقلويات والمواد التي تمنع عملية إذابة المخلفات الصلبة وتحتوي على بعض المواد السامة وعندما تصل هذه المواد عن طريق الزراعة إلى الانسان فإنها تؤثر على صحته، ومن الأفضل معالجة الصرف الصناعي داخل الوحدات الصناعية للتأكد من خلو الصرف من المواد الضارة.

ويؤكد ان معالجة الصرف الصناعي في المصنع بعد تركيب الوحدة المصرية منذ عام تعمل بكفاءة عالية ويتم اعادة استخدام ٨٠٪ من المياه مرة أخرى وهذه المياه المعادة تستخدم في نفس الصناعة مما يؤدي إلى توفير الخامات والمواد الكيماوية حيث يتم استخلاص الأتربة والشوائب العالقة والابقاء على المواد الكيماوية المفيدة للصناعة. وتتم عملية المعالجة بتخزين مياه غسيل الصوف في خزانات لترسيب الأتربة ثم تمر على وحدة التنقية ثم يخزن الماء المنقى ويعاد استخدامه مرة أخرى وبذلك امكن توفير جنيه مقابل كل متر مكعب يعاد استخدامه.

محمود القنواتي

قضية ورأى

اخيرا .. يناقش مجلس الشعب قانون حماية البيئة .. بعد اكثر من ثلاث سنوات والقانون داخل المجلس ويتم تأجيله من دورة الى اخرى حتى حسم الدكتور فتحى سرور الموقف وامر بمناقشة القانون .

وقد شهد قانون البيئة صراعا عنيفا بين وزارات البترول والصناعة والاشغال والنقل البحرى وجهاز شئون البيئة .. كل جهة لاتريد ان تنتقص من اختصاصاتها ومكاسبها .. وترى ان القانون يعرقل عملها وينتقص من حقوقها .. وتأخرت مناقشة القانون حتى ينتهى هذا الصراع .

وشهدت لجنة الصحة والبيئة مناقشات ساخنة عند استعراض هذا القانون وحسم رئيسها د . حسين الصيرفى الموقف عندما اكد لمندوبى الوزارات فى جلسات الاستماع ان وجودهم باللجنة للاسترشاد برايهم .. وان الراى النهائى للجنة عند تقديم القانون للمجلس لمناقشته .

الغريب ان هذا القانون كان مقدما من الحكومة على صورة ٣ قوانين منفصلة هى قانون الهواء النظيف وقانون البيئة البحرية .. والقانون البيئى الموحد ورئى ان تدمج هذه القوانين فى قانون واحد تحت اسم قانون حماية البيئة .

ان الانظار اليوم تتجه الى مجلس الشعب لينهى مأساة هذا القانون ويقره حتى يصبح لجهاز البيئة انياب واظافر ليقف بحسم ضد مرتكبى الجرائم البيئية سواء كانوا مسئولين حكوميين ام اهالى وقتها يمكن ان نحاسب جهاز البيئة على تقصيره اذا قصر .

محمد عبدالمقصود



جمعية المحافظة على البيئة بمصر تحذر:

الطريق الدائري حول القاهرة يهدد الأهرامات و«أبو الهول»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذرت احدى جمعيات تنمية البيئة في مصر من التخطيط الحالي لمسار الطريق الدائري حول القاهرة، قائلة في مذكرة رسمية قدمتها الى وزارة الثقافة والتعمير والمجتمعات الجديدة ومحافظة الجيزة ان الجزء الخاص بالقوس الغربي للطريق والذي يتقاطع مع طريق الاسكندرية الصحراوي امام فندق الجولي فيل، سيدمر المنطقة الاثرية والسياحية بالهرم، ويعرض الاهرامات وتمثال «أبو الهول» لمخاطر كبيرة بفعل الاهتزازات الناتجة عن النقل الثقيل العابر من الاسكندرية واسوان والواحات والفيوم والمدن الجديدة. كما سيتسبب في تلويث البيئة بعوادم السيارات وذبذبة السيارات والورش التي ستنشأ لخدمة النقل الثقيل.

وأوضحت المذكرة ان الطريق يخترق المنطقة المقرر اقامة المتحف المصري الجديد بها على مساحة 120 فدانا شمال طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي، وهو ما يهدد مشروعا حضاريا ودوليا كبيرا تفد اليه جميع جنسيات العالم سنويا، مع ما تعرضه حركة السيارات لمحتويات المتحف الأثرية من ضرر والضوضاء للزائرين.

وقالت جمعية البيئة، ان المسار الحالي للطريق يتسبب في نقل ما يقرب من 850 وحدة سكنية و40 فيلا و3 مراكز طبية و3 متاحف فنية و7 فنادق سياحية، كما يهدد عدداً من الفيلات الخاصة بالشخصيات العربية والاجنبية. وان قرارات نزع الملكية لهذه الاشغالات او اقامة جسر علوي بها سيؤدي الى ارتفاع تكاليف المشروع، وان مرور الطريق داخل الكتلة السكنية يسبب تلوثا بصريا وضوضاء.وطالب اعضاء الجمعية بابعاد مسار الطريق الدائري عن هذا التقاطع حتى يلتقي بطريق 6 إكتوبر وبذلك يتم تفادي اي خطورة على المنطقة الاثرية للاهرامات والمعابد وأبو الهول والمتحف المصري الجديد وفي نفس الوقت لا يعرض المنشات السكنية والفندقية لأي تلوث بصري او ضوضاء او نزع ملكيتها.

وكانت وزارة التعمير قد انتهت من دراسة لوضع استراتيجية للتنمية العمرانية لاقليم القاهرة الكبرى، والتي تقضي بتنفيذ طريق دائري حول الكتلة العمرانية في القاهرة الكبرى، وذلك بهدف الحد من دخول المرور العابر داخل القاهرة الكبرى وذلك بربط الطريق الدائري بالطرق الفرعية للمحافظات، لتخفيف حدة الاختناقات المرورية داخل القاهرة وكذلك حماية للأراضي الزراعية حول القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة من الاعتداء العشوائي وان هذا الطريق سيحد من الامتداد الافقي للعمران على الاراضي الزراعية.

■ مصدر بترولى:

لاتلوث بخليج السويس بعد إصطدام سفينة بمنصة بحرية

أكد الدكتور فاروق قناوى رئيس شركة بترول بلاعيم «بترول» انه لم تحدث اى خسائر أو تلوث بمنطقة اصطدام سفينة خدمة مؤجرة بمنصة بحرية ثابتة غير منتجة بحقل جنوب بلاعيم تابع لشركة خليج السويس.

وقال: إن التلفيات الناتجة عن هذا التصادم لاتتجاوز إتلاف جزء صغير من سلم المنصة البحرية وإصابة سفينة الخدمة ببعض التلفيات حيث تمكن طاقم السفينة من السيطرة عليها والتحكم فيها حتى تم وصولها الى الحوض الجاف بالسويس لإصلاح التلفيات البسيطة التى لحقت بها.

المصرية عالمة بيئة

على ضفاف بلدة « شيرزيا » الايطالية والتى تبعد عن روما ٥٠٠ كيلو متر .. عكف فريق منتقى من الخبراء القانونيين وعلماء الكيمياء والطبيعة من أكثر من ١٦ دولة تطل على حوض البحر الابيض المتوسط من اجل التحضير لمشروع اتفاقية تلزم هذه الدول بمراعاة الاصول والمبادىء التى تؤدى للمحافظة على بيئة الدول المتوسطية نظيفة خالية من اى نوع من انواع التلوث أيا كان !!

وتحددت قائمة بالملوثات التى يجب محاربتها وجاءت على رأسها تلك النفايات والمخلفات الخطرة ليس للمساعدة على اختفائها بل ايضا محاربة دفنها فى اى أراض تتبع هذه الدول وهو العمل الذى لن يتم الا بالاتحاد والاتفاق .



د. نبيله الابراشى

مثل مصر فى هذه الاتفاقية الدكتورة نبيلة الابراشى استاذة كيمياء المنتجات الطبيعية بالمركز القومى للبحوث ومستشارة جهاز شئون البيئة والعضو الممثل لمصر فى توقيع اتفاقية « بازل » بشأن التحكم فى نقل النفايات الخطيرة والتخلص منها عبر الحدود .

وتقول العالمة المصرية التى انتخبت نائبا لرئيس المؤتمر المنظم لهذه الاتفاقية انه تم الاتفاق على ان يجتمع وزراء البيئة لهذه الدول فى بلدة « انطاكيا » التركية فى اكتوبر القادم للتوقيع على الاتفاقية واعتماد جدول الاعمال الذى شارك فى عرضه خبراء ايطاليا واسبانيا ومصر وتركيا وقبرص ومالطة وموناكو واليابان والبانيا وليبيا والجزائر وسوريا وتونس وممثلو عدة منظمات دولية كالسوق الاوروبية الاقتصادية والاغذية والزراعة (الفاو) واليونسكو والسيد ارى والسلام الاخضر العالمى

ايضا عكف خبراء هذه الدول على وضع قاعدة اساسية للملاحق للاتفاقية وبعد ان تم وضع التعريفات والاسماء الخاصة بالمواد الكيماوية الخطيرة والنفايات الصحية والصناعية وتلك التى تدخل فى تركيباتها بعض المعادن كالزرنيخ والزنك والكروم والزئبق والمركبات الفسفورية العضوية والسيانيد والمذيبات العضوية وأي نفايات ناتجة من المبيدات البيولوجية ومخلفات الاصباغ والاحبار والمواد الملونة

وشملت مسودة الاتفاقية عددا من الالتزامات العامة المهمة مثل ابلاغ الاطراف الموقعة فى حالة استيراد مواطنيها لاى نفايات خطرة للمساهمة فى حماية البيئة فى هذه الدول .

كما ناقش الخبراء لهذه الدول صورة التعويضات عن الاضرار الناتجة عن النقل او الاتجار غير المشروع فى النفايات وعواقبه وطرق منع استيراد النفايات الخطيرة فى الدول الـ ١٦ .

اخيرا تقول الدكتورة نبيلة الابراشى ان المؤتمر شهده عضو مراقب من كرواتيا تهيئة للانضمام للدول ال ١٦ المطلة على البحر الابيض المتوسط والتى سيجتمع خبراؤها مرة اخرى قبل المؤتمر الاساسى باحدى المدن التركية ولكن يوقع وزراء البيئة فى اكتوبر القادم على اتفاقية مكاملة متكاملة .

احمد نصر الدين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

رحلة كل يوم

* إننى أسأل هل سننتظر حتى يفرغ مجلس الشعب الشهير بسيد خرابه من مناقشة قانون حماية البيئة.. هل ننتظر ان يخرج القانون الى حيز الوجود لنضع حدا لهذه المهازل التى تحدث من حولنا.. لم تشهد مصرنا هذه الاعداد الرهيبة من حالات الفشل الكلوى.. لقد اصبحت مياه نهر النيل مستودعا لكافة مصادر التلوث.. هل يتصور القارىء العزيز حجم الكوارث الخطيرة التى يمكن أن تحدث لملايين المصريين الذين يشربون من مياه النيل.. هل نتصور ماذا تفعل مثلا صناعة دباغة الجلود.. هل يتخيل القارىء العزيز بشاعة المواد الكيميائية السامة المهلكة لصحة الانسان المصرى.. هل يتصور كيف تتم دباغة الجلود واعدادها للاستخدام.. هذه الصناعة هى المورد الأول لمرض الفشل الكلوى.. نحن لسنا ضد هذه الصناعة.. لكننا نخشى ان تتسرب كل هذه المخلفات الى نهر النيل لتحول حياتنا إلى جحيم.. هل يتصور القارىء العزيز ماذا تفعله شركات المنتجات الكيميائية التى تلقى مخلفات هذه المصانع فى نهر النيل.. هل يتصور القارىء العزيز ماذا تفعله شركات النسيج.. التى تلقى بمخلفات الأصباغ الى نهر النيل.. أتصور أنه يجب علينا ان نغير اسم نهر النيل.. الى مزبلة النيل.. أتصور انه سيأتى الوقت التى تتحول فيه الكائنات البحرية فى نهر النيل الى وحوش ضارية مثل الوحوش الخرافية التى نشاهدها فى الأعمال الفنية.. أتصور ياسادة انه سيأتى الوقت الذى تصدر فيه المنظمات الدولية منشورات تحرم فيها الشرب أو الأكل من أسماك نهر النيل.. هل تعتقدون ياسادة ان القانون الجديد سوف يخلصنا من التلوث.. هل تضمنون ياسادة ان يخرج هذا القانون الى الوجود قانونا محترما.. قانون لايعبث به احد.. قانون لايخضع لتفتيح المخ سواء من سيطبق عليه أو من سيتصدر لتطبيقه هل تعتقدون ياسادة اننا فى مصر نحتاج الى قوانين أم نحتاج الى إحترام لهذه القوانين.. القوانين عندنا على قفا من يشيل.. إننى أسأل هل سيطبق القانون على المليونيرات أصحاب المصانع الذين يلقون بمخلفات مصانعهم الى نهر النيل.. كما سيطبق على هذا الرجل الذى وقف على شط النيل لتنظيف حصانه.. المهم ان يكون هناك قانون نحترمه.. طب ماحنا عندنا فى مصر أعداد مهولة من القوانين.. ومع ذلك فى مصر من يكسب كثيرا لأنه يرقص ع القانون!!

فؤاد فواز



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

وقاية الإنسان المصرى من خطر المبيدات

المهمة الاساسية لـ ٣١٨ باحثا وعاملا بمعقل البحث العلمى : المعمل المركزى للمبيدات

المبيدات الحشرية رغم انها ادت خلال السنوات الماضية اجل الخدمات لزيادة الانتاج الزراعى لابادتها لافات الحقل المهلكة الا ان خبراء البيئة ينظرون اليها من منظور اخر باعتبارها شبحا خطيرا يهدد الحرث والنسل ويتسلل بسمومه الى مائدة طعام الكبار والى حليب الاطفال حتى ثدى الام لم يسلم من اثار المبيدات التى تكمن فى مفردات غذائها اليومى!

من اجل ذلك كان من الضرورى وجود جهاز قومى يكبح جماح هذا الخطر ويمثل الدرع الواقى لصحة الانسان المصرى هو المعمل المركزى للمبيدات بوزارة الزراعة الذى يراسه د. محسن الجندى والان هل ادى دوره المنوط به بالفعل لحماية اثمن راسمال تعتز به مصر؟

بداية القول:

د. مصطفى الهوارى وكيل وزارة الزراعة لشئون المكافحة : ان المعمل المركزى للمبيدات واحدا من المعاهد المتعددة للابحاث وهو يعمل تحت مظلة مركز الابحاث الزراعية وهو المركز الرئيسى لابحاث وزارة الزراعة ولقد بدات نشاطات المعمل المركزى للمبيدات فى بدايات عام ١٩٦٣ وقد اخذ على عاتقه مسئولية التحكم فى عمليات استيراد وتصدير المبيدات وافضل الطرق والوسائل الامنة لاستعمال المبيدات فى مصر..

ويتولى العمل فى المعمل المركزى للمبيدات ٣١٨ باحثا وعاملا فى الاعمال الادارية فى عشر ادارات فنية وادارية ومكاتب مالية وللمعمل مركزان للتجارب احدهما فى ايتاى البارود بمحافظة البحيرة والثانى فى بهتيم بمحافظة القليوبية والمركز الاول مزود بالكثير من اجهزة وادوات التحليل المتنوعة وكل من المركزين يقدم التسهيلات اللازمة لتشغيل المعمل المركزى للمبيدات وعن الاهداف المعمل المركزى للمبيدات فهو يحاول وضع المبيدات التى يتم استيرادها تحت السيطرة الكاملة والغرض من هذا هو منع المبيدات التى لا تتلاءم او تتوافق مع التنظيمات المصرية المالوفة من الوصول الى مرحلة الاستعمال ففى الوقت الذى تدخل فيه المبيدات المستوردة يتم على الفور اختبارها فى المعمل المركزى للمبيدات.

ويتم اخذ انعينات الى الباحثين فى المعمل المركزى للمبيدات لتحديد مطابقتها للتعليمات ويتم حظر التوزيع لاى بضاعة مرسلة حتى يتم اختبار العينة فى المعمل ويظهر بوضوح توافقها مع الاستعمالات المالوفة والجزء المقدم الفعال الذى يتم استيراده ثم صياغته عادة فى المصانع المحلية.

والمبيدات التى يتم تصنيعها لا يتم توزيعها من المصانع فى الاسواق المحلية اذا لم يقم المعمل المركزى للمبيدات باعطاء ما يفيد مطابقتها للمواصفات التى تتطلبها وزارة الزراعة كما يتولى المعمل المركزى للمبيدات الاعمال التجارية المالوفة للمبيدات فى مصر واذا حدث وتبين اى انتهاك للمواصفات خلال عمليات نظم وضع المبيدات موضع التنفيذ يعاقب المصدر باعتباره قد قام بعمل مخالف يعاقب عليه القانون.

ويعطى المعمل المركزى للمبيدات ترخيص الاستيراد كما يعطى شهادات بالتحليلات لتوزيعها على العملاء اما اذا كانت المبيدات التى تم استيرادها غير مطابقة للمواصفات، فيتم التحفظ عليها او اعادتها الى مصدر المنشا الذى قام بارسالها.

وبعد اطلاق المبيد وتوزيعه فى البيئة المصرية، فإن المعمل المركزى للمبيدات يتتبع ما تبقى وهو صلاحية المحاصيل بعد استعمال المبيدات والتربة.. والماء والغرض الرئيسى من هذا الحفاظ على بقية المبيدات مع المستويات العالمية المسموح بها وفى هذا حماية لصحة الانسان والحيوان وضمان السلامة والامان لعمليات تصدير المحصولات الزراعية للاسواق الاجنبية.

ويتم اختيار هذه المبيدات بطريقة تؤكد سلامة استعمالها قبل عمليات التوزيع لتمييز المبيدات التى يتم استعمالها بطريقة امنة وتلك التى يخشى منها ومن اثارها الضارة عند الاستعمال.

والتعامل المكثف غير الرشيد مع المبيدات يقود فى العادة الى تنمية المقاومة وتقويتها بالنسبة للافات الزراعية والتحذير من مقاومة المبيدات مع تطابق وتماثل دفاع وميكانيكية الكيمياء الحيوية المسئولة عن المقاومة كل هذا من المهمات الرئيسية للمعمل المركزى للمبيدات والغرض هو

ارساء برامج قواعد التعامل مع المقاومة لتحقيق اقرب الطرق والوسائل الى الكمال.

يضيف د. الهوارى اقا عن اوجه نشاطات ابحاث المعمل:

لكى يتحمل المعمل المركزى للمبيدات مسئولياته فانه يقوم بابحاثه المتوالية مقدما ليزود بها المزارعين والمستوردين والمصدرين للمنتجات الزراعية وهو يقدم لهم النصح والخدمات اللازمة

ونشاطات الابحاث الخاص بالمعمل المركزى للمبيدات تغطى الموضوعات التالية:

١ - تحليل المبيدات المتخلفة فى المحاصيل الصالحة لتحديد فترة الامان قبل الحصاد

٢- التحذير من المبيدات المتخلفة فى عناصر البيئة «المزروعات - الماء - التربة - اللحوم - الاسماك - السوائل - امصال الدم للامهات اللائى يرضعن واطفالهن - المحاصيل»

٣ - التحاليل الكيمائية والكيمياء الحيوية للمبيدات وتطويعها للتطبيقات المألوفة

٤ - تحسين استغلال الكيمياء والازدهار الطبيعى لاستعمال المبيدات للمواد المحلية

٥ - تحديد التاثير السام للمبيدات على الانسان والحيوان لحماية صحتهم ودفع مخاطر البيئة

٦- تقييم ميدان المبيدات لتزكية التركيز والتكثيف ضد الآفات التى تصيب الخضراوات الفواكه ومحاصيل الحقول

٧- ترسيخ النماذج الدقيقة للتنبؤ بالاجيال الجديدة للآفات

٨ التحذير من مقاومة الافات والاوبئة الزراعية للمبيدات وفى وقت مبكر وكاف وقبل الفشل فى التحكم والسيطرة على هذه الافات.

٩- مماثلة امكانيات دفاعات ميكانيكية الكيمياء الحيوية لمقاومة الافات الزراعية فى محاولة لمواجهة المقاومة بكل جدية قبل حدوثها

١٠- وظائف تثبيت المبيدات فوق النباتات مع الاشارة الخاصة لهجوم الآفات ونمو النبات وتطوره.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

مجــرد رأى

ماذا حدث للجو؟

صيف أم شتاء؟ حر أم برد؟ فلا أحد أصبح يعرف. وقد كان الجو قديما معروفا فى مصر وواضحا ولا غرابة فيه ولا مفاجات، ولكن فى السنوات الاخيرة اختلط الأمر.. واصبحنا نرى أيام الحر فى فصل الشتاء، وأيام البرد والمطر فى فصل الصيف.. وهذا لايحدث فى مصر وحدها، ففى الخليج العربى قبل اسبوع عندما كنا فى زيارته سقط المطر وكان غزيراً جدا قبل يوم واحد من وصولنا الى العاصمة السعودية الرياض ونقل التليفزيون صور الشوارع والسيارات تخوض فى بحر من مياه المطر.. اذن فهناك شئ غير عادى حدث فى الجو ولابد ان يكون له أسبابه. فهل هو ثقب الأوزون الذى يتحدثون عنه؟ ان الطبيعة لها قوانينها التى تضبط حركتها وتنظم دورتها، وقد ثبت ان تدخل الانسان فى الطبيعة مهما كانت دقة التدخل ادى الى نتائج غير متوقعة.. وأنا شخصيا لست من حزب أعداء السد العالى فقد عشت معركة بنائه وسرت فى انفاقه وتغنيت باغانيه وشاهدت كيف انه انقذنا من السنوات العجاف التى قل فيها ايراد النهر.. صحيح ان الكهرباء التى كان يقال لنا ان الكيلو منها سوف يصبح بمليم واحد قد اصبحت اليوم بمائة ضعف السعر الذى بشرونا به ولكن قضية الغلاء اصبحت بصورة عامة قضية كل العالم، أما الذى هو قضيتنا الخاصة فهو علاقة المصريين بنهر النيل، فلآلاف السنين لم تتغير معاملة ملايين المصريين للنهر.. فهناك من تعود على الاستحمام فيه هو ومواشيه وحيواناته، والفلاحون يغسلون ثيابهم فى مياه الترع التى هى أصلا من نهر النيل وآلاف المدن والقرى كانت تقوم بتصريف وإلقاء مخلفاتها فى نهر النيل، ولكن خلال ذلك كله لم يتحدث أحد عن التلوث الذى تتعرض له مياه النهر كما هو حادث الآن، لان الفيضان الذى كان يأتى كل عام وتظل مياهه متدفقة سريعة لفترة طويلة كانت تغسل كل ماعلق فى النهر وتكنسه.. ولكن فيما بعد اقامة السد العالى لم يعد هناك فيضان ولاطمي ولا هذه المكنسة القوية التى تكنس النهر وتغسله ولهذا بدأ الحديث عن تلوث النهر وضرورة حمايته من عبث آلاف الأيدى وآلاف المصانع وآلاف القرى والبيوت التى تلقى بقاياها وفضلاتها فيه. وهى طول عمرها تفعل ذلك معتمدة على قانون الطبيعة الى أن حدث التدخل فى قانون النهر وبدأت الشكوى.. سواء من الزلازل أو من التلوث!

ترى كم سنة سنحتاجها حتى تتغير عاداتنا التى عشنا معها آلاف السنين ونبدأ فى تنفيذ قانون حماية البيئة؟

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

تطهير ملاحات بورفؤاد بالسموم

بورسعيد محمد ابو الشهود :



منذ ٧ سنوات بدأ بالعمل فى مشروع تطهير بحيرة ملاحات بورفؤاد لتنمية الثروة السمكية ولكن واكب عمليات التطهير تلوث البحيرة بمخلفات سامة من ماكينات المشروع التى القيت بمعدل يتراوح ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ كيلو جرام من الزيوت السامة كل ٣ أيام بينما كان من الممكن تعبئتها فى براميل والقاؤها بعيدا عن البحيرة ليتحقق من المشروع هدف التنمية للثروة السمكية بدلا من اهدار المال العام فى مشروعات تاتى بنتائج عكسية تضر بالصالح العام □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

تساؤلات

الدكتور حازم على نور الدين متخصص فى الجيولوجيا والبيئة قال لى انه يشعر بقلق وفزع حول مايجرى فى محافظة البحر الاحمر وخاصة فى سفاجا من اعتداء على البيئة وعدم التخطيط وانتقال العشوائية الى هذه المناطق الجديدة .

ويقول الدكتور حازم نور الدين ان التخطيط السياحى لمنطقة الغردقة قد تم باسلوب بعيد عن القواعد التى تكفل المحافظة على البيئة • والثروة السياحية الهائلة ويجب ان لاتمتد هذه العشوائية الى الارض البكر الجديدة فى سفاجا حيث يجرى اقامة عمارات وقرى سياحية شاهقة الارتفاع على شاطىء البحر !! كما يتم ردم الشواطىء امامها وهو امر غير مقبول .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان المنازعات حول تحديد الكردونات بين وزارة السياحة والمحافظة لايزال يشكل عقبة امام التخطيط السليم لمنطقة سفاجا.. وهو أمر لايحتاج سوى اجتماع يعقد بين المسئولين فى القطاعين لحسم هذا الخلاف وتحقيقا لنصالح العام والمحافظة على البيئة والتخطيط السياحى السليم لهذه المنطقة .

وقلت أن هذا الامر يحتاج الى تنسيق فلايجوز ان تعمل السياحة فى واد والحكم المحلى فى واد آخر ويتبادل بعض المسئولين الاتهامات على صفحات الصحف رغم ان هذه مشكلة يمكن حلها فورا بالمواجهة والتنسيق وعلاج سوء الفهم.. وليس هناك ادنى شك فى حرص المسئولين فى القطاعين على التنفيذ السليم للتخطيط السياحى الراقى ولكن لماذا هذه الاتهامات المتبادلة وكان من الممكن ان تحسم فى جلسة او اجتماع واحد

عبدالله نصار



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

هموم مصرية

يبدو أننا فقدنا للأبد عظمة التمتع بجمال نهر النيل.. لأنه لم يعد الملهم للشعراء.. أو شاطئا للعشاق وانتهت فعلا وواقعا «فسحة شط النيل» التى عرفها كل المصريين سواء فى المدن الكبرى.. أو حتى فى القرى والنجوع.

**ففى كل المدن الكبرى كانت «كل المتعة» تتركز حول شط النهر. نرتدى أفضل مالدينا.. ونخرج إلى «شط النيل» نشم هواء عليلا. ونلتقى بالصحاب.. أو نركب الفلايك ننعم بنزهة شاعرية فوق مياهه الهادئة.. عند الأصيل.. وما زالت ترن فى آذاننا أنشودة النيل التى تغنت بها أم كلثوم «شمس الأصيل» من كلمات الشاعر العذب أحمد رامى.. ويبدو أن كلمات مثل «أنا وحبيبى يانيل نلنا أمانينا» ذهبت إلى أغوار التاريخ.. وأيضا رائعة محمود حسن اسماعيل «الجندول» التى تغنى بها الراحل الكبير محمد عبدالوهاب..

**لم نعد نتمتع بالنهر العظيم، ولم نعد نتغنى به وبجماله، بعد أن قتلناه.. قتلنا «حابى العظيم» الذى وهب مصر الحياة. وفقدنا روعة النهر عندما لوثناه وحجبوه عن عيوننا..

**وتعالوا نسأل: كم واحد الآن يذهب إلى شط النيل يملى عيونه بجماله وهدوئه وروعته. وكم واحد الآن من أبناء القاهرة مثلا ـ ١٢ مليون مصرى بالنهار ـ يذهبون إلى كوبرى قصر النيل، أو أبو العلا لينعم بالنسيم العليل.. أو إلى روض الفرج أو حتى إلى القناطر الخيرية أو حلوان، كما كان جيلنا يفعل ذلك..

لم يعد إلا قلة نادرة تفعل ذلك. وأنا منهم. إذ تظل أمتع لحظاتى أن أسير على شط النيل أو فوق أى كوبرى أمعن النظر فى واهب الحياة لمصر، بعد الخالق العظيم.. ورغم أننى لاأكرر ذلك كثيرا إلا أننى كثيرا ما أحاول الغوص فى أعماق النهر استشف ماتحته أو لعلنى أحاول أن أسمع شكوى النهر العظيم الذى أفقدناه قدسيته، واحترامنا له.. ولو كان هذا النهر عند غيرنا من الشعوب لعبدته بعد الله العلى القدير.

**ولكننا للأسف قتلنا النهر. وسممنا مياهه وعندما أقمنا المبانى وعلب الخرسانة حوله ظهر كما لو كنا نحاول اخفاء جريمتنا تجاه حابى العظيم الذى عبده الأجداد وعرفوا كيف يحمونه ويحترمونه.. بل ويعشقونه.. وتعلموا، بل أقسموا ألا يلوثوه.. ثم جاء الأحفاد ـ نحن للأسف ـ لنرتكب الإثم الكبير ونفقد النهر نظافته.. ورمز الحياة عندنا جميعا.

وربما بقى أبناء المدن الصغيرة، وأبناء القرى البعيدة على عشقهم للنهر، لأنهم يعلمون حقا مدى ارتباط حياتهم به.. ولهذا يتعاملون معه أفضل مما يتعامل أبناء العاصمة والمدن الكبرى. ومن فى الريف ينسى «ساعة العصارى» على شط النيل.. وساعة الغروب أو الجلوس تحت الجميزة أو شجرة التوت التى كانت كل منهما لاتفارق النهر ولكن أين الآن أشجار الجميز والتوت..

**تعالوا فى العيد نغسل همومنا فى النهر العظيم.. تعالوا نحييه فى صبيحة أول أيام عيد الضحية.. بعد أن جعلنا منه الضحية الأولى لإهمالنا!!

عباس الطرابيلى



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

مليون دولار تأمين سفينة مشعة فى قناة السويس

عبرت قناة السويس أول سفينة محملة بمواد مشعة خلال عام ١٩٩٣. وقال الدكتور مهندس نبيل الهلالى مدير إدارة التحركات بهيئة القناة إن سفينة الحاويات البنمية «دانوبى» عبرت القناة أول هذا الاسبوع فى قافلة الشمال قادمة من فرنسا فى طريقها إلى سنغافورة، وهى تحمل شحنة من المواد المشعة بعد موافقة هيئة الطاقة الذرية فى مصر وبعد سداد مبلغ تأمينى قدره مليون دولار يرد لأصحاب السفينة بعد مغادرتها المياه الاقليمية لمصر فى البحر الأحمر.

«خاص» □□



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣



عروض من جامعات العالم لاختطافه

من يوقف تتار الصيد في سيناء؟!

حان موسم الصيد في سيناء!

نقصد موسم «الاعتداء» على البيئة التي ليس لها صاحب، وسيناء نموذج مثالي لانقى بيئات العالم الفريدة، جبال وكهوف ووديان مزروعة بالكروم والزيتون والنخيل، وكائنات عديدة من قطعان الكباش الجبلية، والغزال المصري، والارانب البرية وثعالب الفنك، والضباع المخططة، والنمور المنقطة.. وسماؤها مزدانة بالطيور الملونة التي قد تصل انواعها الى ٥٠٠ نوع: شنار، وحبارى، وغربان، وصقور، وعقبان.. الخ!

وفي هذا الوقت من كل عام تزحف قوافل الصيد التتارية، حاملة معها كل امكانات القتل والتدمير لهذه المخلوقات.. والبيئة أيضا!!

ويحدثنا المهندس عبد الله الحجاوي مدير ادارة حماية البيئة بشمال سيناء عن الوفود القادمة تحت ستار «السياحة الصحراوية» لصيد الحبارى والغزلان.

ويقول: ذات ليلة من عام مضى وأثناء تجوالنا ليلا راينا أضواء باهرة في الصحراء، كيف هذا؟! ومن أين هذه الطاقة الهائلة، فاذا بنا امام مدينة متنقلة، سيارة بمقطورة تحمل مولدا كهربائيا طوله لايقل عن ١٥ مترا، وعدة سيارات نقل لحفظ المواد الغذائية من عبوات البان وعصائر وأيضا اعداد هائلة من الماعز والضأن موقوفة تحت الذبح.

وايريال دولي للاتصال بجميع انحاء العالم وسيارات مطاردة لاندروفر مزودة باللاسلكي، ومالايقل عن ستين فردا وبنادق لصيد الحبارى والغزلان!!

مطاردات الصيد

تتمتع هذه الوفود الخليجية بامكانيات لاتملك محافظة شمال سيناء وسائل التصدي لها علاوة على حصولها على تصاريح من جهات أعلى في الدولة وحتى لاتاتي للصيد «الفردي» فقط بل من اجل التجارة أيضا!! اذ يعبئون لحوم الغزلان في سيارات نقل ثلاجة عبر سيناء الى السويس ومنها الى بعض الدول العربية لشراهة هذه الدول في اكل هذا النوع من اللحوم.

رايت هذا بنفسي منذ ٥ سنوات!

الا ان ذلك اثار المحافظة فجندت كل طاقاتها لملاحظة ومطاردة هؤلاء القناصة لدرجة اننا كنا نفاجأ ان حملهم للتصاريح من جهات عليا أعطاهم نوع اللامبالاة باعتراضنا «المحلي» لهم وكانت دهشتهم غريبة اننا «المحليون الاصغر سلطانا» نقوم باعتراضهم ومع ذلك نجحنا في تحجيم هذه التجارة وتحديد عدد الحيوانات التي يصيدونها.

وفي احدى المطاردات لم يكترث احدهم بذلك ولم يقم بابراز تحقيق هويته او مستندات اقامته الأمر الذي استدعى اصطحاب ابنه معنا الى السلطات المختصة بالعريش وكاد الأمر في النهاية يحدث مشكلة.

وتوالت فرق الصيد لدرجة انه في احدى الجولات لهذه الفرق خادعنا قائدها وادعى ذهابه الى العريش وفجاة اختفت سيارته في الطرق الجبلية واكتشفناهم امام خط الحدود مع اسرائيل يطلقون النار على عدد من الغزال المصري، ويتركونه على قارعة الطريق نكاية وانتقاما من منافسيهم في الصيد. وبذلك تصبح أرضنا وثرواتنا وسيلة التنافس واظهار القوة على حساب سيادتنا على أرضنا وعلى حساب هيبة قوانين الدولة.

وللحق اننا عند معارضتهم يقولون اننا نحمل تصاريح فلماذا تعطونا هذه التصاريح طالما انكم تمنعوننا من الصيد؟!

ومما هو جدير بالذكر ان فرق الصيد لاتفرق بين أوقات تزاوج

● مئات من الحيوانات البرية والطيور والنباتات تبيدها قوافل الصيد!

● السياحة الصحراوية ستار للتجارة فى لحوم الغزلان!

الحيوانات أو كمونها فالمثير للدهشة ان احد هواة الصيد حضر فى شهر مارس ورغم حديثنا معه عن البيئة وضرورة الحفاظ عليها خاصة ونحن فى موسم تزاوج وان قتل الأم يؤدى بالتبعية الى موت اولادها . فلم يقتنع وأصر على صيد واحدة من الحبارى وكانها تساوى آلاف الدولارات لانها فى نظرهم من اجود لحوم الطور.

ولقد برعوا فى استخدام احدث الأجهزة فى الصيد وصلت الى حد ان الصقور تحمل أجهزة رادار مصغرة وتوجه من الأرض ويكفى ان نعلم أن قيمة الصقر الواحد تصل الى ٤٠ الف جنيه وهو الصقر الشاهينى.

سلطات محلية!

ويعقد المجلس المحلى لمحافظة شمال سيناء برئاسة محمد اليانى وبحضور المحافظ اللواء منير شاش اجتماعا لمناقشة هذه المشكلة والتى اثارها العضو علاء حمد بسؤال ماهو الحل لحماية البيئة ومايتبقى من بعض الطيور والحيوانات فى منطقة وسط شمال سيناء.

ويرد المحافظ: ان محافظة شمال سيناء وهى الجهة الوحيدة فى مصر التى تحاول المحافظة على الحياة البرية مع محافظة مطروح ولقد اخذت ظاهرة الصيد هذا العام شكلا خطيرا لانستطيع مواجهتها، ورئيس الوزراء لايوافق على ذلك ولكن فوجئنا بان لديهم تصاريح للسياحة الصحراوية . وارسلنا خطابات واتصلنا بوزارة الدفاع لتقول لهم كلمة السياحة الصحراوية معناها صيد وبذلك تساهمون فى القضاء على الحياة البرية وقد صدر قرار جمهورى بمنع الصيد نهائيا . اننى اوافق على السياحة الصحراوية فى المحافظة عدا مركزى الحسنة ونخل . فالموضوع خطير . وبعد مناقشات مستفيضة أخذ المجلس قرارا باستنكار ذلك ومخاطبة وزير الدفاع بمنع أعطاء تصاريح للسياحة الصحراوية.

كما قامت جمعية حماية البيئة الأهلية بارسال العديد من البرقيات الى جهاز شئون البيئة والى رئاسة مجلس الوزراء لوقف السياحة الصحراوية واعلن المهندس عبد الله الحجاوى رئيس مجلس الادارة اننا سنتصدى لهم بجميع امكانيات الجمعية وباعضائها الرافضين لهذه الاوضاع الشاذة والتى تهدد ثرواتنا الطبيعية وتهدد انفرادنا بالنموذج المثالى للبيئة.

● ..والضبع اسير فى القفص.

أحمد الطبرانى

مصر تحتفل بعد غد بيوم البيئة العالمى

تشارك مصر فى الاحتفال بيوم البيئة العالمى السبت القادم تحت شعار «الفقر والبيئة والتنمية» وهو الموضوع الذى اختاره برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة لمناقشته على مستوى العالم من خلال الاحتفال بيوم البيئة العالمى.

وتقرر عقد ندوة بجريدة الأهرام ينظمها المكتب العربى للشباب والبيئة موضوعها «المشكلة السكانية الحلقة المفرغة» ويشارك فيها مجموعة من قيادات العمل البيئى لمناقشة العلاقة بين الانفجار السكانى وقضايا البيئة باعتبار أن الفقر أكبر ملوث للبيئة.

رؤيـــة

وزارة لشئون البيئة

أصبحت قضية حماية البيئة من أهم القضايا اليومية التى تشغل العالم كله فى الوقت الحالى ومنذ سنوات ولم تعد البيئة قضية فرعية أو جانبية أو ثانوية بل قضية رئيسية تثير الرعب بين الناس من جميع الشعوب نتيجة تلوث البيئة سواء فى البحار أو البحيرات أو الأنهار والمصارف وانفجار المفاعلات النووية ونواتج ومخلفات المصانع والنفايات السامة وثقب الأوزون وقد لاحظنا عندنا فى مصر جهات كثيرة تبحث فى شئون البيئة وكثرت الآراء والأفكار والمشروعات والدراسات والبحوث والمشاكل وتشعبت وضاعت مسألة البيئة الحقيقية فى الطريق وتاهت فى انحاء مصر بينما نجحت دول العالم المتقدمة والنامية فى حماية البيئة وشرعت لها القوانين وانشأت لها وزارة مستقلة بينما قانون البيئة عندنا مازال حبيسا فى مجلس الشعب ومن المنتظر الإفراج عنه قريبا قبل ان يخرج القانون الجديد نأمل ألا تبقى البيئة مسئولة من جهاز يتبع أحد الوزراء ولكن أسوة بالدول الأخرى التى تضع البيئة فى مقدمة اهتماماتها باعتبار أن البيئة إحدى دعائم الاقتصاد القومى والتنمية الاقتصادية بجميع جوانبها وكذا الحفاظ على الحياة البرية والطبيعة.

والعجيب أن مصر لديها ومن أبنائها العالمان المصريان العالميان الدكتوران مصطفى كمال طلبه ومحمد عبد الفتاح القصاص وهما المسئولان عن حماية البيئة والطبيعة والحياة البرية فى مصر والعالم والأمم المتحدة فلم لاننشئ وزارة مستقلة للبيئة فى التشكيل الوزارى القادم ونستفيد من هذين العالمين ونستفيد بخبرتهما العالمية فى شئون البيئة كما يستفيد العالم كله بهما وحتى تكون للوزارة الجديدة أجهزتها الرسمية المحددة فى المحافظات ويمكن للوزارة التنسيق مع الوزارات الاخرى من منطلق مسئوليتها وامكانياتها وميزانيتها كوزارة تمارس دورها فى حماية البيئة ونشر الوعى البيئى فى انحاء مصر لتبقى فى أمان..

محمد علي القصاص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣



اغتيال .. شجرة!!

بلاغ رسمى : فى ظروف غامضة اختفاء آلاف الاشجار

الحلقة الأولى

احتضنت الشجرة .. التصقت بها .. رفضت ان تمتد الأيادى لقطعها وقالت باصرار : لن اسمح بالاعتداء عليها .. فهى ليست مجرد قطعة من الخشب .. بل هى التى تمنحنا الحياة .. وتحافظ على بقائنا .

وكان لتشبث هذه السيدة بالشجرة ، الفضل فى تكوين جمعية نسائية فى الهند اطلقت على نفسها حركة « شبكو » أى الاحضان .. كانت مهمة عضوات الجمعية تتركز فى احتضان الأشجار عند معرفتهن بأن هناك أيادى ستمتد لقطعها .

ونجحت الحركة النسائية لحماية الأشجار فى الهند .. وسقط اعداء اللون الأخضر وصارت المحافظة على الأشجار قيمة مجتمعية يحرص الجميع عليها هناك .. وكان السؤال .. وماذا حدث للاشجار فى مصر ؟؟



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

لابد ان نعترف ان قصة الاشجار في مصر قصة حزينة .. ومخجلة .. قصة تجسد عدواننا على انفسنا من خلال عدواننا على البيئة من حولنا .

ويكفي ان نقرأ سطور البيان الحزين الذى اصدره سكان حي مدينة المهندسين احتجاجا على مذبحة الاشجار الاخيرة في المهندسين .

يقول سطور البيان الاولى :

« ستحكى الاجيال القادمة انه في التاريخ المصرى كان هناك من هدموا اكثر من الف شجرة في المدينة .. وقد كانوا كلهم وزراء في الحكومة !! »

وتروى سطور البيان .. تفاصيل المذبحة الاخيرة التى شهدتها مدينة القاهرة ، والتى استخدمت فيها القوة الجبرية لازالة هذه الغابة ـ مع وعد بالتعويض عن المذبحة ـ من اجل اقامة نقابة للمهندسين على اطلال الالف شجرة !!

وللاسف .. فان هذا البيان لن يكون الاخير .. انه مجرد دليل صارخ على اعتداءاتنا المتكررة على البيئة من حولنا . فبالرغم من اهمية الاشجار .. وبالرغم ايضا من بداية اهتمام الدولة بعملية التشجير . الا ان خبراء البيئة في مصر يؤكدون يوميا ان هناك سلوكا عدوانيا ملموسا ازاء الاشجار المزروعة .. دون اعتبار لما يترتب على ذلك من آثار .

قبل زحف اللون الاصفر

فسلوكنا العدوانى هذا والذى يسعى الى اغتيال اللون الاخضر هو سلوك شاذ بكل المقاييس .. سلوك ربما اكتسبناه حديثا .. فيكفى ان نعلم ان قدماء المصريين كانوا شديدى الاهتمام بالتشجير .. وقد جلبوا انواعا عديدة من الاشجار الى ارض مصر .. مثل اشجار الصنوبر والارز والسرو .

ومازال الكثير من الاشجار الخشبية التى استزرعها الفراعنة موجودة في وقتنا هذا مثل شجر السنط والجميز والنبق والصفصاف .

الشجرة اذن .. كان لها مكانتها في عهد اجدادنا .. ثم جاءت الاديان لتعمق هذه المكانة .

فقد احتلت الشجرة منزلة كريمة في الكتب السماوية وقال تعالى « الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا انتم منه توقدون » .

وتتساءل د . زينب زمزم « فنانة » ومدرسة بالمعهد العالى للسينما والمخرجة بالمركز القومى للسينما ..

كيف نغفر لانفسنا هذه التصرفات اللاحضارية ضد اللون الاخضر .. اللون الذى كرمه الله فجعله هو اللون السائد في الطبيعة والذى يمكن ان نعتبره « قدم السعد » على الامة كلها .

العودة الى الشجر

وعلى مستوى العالم الحديث .. فإن النداء الى الحفاظ على الاشجار لم يعد مجرد نداء محلى .. بل هو نداء عالمى .

ويقول الاخصائى النفسى الامريكى « جوزيف ماير هوفر » في بحثه « العودة الى الشجر » ان علينا جميعا ان نطالب بالعودة الى المساحات الخضراء .. وعلينا اللجوء للاشجار لتحقيق التوازن النفسى والذى يساعد الانسان على المضى قدما في مواجهة مشاكل الحياة .

ويحذرنا العالم الامريكى .. من قطع الشجر قائلا : « احذروا قطع الاشجار .. فهى الرمز الشامخ



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

المسئولون : البحث مازال جاريا عن المتهمين من اعداء اللون الاخضر



زينب زمزم
معدة برامج بالتليفزيون

للخضرة .. وبدونها سوف نختنق لان الاشجار هى زجاجات الاكسجين الربانية والشجرة الواحدة تنتج الاكسجين الكافى لاربعة اشخاص بالغين .. كما انها تعتبر جهاز تكييف طبيعيا للمناطق المحيطة بها !!

وللشجر .. فوائد كثيرة !!

ويؤكد د . حسنى اللقانى استاذ التشجير .. والمدير التنفيذى لمركز تنمية الصحراء بالجامعة الامريكية .. ان الاشجار تلعب ادوارا رئيسية فى علاج تدهور البيئة بصفة عامة وتدهور الارض بصفة خاصة .. وذلك من خلال اهميتها الوقائية والتى تشمل انشاء وحدات الرياح والاحزمة الخضراء .

كما ان للاشجار اهميتها الانتاجية فى تشجير الارض المتدهورة والمزارع الحضارية والصناعية ومنها ..

●● المحافظة على التربة والمياه

●● انتاج اخشاب وطاقة .. ويستخرج منها عجينة الخشب « لب الورق وتستخرج من لبها مادة السليلوز التى تدخل فى صناعة المفرقعات والحرير الصناعى »

●● تساعد فى تنمية المجتمعات الريفية خلال العمالة وبعض الصناعات الريفية الصغيرة .

●● تعطى الاشجار ثمارا للاكل .

●● تحسين المناخ من خلال احزمة الوقاية وعمليات وقف الانجراف او تعرية التربة .

●● فوائد اخرى بيئية واقتصادية مباشرة للمجتمعات المحلية من الزراعات الشجرية .

واختفت الحدائق !!

الشجرة جزء من حديقة .. والحديقة هى رمز الجمال .. ومع هذا فانه من الغريب ان نعرف انه فى بلادنا تختفى الحدائق تحت سمع ونظر المسئولين .. بينما نقف نحن كافراد مجرد شاهد عيان لاحول له ولاقوة .. او « كشاهد ما شافش حاجة » وكان الامر لايعنيه .

يكفى ان نعلم انه كانت هناك حدائق واسعة بها العديد من الاشجار تحيط بمدينة القاهرة .. منها مايعرف بحدائق شبرا وحدائق حلوان وحدائق الزيتون .. ومازالت هذه الاماكن تعرف بهذه الاسماء .. رغم اختفاء الحدائق واندثار الاشجار لتبقى شاهدة على اغتيالنا للون الاخضر .

وقد استمرت سياسة الاغتيالات لتقضى على كل المساحات الخضراء حتى ان الحدائق قد تناقصت بشدة فى القاهرة والجيزة نتيجة زحف المبانى واقامة العقارات وشق الشوارع الذى كانت نتيجته قطع الاشجار حتى ماهو نادر منها !!

اما اشجار الشوارع فى القاهرة والجيزة خاصة الاشجار القديمة فقد تناولتها يد القطع .. مثال ذلك ما حدث فى منطقة فم الخليج التى يعرفها العامة باشجار « ام الشعور » .

تركة .. الازبكية !!

ويتهمنا د . محمود سامى رئيس قسم العمارة واستاذ التخطيط بجامعة حلوان باننا شعب ضد الخضرة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

محمد عبدالمقصود

سمية سعد الدين

ويروى لنا مأساة تقسيم حديقة الازبكية تحت شعار تطويرها .. ويحكى لنا ماحدث لتلك الحديقة التى كانت تمتلىء بالاشجار وجداول المياه .. كما كانت تمتلىء بالكثير من ذكرياتنا الجميلة فضلا عن انها كانت الرئة لقلب العاصمة .

يقول د . محمود سامى .. فى البداية شقوا طريقا داخل الحديقة ليصل الى العتبة .. ثم اقتطعوا جزءا منها لبناء مسرح العرائس .. ثم جزءا آخر لبناء قسم الازبكية .. وجزءا آخر لبناء السنترال .. وتنازع الجميع ملكية باقى الاماكن منهم « هيئة نادى السلاح وغيرها » .

وتسابقت بعض « الكازينوهات » لاحتلال باقى المواقع داخل الحديقة .. وهكذا تحولت حديقة الازبكية الى تركة لاصاحب لها .. وورثها الجميع كل حسب أطماعه !!

ويدافع د . عمر الفاروق استاذ بآداب عين شمس .. فى مقال رائع له عن حديقة الازبكية .. يدافع عن بقائها .. قائلا .. إن الحدائق فى المدن ليست ترفا .. وانما هى ضرورة .. ومع هذا فقد مزقت حديقة الازبكية وبقيت اشلاؤها تشهد على حالها .

فحين صممت فى القرن الماضى كان ذلك تطويرا لانها لم تكن سوى بركة خلفها النيل وحولها قصور اعيان المدينة ومن بينها قصر أوزبك الذى منه مسماها .. وكان تحويل البركة الى حديقة جزئية من خطة عامة تصل القاهرة القديمة خلف سورها عبر جسور النيل بالجيزة وبينهما تتواصل الحدائق .. الازبكية والاورمان والاندلس ثم حديقة الحيوان فى النهاية بتصميم معين لكل منها يمنحها جمالياتها الخاصة متسقة مع عناصر المنطقة الاخرى .

ولكن للاسف ومع مرور الوقت .. انتصرت الحركة الميكانيكية او الآليات على الحركة الانسانية .. دون التفات للمنظومة القائمة فى مجملها (تتابع الحدائق + شبكة الشوارع) بل اقتحمتها اقتحاما ، ممزقة مجموعتها وهاتكة خصوصيتها دون داع . وجعلت من ميدانى التحرير والعتبة مواقف لآلاف السيارات العامة والخاصة .. لاتناسب الشوارع القصيرة ولاتقاطعاتها العديدة .. بل من اجل تواصل مساراتها .



د . عباس الزعفرانى
استاذ التخطيط

ايضا يطالب د . عمر الفاروق ..

ويقول : د. محمود سامى .. ان من حقنا الانسانى ان نعود للاستمتاع بحديقة الازبكية .. ومن حقنا كرواد لها أن نحصل على حرية الحركة داخلها .. وان نستمتع بجمالها .. وبعودة أكشاك الموسيقى لها .

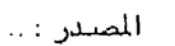
إن افتتاح حديقة الازبكية ربما يكون بداية لعملية انقاذ للون الاخضر الذى اغتلناه بأيدينا ورحنا نبكى عليه ..

ولكننا لم نتساءل ابدا عن الآثار المدمرة لهذا الاغتيال .

ولهذا .. فاننا سنناقش فى الحلقة القادمة .. آثار هذا الاغتيال الدامى .. على اسلوب حياتنا !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...  الشعب

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

في البحيرة

مياه الشرب مختلطة بلحم الحمير!!

أعلنت منظمة الصحة العالمية «اليونيسيف» التي افتتحت فرعا لها في مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة أن المحافظة هي أخطر المناطق الملوثة في مصر..!!

وأن سكانها- البالغ عددهم ثلاثة ملايين و٨٠٠ألف مواطن- مهددون بالموت نتيجة لأمراض تلوث المياه وفي مقدمتها الكلى..!!

ولخطورة هذا الكلام الذي جاء في تقرير رسمي تفتح «الشعب» ملف القضية الذي يؤكد أن كارثة تلوث المياه ولدت منذ سنوات مضت، ونتيجة للإهمال تضخمت، فصدر قرار محافظ البحيرة رقم ١١٩ لسنة ١٩٨١ بإنشاء شركة مياه الشرب للسيطرة على الحالة التي فشلت فيها الوحدات المحلية وعين المهندس طاهر عبد الله مفوضا عاما لها.

وحصلت الشركة على قرض من الحكومة قدره ١٠٢ مليون جنيه بفائدة ٦٪ مع أن الدولة حصلت على القرض من الحكومة الألمانية بفائدة ٧٥٪..!!

وأوقفت شركة البحيرة عقود عمليات المياه مع الهيئة العامة للمياه والصرف الصحي بالقاهرة في مناطق، وتركت أخرى منها: وادي النطرون ومديرية التحرير والنوبارية وأجزاء من رشيد وتجاهلت ٩٠٪ من القرى والعزب ومع الوقت زادت حدة التلوث..!!

يقول نصر شلش: اغرقت المياه الارضية شوارع قرية خربتا، نتيجة لتهالك الشبكة القديمة وتسربت إلى الشوارع فتراكمت ومع الوقت تحولت إلى مزارع للناموس والذباب والكلاب التي أصابت المواطنين بأخطر الامراض وحرمتهم من الراحة داخل منازلهم!!

وفي بيان يقول عصام صالح: فشلت الحلول المؤقته التي نفذتها المحافظة بعمل شبكة مواسير صرف مغطى لسحب المياه من الشوارع بواسطة ماكينة ديزل إلى ترعة فرهاش وبعد وصول صرخاتنا للمسئولين ابدوا استعدادهم لعمل شبكة صرف صحي وتغيير المواسير المتهالكة ولكن بمشاركة الأهالي الغلابة.

وفي قرية «نتما» يقول أحمد إسماعيل علاء الدين: اختلطت مياه الشرب بآبيار الصرف نتيجة للانفجارات المستمرة في المواسير القديمة الموجودة في باطن الارض بعمق ٣ أمتار بعد هدم خزان عملية مياه القرية منذ ٤ سنوات بحجة بناء آخر بديل لم يتحقق حتى اليوم، فزادت قوة اندفاع المياه التي تخرج من باطن الأرض إلى المواسير مباشرة بدون تنقيتها بالكلور والشبة، وسجل معمل الوحدة الصحية التلوث في تقرير رسمي إلى المعنيين دون جدوى..!

ويقول عبد المنعم شاهين -عضو مجلس المحافظة عن أبو المطامير-: نشرب المياه ملوثة بالمجاري بالإضافة لجثث الحيوانات الميتة!!

ويفسر كلامه قائلا: شركة المياه انشأت محطة «الكومباكت يونت» لسحب المياه من المصرف الرئيسي والوحيد الملىء بجثث الحيوانات والطيور، ونظرا لحالة الإهمال والفوضى التي تميز الشركة ترك المسئولون جهاز «الكومباكت يونت» وتجاهلوا تنظيف ماسورة سحب المياه الرئيسية بشكل دوري، وفجأة توقفت الماكينة وانقطعت المياه وتظاهر الأهالي أمام مجلس المدينة فذهبوا بصحبة رئيسه سامي إمام إلى موقع الماكينة واكتشف الجميع أن سبب توقفها يعود لدخول جثة حمار ميت داخل الماسورة الرئيسية، وباستخراجه وجد أن بقاياه داخل المحطة وشرب الأهالي التعساء المياه ملوثة بلحم الحمير!!

وفجر عبد الفتاح صالح -أمين مساعد حزب العمل بالبحيرة وعضو مجلس محلي المحافظة- قضية انحرافات الشركة واتفق معه لأول مرة كل أعضاء المجلس وعددهم ١٢٨ عضوا.. وعلى مدى جلستين كاملتين تم عقدهما برئاسة المهندس أحمد حسين عثمان تحدث فيهما ٧٦ عضوا وفي مقدمتهم ١٥ شخصا يمثلون حزب العمل منهم مدحت الاورفلي الذي كشف انحرافات خطيرة داخل الشركة منها الاستيلاء على ٣ملايين جنيه وتوزيعها مكافآت على مسئولين كبار بالمحافظة، منهم جميع رؤساء المدن من اجمالي دخل الشركة السنوي من بيع مياه المجاري، وقدره سبعة ونصف مليون جنيه يتم تحصيلها من ٢٢٥ الف مشترك حسب ما جاء بميزانية الشركة.

ويقول الدكتور نبيه شلتوت -وكيل وزارة الصحة بالبحيرة-: قامت فروع مديرية الصحة عام ١٩٩٢ وبناء على شكاوى الجماهير في مختلف المراكز عن تلوث المياه باخذ عينات عشوائية منها بلغت ٦٢٦ عينة ثبت تلوثها جميعا خاصة في مركز أبو المطامير..!!



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

وعن سبب تأخير تنفيذ أغلب عقود عمليات المياه أجاب المهندس محمد الشربيني -نائب رئيس الهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي- قائلا: إنه يعود لعدم التنسيق بين الوزارات المعنية ومنها الكهرباء والري والزراعة وعدد المحطات المطلوب تنفيذها ٧٢ محطة، قمنا بعمل الأساسات لـ ٤٢ منها ولكنها توقفت بعد اعتراض وزارة الري وجار العمل في محطتي دمنهور وادفينا ونسبته حتى اليوم ٦٠٪.

محمد السعدني



المصدر : الوفد

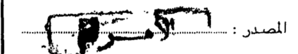
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

مواد غريبة وأبقار نافقة تثير الذعر بشواطئ مطروح

مطروح - فؤاد السمالوسي:

تسببت مادة غريبة ظهرت على شواطئ الحمام وبرج العرب بمطروح في اصابة الاهالي بالفزع، قذفت الامواج باكياس بلاستيكية تحتوي على مادة بيضاء تشبه «البودرة» وانتشرت بطول الشواطئ، اعرب الاهالي عن مخاوفهم من احتواء المادة الغريبة على مواد مشعة او كيميائية خطيرة. كما انتشرت لليوم الخامس على التوالي ابقار الفريزيان النافقة على شواطئ برج العرب والحمام. رجحت سلطات الامن ان تكون الشحنة قد تم القاؤها من احدى السفن بالبحر المتوسط، حذرت مصادر مديرية الصحة من خطورة انتشار الابقار النافقة على الصحة العامة.



المصدر : 

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

المطالبة بإنقاذ الثروة السمكية في بحيرة المنزلة من التلوث

دمياط ـ علي داوود:

ناشد المجلس الشعبي لمركز دمياط الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالتدخل الفوري لانقاذ الثروة السمكية بدمياط من التعرض للهلاك لعدم قيام هيئة الثروة السمكية بتطهير بواغيز بحيرة المنزلة مما أدى الى القضاء على اطنان كبيرة من الاسماك بسبب تلوث مياه المزارع ومناطق الصيد الحر. وقدم عدد كبير من الصيادين شكاوى الى جلال حسيب رئيس المجلس المحلي لمركز دمياط اتهموا فيها الهيئة بالاهمال واللامبالاة. وأكد رئيس المجلس انه تم تقديم مذكرة عاجلة للدكتور والي لاتخاذ قرار بحل المشكلة. فطلب من رئيس هيئة الثروة السمكية سرعة القيام باعمال التطهير «لانقاذ مايمكن انقاذه» لكن رئيس الهيئة قال ان شكاوى الصيادين غير حقيقية، فقامت لجنة اخرى من المجلس بالمعاينة على الطبيعة ففوجئت باطنان كبيرة من الاسماك ميتة فوق سطح مياه البحر، فقرر المجلس الاستعانة بوزير الزراعة لحث الهيئة على القيام بواجبها.

عبدالرحيم نافع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

مصر تحتفل بيوم البيئة العالمى:

١٠,٥ مليون جنيه تكاليف إنشاء وتطوير الحدائق بالقاهرة والإسكندرية وأسوان

تشجير الساحل الشمالى وإقامة الحزام الأخضر للعاصمة بطول ٦ كيلو مترات

مكافحة التصحر بمرسى مطروح وانشاء مزارع للبدو لتحقيق استقرارهم

كتب ـ علاء العطار:

تحتفل مصر اليوم مع دول العالم بيوم البيئة العالمى الذى يوافق مرور ٢١ عاما على افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية الذى عقد فى ستكهولم عام ١٩٧٢. وقد اختار برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة موضوع «الفقر والبيئة والتنمية» شعارا للاحتفال بيوم البيئة العالمى لهذا العام.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية بأن انجازات جهاز البيئة تمثلت فى انشاء الحديقة الدولية بمدينة نصر بتكلفة مليونين و ٨٣٥ الف جنيه والحديقة الدولية بالاسكندرية بتكلفة ٧ ملايين جنيه مع تطوير بعض الحدائق مثل حديقة الاورمان بالجيزة والحديقة الاستوائية باسوان بتكلفة ٦٥٠ الف جنيه. وقام الجهاز بمشروع تشجير الساحل الشمالى وعمل الحزام الأخضر حول القاهرة الكبرى بطول ٦ كيلو مترات بتكلفة مليون و ٥٠ الف جنيه بالاضافة الى مشروع التنمية المتكاملة ومكافحة التصحر لمنطقة القصر بمرسى مطروح بالتعاون مع الجانب الالمانى ويهدف المشروع الى محاولة تجميع مياه الامطار وإنشاء مناطق زراعية للبدو وتنمية المجتمع البدوى لتحقيق استقرارهم اجتماعيا. مع انشاء مدرسة الفصل الواحد ووحدة صحية متنقلة. كما تم تشجير كثير من مدن الجمهورية وأحياء القاهرة وتشجير بعض المدارس.

ويتضمن كشف الحساب ماتم انجازه من مشروعات حماية مجرى نهر النيل والترع من المخلفات مثل مشروع معالجة المياه الفينولوية بشركة الكوك بحلوان بتكلفة ٣,٨ مليون جنيه وانتهاء المرحلة الاولى لمعالجة المياه الصناعية بشركة غزل المحلة بتكلفة مليون و ٣٨٧ الف جنيه وايضا مشروع الصرف الصناعى والصحى بمصنع شركة طلخا للاسمدة. بتكلفة ١,٢٥ مليون جنيه الى جانب مشروع تجميع الطينة البنية فى مصانع السكر بادفو وابوقرقاص الذى تكلف ١٠٠ الف جنيه بالاضافة لمشروع معالجة الصرف الصحى بشركات «كيماء» و «فرانا» والشركة المالية والصناعية بكفر الزيات بتكلفة ٣ ملايين جنيه.

ويتضمن كشف حساب جهاز شئون البيئة مشروع تركيب اجهزة تجميع مياه الصرف الصحى من وحدات الاسطول التجارى لشركات النقل النهرى بالقاهرة بتكلفة ١,٥ مليون جنيه وانشاء ٦ محطات ارضية على ضفاف النيل لاستقبال مياه الصرف الصحى ومخلفات وحدات الاسطول التجارى بتكلفة ١٠ ملايين جنيه واسهم الجهاز فى تغطية بعض الترع ومنها ترعة النصارى بدمياط والمغربى بالسويس وجزء من ترعة المنصورية بالجيزة وتطهير مستنقع حى الاربعين بالسويس بتكلفة ٤,٥ مليون جنيه. الى جانب مشروع حماية الهواء من التلوث وقام الجهاز ايضا بالعمل على زيادة المساحة الخضراء على مستوى الجمهورية للتخفيف من تلوث الهواء حيث نفذ المشروع التجريبى للتصنيع المحلى لفلتر التراب الاسمنتى بتكلفة ٦٥٠ الف جنيه مع توفير التمويل الاجنبى لتصنيع فلاتر الاسمنت لمصانع الاسمنت بحلوان والذى سيتكلف نحو ٢٠ مليون جنيه. وتم تنفيذ المشروع التجريبى لتحويل مسار شكمانات مركبات هيئة النقل العام بالقاهرة بتكلفة ١٠٠ الف جنيه

عاطف عبيد

كما تضمن كشف الحساب مشروع حماية البيئة البحرية والشواطىء والذى يتضمن ترميم واصلاح حاجز الامواج بالمنتزه بالاسكندرية بتكلفة ٣,٦ مليون جنيه وإنشاء ٨ رؤوس حجرية لحماية شاطىء العريش بتكلفة ٨ ملايين جنيه ودعم مشروع تطهير خليج نعمة بشرم الشيخ بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه. كما قام الجهاز بعدة مشروعات لمعالجة مشاكل التلوث بمياه الصرف الصحى ببحيرة التمساح بالاسماعيلية وتصوير محطة البهتيمى التى تصرف فى البحيرة بتكلفة ١,١٤ مليون جنيه مع تطوير بعض البواغيز وتحسين الاحوال البيئية فى بحيرة المنزلة بتمويل الجهاز بلغ ٣,٥ مليون جنيه.

وشارك جهاز شئون البيئة فى تصنيع وحدة عائمة لاستقبال مياه (الصابورة) غير النظيفة والمخلفات البترولية من السفن فى ميناء بورسعيد بتكلفة ٧٥٠ الف جنيه.

وعن أهم المشروعات التى يقوم بها الجهاز جاءت مشروعات حماية وتنمية الموارد الطبيعية والحياة البرية بإنشاء المحميات الطبيعية منها ٤ محميات بجنوب سيناء واثنتان بالقاهرة الكبرى ومحميتان فى كل من اسوان والعريش والفيوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسلام

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

ومحمية بمرسى مطروح واخرى بالبحر الاحمر ويقوم الجهاز بعقد عدد من الدورات التدريبية والندوات بهدف الوصول لثقافة بيئية ووعى يدعو لمشاركة كل طوائف المجتمع للمساهمة فى حماية وتنمية البيئة المصرية ويتمثل شعار الجهاز فى ان نشاط جهاز حماية البيئة عام ٩٤ سيكون أفضل منه مقارنة بالعام الحالى.



■ يوافق يوم السبت ٥ يونيو بداية العام الرابع والعشرين على أول مؤتمر تعقده الامم المتحدة للبيئة والذى كان فى عام ١٩٧٢ بمدينة ستوكهولم عاصمة السويد. فقد اتخذ هذا المؤتمر قرارا بتشكيل اول برنامج للامم المتحدة للبيئة ليكون دافعا لسياسات بيئية مطورة من خلال دور المجتمع الدولى، ومنذ ذلك اليوم يتم الاحتفال بالخامس من يونيو كيوم عالمى للبيئة. ويتم الاحتفال بهذا اليوم فى اقاليم العالم المختلفة وهذا العام يتم الاحتفال به بالعاصمة الصينية بكين وشعار هذا العام الفقر والبيئة.

■ المكتب العربى للشباب والبيئة - من اوائل الجمعيات الاهلية للبيئة فى مصر، واكثرها نشاطا - قرر الاحتفال بيوم البيئة العالمى الخميس القادم بقاعة الاحتفالات الكبرى بالاهرام بحفل علمى يبدأ السادسة مساء بكلمة المكتب العربى، ثم رئيس جهاز شئون البيئة، الجيولوجى صلاح حافظ، ويلقى بعد ذلك العالم المصرى، د. عبد الفتاح القصاص كلمة، ثم العالم الكبير د. مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة والذى تدين له البيئة العالمية بالعرفان وقد وضع بصماته على كل قضايا البيئة عالميا

■ وتحتفل جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية، اسبوعا كاملا بنادى اسبورتنج . ويشمل الاحتفال أربعة انشطة هى معارض للزهور ونباتات الزينة، ورسوم الاطفال ومعرض للمعلومات ومسيرة لتشجير رمزية تتقدمها فرقة موسيقية من الاطفال والشباب، وقناصل الدول والجامعة وعمداء الكليات ومديرو المراكز الثقافية المصرية والاجنبية ورؤساء الاحياء والنقابات والاعلام. وينتهى الاحتفال بزراعة الاشجار. كما صرح د. عادل ابو زهرة امين عام الجمعية - بان احتفالات الجمعية تستمر اسبوعا من النشاط الاعلامى والبيئى.

■ تحتفل الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية، برئاسة د. جمال غوردون، باليوم العالمى للبيئة، وذلك صباح الاثنين غدا بفندق شبرد. موضوع الندوة هذا العام القوانين والاعراف البيئية وتنفيذها، وذلك فى مناسبة قانون البيئة الجديد الذى ينتظر الافراج من مجلس الشعب. الندوة تحت رعاية عمر عبد الآخر محافظ القاهرة.

صرح د. جمال غوردون بان الجمعية تشعر بمسئوليتها تجاه سلامة التشريعات لحماية البيئة. وجزاء مخالفتها، وتكون مبنية على قاعدة عريضة من الرأى ومطابقة للواقع وقابلية التنفيذ



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

«زواج» البيئة والسياحة أصبح حقيقة!

إنها عيون المصريين المستنيرين والمنتمين الى وطنهم الاول.. إنها عيون الحب عند كل مصرى من الذين عاشوا فى الخارج يجاهدون فى دروب الحياة. لكن قلوبهم وعقولهم ترفض اى صورة تحاول ان تنال من تراب ارض الاجداد والاحباب.. إنها الصورة الحقيقية التى يبهر بها المصرى دائما غيره من صنوف البشر.

من بريد «اصدقاء صفحة البيئة» وصل هذا الخطاب.. يقول صاحبه: اسمى مروان رشدى عبدالسلام. اقيم واعمل فى مجال السياحة بين مصر والمانيا منذ عشرين سنة. لى بعض الملاحظات فى هذا المجال اود بواقع من مصريتى ان تجد الفرصة المناسبة لنشرها.

الجائزة و الحضارة

□ قدم التليفزيون الالمانى يوم ٩٣/٣/١١ حلقة عن الطيور البرية فى مصرعلى ساحل البحر الابيض المتوسط. قدم الفيلم بأسلوب بشع كيف نصبت شباك كبيرة لاصطياد الطيور المتعبة بعد رحلة عبور طويلة للبحر المتوسط وهى انواع كثيرة من الطيور ويتم بعد اصطيادها تكسير اجنحتها ورميا داخل براميل حيث تبقى فترات طويلة تتألم حتى يتم ذبحها. وامام كاميرات التليفزيون نرى العاملون وهم يضحكون فى سذاجة وبلاهة وهم يؤدون هذه المذبحة.

وقد تم تصوير هذا الفيلم بناء على معلومات من منظمات خاصة بحماية البيئة بعد تتبع رحلات هذه الطيور لمعرفة سبب نقص اعدادها عام بعد عام وتم اكتشاف طريقة صيدها على شواطىء مصر. إن هذا الفيلم من الطبيعى ان يسىء لسمعة مصر سياحيا.

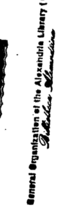
* البيئة والسياحة.. عنصران الارتباط الوثيق بينهما هو الركيزة الاساسية التى يجب ادراكها. اسوان مثلا تستمد الكثير من سحرها من البيئة الجيولوجية المحيطة بها. وهى تتمثل فى كتل الجرانيت الموجودة فيها. وقد اختفت كثير من هذه الاحجار بسبب البناء عليها او قطعها لاستعمالها فى رصف الشوارع والبناء. كما يحدث فى المنطقة التى تحيط بالمسلة هناك. وعموما.. فالمظهر العام لمدينة أسوان اصبح يمثل مشكلة.. الطريق الى معبد فيله مهمل.. فكرة إنشاء كوبرى أسوان الحديث الكثير حول تعميرغرب اسوان كل هذا يغير من الخلفية الصخرية والرملية المواجهة للمدينة. وفيه ايضا.

انتقاص من الوجه الجمالى للمدينة

□ وفى الاقصر.. بدا البناء فى كل مكان، ففى غرب الاقصر بدأت تظهر المبانى التى سوف تحجب الرقعة الواقعة بين النيل والمنطقة الاثرية. وهى ايضا تغير من المعالم البيئية. إن وباء البناء اصبح يهدد فعلا شرق الاقصر، حيث زحفت المبانى العشوائية على الحقول وتحولت المدينة الى كتلة رمادية لايوجد بها اى حدائق رغم بنائها على ارض زراعية. ايضا. الطريق الى المطار وحول معبد الكرنك بدأت تظهر فيه المبانى العشوائية .. وبعد ذلك يتسرب مرشح المجارى من هذه البيوت ونشكو للعالم مثل ماحدث فى ابوالهول.

ويقترح السيد مروان رشدى انشاء هيئة خاصة لوضع التصور الصحيح لهذه المناطق.. من حيث الناحية التخطيطية والبيئية والاثرية بهدف المحافظة على هذه المناطق. وتكون هذه الهيئة مسئولة عن جميع المناطق الاثرية الموجودة فى اسنا وادفو وكوم امبو فحالتهم الفعلية لاتتناسب مع حقيقة وضعها السياحى إن ارتباط السياحة والبيئة اصبح ارتباطا مصيريا فى كثير من الشعوب.. بل ان زواجهما اصبح حقيقة.

سميرة غبريال



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣



اغتيال شجرة ٣

غياب التخطيط هو السبب الرئيسى فى مذابح الأشجار

فى إحدى المرات نظرت من نافذة الطائرة إلى مدينة القاهرة نهارا .. وجدت عاصمة مصر مغلفة بسحابة صفراء داكنة كالحة .. تحيط بها من الجهات الاربع .. وعندما سألت الخبراء عن سبب هذه السحابة قالوا انه الغبار العالق بجو القاهرة نتيجة ملوثات الهواء العديدة من المصانع وعوادم السيارات .. وكذلك موجات الاتربة التى يحملها الهواء من الصحراء المحيطة بالمدينة .

سألت عن الحل لتخليص المدينة العريقة من هذا الوجه الكالح .. قال لى الجميع بزراعة الأشجار فى كل مكان على حدود المدينة .. فى الشوارع .. فى الميادين .. بإنشاء الحدائق والمتنزهات .. بإقامة الأحزمة الخضراء حولها .. ببساطة إعادة اللون الاخضر الى وجه مصر .. فالقاهرة ليست وحدها التى تحتاج الى ذلك بل كل المدن الكبيرة فى مصر المحروسة .

كيف نعيد اللون الاخضر الى وجه مصر .. او كيف نعيد مصر خضراء كما تركها لنا اجدادنا .. وما العوائق التى تعترض ذلك .. وما الجهود المبذولة فى هذا الإطار .. وما المصير الذى ينتظرنا إذا اهملنا اللون الأخضر ؟ كل هذه التساؤلات تجيب عنها هذه الحلقة

ليست المشكلة فى زراعة الاشجار .. بل صيانتها



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

مع التسليم بأهمية المناطق الخضراء فى حياتنا .. نسلم ايضا بأن توفيرها وصيانتها مكلف جدا .. والحل ليس سهلا .. بل يحتاج الى تكاتف جهود الجميع ابتداء من رجل الشارع العادى .. حتى اكبر مسئول فى الحكومة .. فالمصير الذى ينتظرنا اذا اهملنا اللون الأخضر اننا ندفع الكثير جدا كى نشترى حياتنا وحتى نضمن ان نتنفس !!

ونسأل : هل نحتاج إلى اصدار قانون للحفاظ على الأشجار .. والاجابة : لا فالقوانين موجودة .. والنص على حماية الأشجار موجود ايضا .. ومعاقبة من يقتلع الاشجار موجودة .. ولكن المشكلة فى تنفيذ القوانين .

فقد نص القانون الزراعى رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ مادة ٦٥ بأنه لوزير الزراعة ان يصدر قرارا بغرس الأشجار الخشبية على جانبى جسور الترع والمصارف العامة مع بيان الالتزامات التى تفرض على ملاك وحائزى الأراضى المجاورة لها وما يقدمه لهم من الأشجار مجانا .. وما يتبع فى حالة تلفها او قطعها .. وتحديد المكافآت التى تمنح لمن كان تعهده للغرس مرضيا .

وفرضت عقوبة على من يقتلع هذه الأشجار بدون اذن مسبق من وزير الزراعة او بدون استبدال لها بغرامة حدها الأدنى ١٠٠ جنيه وحدها الأقصى ٣٠٠ جنيه وبالحبس مدة لاتقل عن ثلاثة أشهر ولاتزيد على ٦ اشهر .

فهل ينفذ هذا القانون ؟!! والاجابة يعرفها الجميع .. ومذابح الاشجار خير دليل !!

تجارب مريرة

الشجرة مسئولية كل شخص .. وكثيرا ما نادى المسئولون فى الحكومة افراد الشعب بأن يزرع كل واحد شجرة أمام منزله ويتولاها برعايته كما تفعل بعض الدول التى تفرض على كل اب ان يزرع شجرة باسم كل واحد من ابنائه ليخرج الابن وهو محب للأشجار .. ويجد شجرة باسمه مسئولا عنها وعن رعايتها طوال حياته .. ويحافظ عليها .. ولكن ما يحدث فى مصر غير ذلك .

يقول الدكتور عماد الدين عدلى سكرتير عام المكتب العربى للشباب والبيئة . وهو أحد المنظمات الأهلية المهتمة بالبيئة .. ان المكتب له نشاط كبير فى مشروعات التشجير ولكن معظمها كانت تجارب مريرة .. فالمهم ليس غرس الشجرة فما أسهل ذلك .. ولكن الاهم هو الحفاظ على هذه الشجرة .. ويضرب مثالا على ذلك .. فقد قام المكتب بتشجير حى الاباجية بالقلعة .. وبعد أن قام الشباب بكل شىء وغرست الاشجار ظهر اعداء اللون الأخضر واقتلعوا هذه الاشجار بالبلدوزر .. وللأسف كان عدو اللون الاخضر أحد المسئولين بالحى !!

ويعتقد د . عماد عدلى أن المهم قبل غرس الاشجار ان يقتنع الشباب والمسئولون وأفراد الشعب جميعا بأهمية الأشجار .. وأن ننظم الطاقات .. ونخطط جيدا للمكان المراد تشجيره .. ونختار انسب الاشجار ..

أصدقاء الخضرة

ويرى الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع أستاذ التربية بجامعات مصر ان نبدأ فورا فى تدريس مناهج للتلاميذ فى المدارس عن مفاهيم الحفاظ على البيئة وان تنعكس فى هذه المناهج اهمية المناطق الخضراء .. كذلك تكوين جمعيات لأصدقاء اللون الأخضر فى المدارس والجامعات تكون مهمتها



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

تحقيق :
محمد عبدالمقصود
سمية سعد الدين

نشر الوعى

اما الدكتور محمود سامى رئيس قسم العمارة واستاذ التخطيط بجامعة حلوان فيتفق مع الدكتور مطاوع على اهمية نشر الوعى باهمية اللون الاخضر على مستوى المسئولين والأفراد ويروى عن تجارب فردية للاهالى فى التشجير فيقول لقد قمنا فى حى مصر الجديدة ـ خلف قصر البارون بغرس عدد كبير من الاشجار حيث قامت كل عمارة سكنية بزراعة ٥ أشجار .. كذلك قام بعض سكان المناطق الشعبية بازالة القمامة من بين المساكن وزراعة الحدائق مكانها وذلك فى الزاوية الحمراء وحدائق زينهم ومساكن صقر قريش بالمعادى .. بل قامت بعض المصانع بغرس اشجار حول المصانع

خطة محددة

بينما يطالب الدكتور عباس الزعفرانى استاذ التخطيط بجامعة الأزهر بضرورة وضع خطة محددة ومدروسة لاضافة مساحات خضراء كل عام حتى ولو بزيادة متر واحد كل عام .. المهم الاستمرارية .. وكذلك تحويل المناطق الخالية بالأحياء الشعبية والخرابات إلى حدائق ومسطحات خضراء .. كما يرى ضرورة تحويل الاماكن التى تخليها معسكرات القوات المسلحة الى مناطق خضراء مفتوحة وحدائق بدلا من تحويلها إلى غابات اسمنتية .

جهاز البيئة : اين انت ؟

ولكن اين جهاز حماية البيئة .. وما دوره فى زيادة مساحة اللون الأخضر ونشره بين ربوع مصر .. وما هى المشروعات التى نفذها لتحقيق اعادة مصر الى لونها الأخضر كما كانت منذ قدماء المصريين وحتى سنوات قليلة ؟

يقول الدكتور صلاح طاحون مدير مشروعات التشجير بجهاز البيئة . ان المشكلة الاولى فى مصر هى تزايد السكان حوالى مليون وربع مليون نسمة سنويا .. اين يذهب كل هؤلاء ؟ واين يسكنون ؟! انهم للأسف الشديد يتكدسون فى الشريط الاخضر الضيق الذى نعيش عليه منذ قدماء المصريين .

غياب التخطيط

كذلك يرى د . صلاح طاحون ان غياب التخطيط .. سبب رئيسى فى المشكلة .. ويدلل على ذلك بأن مدينة نصر مثلا كان مخططا لها ان يتم البناء على مساحة ٤٠٪ فقط والباقى حدائق صغيرة تحيط بكل مسكن .. كذلك كان التخطيط يقضى باقامة عدد من الحدائق الكبرى بالمدينة .. فمدينة التوفيق كان المخطط أن يكون مكانها حديقة كبيرة .. فماذا حدث اقيمت فيها مجموعة من العمارات المتلاصقة بكثافة سكانية عالية .

نفس الكلام حدث فى تقسيم ١٥ مايو على امتداد طريق النصر كان من المفروض أن تكون هناك حديقة كبيرة . اقيم بها مجموعة من الغابات الأسمنتية المتلاصقة .

ويضيف ان هناك علما جديدا فى العالم اسمه سياسات استخدام الاراضى .. اى وضع خريطة لكل اراضى الدولة يحدد فيها الاماكن المخصصة للصناعة .. والسكنى .. والسياحة والزراعة والتعدين وغيرها من الانشطة .. فلو طبقنا هذا العلم لكنا اقمنا المساكن والمصانع فى الاماكن الصحراوية وتركنا أرض الوادى للزراعة .



د . عماد عدلى

١٠ سنتيمترات فقط .. لاتكفى

ويقول د . طاحون ان نصيب الفرد من المساحات الخضراء فى مصر يقل عن ١٠ سنتيمترات مربعة فقط بينما فى المجر مثلا يصل هذا المعدل الى ٢٠ مترا مربعا وفى امريكا ٧٠ مترا .

وهذا ليس ترفا .. بل ادرك العالم ان هناك ملوثات كثيرة جدا من الهواء تحدثها التقنيات الحديثة التى لانستغنى عنها مثل السيارات والموتوسيكلات والمصانع وغيرها .. واثبت العلم الحديث ان الشجرة التى يصل ارتفاعها الى ثلاثين مترا تنتج « اوكسوجين » يكفى لتنفس ١٠٠ شخص يوميا .. اذن لكى نتغلب على الملوثات الناتجة من المصانع والسيارات وغيرها لابد من أن نزرع الاشجار بالميادين والشوارع .

جهود الجهاز

ويقول د . صلاح طاحون عن دور جهاز البيئة فى زيادة المساحات الخضراء .. ان الجهاز يقوم بتشجيع جميع المحافظات على التشجير وانشاء الحدائق فنيا وماليا ويقدم الدعم اللازم لذلك باقامة مشاتل بالمحافظات تساعدها على نشر المسطحات الخضراء من حدائق ومتنزهات وتشجير الطرق .. ويحصل المشتل على ٣٠ ألف جنيه وقد تم انشاء مشاتل فى ١٣ محافظة حتى الآن .. والجهاز مستعد لتدعيم اى محافظة تطلب الحصول على مشتل .

كما ساهم الجهاز فى انشاء العديد من الحدائق منها : الحديقة الدولية بالقاهرة والاسكندرية وحديقة الزيتون فى مدينة نصر والحديقة الاستوائية بأسوان وحديقة جزيرة قرمان بسوهاج والحديقة الدولية فى كل من الاسماعيلية والسويس وحديقة جزيرة الورد فى المنصورة وحديقة العريش وحديقة الغردقة .. كما يقوم الجهاز حاليا بالاهتمام بالاحياء الفقيرة اقتصاديا واجتماعيا لنشر اللون

الاخضر بها ومنها الزاوية الحمراء وامبابة وعين شمس ومصر القديمة وذلك عن طريق تشجير الطرق وانشاء حدائق ومتنزهات بها .

الحزام الاخضر

ويضيف د . طاحون ان الحزام الاخضر حول القاهرة هو من المشروعات الرائدة التي يتبناها الجهاز .. وقد تمت فعلا تنفيذ المرحلة الأولى منه على الطريق الدائرى بطول ٦ كيلو مترات بطريق الفيوم وسلم المشروع الى محافظة الجيزة . وقد تم زراعة اشجار بعمق ٥٠ مترا على جانبى الطريق باستخدام الرى بالتنقيط .. ويجرى حاليا دراسة تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع في المنطقة الممتدة من القطامية والمقطم حتى طريق الاسماعيلية الصحراوى وذلك باستخدام مياه الصرف الصحى المعالجة .. وذلك للتخلص من مياه الصرف الصحى المعالجة بطريقة سليمة بيئيا بزراعة غابات من الأشجار الخشبية لحماية القاهرة من اتربة الخماسين والتى تؤدى إلى تلوث الهواء بالتراب العالق .. وتتكلف هذه المرحلة ٣٥ مليون جنيه لزراعة ٢٦ كيلو مترا من الطريق الدائرى .

ويقوم الجهاز بتنفيذ مشروع رائد بواحة سيوه لتثبيت الكثبان الرملية وتخليص التربة من المياه الجوفية الزائدة التى تؤدى إلى تصحرها وذلك بزراعة الأشجار .. وزراعة نباتات مراعي مستوردة يمكن اقلمتها في مصر لتربية الاغنام عليها وكذلك زراعة الزيتون .. وهو أحدى صور التنمية المتواصلة القائمة على اسس بيئية سليمة .

كما يساهم الجهاز في مشروعات تجميل مداخل المحافظات بزراعة الاشجار على جانبي الطريق بها .. ومنها على سبيل المثال مدخل مدينة الفيوم .

وبعد فان كل هذه الجهود الحكومية والاهلية لايمكن ان تستمر مادام يوجد بيننا أعداء اللون الاخضر والذين يرتكبون جرائم ذبح الأشجار .. ولابد أولا من التخلص من حزب أعداء الخضرة حتى نعيد لمصر وجهها الاخضر وحتى تثمر هذه الجهود .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

مشروعات للحفاظ على البيئة وتنمية الموارد الطبيعية بمنحة أمريكية

كتب ـ علاء العطار:

تقرر البدء فى تنفيذ عدد من الدراسات ومشروعات البحث المشتركة مع امريكا فى مجالات الحفاظ على البيئة وحماية وتنمية الموارد الطبيعية ويستغرق تنفيذ هذه المشروعات عامين بمنحة مقدمة لمصر من الحكومة الأمريكية. وكانت مصر قد قدمت مجموعة من المشروعات المحددة تشمل المجالات التى تغطى احتياجاتها البحثية والتنفيذية فى مجالات الحفاظ على المياه وتحسين خواص التربة وتنمية الانتاج الزراعى ومعالجة آثار ارتفاع منسوب البحر على الشواطىء.

وقد بدأ أمس جهاز شئون البيئة تحت إشراف الجيولوجى صلاح الدين حافظ رئيس الجهاز ووفد حكومى أمريكى تحديد حجم المنحة الأمريكية للتنفيذ.

وصرحت الدكتورة هند صادق مديرة مشروعات الشرق الأوسط بمعهد المناخ الدولى بواشنطن، وهو أحد المؤسسات التى ستشارك فى تنفيذ المشروع بأن هذه الخطة التى يجرى إعدادها سيتم تنفيذها من خلال عدد من المؤسسات والمعاهد الأمريكية المتخصصة بالتعاون مع خبراء البيئة المصريين وجهاز شئون البيئة.



خطة لحماية الترع من التلوث

اوصت لجنة الاسكان والتعمير برئاسة سيد سرحان بضرورة حماية المجارى المائية من التلوث بوضع نظام رقابى صارم تشرف عليه وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بحيث لا يتم إلقاء اى مخلفات صناعية او مياه صرف صحى فى مجرى النيل أو الترع التى تعتبر المصدر الرئيسى لمياه الشرب للمواطنين حفاظا على الصحة العامة - وتوفير الاعتمادات المالية للتوسع فى محطات مياه الشرب لتلبية احتياجات المواطنين من المياه النقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

والى فى ندوة تنمية المصائد :

رفع نصيب الفرد من الاسماك إلى ١٠ كيلو جرامات فى عام ٢٠٠٠

كتب ـ عصام عبدالكريم :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان استراتيجية الوزارة تستهدف الارتفاع بنصيب الفرد من الاسماك الى ١٠ كيلو جرامات فى السنة عام ٢٠٠٠ مقابل ٣,٤ كيلو جرام اول الثمانينات، وأن انتاجنا من الاسماك وصل الى ٣٤٧ الف طن فى السنة يصدر منها ٣٠٠٠ طن سنويا من الاسماك الممتازة بسعر الطن ٢٠ الف دولار.

واضاف الدكتور والى فى كلمته التى القاها نيابة عنه المهندس طاهر يوسف رئيس هيئة تنمية الثروة السمكية فى افتتاحه ندوة سياسات تنمية المصايد التى تنظمها منظمة الاغذية والزراعة مع المعهد القومى للتخطيط، انه تم رفع معدل استهلاك الفرد فى مصر من الاسماك الى ٨ كيلوجرامات خلال هذا العام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

الارهاب .. وقانون البيئة

د. ابراهيم زهران

مقرر لجنة التنمية البشرية

استطاع بعض الموتورين والماجورين وأصحاب النفوس الضعيفة بواسطة بعض الأحداث المحرقة سكلا والسابق تخطيطها موضوعا في إيقاف مسيرة السياحة هذا العام مما نتج عنه خسارة حوالى اربعة مليارات دولار من الدخل القومى وخراب لدى عشرات الآلاف من الاسر المصرية التى تعيش على الخدمات المتنوعة لصناعة السياحة وسوف يقوم قانون حماية البيئة المقدم لمجلس الشعب بالقضاء على البقية الباقية من الدخل القومى في قطاعى البترول والنقل البحرى، ويشمل قناة السويس أيضا والمؤكد يقينا ان التلويح باستخدام السلاح يعطى آثرا اكبر من استخدامه فعلا فلا يختلف اثنان من العقلاء على أن أى مستثمر اجنبى او مصرى لن يسمح لنفسه بالتهديد بالسجن بأى شكل من الأشكال وليرحم الله المواطنين العاطلين عن العمل حيث ان الحكومة لن تستطيع تشغيلهم والقطاع الخاص سوف يتقلص دوره في هذا الحل .

قيمص عثمان

في برنامج واهداف الحزب [illegible] من إشارة الى البيئة النظيفة وفى برنامج لجنة التنمية البشرية ببيئة افضل لانسان افضل لانتاج افضل . إذن لا خلاف او حتى شبهة خلاف في إننا ننشد جميعا بيئة نظيفة غير ملوثة ومن منا لا يريد حماية البيئة من مسببات التلوث من النفايات السامة والمواد الكيماوية والابخرة والادخنة والمواد العالقة وعوادم المصانع ومخلفات الانسان والحيوان من منا لا يريد حماية الانسان المصرى من الامراض التى يمارسها المواطن المصرى حاليا مثل الالتهاب الكبدى والفشل الكبدى والفشل الكلوى والامراض الصدرية والسرطان من منا لا يريد المحافظة على مياه النيل من التلوث من الصرف الصحى والصناعى والزراعى من منا لا يريد حماية طعام الانسان المصرى من التلوث من منا لا يريد الحفاظ على الرقعة الخضراء [illegible]

لا يوجد بيننا من يجادل في اهمية ذلك ولكن كيف السبيل الى تحقيق هذه المعادلة من المعلوم ان اى نشاط اقتصادى أو صناعى ينتج عنه درجة من التلوث والحل الامثل للوصول الى البيئة المثالية هو التوقف [illegible] نشاط اقتصادى أو صناعى او حتى [illegible] المستحيل . لكن ان يكون هناك اتفاق [illegible] مسموح بها لنسب التلوث تتوافق مع [illegible] التنمية والنشاط الاقتصادى والاجتماعى [illegible]

والمثال على ذلك بعد كارثة تشرنوبل على التلوث الاشعاعى معظم محاصيل دول اوروبا [illegible] فورا الى رفع نسبة التلوث الاشعاعى المسموح به في هذه الدول والا سوف يتم اعدام كافة [illegible] وتعيش اوروبا في مجاعة وأصبحت النسبة المسموح بها ٦٠٠ بيكريل (وحدة قياس التلوث الاشعاعى) بينما في ذلك الوقت كانت النسبة المسموح بها في مصر [illegible] بيكريل وفى امريكا ٦٠٠ بيكريل يعنى النسب المسموح بها ليست مطلقة ولكنها ديناميكيه للحفاظ على استمرارية نشاط المجتمع .. ومن هنا فإن رفع شعار حماية البيئة احيانا تصبح مثل قميص عثمان . كلمة حق يراد بها باطل

فجوة بين الفكر والتنفيذ

من البديهيات ان دور القيادة السياسية هو رسم الاطر العامه والاستراتيجيات ودور الاجهزة التنفيذية هو وضع هذه الاهداف في صورة برامج تنفيذية ولقد اشرنا مرارا الى وجود فجوة بين الفكر والتنفيذ [illegible] الى تباطؤ الاجهزة التنفيذية في وضع البرامج المسموح [illegible] ان تكون



البرامج عقيمة وبائدة وغير متطورة وتقليدية مما ينتج عنه اجهاض الفكر دون التنفيذ . ولكن ما نواجهه حاليا هو حفوذ بين الفكر والتنفيذ إذ كيف ينادى رئيس الجمهورية في اول مايو بالعمل على الحد من تضخم الجهاز الحكومي وتحسين ادائه والارتقاء بمستوى الخدمات وبعد ٤٨ ساعة تقدم الحكومة لمجلس الشعب ثلاثة مشروعات بقوانين ينتج عنها تماما عكس ما قاله السيد الرئيس حيث يطلب القانون مزيد من الوظائف والدرجات وإنشاء جيش جرار من الموظفين (درجة وزير واكثر من ٢٧ وكيل أول وزارة غير الجيش من وكلاء الوزارة ومديرى العموم وما دونهم) وتلك نقطة يجب تداركها سريعا من أجل مصداقية النظام ككل وليس من اجل مصلحة احد . .

وينضمن مشروع القانون إنشاء مديريات بكل محافظة وبيروقراطية جديدة وإنشاء شبكات ومحطات رصد بيئي تتكلف اكثر من خمسة مليارات دولار فإذا كان التمويل متوافر فالحل ... في حل مشكلة البطالة اولا وثانيا وآخيرا

ومن المعلوم ان لدينا ٣٥ قانون لحماية البيئة بالاضافة الى ١٢ قرار جمهورى كما يتولى جهاز شئون البيئة الاشراف على حماية البيئة وهو كما نص القرار الجمهورى رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢ حلقة الاتصال بين رئاسة مجلس الوزراء ومختلف الوزارات والجهات الأخرى وقد ورد في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون ان الاوضاع كشفت عن الحاجة الى مجلس أعلى لشئون البيئة مع الاحتفاظ بجهاز شئون البيئة فما هي هذه الأوضاع وهذا الكلام الهلامي وما هي معوقات تنفيذ هذا الكم من القوانين وهل الاجدر بالجهاز الحالى ان يقوم بتنمية الوعى البيئي لدى المواطنين والتنسيق بين الجهات البحثية والصناعية لمعالجة المرض وليس العرض اذ تركيز كل الجهود في استصدار تشريع جديد سوف يصادف ما سبقه

وقد تضمنت المذكرة المقدمة ثلاثة مشروعات بقوانين هى

١ ـ في شأن حماية البيئة ويحوى ٢٦ مادة

٢ ـ في شأن حماية الهواء من التلوث ويحوى ٢٨ مادة

٣ ـ في شأن حماية البيئة البحرية من التلوث ويحوى ٤٦ مادة

(١) في شأن حماية البيئة معظم المواد تشملها العموميات وتركز على انشاء ادارات بيروقراطية ودرجات وظيفية وغرامات تافهه لمن يتسببون في قتل الانسان والحيوان

(٢) في شان تلوث الهواء مشروع القانون هنا لم يتعرض بشكل مباشر إلى اى تلوث قائم أو كارثة بيئية مثل ما يحدث في منطقة حلوان للانسان والنبات والحيوان .

كما أن بعض هذه المواد تتعارض مع قانون العمل من حيث ازدواجية الاختصاصات مع مفتش الامن الصناعى .

(٣) يلاحظ ان التركيز على تلوث البيئة البحرية بالبترول والمجارى (٤٨ مادة) وللأسف فان الامراض المنتشرة الآن ناتجة عن تلوث مياه الشرب تلوث لحوم الحيوانات تلوث الخضروات ، واسماك البحيرات .

(٤) ركز مشروع القانون على تلوث البيئة البحرية ببقع الزيت البترولى واكاد اشم رائحة مؤامرة او ثار بايت من قطاع البترول لطرد الاستثمارات ، فقطاع البترول يعمل منذ مائة عام لم يتسبب يوما في كارثة بيئية ، كما ان لدى هذا القطاع اربعة مراكز لحماية البيئة في (الاسكندرية ـ السويس ـ رأس غارب ـ الغردقة) تعمل باحدث الاساليب التكنولوجية بالاضافة الى طائرات خاصة لمتابعة ومكافحة التلوث ـ كما ان شركات البترول التى تعمل في هذا المجال شركات عالمية مشهود لها بالكفاءة واتباع احدث النظم للمحافظة على البيئة

(٥) اقول للأسف ابتعد القانون عن ملوثات مياه النيل بمخلفات المصانع ومياه المجارى والمبيدات والاسمدة وهى اساس انتشار الامراض التى تفتك بالانسان والحيوان والنبات ، فاين مشروعات القوانين التى تحمى مياه النيل من اكثر من ٢٢٨ مركزا ومدينة تلقى بمياه المجارى والصرف الزراعى والصناعى فيه مباشرة ؟

(٦) اين القوانين التى تحمى بحيرات المنزلة والبرلس وادكو ومريوط من تلوث اسماكها بمياه المجارى ومخلفات المصانع ؟

(٧) أيهما أولى بالرعاية صحة المواطن الذى يشرب ويأكل من عناصر بيئية ملوثة ام احتمال تلوث بقعة بحرية في خليج السويس او البحر المتوسط ؟

(٨) اين مشروع القانون الذى يحمى الثروة السمكية في البحيرات او في نهر النيل ؟

(٩) ما هو موقف مشروع القانون من التوازن البيئى للحيوانات والطيور المختلفة وتحريم صيد الانواع النادرة منها ؟

(١٠) أين مشروع القانون من المحميات الطبيعية الصخرية وتحريم استغلالها ؟

(١١) أين مشروع القانون من تلوث المياه الجوفية ؟

(١٢) أين مشروع القانون من رفع الوعى البيئى لدى المواطنين ؟

(١٣) أين مشروع القانون من منح اعفاءات ضريبية للمنشآت التى تقوم بصناعة نظيفة حتى يكون هناك توازن واتباع لسياسة الثواب والعقاب ـ حيث ان مشروع هذا القانون ركز على العقوبات فقط .

(١٤) أين مشروع القانون من متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

(١٥) ما هو دور المراكز البحثية المختلفة في اعداد التقييم البيئى . وهل لابد من الاستعانة بمكاتب استشارية .

ارجو أن يعاد النظر في محتويات مواد هذا المشروع بقانون بحيث يشمل كل العناصر السابقة حتى لا يكون هناك أدنى شبهه في أن هذا المشروع يعمل على ارهاب المستثمرين في البترول والنقل البحرى سواء في نقل الزيت الخام (شحن/تفريغ) أو استخراجه خاصة أن الغرامات التى وردت بخصوص تلوث مياه البحر فاقت المائتى الف دولار وتصل الى حوالى نصف مليون دولار . كما تصل حصيلة الغرامات الى صندوق له لائحة خاصة "

بينما الملوثات التى تؤثر على صحة الانسان مباشرة والخاصة بتلوث الهواء ومياه الشرب لها غرامات وعقوبات أقل بكثير .



المصدر : الأهرام

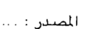
التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

ندوة مكافحة التصحر تناقش استخدام الفطريات لتحسين التربة

كتب ـ علاء العطار :

دعا الجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة إلى ضرورة حصر المشاكل البيئية لمصر ودول الشمال الأفريقي العربية وخاصة مشكلة التصحر وذلك من خلال تطوير سبل إدارة الموارد الطبيعية وتحسين طرق إستخدام الاراضي ورفع كفاءة إستغلال مياه الأمطار. واشار رئيس الجهاز إلى أهمية تحسين المراعي ومنع الرعي الجائر، وإختيار الأساليب الزراعية المناسبة وإستخدام الفطريات والكائنات الدقيقة كوسائل حيوية لرفع كفاءة التربة وتحسين ظروف الاستزراع في الصحراء. جاء ذلك خلال إفتتاح الندوة الدولية لإستخدام الفطريات في مكافحة التصحر التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومشروع الحزام الاخضر الافريقي، وجهاز شئون البيئة، تستمر ٤ أيام ويشارك في أعمالها عدد من خبراء دول الشمال الأفريقي العربية.



المصدر : ... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢



● من الذى يقف وراء مصانع الموت فى عزبة القصيرين فى حى الوايلى.. من الذى يقف وراء مصانع الرصاص التى تنشر الموت فى عزبة القصيرين والاحياء المحيطة بها. من الذى يشجعها على تحدى كل الظروف الانسانية.. اننى مازلت اتذكر هذه الحملة الجرئية التى قامت بها الاذاعية المخضرمة امال فهمى صاحبة القلب الكبير فى برنامجها الجماهيرى على الناصية.. اننى مازلت اتذكر كيف ظلت طوال شهر بالكامل تناشد اصحاب القلوب الرحيمة من المسئولين.. وذلك فى محاولة محمومة لانقاذ اهالى القصيرين من الدمار البطىء.. بسبب اكاسيد الرصاص التى تنتشر فى الجو وتسبب امراض الربو وزغللة العيون وامراض الدم.. هذا بالاضافة الى تأثير اكاسيد الرصاص على الاطفال والنمو العقلى وقدرتهم على المذاكرة.. بالاضافة الى امراض التخلف العقلى وذلك بسبب اكاسيد الرصاص!!

●●●

ورغم كل الحملات فى جميع اجهزة الاعلام المرئية والسموعة والمقروءة فان هذه المصانع مازالت فى مواقعها تخرج لسانها لكل من يحاول التصدى لها ليمنع جرائمها.. تخرجه لكل المسئولين ولسان حالها يقول.. اذهبوا الى الجحيم.. انا اعرف الطريقة التى استطيع ان اظل بها فى موقعى.. احقق الارباح والمكاسب على حساب اهالى القصيرين الفقراء المساكين المنكوبين برصاص المصانع.. الكارثة ان التلوث والموت البطىء لايلاحقهم فى الهواء الذى يستنشقونه فى الجو فقط لكن المسائل تعدت ذلك الى مصنع تعبئة المياه الغازية الموجود فى المنطقة ويبدو ان قيادات هذا المصنع اكتفت بالاحتجاج فقط دون أى تصرف ايجابى.. لتصبح الصورة قاتمة جدا.. الهواء محمل باكاسيد الرصاص.. ومايشربه المواطن لايخلو من تلوث.. اننى اسأل اين نواب مجلس الشعب عن هذه الدائرة.. ماذا فعلوا لوقف هذه الكارثة.. كيف كان تصرفهم من اجل الغلابة الذين نكبوا باصحاب مصانع الرصاص واكاسيد الرصاص ونواب مجلسى الشعب والشورى والمجلس المحلى وانا وانت!! أين جهاز حماية البيئة.. ماذا يفعل هذا الجهاز غير ان يقبض العاملون فيه المكافآت والبدلات بعد التوقيع امام اسمائهم باقلام حبر جاف لان الرصاص ممنوع!!

فؤاد فواز



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

البيئة.. والسكان

السياسة القومية للسكان والاستراتيجية المرتبطة بها حتى عام ٢٠٠٧ اضافت برنامجين جديدين فى الاستراتيجية السكانية الجديدة هما البيئة والشباب لما لهما من علاقة وثيقة بالمشكلة السكانية، فنصف سكان مصر من الشباب تحت ٢٠ سنة، وهم حاضرها ومستقبلها وفئة مستهدفة للتوعية بابعاد الوضع السكاني فى مصر، اما البيئة فقد تاثرت بشدة بارتفاع الكثافة السكانية، مما يهددها بالضرر البالغ، بل وانعكاس ذلك على الخصائص السكانية، وعلى المجتمع فقد حدث اختلال فى التوازن بين حجم السكان وظروف البيئة وزيادة فى المخلفات والقمامة، وقصور المرافق والخدمات، وانخفاض في نصيب الفرد من المساحة الخضراء، وقد حصر المجلس القومى للسكان توقعات المستقبل من السكان بعد خمس سنوات بحوالى ٦١ مليون نسمة! معنى هذا مزيد من انتشار بؤر الامراض بسبب عدم التمتع بالمياه النقية وزيادة الامراض، وزحف عمرانى على الاراضى الزراعية، وظهور الاسكان العشوائى، وارتفاع نسبة التلوث السمعى والبصرى والتنفسى مع زيادة فى استهلاك الطاقة او تناقص الاحتياطى من البترول، وسوء التوزيع الجغرافى. وقصور تلبية إحتياجات السكان، وإنخفاض القدرة الذهنية للانسان وكل هذا مطروح بالارقام والنسب لدرجة ان الجهاز باح برقم مخيف يقول ان زيادة السكان تستقطع ٢٠ الف فدان سنويا من الارض الزراعية الخصبة الغالية

متى سنفيق من هذه الزيادة السكانية.. ونرحم المرافق التى قاربت على الانهيار.. وانهار جزء منها بالفعل.. لقد وضحت خطورة المشكلة.. والمسئولية مشتركة.. حكومة.. واهالى

●●●

قالوا: الضغوط السكانية مصيدة للفقر

مراقب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

وزير الادارة المحلية يعلن:

انتهاء مناقشات قانون البيئة خلال أسبوع

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان مجلس الشعب سينتهى خلال أسبوع من مناقشة مشروع قانون شامل لحماية البيئة فى مختلف محافظات مصر. وقال ان المجلس سيناقش فى الدورة القادمة مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستاجر فى مجال الاسكان. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير امس بوفد من شباب الحزب الجمهورى، والحزب الديمقراطى بالولايات المتحدة الأمريكية. واشار الوزير الى نظام الانتخابات المحلية فى مصر، فاوضح انه يعتمد على القائمة المطلقة، وان هناك آراء تطلب تغيير هذا النظام الى الانتخابات الفردية، واننا فى انتظار حكم المحكمة الدستورية العليا فى هذا الشان.



تجربة لاطلاق غازات وهمية في منطقة «الضبعة»

تجرى هذا الاسبوع بمنطقة « الضبعة » ولمدة شهر « تجربة علمية » لتتبع حركة اية اشعاعات او غازات ملوثة تحركها الرياح الى اراضى مصر . فى حالة وقوع اى كارثة مفاجئة فى الدول المجاورة .

وصرح د . فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية لصابر شوكت المحرر « بأخبار اليوم » بأن التجربة التى يشارك فيها خبراء الطاقة الذرية المصريون والامريكيون تحت اشراف د . ابوبكر رمضان . سيتم خلالها اطلاق غازات واشعاعات وهمية بالصحراء وتتبع تحركها باستخدام اجهزة حديثة للغاية وان التجربة ستتكرر بعد ٦ شهور فى منطقة انشاص .

خطة عاجلة لتطوير البيئة البحرية لمجرى القناة

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب:
تقرر البدء فى تنفيذ خطة عاجلة لتحسين البيئة البحرية للمجرى الملاحى لقناة السويس وشواطئ بحيرة التمساح والبحيرات المرة، ومدخلى السويس وبورسعيد بالتعاون بين هيئة القناة ومدن ومحافظات القناة، وباشراف جهاز تحسين البيئة بمجلس الوزراء.وصرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة القناة عقب لقائه بالدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية، ومصطفى صادق محافظ السويس، واللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد بان الخطة يستغرق تنفيذها ٤ شهور بتكاليف ٤,٥ مليون جنيه تسهم فيها الهيئة بنصف مليون جنيه، بالاضافة الى استخدام معداتها البحرية فى أعمال التطهير والصيانة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

محافظ القاهرة يقرر:

استزراع ١٠ آلاف شجرة والتوسع فى المساحات الخضراء

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة استزراع ١٠ آلاف شجرة من نوع «اليويوليتا» وهى اكثر الاشجار امتصاصاً لعوادم السيارات المحتوية على نسبة عالية من الرصاص، كما قرر استزراع ٣ صفوف من الاشجار تستخدم كمصدات للرياح بمنطقة المقطم وتلال الدراسة الى جانب التوسع فى زراعة المساحات الخضراء وسط الكثافة السكانية، والانتهاء من انشاء حديقتى السلام على مساحة ٤٠ فدانا والعبور على مساحة ٦٠ فدانا. واضاف المحافظ ـ خلال اجتماع اللجنة الاقليمية للتنشيط السياحى والذى شهده احمد الجواهرجى نائب المحافظ ومصطفى المحروقى السكرتير العام المساعد وثروت ترفيق مدير عام تنشيط السياحة بالقاهرة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

في ندوة الفقر والبيئة بجريدة «الأهرام»:

استراتيجية قومية لاعادة توزيع الخريطة السكانية بجميع المحافظات

تنسيق بين الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص لتنفيذ مشروعات الحفاظ على البيئة

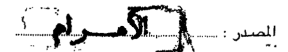
كتب ـ سعيد شلش وعلاء العطار:

أكد الجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان التحديات البيئية التي تواجه مصر تتمثل في تلوث وتدهور التربة وتلوث الماء بالصرف الصناعي والزراعي، وضرورة الحفاظ على الحياة الطبيعية والبرية، وتزايد اعداد السكان بشكل يهدد البيئة واستنزاف الموارد وزيادة المخلفات.

وقال ان مصر قد أعدت استراتيجية لمواجهة هذه التحديات تعتمد على التنسيق بين اجهزة الدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

وأكد ان مصر تساهم مع المجتمع الدولي في جميع الجهود المشتركة للحفاظ على البيئة. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها رئيس جهاز شئون البيئة الى ندوة الفقر والبيئة التي عقدت بجريدة «الأهرام» بمناسبة الاحتفالات العالمية بيوم البيئة العالمي، والقاها نيابة عنه السيد حسين امام مسئول التثقيف البيئي بالجهاز. واكد الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس الندوة ان المشكلة الأم التي تواجه مصر هي مشكلة الانفجار السكاني الذي يمثل تحديا كبيرا للبيئة، واشار الى ان الاحصاءات تؤكد انه منذ عام ١٩٨٥ هناك انخفاض ملحوظ في معدل المواليد حيث وصل الى ٣٢ في الألف، وقال ان معدل خصوبة المرأة قد انخفض ايضا، ولكن المشكلة تكمن في انخفاض نسبة الوفيات، مما يجعل الميزان السكاني يميل دائما لصالح الزيادة. واوضح ان التحدى السكاني والبيئي الكبير يكمن في سوء توزيع خريطة السكان حيث ان ٩٨٫٥٪ من سكان مصر يعيشون في الوادي الذي يشغل مساحة ٤٪ فقط من مساحة مصر. ودعا الى ضرورة ايجاد استراتيجية قومية لاعادة توزيع السكان في مصر، والا فان جهود الحد من زيادة السكان ستصبح لاطائل منها. وركزت الدكتورة فرخندة حسن عضو مجلس الشورى على توفير الغذاء للفقراء باعتباره قضية بيئية، وقالت ان الازدحام السكاني يؤدي. كما أكدت الأبحاث ـ الى عدم الاتزان الاجتماعي، ويؤدي الى نمو السلوك العدواني. ودعت الى رفع المستوى الاقتصادي للمرأة والعمل على أن تعود منتجة مرة أخرى. واكد الدكتور مجدي علام رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة ان الاقتصاد العالمي قد فشل في تحقيق العدالة لشعوب العالم، وان الأمن الغذائي للبشرية مهدد وموارد البشرية معرضة للفناء، وان العالم سيواجه ازمة في الطاقة، وان نمو المدن العملاقة يأتي على حساب الريف، وان البشرية ستتعرض بسبب الانفجار السكاني الى صراع قد يهدد بقاءها، واكد ان مصر لديها امكانات كبيرة يمكن ان تواجه مشكلة الفقر والبيئة. وقال الدكتور عماد الدين عدلي سكرتير عام المكتب ان الامم المتحدة قررت اختيار مصر لعقد المؤتمر العالمي للسكان العام القادم، وهو اعتراف بدور مصر ومكانتها في هذا المجال.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-١ يونيو ١٩٩٢

□ مجلس الشعب يجرى مناقشات واسعة حول قانون البيئة:

سرور : الحكومة لم تسحب القانون التجارى الدولى

المجلس يقرر إسناد رئاسة مجلس البيئة للوزير المختص بدلا من رئيس الوزراء

كتب الجلسة :

محمود معوض
عبدالجواد على
محمود المناوى

اعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ردا على توفيق زغلول ان مشروع قانون التحكيم التجارى الدولى لم تسحبه الحكومة ، ولم يتم اعادة التقرير الى اللجنة لاننا لا نملك ذلك الا بموافقة المجلس .

وقد احالت الحكومة امس الى مجلس الشعب مشروع قانون جديد بتعديل قانون المخابرات العامة فأحاله رئيس المجلس الى لجنة الامن القومي . وبناء على اقتراح كمال الشاذلى زعيم الاغلبية تم تعديل فى قانون البيئة ليكون الوزير المختص هو الرئيس لجهاز البيئة بدلا من رئيس الوزراء .

وفى بداية الجلسة قال توفيق زغلول : فوجئت بالغاء مناقشة قانون التامين التجارى ونحن اعددنا انفسنا لهذه المناقشة ، فهل انسحب المشروع ام انه سينظر فى جلسة قادمة ؟

الدكتور سرور : المشروع سيعرض على المجلس في جلسة قادمة وكن مستعدا للمناقشة فى اى وقت .

ثم واصل المجلس مناقشاته حول المادة الخامسة من قانون حماية البيئة من التلوث حيث اكد الدكتور عاطف عبيد ان الحكومة تبذل جهدا كبيرا للتصدى لمشاكل تلوث البيئة ، وسوف نعد تقريرا سنويا عن جهد الحكومة للتصدى لمشاكل تلوث البيئة سوف ترفع منه نسخة الى رئيس الجمهورية والى مجلس الشعب لمتابعة جهود الحكومة فى هذا الشان .

وقال الدكتور ابراهيم عوارة : ارجو ان تراعى الحكومة ظروف الكوارث التى قد تؤدي الى حدوث تلوث فى البيئة وعليها ان تضع فى اعتبارها هذا الجانب .

وقال توفيق زغلول : التصعيد فى المواجهة اكبر من امكانيات جهاز حماية البيئة الذى يضع الخطة التى يعتمدها مجلس الوزراء ، فهل تصدى الجهاز لكارثة الزلزال ام مجلس الوزراء ككل ؟..

وقال الدكتور امين مبارك : فى المادة الخامسة هذا الاختصاص موجود وفيه تحديد لكل قطاع .

وقال الدكتور زكريا عزمى : اؤيد الدكتور أمين مبارك فيما قال . فالكلام واضح ولايحتاج الى اى ايضاح فالمادة الخامسة اقوى من المادة ٢٣ من القانون اذن فلا داعى للتكرار.

الدكتور سرور : اعتقد ان هناك لبسا فى بعض الالفاظ نحب ان نسمع رأى رئيسة اللجنة التشريعية .

الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية : كل الملاحظات دقيقة وهامة ، ولكن المادة الخامسة تتحدث عن احد الاختصاصات بجهاز البيئة ، ان المادة الخامسة تكفى وتحذف المادة ٢٣ حتى لايحدث لبس .

الدكتور حمدى السيد : علينا ان نوائم بين المواد بحيث لايكون هناك تقارب بينهما وان تراعى الملاءمة في الصياغة .

كمال الشاذلى : كل الاقتراحات مقبولة ومعقولة ، كل مادة تعالج جانبا بذاته فى التشريع ، واقترح ان تبقى المادة ٢٣ كما هى وترفع كلمة «اعداد خطة» من المادة الخامسة حتى لايكون هناك تكرار في استخدام الالفاظ حتى لايحدث تضارب او تكرار فى خطوات التنفيذ .

توفيق عبده اسماعيل : اقترح التريث فى الحذف من عدمه لحين نظر بقية مواد المشروع .

الدكتور . عاطف عبيد : علينا ان نفرق بين الطوارىء والكوارث فلكل منها خططها.

الدكتور سرور : ما هو الفرق بين خطة الطواريء وخطة الكوارث ؟!..

انا اعلم ان هذا السؤال صعب !

الدكتور عاطف عبيد : اقترح ارجاء البت فى هذا الموضوع الى حين مناقشة المادة الخاصة بموضوع الكوارث والطوارىء.

ووافق المجلس على اقتراح الحكومة !

وحول المادة السادسة الخاصة بتشكيل مجلس ادارة جهاز حماية البيئة، اقترح الاعضاء ان يكون المجلس برئاسة رئيس الوزراء او نائب رئيس الوزراء او الوزير المختص.

الدكتور احمد حفني: اخشى ان نتوه في شكليات بيروقراطية، ان رئيس الوزراء كثيرا ما يكون مشغولا فلا نحمله اكثر مما يحتمل ويمكن لنائب رئيس الوزراء ان يكون اقدر على العطاء لان لديه الوقت الكافى.

الدكتور زكريا عزمي: مثلا المجلس القومى للسكان الذى يرأسه رئيس الوزراء لم يجتمع منذ ١٠ سنوات لان رئيس الوزراء ليس لديه وقت لذلك.. ثم هل الوزير المختص سيستطيع اذا ترأس المجلس ان يفرض سلطته على الوزراء المختصين؟!

د. سرور: يعنى انت من انصار ان جهاز البيئة يمسكه رئيس الوزراء؟

د. زكريا: يمسكه «س» من الناس انما المهم ان الامور تمشى.. وممكن تكون الرئاسة للوزير المختص.

د. ابراهيم عوارة: اخشى ان يظل الجهاز معطلا.. فالوزراء كلهم مدانون بحكم القوانين القائمة لانهم يتسببون في تلوث البيئة.. لابد أن تكون هناك مواءمة حتى يمكن للجهاز ان يعمل بكفاءته المطلوبة، ولابد ان يولد القانون قويا بحيث تكون له فعاليته في تحقيق الهدف الذى انشىء من

اجله.. فلو كانت رئاسة الجهاز للوزير المختص فلابد ان يكون المسئولون تحت اشراف مجلس الوزراء حتى تكون قراراته لها قوة التنفيذ.

كمال الشاذلي: اذا حدث خلاف او نقاش او اعتراض حول نقطة بعينها، فالذى يحسم الخلاف هو مجلس الوزراء من واقع المسئولية الوزارية لانها تضامنية، لا اريد ان نجعل كل شئ لقمة الهرم فنحمله فوق طاقته.. وان تكون الرئاسة لرئيس مجلس الادارة.

الدكتورة حورية مجاهد: كل الاقتراحات لها وجاهتها، انا مع عدم المركزية ومع اعطاء الجهاز صلاحيات تجعله صاحب فاعلية مثل باقي الوزارات، ،من هنا تاتى فعالية الجهاز في الحفاظ على البيئة.

الدكتورة فوزية عبدالستار: رأيي الخصه فى انى اؤيد رأى الاستاذ كمال الشاذلى فى ان تكون رئاسة المجلس لرئيس الوزراء، ويجب ان يكون رئيس مجلس الادارة هو رئيس الجهاز وليس الوزير المختص.

وقال ابراهيم النمكي: لا يجوز زيادة الاعباء على رئيس الوزراء ويمكن ان يرأس الوزير المختص جهاز شئون البيئة.

وبعد اقفال باب المناقشة وافق المجلس على اقتراح من كمال الشاذلى بان تكون الرئاسة للوزير المختص.

ووافق المجلس على المادة السادسة من المشروع والتى تنص على ان يشكل مجلس ادارة جهاز حماية البيئة برئاسة الوزير المختص وعضوية كل من:

رئيس جهاز حماية البيئة، ويكون نائبا لرئيس مجلس الادارة.

وممثل عن كل من ست وزارات يختارها رئيس مجلس الوزراء من الوزارات المعنية بالبيئة، وان يكون ممثل الوزارة من الدرجة العالية على الاقل ويختاره الوزير المختص. واثنان من الخبراء فى مجال شئون البيئة، يختارهم وزير شئون مجلس الوزراء.

وممثل عن التنظيمات غير الحكومية. واحد العاملين بجهاز حماية البيئة من شاغلى الوظائف العليا، ويختاره رئيس الجهاز.

ورئيس ادارة الفتوى المختصة بمجلس الدولة.

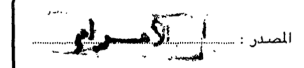
وثلاثة من ممثلى قطاع الاعمال.

ويتعين دعوة ممثلى الوزارات المعنية عند مناقشة موضوعات ترتبط بالقطاعات التى يشرفون عليها كما يجوز للمجلس ان يستعين بمن يراه من ذوى الخبرة لدى بحث مسائل معينة، دون ان يكون لاى منهم صوت معدود في المداولات.

ويجوز لمجلس الادارة تشكيل لجان استشارية من الخبرات المتخصصة لدراسة موضوعات معينة، كما يجوز للمجلس ان يعهد الى واحد من اعضائه او اكثر بمهمة محددة.

ووافق على المادة السابعة التى اكدت ان مجلس ادارة الجهاز هو السلطة العليا المهيمنة على شئون الجهاز وتصريف اموره ووضع السياسة العامة التى يسير عليها وله آن يتخذ من القرارات ما يراه لازما لتحقيق الاهداف التى انشىء من اجلها وفى اطار الخطة القومية، وله الموافقة على السياسة العامة والخطط القومية لحماية البيئة وتنميتها والموافقة على خطة الطوارىء البيئية ضد الكوارث وعلى مشروعات القوانين المتعلقة بالبيئة والمشروعات التجريبية التى يضطلع بها الجهاز والهيكل التنظيمى للجهاز وفروعه بالمحافظات وسياسة التدريب البيئي ومشروع الموازنة الخاصة بالجهاز واللوائح التنفيذية والموافقة على المعدلات والنسب اللازمة لضمان عدم تجاوز الحدود المسموح بها من الملوثات والموافقة على اسس واجراءات تقويم التاثير البيئي للمشروعات والنظر فى كل ما يرى رئيس مجلس الادارة عرضه من مسائل ترتبط باختصاصاته ومناقشة ما يعرض من قراراته على مجلس الوزراء للموافقة بشانها





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-١ يونيو ١٩٩٣

عوادم السيارات.. أخطر!

سافرت فى عيد الاضحى الى قريتى بوسط الدلتا لاقضى أيامه بين الاهل والاصدقاء، فوجدت الطريق الزراعى الرئيسى يعج بالمواصلات، وأغلبها كان من سيارات الاجرة (السرفيس). التى راحت تطلق كميات كبيرة من الادخنة السوداء، وكنت أشعر بصعوبة فى التنفس منها حتى أننى كدت أصاب بالاختناق لولا ان وصولى الى الطريق الفرعى الموصل الى قريتى قد انقذنى من مصير مجهول!

وتأملت الموقف فلاحظت أن الطريق الرئيسى محاط بالاراضى المزروعة بالخضراوات وهى سريعة الامتصاص لأبخرة الرصاص المتخلفة من عوادم السيارات، وهذه الخضراوات يلتهم منها سكان القاهرة يوميا آلاف الاطنان، ومعروف علميا أن أكاسيد الرصاص لها أثر سيىء على النمو العقلى عند الاطفال!

واكتملت الصورة أمامى شبحا مخيفا حينما تذكرت أن الانسان بالقاهرة تترسب يوميا فى دمائه كميات كبيرة من اوكسيد الرصاص سواء من الهواء الملوث بالعاصمة من عوادم السيارات والمصانع، أو من الطعام الذى يأتيه أيضا مشبعا بهذه الاكاسيد القاتلة، رغم أن قاطنى القاهرة جاءوا من الريف بحثا عن رزق أوسع وماء نظيف ولقمة طيبة، فلم يكونوا الا كالمستجير من الرمضاء بالنار!

فأين القانون الذى لا يجيز استخراج أى ترخيص لسيارة الا بعد الفحص الفنى لها والتأكد من أن أداءها الفنى سليم وأنها لا تخرج عوادم تتسبب فى تلويث الهواء؟ .. وكما أعلم فإن القانون يجيز للسلطات المختصة سحب أى ترخيص سيارة طالما كانت تخالف المواصفات الفنية فى التشغيل او يخرج منها دخان يلوث الهواء. إن الامر فى حاجة فقط الى الالتزام بتطبيق القانون من أجل الحفاظ على صحة البشر وحياتهم. والا فما هى الجدوى من اصدار قوانين ولا يعمل بها احد؟!

عبدالجواد على



المصدر : 

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون البيئة.. الغائب الحاضر

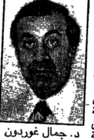
مازال قانون البيئة الجديد.. مثار جدل ونقاش مستمرين حول الصورة النهائية للقانون ومدى امكانية تطبيق بنوده وتشريعاته.. ومازال القانون الجديد هو «الهم» الأكبر الذى يشغل فكر وبال المهتمين بالبيئة على امل ان يكون طوق النجاة للانسان المصرى من بحر التلوث الذى يضرب بامواجه.. المجتمع المصرى.

وقد اقامت الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية ندوة حول قانون البيئة الجديد لمناقشة بنوده ونصوصه برئاسة د. جمال غوردون وافتتحها عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ود. عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى.. وشارك فيها ممثلو وزارات (الصحة - الصناعة - الرى - الداخلية - العدل - السياحة).

فى البداية تم تكريم محافظ القاهرة عمر عبد الاخر بمجهوداته فى ازالة العشوائيات وتنظيم الميادين الرئيسية (الازبكية - احمد حلمى). وتم اختياره رجل البيئة فى مصر لعام ١٩٩٢.. واعلن ان محافظة القاهرة اقرت خطة بيئة لاعادة تنظيم العاصمة يجرى تطبيقها على مراحل وتنتظر المساندة والتعضيد من الجهات البحثية والاهلية.

كما تم توزيع استمارة استبيان للرأى حول القانون الجديد (٣٠٠ مشارك) لعرض نتائج هذه الآراء على رئيس مجلس الشعب.

واكد د. غوردون أهمية ان يكون القانون الجديد بلا تكرار للمواد.. واهمية استحداث مواد ناتجة عن الاعراف المصرية حتى يكون القانون موائما للمجتمع المصرى.. واقترح ان تكون هناك فترة انتقالية يصدر خلالها مرسوم بالقانون قبل اصداره.. يتم خلالها التركيز على دور الجهة التى ستضطلع بتنفيذ القانون.. ومراعاة التنسيق بين الجهات التنفيذية التى يجب ان تمثل فى جهاز حماية البيئة.



د. جمال غوردون

وقال د. عبد الاحد جمال الدين رئيس الجمعية المصرية للأمم المتحدة: ان القانون لايعطى لجهاز حماية البيئة الصلاحيات المناسبة... فالجهاز الجديد لايجب ان يكون بلا سلطة مثل المحافظين الذين بلا سلطات.. فلقد أناط القانون تنفيذ العمليات بالجهة الادارية المختصة (وزارة الصناعة - الصحة - البترول... الخ)... وحدث خلط كامل بين الاختصاصات التنفيذية والاختصاصات التخطيطية.. ويجب ان يكون جهاز حماية البيئة مختصا بالتنفيذ ومنحه كافة الصلاحيات المادية والتكنولوجية.

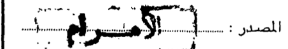
واكد د. بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية ان واجب الشرطة هو سلامة الانسان والحفاظ على الصحة العامة.. من خلال ادارات الشرطة المتخصصة (المرافق - السياحة - المسطحات المائية).

وقال د. عبد الكريم عفيفى وكيل كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة القاهرة ان لرجال الخدمة الاجتماعية دورا كبيرا فى نشر الوعى البيئى فى المدارس.. هذا الدور الغائب يمكن ايجاده وتطبيقه لتحقيق نتيجة افضل فى حماية البيئة.

كما اثيرت قضية تكرار القوانين مثل وجود الفصل الخامس فى القانون الجديد والخاص بالنفايات الذرية وتكرره فى مشروع قانون الطاقة الذرية.. وطالب البعض بالنظر الى القانونين وادماجهما فى قانون واحد منعا للتكرار.

فوزى عبد الحليم





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

توفير التمويل اللازم لمشروعات معالجة مياه الصرف الصناعى

كتب - علاء العطار:

اكد المؤتمر السنوى لتكنولوجيا معالجة المياه، ضرورة قيام المنشآت الصناعية الجديدة والتوسعات الحديثة بها، باجراء التقييم البيئي لمشروعاتها قبل التنفيذ حفاظا على البيئة، وناشد اعضاء المؤتمر كلا من وزارتى الرى والزراعة حظر استخدام المواد الكيماوية المحظورة دوليا، وترشيد استخدام المبيدات الكيماوية الضارة بالبيئة، وحصر الدراسات الخاصة بنظم معالجة مياه الصرف الصناعى، لعرضها على جهاز شئون البيئة، لتوفير التمويل اللازم لتنفيذها، وطالب المؤتمر الذى انهى اعماله بالاسكندرية - وشاركت فيه اكثر من ٥٠ شركة ومؤسسة صناعية برئاسة المهندس اسامة الجناينى رئيس شركة ابوقير للاسمدة التى تنظم المؤتمر سنويا - بضرورة معالجة مياه الصرف الزراعى، قبل خلطها بمياه الرى لخطورتها على الصحة العامة، وضرورة التركيز على التصنيع المحلى للكيماويات ومعدات معالجة المياه، وتشجيع القطاعات العاملة في هذا المجال، وانشاء جمعية غير حكومية فى مجال تكنولوجيا معالجة المياه وتدريب الكوادر الفنية العاملة في هذا المجال.

واعلن الدكتور محمد عبدالرحمن فوزى مدير مشروعات حماية الشواطىء والمياه بجهاز البيئة - ممثلا للجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيس الجهاز - ان الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء اعطى توجيهاته بضرورة الاهتمام بالمشروعات القابلة للتنفيذ فى مجال تكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصناعى للشركات المختلفة مع العمل على توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات واعتبارها مشروعات تجريبية كنموذج للتطبيق فى الوحدات الصناعية المختلفة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد مناقشات استغرقت ٣ ساعات :

مجلس الشعب يوافق على مادتين من مشروع قانون البيئة
ورفع تقرير سنوى عن البيئة لرئيس الجمهورية

بعد مناقشات استمرت ثلاث ساعات وافق مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور على مادتين فقط من مواد مشروع قانون حماية البيئة .

بدأ المجلس بمناقشة المادة (٥) واستغرقت مناقشتها حوالى ساعة كاملة ونصت على أن يقوم جهاز حماية البيئة برسم السياسة العامة للحفاظ على البيئة واعداد الخطط اللازمة لحماية وتنمية البيئة ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الادارية المختصة وله أن يضطلع بتنفيذ بعض المشروعات التجريبية . ويكون الجهاز الجهة القومية المختصة بشأن تدعيم العلاقات البيئية بين مصر والدول والمنظمات الدولية والاقليمية . ويوصى الجهاز باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للانضمام الى الاتفاقيات الدولية والاقليمية المتعلقة بالبيئة ويعد مشروعات القوانين والقرارات اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقيات .

ويختص الجهاز فى سبيل تحقيق أغراضه باعداد مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بتحقيق اهداف الجهاز وابداء الرأى فى التشريعات المقترحة ذات العلاقة بالمحافظة على البيئة .

كما يختص باعداد الدراسات عن الوضع البيئى وصياغة الخطة الوطنية للمحافظة على البيئة والمشروعات التى تتضمنها وأعداد الموازنة التقديرية لكل منها وكذلك الخرائط البيئية للمناطق العمرانية والمناطق المخطط تنميتها ووضع المعايير الواجب الالتزام بها عند تخطيط وتنمية المناطق الجديدة وكذلك المعايير المستهدفة للمناطق القديمة ، ووضع المعايير الواجب على أصحاب المشروعات والمنشآت الالتزام بها قبل الانشاء وأثناء التشغيل .

د . عاطف عبيد

تابع الجلسة :

عمرو الخياط

رفعت رشاد

المتابعة الميدانية

كما يختص الجهاز بحصر المؤسسات والمعاهد الوطنية والكفاءات التى تساهم فى اعداد وتنفيذ برامج المحافظة على البيئة . والمتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التى تلتزم الأجهزة والمنشآت بتنفيذها واتخاذ الاجراءات التى ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير والشروط . ووضع المعدلات والنسب اللازمة لضمان عدم تجاوز الحدود المسموح بها للملوثات والتأكد من الالتزام بهذه المعدلات والنسب . وجمع المعلومات القومية والدولية الخاصة بالوضع البيئى والتغيرات التى تطرأ عليه بصفة دورية ، ووضع أسس واجراءات تقويم التأثير البيئى للمشروعات .

كما يختص الجهاز باعداد خطة للتدريب البيئى والاشراف على تنفيذها والمشاركة فى اعداد وتنفيذ البرنامج الوطنى للرصد البيئى والاستفادة من بياناته . ووضع برامج التثقيف البيئى للمواطنين والمعاونة فى تنفيذها والتنسيق مع الجهات الأخرى بشأن تنظيم وتأمين تداول المواد الخطرة وادارة المحميات الطبيعية والاشراف عليها واعداد مشروعات الموازنة اللازمة لحماية وتنمية البيئة . وتنفيذ المشروعات التجريبية للمحافظة على الثروات الطبيعية وحماية البيئة .

وقد وافق المجلس على المادة بعد اضافة بند ينص على أن يقدم جهاز حماية البيئة تقريرا سنويا عن أعماله يرفع الى رئيس الجمهورية ويعرض على مجلس الشعب . وقد تقدم بهذا الاقتراح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء خلال مناقشة المادة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

مجلس الادارة

ووافق المجلس على المادة (٦) التى استغرقت مناقشتها حوالى ساعتين والخاصة بتشكيل مجلس ادارة جهاز حماية البيئة .. ونصت على ان يشكل مجلس الادارة برئاسة الوزير المختص بحماية البيئة وعضوية كل من المدير التنفيذى لجهاز حماية البيئة ويكون نائبا لرئيس مجلس الادارة وممثلا عن كل ٦ وزارات يختارها رئيس مجلس الوزراء من الوزارات المعنية بالبيئة على أن يكون ممثل الوزارة من الدرجة العالية على الاقل ويختاره الوزير المختص واثنان من الخبراء فى مجال شئون البيئة يختارهم وزير شئون مجلس الوزراء وممثل عن التنظيمات غير الحكومية وأحد العاملين بجهاز حماية البيئة من شاغلى الوظائف العليا ويختاره رئيس الجهاز ورئيس ادارة الفتوى المختص بمجلس الدولة وممثلين عن قطاع الاعمال وممثلين عن الجامعات وعن البحث العلمى ويختارهم الوزير المختص بحماية البيئة .

تعديلات

وقد دارت مناقشات حول المادة السادسة وعرضت المنصة اربعة اقتراحات بالتعديل فيها .. كان أول الاقتراحات والذى تقدم به الدكتور عبد الاحد جمال الدين والدكتور حمدى السيد والدكتور زكريا عزمى أن يكون مجلس ادارة جهاز حماية البيئة برئاسة رئيس الوزراء وان يكون نائب الرئيس هو الوزير المختص ويضم المجلس وزراء الصناعة والاسكان والبترول وان يكون رئيس الجهاز هو المدير التنفيذى لجهاز شئون البيئة .

وأوضح مقدمو الاقتراح أن اسناد رئاسة الجهاز لرئيس الوزراء يهدف الى ان يكون للجهاز شان فى اتخاذ القرارات ورسم السياسات .

وكان ثانى الاقتراحات والذى تقدم به كمال الشاذلى أن يتولى رئاسة مجلس ادارة الهيئة الوزير المختص ويضم مجلس الادارة ممثلى الوزارات المعنية وأوضح الشاذلى : ان رئيس الوزراء عليه اعباء كثيرة ولا يمكن اسناد أعباء جديدة اليه .

وعرض فاروق متولى الاقتراح الثالث بصفته مقدمه ونص على أن يتولى رئاسة مجلس ادارة الجهاز نائب رئيس الوزراء .

واقترح ابراهيم التتكى ان يتولى رئاسة مجلس ادارة الهيئة رئيس شئون البيئة نفسه .

وأوضح الدكتور عاطف عبيد أن الأصل حينما يزداد حجم العمل أن تفوض الصلاحيات لنقل العبء الموجود على القمة ونحمله على مكونات الهرم الوسطى مشيرا الى اننا جميعا نشكو من التركيز على قمة الهرم وبناء عليه لابد وان نفوض للرؤساء المعنيين اتخاذ القرارات وهو ما يعنى موافقته على الاقتراح الذى تقدم به كمال الشاذلى .

ووافق المجلس على الاقتراح الذى تقدم به كمال الشاذلى . وأوضح الدكتور عاطف عبيد : انه فى الأصل فاننا نفوض الصلاحيات عندما يزداد حجم العمل الى الهرم الوظيفى الأوسط لتخفيف العبء عن القمة .. لذلك فانه يوافق على هذا الاقتراح .

ورفعت الجلسة لتعود للانعقاد صباح اليوم .



رأى وطنى ..

قضايا البيئة

لا يكاد يمر يوم دون ان يتردد تعبير البيئة وما يصيبها محليا وعالميا ، وقد وصل اهتمام العالم باخبار البيئة الى حد تخصيص يوم اطلق عليه اليوم العالمى للبيئة ، ويقع يوم ٥ يونيو من كل عام وكان اول مؤتمر تعقده الامم المتحدة للبيئة فى عام ١٩٧٢ فى مدينة « ستوكهولم » عاصمة السويد : وقد اتخذ هذا المؤتمر قرارا بتشكيل اول برنامج للامم المتحدة للبيئة ليكون رادعا لسياسات بيئية متطورة من خلال دور المجتمع الدولى وقد اختار برنامج الامم المتحدة للبيئة هذا العام تحت موضوع هو الفقر والبيئة .

من الواضح وجود صلة وثيقة بين الثلاثى الفقر والبيئة والتنمية والتنمية هى الخلاصة الناتجة عن العناية بمظاهر البيئة وتعقد الندوات والمؤتمرات وتقدم البحوث حول البيئة وكان آخر مظهر من مظاهر الاهتمام بشئون البيئة « الندوة الدولية » لتحسين الخواص البيئية للتربة .. الذى عقد بالقاهرة لمناقشة استخدام استخدام المركبات الطبيعية البيئية لتحسين وتطوير انتاجية التربة الزراعية وقد ظهر ان تلوث البيئة اصبح عاملا اساسيا فى ايقاف التنمية من كافة النواحى وبالنسبة للزراعة نجد ان المبيدات التى تستخدم للقضاء على الحشرات ثبت ان كثيرا منها يتغلغل فى الخضروات والفواكه والنباتات عن طريق التسرب من الارض الى الانسان وبذلك يتضح ان محاولة القضاء على الافات بالمبيدات تصيب الانسان بالامراض .

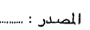
كذلك الصناعة نجدها يخرج منها غازات مثل اول اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكربون الى جانب ما تلقيه المصانع من المخلفات فى الانهار كما يحدث فى نهر النيل وغيرها انهار افريقيا فتجد شعوب هذه القارة تعيش فى تلوث مستمر ، هذا الى جانب ما يتجمع من قاذورات تتركز فى مقالب تحتل مساحات كبيرة جدا وتغطى اجزاء من المدن ، اما بالنسبة البحار فهناك خطر ذوبان الثلوج لارتفاع درجة الحرارة فتتعرض اماكن شاطئية منخفضة جدا تتعرض للغرق

وتجد بعض الشعوب نفسها مضطرة الى التضحية بالمستقبل فى سبيل الحاضر مستنفزين جميع الموارد مما يؤدى الى ازدياد الفقراء فقرا فيجدون انفسهم مطرودين خارج ديارهم يهيمون على وجوههم بشكل عشوائى ، محرومين من العيش الكريم ، وتبدو هذه الصورة بشكل واضح فى فقراء المدن الكبيرة بالعالم الثالث ، سكان العشوائيات : وتتحول مساكنهم الى بؤر للاوبئة يستنشقون هواء ملوثا مع ندرة الماء النقى والصرف الصحى ، ويغتسلون بمياه ملوثة .

ومن اجل الوقوف فى وجه هذه الكوارث وغيرها انشئت بعض الجمعيات الاهلية للبيئة فى مصر ودول اخرى لمساعدة الفقراء وتحويل البيئة التى يعيشون فيها الى بيئة اكثر ايجابية ينعمون فيها بحياة رغدة .

وطنى



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢



يكتبها : سامى متولى

قانون حماية البيئة.. والتطبيق المتكامل!

تصدى مجلس الشعب لمشكلة تلوث البيئة التى تمثل الارهاب الصامت الذى يغتال مستقبل مصر وصحة أجيالها بمناقشة واسعة حول مشروع قانون البيئة الذى تقدمت به الحكومة بعد أن أصبح التلوث يحاصرنا فى الهواء والماء والطعام. ولقد كانت اذهان النواب مهياة تماما لمناقشة القانون خاصة وان المجلس سبق ان أجرى مناقشة واسعة حول المشكلة من خلال طلب مناقشة تقدم به الدكتور شريف عمر، الذى أعلن ان ٢٦ مدينة فقط من ١٦٠ مدينة فى مصر بها شبكات للصرف الصحى، وحتى الان يتم حرق الطوب بالمازوت مما يلوث الهواء فى القرى ايضا. وطالب بتنمية الشعور بالمشكلة لدى المواطن العادى حتى يسهم بتصرفاته الشخصية فى الحد من التلوث، واكد الدكتور حسين الصرفى رئيس لجنة الصحة ان دراسة أعدها البنك الدولى تطالب بتوفير ٢١٣ مليون دولار للقضاء على مشكلة التلوث فى حلوان بسبب مصانع الاسمنت!: ونتمنى أن يضمن القانون الجديد عدم حدوث أى تلوث اضافى بالاضافة الى علاج أثار التلوث الحالى، خصوصا وان التلوث فى النيل قد بلغ حدا لا يمكن السكوت عليه. ونبه الاعضاء الى خطورة وجود محاجر وسط القاهرة وخطورة وجود حظائر للخنازير حول القاهرة التى تحرق فيها الزبالة وتحمل الرياح ناتج الحرق الملوث الى المناطق السكنية، كما طالبوا بمواجهة التلوث البيئى الناتجة من استخدام مكبرات الصوت بلا اية ضوابط علاوة على ما تحدثه السيارات من ضوضاءبسبب الات التنبيه، وضرورة تحويل القمامة الى سماد بدلا من حرقها، وتنفيذ قانون منع التدخين فى الاماكن العامة والمشاركة الشعبية فى التصدى للمشكلة.

والذى نود ان نقوله أنه يجب ان تبدأ الحكومة بمواجهة المشكلة لانها أول من يلوث البيئة فمصانع الاسمنت فى حلوان مملوكة للحكومة واغلب المنشات التى تلقى بمياه المجارى والمخلفات الخاصة بها فى النيل تابعة للحكومة.

وصحيح ان مشروع القانون الذى ناقشه المجلس جاء تشريعا متوازنا ويتمشى مع التطور الحالى والمنتظر فى مختلف المجالات القانونية والفنية، ويواكب النشاط الاقتصادى والصناعى المتعاظم فى مصر والتوجهات العالمية الحالية فى شان حماية البيئة واحتوى القانون على احكام الاتفاقيات الدولية التى انضمت اليها مصر بحيث تصبح الاحكام جزءا منه. ويقوم القانون على اساس سد الثغرات الموجودة فى التشريعات الحالية، مثل تلك التى تتعلق بتلوث البيئة البحرية من المخلفات الصناعية والصرف الصحى. وتضمن القانون انشاء جهاز حماية البيئة على ان تقوم الجهات المختصة فى مختلف مجالات البيئة بوضع الضوابط والمعايير المختلفة بالاتفاق الكامل مع جهاز حماية البيئة وبعد ذلك يقوم الجهاز بمراقبة تنفيذ هذه الضوابط التى وضعتها الجهات المختصة وتطبيق أحكام القانون على المخالفين، أى ان الجهاز لا يلغى دور الاجهزة المختلفة القائمة بل يؤكدها ويدعمها ويستفيد من خبرتها فى حماية البيئة، بعد ان اصبح الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث امرا يشغل اهتمام جميع دول العالم خاصة بعد ازدياد مصادر التلوث وتنوعها وانتشار الآثار الضارة التى تهدد الانسان والثروات الحيوانية والطبيعية، ولا شك ان حماية البيئة أو المحافظة عليها اصبحت الشغل الشاغل للانسان بعد استفحال مشكلات البيئة نتيجة التلوث بكافة انواعه واشكاله واستنزاف الموارد التى تحفظ على الانسان حياته، خاصة وان تاثير الانسان على توازن البيئة بدأ منذ ظهوره على الارض، والشيء المثير ان مصر تعتبر من أوائل الدول التى اهتمت بشئون البيئة، بل هى أول الدول العربية والافريقية التى أولت هذا الموضوع عناية خاصة، حيث تنبهت الى تاثيرات الانشطة المختلفة على البيئة منذ أواخر القرن الماضى، فنظمت التشريعات وسنت القوانين التى تحمى أوجه الحياة فى البيئة المصرية.. غير ان تطبيق هذه القوانين واجه صعوبات بسبب اعتقاد خاطىء بأن حماية البيئة قد تعوق برامج التنمية الاقتصادية! واعتقد ان أهمية القانون الجديد ترجع إلى ان هناك اصرارا من الدولة على تطبيق حماية صحة الانسان المصرى وحياته.


فتحى سرور


عاطف عبيد

شبكة قومية لحماية مصر من تسرب مواد اشعاعية

استعرض المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مع خبراء
هيئة الطاقة الذرية البرامج التنفيذية لانشاء مفاعل مصر البحثى
الثانى بقدرة ٢٥ ميجاوات بعد انتهاء الدراسات الفنية للموقع
واعداد البيئة البحثية بمدينة العلوم والتكنولوجيا بانشاص.

وناقش الوزير تقدم العمل فى تركيب الشبكة القومية للرصد الاشعاعى
لحماية مصر من أى اخطار تتعرض لها الاجواء أو الأراضى نتيجة تسرب
مواد اشعاعية من دول مجاورة، خاصة بعد تزويد الشبكة بنحو ١٦ خط تليفون
فى مواقع الشبكة لسرعة الاتصال بالمركز الرئيسى بغرفة العمليات الرئيسية.

وقال انه تجرى حاليا اتصالات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى النمسا،
لتكون مصر مقراً لمركز تدريب عالمى لخلق كوادر فنية علمية فى مجالات
البلازما والاندماج النووى وتوفير هذه الكوادر لدول المنطقة العربية والأفريقية.

واضاف الوزير انه تم بحث البرامج الزمنية لمشروع مفاعل تدريبى للاندماج
النووى الذى تتم اقامته فى مركز البحوث النووية المصرية بالتعاون مع مركز
المانى بهدف تطوير بحوث الهيئة من المجال النظرى الى المجال التطبيقى
للاستفادة بها فى قطاعات الخدمات المختلفة.

وذكر ان مصر سوف تسهم فى دعم نشاط الدول الأفريقية من خلال اقامة
مشروع لتوفير المعلومات فى مجال استخدام الطاقة الذرية فى المجالات
السلمية، وسوف تقوم مصر بتنظيم دورات تدريبية فى القاهرة لخبراء الطاقة
الذرية فى مجالات الأمان.

مناقشات موسعة فى مجلس الشعب حول قانون البيئة

المجلس يرفض اقتراحا بفرض رسوم على التبغ لصالح البيئة

كتب الجلسة :
محمود معوض
عبدالجواد على
محمود المناوى

وافق مجلس الشعب في جلسته الصباحية أمس برياسة الدكتور فتحى سرور مناقشة عدد من مواد مشروع قانون البيئة.. وقد رفض المجلس اقتراحا بفرض رسوم على التبغ لصالح الحفاظ على البيئة.

وأكد الأعضاء على أن من يلوث البيئة عليه أن يدفع ثمن الخطأ الذى ارتكبه. وفى المادة التاسعة: وافق المجلس على اقتراح د. زكريا عزمي بان يكون اجتماع مجلس ادارة جهاز حماية البيئة كل ثلاثة أشهر بدلا من شهر حتى يكون اجتماعه مثمرا فى المراقبة والمتابعة واتخاذ القرارات الموضوعية.

ورفض المجلس اقتراح صلاح توفيق بان يكون اجتماع مجلس الادارة صحيحا اذا طلب نصف أعضاء المجلس ذلك حتى لاتحدث انشقاقات أو انقسامات اذا ماحدث خلافه وقرر نصف الأعضاء عقد اجتماع ضد رئيس المجلس..

ووافق المجلس على المادة ٨ من مشروع القانون التى تنص على أنه: يجتمع مجلس الادارة بناء على دعوة من رئيسه مرة على الأقل كل ثلاثة أشهر أو اذا طلب نصف أعضاء المجلس ذلك، وتكون اجتماعات مجلس الادارة صحيحة بحضور أغلبية أعضائه، وتصدر القرارات بأغلبية الأعضاء الحاضرين والمصوتين وعند تساوى الأصوات يرجح الجانب الذى منه الرئيس. والمادة التاسعة التى تبين أنه فى حالة غياب رئيس مجلس ادارة الجهاز أو وجود مانع لديه يحل محله فى رئاسة المجلس نائب رئيس مجلس الادارة.. والمادة العاشرة التى توضح انه يمثل رئيس مجلس الادارة والجهاز فى علاقاته بالغير وأمام القضاء.

كما وافق المجلس على المادة ١١ التى تنص على أن يكون رئيس جهاز حماية شئون البيئة مسئولا عن تنفيذ السياسة العامة الموضوعية لتحقيق أغراض الجهاز وتنفيذ قرارات مجلس الادارة وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون اختصاصاته

كما بينت المادة ١٢ التى وافق عليها المجلس ايضا انه يكون لجهاز حماية البيئة أمين عام ينتدب من بين العاملين بالجهاز من شاغلى الوظائف العليا بقرار من وزير شئون مجلس الوزراء بعد أخذ رأى رئيس الجهاز ويعاون الأمين العام رئيس الجهاز ويعمل تحت أشرافه ونصت المادة ١٣ على أن يكون لرئيس جهاز حماية البيئة سلطة الوزير المنصوص عليها فى القوانين واللوائح بالنسبة للعاملين بالجهاز ويكون لأمين عام الجهاز بالنسبة إلى هؤلاء سلطة وكيل الوزارة.

ووافق المجلس على المادة ١٢ والمادة ١٣ كما هى دون تعديل.

وحول المادة ١٤ وضعت الدكتورة فوزية عبد الستار تحفظا حول مسألة التوسع فى الصناديق الخاصة، وطالبت بالا يكون هناك صندوق خاص لجهاز حماية البيئة ، لان هذا يتعارض مع مبدأ وحدة الموازنة العامة للدولة.

الدكتور عاطف عبيد: ارجو ان يبقى النص على ماهو عليه لأن المبدأ المتعارف عليه هو ان من يلوث عليه أن يدفع الثمن، وهو ما اتفق عليه العالم كله، وهذا الصندوق خاص بتجميع الغرامات التى تحصل من تلويث البيئة من أجل حماية البيئة.

الدكتورة فوزية عبد الستار: معروف ان الغرامة قد لاتكون نتيجة ضرر وهى تحصل لصالح الدولة

ولم يوافق المجلس على اقتراح الدكتورة فوزية عبد الستار.

واقترح الدكتور زكريا عزمي اضافة فقرة جديدة لتدخل صناديق حماية المحميات ضمن هذه العناوين الخاصة.

ووافق المجلس على هذه الاضافة.

واقترح عبد المنعم العليمي ان تكون الاعانات والهبات الأجنبية لصندوق حماية البيئة مشروطة بموافقة مجلس الوزراء.

وقال توفيق عبده اسماعيل: لاداعى للقيود هنا لأن غالبية تمويل مشروعات حماية البيئة يتم عن طريق منظمات غير حكومية.

وقال محمد عبد العزيز شعبان : أطلب اضافة فقرة جديدة بحيث تخصم نسبة ٥٠٪ على الدخان (التبغ) لصالح صندوق حماية البيئة.

الدكتور سرور: طيب أفضل أن يكون النص على ذلك فى قانون الدخان «التبغ» وأعرض الاقتراح على التصويت.

ولم يوافق المجلس على الاقتراح.

وقال رمضان ابو الحسن: هل الصندوق سيكون مركزيا أو ستكون له أفرع بالمحافظات ؟ ولماذا النص على أن تكون هناك مبالغ تودع بالصندوق على سبيل الأمانة ؟!

الدكتور سرور: سؤالك فى موضعه ولاداعى لهذه الفقرة وأعرض على المجلس ان يحذف النص على وجود مبالغ بصفة الأمانة.

الدكتور حسين الصيرفى - المقرر: هذا المبلغ الذى يتم تحصيله من الغرامات يوضع بالصندوق على سبيل الأمانة فهو أمانة لدى الصندوق الى أن يتم الاستفادة به فى مشروعات حماية البيئة. وقال ادوارد غالى: الغرامات أو التعويضات اما أن تكون مقدرة بالقانون أو بحكم المحكمة، وهذه المبالغ تكون على سبيل الأمانه سيكون من حق أصحابها استردادها

اذا ماحكم لهم بالبراءة واطلب بقاء هذه الفقرة على ماهى عليه.

الدكتورة فوزية عبد الستار: الغرض من هذه الفقرة تجميد هذه المبالغ حتى لايكون للمحكوم عليهم بغرامة حق استردادها، واقترح ان يكون النص بتجميد هذه الغرامات الزاميا حتى لايستردها أصحابها

الدكتور سرور: أحسن حاجة نحذف هذه الفقرة!

الدكتور عبد الاحد جمال الدين: أرى ان تظل الفقرة كما هى ولاتحذف، ليظل هذا المبلغ بالصندوق ولايدخل في الاموال العامة ليستعين به الصندوق فى ممارسة نشاطه لحماية البيئة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

العلم والحياة

ناقش مجلس الشعب قانون حماية البيئة .. وقبل ان نطالع المكتوب فى الصحف.. تابعنا النقاش فى المجلس لمواد القانون .. بل لفقراته فقرة فقرة كما وضح الاستاذ الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس.. المواد متعددة والفقرات ثرية دسمة.. والقانون شامل كاما .. ومع ذلك فالامال فى تنفيذ القانون صغيرة متواضعة.. هكذا تعودنا بالنسبة لتنفيذ القوانين .

ان حماية البيئة مشكلة ضخمة فى العالم كله.. لان للتلوث الف وجه ووجه.. والف سبيل وسبيل.. والف مشكلة ومشكلة.. وبالنسبة للدول النامية ونحن من بين تلك الدول فان المشكلة اضخم واصعب.. مشكلة المشاكل التى اصبحت بمئات الالاف.. لاننا تركنا للتلوث حرية الانطلاق بدون علاج او توعية او تعقل

وبالرغم من ان العالم المتقدم.. عالم الامبراطوريات الاستعمارية بالامس.. وعالم الترسانات الصناعية اليوم.. مسئول عن تلوث الغلاف الجوى لكوكب الارض بالدرجة الاولى.. ومسئول عن الكوارث البيئية الكبرى التى تتناول النظم المناخية.. وثقب الاوزون.. او بمعنى ادق ثقوب الاوزون.. الا ان الشعوب فى الدول الفقيرة النامية.. يدفعون الثمن اغلى.. ثمن التلوث الذى نجم عن سياسة الدول المتقدمة.. وغباء الدول النامية ..

لقد كانت امام الدول النامية فرص ذهبية.. وهى تبدأ حركة التصنيع.. لتحرص على حماية البيئة من مخلفات الصناعات الجديدة.. وامام الدول النامية التى يزداد تعداد سكانها بسرعة رهيبة.. فرص ذهبية لاقامة مدن جديدة تتوافر فيها سبل الوقاية من التلوث منذ البداية.. خاصة اذا كانت من الدول التى تمتلك مساحات شاسعة من الاراض مثلنا.. وفرص ذهبية للحفاظ على القرية.. لينعموا بوفرة الهواء النظيف ووفرة الغذاء الصحى.. وكل ما حبا الله ارض القرية وسماءها من خيرات .

لقد رأيت فى الريف السويدى منازل صغيرة خشبية مرفوعة فوق قوائم من جذوع الاشجار.. مقامة فوق ارض خضراء.. وتحت كل بيت او كوخ كبير تانك كبير مقسم الى قسمين.. واحد للفضلات الصرف الصحى.. والثانى لصرف الاستخدام اليومى من الماء والصابون.. وهناك اجهزة صغيرة ملحقة لتنقية ومعالجة كل نوع من الصرف.. بحيث تحول الفضلات والمياه المعالجة الى استخدامها فى رى المساحة الخضراء المحيطة بالمنزل.. ويادار مادخلك شر ..

مشكلة اهل السويد الوحيدة الافتقار الى اشعة الشمس الوفيرة الساخنة .. لاستخدام الطاقة الشمسية فى معالجة الفضلات .. وهم يحسدوننا على ما جاد الله به علينا من تلك الأشعة الغالية على مدار السنة .. ولعل من أخطر مشاكل التلوث فى بلدنا .. مشكلة القمامة .. وترجع خطورة تلك المشكلة لأنها تعتبر حضانات للجراثيم والميكروبات وهذا ينعكس على صحة أطفالنا بالدرجة الأولى .. ومن مظاهر تلك المشكلة أنه لم يعد هناك طفل لايعانى من التهاب اللوزتين ..

سألت الأستاذ الدكتور عصام عبدالنبى .. أستاذ الأنف والأذن والحجرة بطب القاهرة .. سألته بعد أن استأصل اللوزتين لحفيدى أحمد .. إيه الحكاية يادكتور.. كل الاطفال اصيبوا باللوز.. قال : طبيعى.. والسبب التلوث ويستطرد الطبيب النابغة .. منذ عشرين عاما كانت اللوز التى يتم استئصالها احسن حالا بمراحل من تلك التى يتم استئصالها اليوم.. وطبعا كانت الحالات اقل بكثير.. اننا الان نستأصل اللوز فى حالة فظيعة .. وذلك لكثرة الاصابة المتكررة بالميكروب بسبب التلوث .

د. عواطف عبدالجليل

عبيد فى افتتاح مؤتمر مركز التنمية والبيئة للوطن العربى وأوروبا:

تلوث البيئة يحد من القدرات الإنتاجية للإنسان

ضرورة التقليل من خصوبة المرأة لمواجهة الانفجار السكانى

كتب ـ علاء العطار:

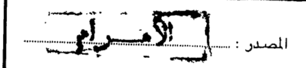
اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية فى افتتاحه لمؤتمر مركز التنمية والبيئة للوطن العربى واوروبا، ان تلوث البيئة فى الأرض والمياه يحد من القدرات الانتاجية للانسان المصرى، وان التحدى الحقيقى هو مواجهة هذا التلوث، وأكد أن الانفجار السكانى يمثل خطرا كبيرا على البيئة، وطالب بضرورة التقليل من خصوبة المراة لمواجهة هذا الانفجار، كما اكد ان مصر تعانى الآن من ظاهرة التلوث العقلى، وهى ظاهرة عالمية، حيث تحاول قلة فرض تلوثها العقلى على الأغلبية، وهى قلة تدمر ولاتعمر، وطالب المفكرين والكتاب بالقيام بدور فعال فى مواجهة هذا التلوث العقلى . وقال الدكتور عبيد ان قضية الحفاظ على الحياة والطاقة تحتاج الى اهتمام من كافة اجهزة الدولة وان ترشيد استخدامها يتطلب وضع سياسات سعرية جديدة غير ان متوسط دخل الفرد المصرى لايسمح بهذا ودعا القطاع الخاص إلى المساهمة فى تعمير أراضى جديدة حيث أن سكان مصر يعيشون على مساحة ٦٪ من أرضها.

ويناقش المؤتمر الذى يرأسه الدكتور محمد عبد الله نور مدير مركز البيئة وشهده الجيولوجى صلاح الدين حافظ رئيس جهاز البيئة الوسائل التى تكفل الحفاظ على الموارد والمياه ومكافحة التصحر والحفاظ على الأراضى والتربة ومشاكل المدن والمستوطنات البشرية . وقال الدكتور عبد الله نور أن مصر قدمت دعما للمركز قدره مليون جنيه بالاضافة الى حوالى ١٠ ملايين دولار حصل عليها المركز من برنامج الامم المتحدة الانمائى، والصندوق العربى للانماء الاجتماعى واكد أن المركز هو الأول من نوعه فى مصر والعالم العربى . قد وضع استراتيجية شاملة للحفاظ على البيئة فى الوطن العربى .



الدكتور عاطف عبيد فى إفتتاح ندوة مركز التنمية والبيئة للوطن العربى واوروبا





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقييم بيئى للمشروعات للحفاظ على الطبيعة

كتب - علاء العطار

ناقش امس مؤتمر مركز التنمية والبيئة بالوطن العربي مشكلة تلوث مياه الشرب، ومشاكل التحضر والمستوطنات البشرية، وسبل دعم دراسات التقييم للمشروعات البيئية والتى أصبحت ملحة فى ضوء تدهور الموارد الطبيعية وتدمير المحيط الطبيعي للانسان من خلال التنمية التى حدثت خلال السنوات الماضية للحفاظ على الموارد الطبيعية.

وأكد الدكتور محسن توفيق عميد المعهد العالى للدراسات البيئية بجامعة القاهرة أن التقييم البيئي للمشروعات هو إجراء وقائي يهدف الى المساعدة على إتخاذ القرار السليم فيما يخص إنشاء المشروعات الجديدة، أو وضع استراتيجيات شاملة لتنمية أى من مجالات الحياة.

وقال أن كل متطلبات التنمية مصدرها البيئة الطبيعية لذلك فإن العالم قد إتجه اخيرا الى مفهوم التنمية المتواصلة - التى تحافظ على حق الأجيال القادمة فى بيئة سليمة ونظيفة.

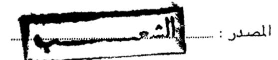


قانون لإعدام البيئة!

٧ ملايين مواطن ضحايا التلوث البيئى.. والعقوبات هزيلة

تحقيق: يوسف سعد





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٨ يونيو ١٩٩٣

الخبراء يؤكدون: لابديل عن استقلالية «جهاز حماية البيئة» لكى يراقب الوزارات ولايغمض العيون عن مخالفتها

فى الوقت الذى تستصدر فيه الحكومة قانوناً كل يوم لتقييد حرية المواطن، و«تسلق» كل القوانين وتمررها بسرعة البرق، نفاجأ بها ترجىء إصدار قانون حماية البيئة لاكثر من ٤ سنوات حتى «تعفن»!

وعندما خرج علينا القانون «الهمام» وجد أنه قانون لانتهاك البيئة واعدامها بدلاً من التصدى للجرائم التى تجرى كل يوم بحقها.

فالقانون لايعطى الجهاز الجديد (للبيئة) اية استقلالية، بالاضافة إلى بنوده وعقوباته الهزيلة التى لاتحل ولا تربط، ولا تنقذ ملايين الضحايا من ضحايا كوارث البيئة الملوثة.

ضحايا التلوث

فى مصر ٢ مليون مواطن معوق، ومليون ونصف المليون أقعدهم الفشل الكلوى، ومثلهم أصيبوا بالفشل الكبدى، وارتفع معدل الاصابة بمرض السرطان إلى ٢ مليون مواطن، كل هذا هو حصيلة سياسة تلويث البيئة، كما يؤكد الأستاذ الدكتور أحمد عبد الوهاب – أستاذ البيئة بزراعة مشتهر.

والذى يشير أيضاً إلى أهمية إعلام مشرع قانون البيئة الجديد بتلك الاحصائيات المخيفة حتى لايخرج إلينا هذا القانون الهزيل.

ويقول د. أحمد إن هناك فرقاً كبيرا بين القانون العام والقانون البيئى، فالاول يختص بفرد أو جماعة، بينما الاخر يختص بالمجتمع كله، ولذا كان من الواجب أن يتوافر لدى من شرعوا هذا القانون مدى حجم كارثة البيئة، ذلك من خلال بنك كامل من المعلومات يعده خبراء البيئة، وعليه يتم التصرف وإيجاد الحل.

وكان يجب على المشرع أن يعرف أن التشريعات البيئية ذات طبيعة خاصة، فلا يمكن أن نتصور أن القاهرة وحدها تحقن نهر النيل بثلاثة ارباعطن يومياً من العناصر الثقيلة الخطرة، كما لايمكن أن نتصور أن هناك ثلاثة ارباع مليار متر مكعب من مياه الصرف الصحى تلقى بنهر النيل ايضاً، فضلاً عما تبثه مصانع الأسمنت فى سماء القاهرة من مخلفاتها البالغة ٢ مليون طن سنوياً، وكل هذا يتحمله الأطفال الأبرياء والأجيال القادمة!

فشل التشريعات

ولقد تمت دراسة ومقارنة السياسات التشريعية البيئية فى مصر بالتشريعات فى ٢٥ دولة متقدمة ونامية، ووجد أن دساتير ٢١ دولة قد نصت على أحقية مواطنيها فى بيئة نظيفة، صحية، خالية من التلوث.

وأوضحت كل المواثيق الدولية، وحقوق الإنسان والأمم المتحدة فى أحقية أفراد الشعب فى المجتمع بالتمتع ببيئة صحية لهم ولأجيالهم.

فى الوقت الذى اثبتت فيه الدراسات أن التشريع البيئى بمفهومه الضيق قد فشل فى وضع البيئة تحت السيطرة، وانتهت الدراسة بعدم كفاية المنهج التشريعى والعقابى الموجود بالقانون المقترح.

حيث إنه لم يتضمن إلا إدارة شئون البيئة عن طريق جهاز ثبت عدم قدرته على التعامل مع البيئة خلال ١٠ سنوات ماضية!

كما أنه تناول جزئية صغيرة من البيئة هى حماية الهواء والبيئة البحرية، فى حين نسى الشرع أن هناك علما جديدا يوضح أنه لاتوجد حدود فاصلة بين النظم البيئية المختلفة، ليس بين مكان واخر او دولة وأخرى، بل ليس هناك حدود بين تلوث الماء والهواء والتربة والغذاء والنبات، حيث أن كلا منهم ينعكس على الاخر.

ولم يمس المشرع فى القانون الجديد أحد مكونات البيئة الرئيسية وهى الثروات الطبيعية فى الوقت الذى اتجهت فيه جميع قوانين العالم إلى مفهوم جديد لمكافحة التلوث، وأصبح مفهوم التشريعات البيئية يتحول إلى أصدار قوانين متكاملة تتميز بالفاعلية والرقابة والمسح البيئى، وقد اتجهت السياسة التشريعية فى العالم إلى تغريم الملوث بما يوازى اصلاح البيئة، وهو مايسمى «بإعادة تأهيل البيئة».

وعلى ذلك أنشئت محاكم ،نيابات وشرطة خاصة لحماية البيئة.

والوضع يختلف عندنا حيث إن السياسة العقابية تكتفى بتغريم الملوث قدرا قليلا من المال أقل من تكلفة ازالة الضرر.

فهل من قانون فعلى متكامل لحماية البيئة؟

من القاضى ومن المتهم؟!

وهنا يتساءل الدكتور كمال عويضة – مدير المركز الاقليمى لحماية البيئة – عن أهمية وجود القانون مؤكداً أن المسألة ليست فى سن قانون للبيئة، ونحن لاندرى من يراقب من، من هو الحكم والخصم والقاضى والمتهم؟!!

ومن الذى يأخذ القانون لينفذه؟

فى الوقت الذى تساهم كل وزارة فيه بنصيب وافر فى كارثة التلوث.

ويقول د. عويضة: اننا لانتحرك بجدية لإنقاذ البيئة المصرية والوضع المتدهور الذى نعيشه، حيث إن الفاصل الزمنى بين وقوع الكوارث واستعدادنا لها كبير جداً لا يمكننا من تدارك الموقف، فضلاً عن عدم وجود خطة قصيرة أو طويلة الاجل لعلاج البيئة.

فى الوقت الذى تتخذ فيه كل دول العالم خطوات حازمة للتصدى لقضايا البيئة.

ويتفق فى الرأى الدكتور عبد العزيز إمام – عضو اللجنة الصحية بمجلس الشعب – مؤكداً أن المشكلة ليست فى سن القوانين، وإنما فى تنفيذها، وأن القانون الجديد قد شمل جميع القوانين الخاصة بالبيئة، ولكن على من سينفذ.

فى الوقت الذى تتحمل فيه الوزارات كل الوزر فى تلوث البيئة؟!

فهل سيكون هناك التزام من الحكومة بالتنفيذ؟!

وماهى الجهة التى ستلزمها بذلك؟!

تلك هى مشكلة القانون الذى لم تكن له حتى الان خطة واضحة للتنفيذ.

فكيف سنقضى على تلوث مصانع الأسمنت؟!

هل هناك الأموال اللازمة لذلك، أو أننا سوف تغلق المصانع ونشرد العمال؟!!

ويضيف د. امام مشكلة أخرى وهى مرحلية القانون اى أنه سوف يأخذ خطوات مرحلية لتطبيقه سنتين أو ثلاثا، وهو ماسوف يؤدى إلى أن كل مسئول عن كارثة البيئة، سيلقى بالكارثة على من سوف يأتى بعده فتتفاقم المشكلات ولايكون هناك حل أو مسئول عنها.

أو المشكلة كما يراها المستشار عبد الله ناصف – وكيل مجلس الدولة – انها لاتكمن فى تصور التشريعات، وإنما فى عدم تنفيذ القوانين الموجودة، وهذا كما يؤكد مايجب علاجه أولاً، حتى تكون هناك قيمة للقانون.

ولذا يجب أن نضع المصلحة العامة أولاً، كما يجب أن تكون العقوبات الواجب تقريرها رادعة لكل من يلوث البيئة، وخاصة أننا معرضون للغزو الخارجى من النفايات الخطيرة، وعلى ذلك لابد من وجود جهاز رقابى تنفيذى.. قوى.

استقلالية الجهاز

ويرى الدكتور جمال غوردون – رئيس الجمعية المصرية للتشريعات البيئية والصحية – أن القانون الذى لايستند إلى واقع الأعراف ليس قانوناً سليماً وأن القانون الجديد تناول جانبا واحدا من المصالح ولم يتناول كيف يكون التنفيذ أو العقوبات الواجب اتخاذها؟

ونخشى أن يكون الجهاز الجديد المقترح جهازاً عقيماً لا لزوم له، حيث إن القوانين البيئية موجودة من زمن ولكنها تحتاج إلى جهاز مستقل ينفذها، وأؤكد على استقلال الجهاز حتى لايلقى أى حرج فى اتخاذ القرارات وتنفيذها.

ورغم الكارثة البيئية إلا أن القانون الجديد لايمنح الجهاز أى استقلالية.

والقانون هنا يندرج عليه المثل القائل «سلموا القط مفتاح الكرار»، وعليه سوف يتحرج الجهاز من تنفيذ أى بند من بنود القانون إذا رأى أنها تتعارض مع مجلس الوزراء الذى يتبعه!

لذا نطالب باستقلالية الجهاز وأن يكون له وزير تنفيذى لا سلطان عليه من أحد كسائر وزراء البيئة فى العالم كله.

أما الدكتور عبد الأحد جمال الدين – الوكيل السابق لمجلس الشعب ورئيس الجمعية المصرية للأمم المتحدة – فيرى أن القانون قد تأخر كثيراً، حيث إنه موجود منذ عام ١٩٨٩.

ويؤكد أنه رغم الخلط الكامل فى هذا القانون بين الاختصاصات التخطيطية والتنفيذية، إلا أنه يتفق مع الرأى المطالب باستقلالية الجهاز، على أن تكون قراراته ملزمة لكافة الأجهزة، حيث إن الوضع يجعلنا فى أمس الحاجة لإنقاذ البيئة، وعليه يجب أن يكون الجهاز تنفيذيا وإلا فلا.

ويؤكد د. عبد الأحد على أهمية وجود شرطة متخصصة تتولى حماية البيئة، وخاصة البحرية منها والتى تعد مستهدفة من الخارج لإلقاء النفايات بها.

«الشرطة غير قادرة»

ويعقب اللواء بهاء الدين ابراهيم – مساعد وزير الداخلية مؤكداً أن الشرطة لاتستطيع أن تنكر مسئوليتها عن حماية البيئة، ولكنها لاتقدر وحدها على التصدى لمحاولات تلويثها.

ويضيف أن التشريعات الخاصة بحماية البيئة متعددة ومتناثرة، بحيث يصعب على أى متخصص جمع وتنفيذ تلك التشريعات.

هذا بالاضافة إلى العقوبات التى مازالت هزيلة لايجد رجل الشرطة أهمية بالغة لتطبيقها.

وفى حيرة شديدة يؤكد الدكتور حامد رشدى – المدير السابق لهيئة الطاقة الذرية قائلاً: إننا فى مصر لسنا فقراء فى كوادرنا البشرية التى أمضت سنوات فى البحث العلمى، وتناولت القضايا البيئية والبحوث التى امتلأت بها الأدراج.

ولذلك فأنا أتعجب من مشروع القانون الجديد والذى يركز على اعداد دراسات واقتراحات وتبديل اسمه من «جهاز شئون البيئة» إلى «جهاز حماية البيئة»

فى الوقت الذى نحن فى أمس الحاجة إلى هيئة تنفيذية، وكان من واجب المشرع أن يركز على ذلك، فالدراسات متوافرة ولسنا فى حاجة لإعداد الجديد، بقدر احتياجنا لجهاز مستقل قراراته ملزمة.

أخطر التلوث النووى

قارىء القانون الجديد يلاحظ تكرار نص القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٠ الخاص بالطاقة الذرية فى الفصل الخامس من القانون الجديد.

ولهذا يعلق د. حامد قائلاً إن نص القانون ٥٩ الخاص بمناطق تسيير السفن غير واضح، وقد حاولنا من قبل إيجاد مفهوم له لكى يتمكن من الرقابة على أى تلوث نووى فى قناة السويس، وعلى ذلك نعترض على تكرار النص فى القانون الجديد حتى لا تتضارب المسئوليات عن هذا الجانب من التلوث، وتطالب بقانون واضح خاص بالطاقة الذرية والنووية.

ويطالب عبد الله الحجاوى – مسئول شئون البيئة بمحافظة شمال سيناء – بتشريع بيئى ملزم للتصدى لتلك الاعتداءات المستمرة على البيئة والحيوانات والطيور النادرة من جانب الأمراء العرب، الذين مازالوا يتوافدون على المنطقة للصيد وهم يحملون تصاريح رسمية بذلك وفى حماية الشرطة حتى لايستطيع أحد التصدى لهم، بالرغم من أنهم يحرمون الصيد فى بلادهم!

لابد أن يخرج القانون واضحا وشاملا للحفاظ على بيئة مصر كلها بما فيها الموارد الطبيعية وأن يجرم كل معتد.

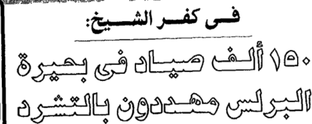


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

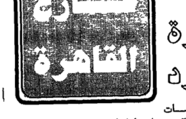
المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

فى كفر الشيخ:



١٥٠ ألف صياد فى بحيرة البرلس مهددون بالتشرد



مأساة انسانية بكل المقاييس تجرى فصولها فى محافظة كفر الشيخ، وبالتحديد على ضفاف بحيرة البرلس، حيث يتهدد ١٥٠ ألف صياد وأسرهم خطر الجوع والتشرد.. وطوال وجودى فى هذه المنطقة لم أسمع من الصيادين إلا عبارات (كلها أيام وهناكل بعض زى السمك)، (الرزق قل ومش عارفين هناكل عيالنا ازاى)، (أنا طلّعت ابنى من المدرسة لأنى مش عارف أصرف عليه)، (شوفوا لنا حل مع الكبار بتوع المزارع لاحسن نموت من الجوع)، وغيرها من العبارات الصادقة التى تدل على سوء الحالة الشديد.

مشكلة السدود

– فى البداية يقول عبد الستار على النيل – رئيس مجلس إدارة جمعية الصيادين ببرج البرلس –: «إن هذه المأساة يمكن تلخيصها فى عدة نقاط أساسية أهمها ضرورة التخلص من السدود المؤجرة على شاطىء البحيرة، لأن هذه السدود باختصار تؤدى إلى تجمع السمك كله فيها، وبالتالى يتم السيطرة على معظم الانتاج من السمك لصالح فئة قليلة لا تتعدى ١٠٠ فرد، بينما باقى الصيادين لايجدون إلا البقايا وهم فى الوقت نفسه لايعرفون مهنة أخرى إلا الصيد!!، مع العلم بأن هذه السدود قد ساعدت على نقص إعداد ذريعة السمك، ومنها القاروص والدنيس والجمبرى والبورى والطوبار بالاضافة إلى تلوث مياه البحيرة بالكيماويات أثناء جرف المزارع (السدود) مما عرض السمك للانقراض وساعد على نمو البوص والحامول والاعشاب التى تسد منافذ البحيرة.

– ويضيف عبد الستار النيل «أنه يجب تطبيق قانون الصيد، حيث ينص على أن يكون غزل البلطى (النشة) ماج ٢٠، وغزل الطوبار ماج ٢٦، والجوابى سلك غزل ماج ١٧ . والغريب أن أصحاب المزارع الكبار يستعملون أجهزة وأدوات الصيد المخالفة للقانون».

– ويقول مصطفى كمونة – مهندس – «البحيرة تعانى من اغلاق الفتحات الرئيسية بها مثل بوغاز البرلس وهويس الخاشعة وقناة برمبال، وهى التى تغذى البحيرة بالزريعة وتحافظ على توازن المياه بين الملوحة والعذوبة، كما أن إغلاق الأبواب الداخلية بين الجزر – مثل باب الكودية، وباب الشيشة، والغريق، وسنجار – يعوق حركة المراكب الكبيرة والتى تساهم فى تنظيف الحشائش».

– ويضيف عثمان العريف – صياد – «من يوم ماالبحيرة أصبحت تابعة لوزارة الزراعة وهى حالتها تدهورت لأنه زمان كنا بنشتغل نصف يوم وبنجيب عشر وزنات سمك بـ ٦ جنيهات، أما دلوقت بنشتغل يوم بليلة ومبنجبش أكثر من وزنتين بـ ٥ جنيه.. وشوف الفرق بقى فى المجهود، والمعيشة.. وأنا النهاردة لو جيت اكل كيلو لحمة أنا وأولادى لازم أعمل جمعية!!.

– ويقول ماهر حجازى – تاجر – «المشكلة الكبرى فى حياة الصيادين الآن هى وجود المزارع وليس فقط المزارع الخاصة، بل المزارع الحكومية، لأنه منذ ٣ سنوات بدأت المزارع الحكومية فى العمل بعد مارأت مقدار المكسب الذى يحصل عليه أصحاب المزارع الخاصة، لكن على حساب الصيادين الفقراء الغلابة».

– ويضيف عبد المنعم صابر – صياد – «المعلومات عندنا تؤكد أنه يوجد من «١٦٠ : ١٨٠» مزرعة خاصة تستأثر بانتاج السمك كله، بينما الصياد لو وجد فى اليوم ٢ كيلو سمك يحمد ربنا ومعظم المزارع يملكها ناس كبار فى البلد مثل عضو مجلس شعب سابق عن كفر الشيخ، وشقيق أحد الوزراء، وكله بينفع بعضه واللى راح فى الرجلين احنا الصيادين الغلابة».

– ويضيف عبد القادر القلفاط – حلاق – «طول عمرى كان الصيادون أهل بلدنا حالتهم عال العال، لكن الأيام دى ظروفهم سيئة إلى أقصى درجة إلى حد أن بعضهم قام باخراج أولادهم من المدرسة لأنهم مش عارفين يصرفوا عليهم، وكثير منهم مش عارفين يشتروا الدواء لأن مفيش فلوس واللى عايز ياكل لحمة مثلاً ياكلها كل شهر ونصف، ده إذا أكلها(؟!!)».

– ويقول أحمد البنا – أمين حزب العمل ببلطيم – «لابد من اعادة أوضاع البحيرة إلى سابق عهدها ويجب عدم اعطاء عقود للمزارع فى مساحة ٢٠٠متر: حرم البحيرة، لأنها الحضانة الأساسية للبحيرة التى تأتى إليها الزريعة وتتوالد فيها! كذلك يجب تنقية البحيرة من البوص والحامول بالاضافة إلى ضرورة عودة الأبحاث والأحياء المائية لمتابعة انقراض الأسماك بها، وكذلك امداد البحيرة بذريعة الكابوريا خاصة لفائدتها فى تطهير البحيرة من الشباك المخالفة المغمورة تحت الماء، وأهم شىء تحجيم دور المزارع الخاصة بتاعة الأكابر».

– ونحن بدورنا نتوجه إلى محافظ كفر الشيخ بالشكر على تنفيذه القرار الخاص بازالة المزارع التى كانت موجودة بالساحل الشمالى.. ولكن مع علمنا بانه يواجه مافيا المزارع الخاصة (!!) إلا أن الصيادين ينتظرون منه الكثير..

طارق عبد الحميد



المصدر : 

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

بحيرة المنزلة على كف عفريت!

الصيادون يبيعون أملاكهم ويشترون السلاح استعدادا لمعركة قادمة مع «قبضايات» البحيرة

يسود التوتر الشديد حاليا بحيرة المنزلة بسبب استمرار الاشتباكات بين الصيادين. بهدف تأمين مصدر رزقهم الذى يواجه خطر الزوال. فالجميع الآن يسيطر عليهم القلق والاستياء بسبب استمرار تدهور الوضع فى البحيرة دون أن يحرك مسئول ساكنا فالكارثة تحيق بالصيادين والتجار والحكامة «ودن من طين وودن من عجين» وكل صياد على استعداد لارتكاب أية جريمة لتأمين مصدر الرزق الوحيد وهو الصيد والوضع الآن فى البحيرة لايسر عدوا أو حبيبا والبحيرة أصبحت مأساة. فرغم صرخات الاستغاثة المستمرة للمسئولين للتدخل بسرعة لانقاذ البحيرة من أخطار التجفيف وانتشار ورد النيل وتقسيم القراصنة البحيرة الى اقطاعيات ويحذرون من يقترب منها بوقوع مجزرة جديدة. على غرار الاشتباكات التى وقعت قبل أيام والتى اسفرت عن اصابة عدد من الصيادين. فمن يتدخل من المسئولين لانقاذ بحيرة المنزلة: ولا جديد. فالكلام كثير وما أكثر ماكتب عن تلوث البحيرة وعن تجفيف البحيرة المستمر وانخفاض المساحة الى ١٢٠ الف متر من ٧٥٠ الف فدان فالبحيرة أصبحت ضحية اهمال المسئولين وتجاهلهم لنداءات الاستغاثة بالتدخل. والحديث سرا يدور عن مصالح المسئولين وعن مصالحهم فى امتلاك مساحات ضخمة من الأراضى التى يتم تجفيفها بصفة مستمرة خاصة عن «تكية» مسئول كبير فى الحكومة أو الحزب الوطنى الحاكم. والخوف يسيطر حاليا على سكان المطرية من أن يستيقظوا يوما فلا

مساحة البحيرة تراجعت من ٧٥٠ ألف فدان إلى ١٢٠ ألفا

انتشر ورد النيل أو «البشنين» بشكل مخيف في بحيرة المنزلة



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

يجدون نقطة مياه فى البحيرة فالوضع سيئ والتدهور مستمر. وكابوس انقطاع رزقهم يلاحقهم ليل نهار ويشيرون فى أسى الى هجرة الصيادين الى السويس والى الدول العربية. والجميع يتحسر على أيام العقيد السعيد عيسى ونجاحه فى منع جميع المخالفات فى البحيرة. ويقارنون أيامه بما يجرى الآن حيث يقوم كل شخص بارتكاب جميع المخالفات من شحن البشنين (ورد النيل) واحتلال مناطق الصيد الأخرى بالقوة دون أى أثر ودون أن يكون هناك دور لهيئة الثروة السمكية التى تركت الحبل على الغارب. لكن الى متى يستمر الحال؟ فالصيادون الآن يقومون ببيع جميع أملاكهم لشراء قطعة السلاح. فهل ننتظر لنشاهد المذبحة ونحن نملك السبيل لمنعهم ان هذا التحقيق لايدور حول أسباب تدهور بحيرة المنزلة. فالأسباب كثيرة وقتلت بحثا ولكن دعونا نبحث عن الوسائل السريعة لوقف التدهور فى بحيرة المنزلة.

حاولنا رصد اراء أكبر التجار فى وسائل انقاذ بحيرة المنزلة وعندما اقتربت من أحدهم.. كشف عن مدى الاحباط الذى يسيطر عليه وأشار الى انتشار ورد النيل وانسداد جميع المساحات المائية كما أشار الى انتشار الغزل ذات الفتحات الدقيقة التى تلتقط جميع الأسماك الصغيرة مما يقلل نسبة الأسماك. ويدخل احد الصيادين فى الحديث مطالبا بضرورة فتح البواغيز لمدة ٣ شهور لتطهير هذه البحيرة الراكدة. ويستكمل التاجر حديثه فيقول: لايكفى المأساة فى البحيرة. فالمطاردات مستمرة لعربيات نقل الأسماك. فالمصادرات مستمرة لها ويتهم الجهات المسئولة ببيع الأسماك والحصول على ثمنها. ويشير الى تعرضه لخسائر مستمرة بسبب كمائن شرطة المسطحات المائية لعربيات نقل الأسماك فى كفر الزيات. ويقسم على دفع ٥٠٠ جنيه فى كل مرة للصيادين بالاضافة الى خسارة الأسماك التى تم مصادرتها بهدف دفع قيمة حساب الصيادين. ويحدد التاجر بعض أسماء الضباط بالاسم ويطالب بضرورة مصادرة صندوق الأسماك فقط وليس مصادرة جميع

تحقيق:

سالم عبدالغني

حمولة العربية بهدف تقليل الخسائر. وتاجر آخر من كبار التجار فى المطرية يقول فى أسى: الكلام لم يعد له فائدة، فالحكومة تعرف ولا تتحرك ويعترف أن انسداد البحيرة بالبشنين مسئولية الحكومة والأهالى معا. ويقول ان الرسوم التى تجمعها هيئة الثروة السمكية ويؤكد أن إجمالى الرسوم تصل الى ٥٠ ألف جنيه. ويتندر على أيام زمان، عندما كان أصحاب «العلاوى» يجبرون على ازالتها وكانت الأجهزة تتدخل لمنع المخالفات مثل صيد السمك الصغير واستخدام الغزل الدقيق. ويؤكد أن القراصنة يستخدمون اللنشات ذات السرعة العالية التى تفوق سرعة لنشات المسطحات مما يقلل من فرصة القبض عليهم ويوضح ان الحكومة تأخذ قرشين على كل كيلو بالاضافة الى ٣٠٪ من اجمالى الكمية اذا تم تصديرها خارج المحافظة ويطالب بفتح البوغاز واستخدام الطائرات فى الرش وازالة جميع الاقطاعيات من أمام البوغاز ويشير الى اقامة رئيس جمعية الصيادين بالمطرية وبعض أقاربه وعدد من العائلات الكبيرة الحوائط أمام البوغاز لالتقاط الأسماك

ويشير الى رفض إحدى البعثات الايطالية أثناء زيارتها للبحيرة لها. يؤكد أنه لايتم اقامة أى وسيلة صيد بالقرب من أى منطقة التقاء المياه الحلوة والمالحة. ويقول تاجر آخر ان «ابن سلام» تحول من منتجع سياحى الى مقبرة محاطة بالبشنين. ويندد بالصيد حول هذا الأثر التاريخى. ويضيف أن الصيادين هجروا البحيرة. وأن عدد الصيادين انخفض من ٩٠٪ الى ٢٪ وهى نسبة مخيفة تكشف وضع البحيرة السيئ. ويطالب الثلاثة بفتح البواغيز وتطهيرها وتدخل المسطحات لمنع أى مخالفة وازالة جميع العلاوى وحلاويق البشنين حتى تعود البحيرة الى ماضيها السابق. يرد الرائد سمير فرحات من شرطة المسطحات المائية بالبحيرة ان مسئولية ازالة العلاوى والبشنين وورد النيل مسئولية هيئة الثروة السمكية. وأن شرطة المسطحات مجرد تأمين فقط. ويوضح أن هناك كراكات مخصصة لازالة البشنين. ويضيف أن فصل الصيف يشهد زيادة فى نقل البشنين وإقامة العلاوى والمزارع. وذلك بالمقارنة بفصل الشتاء الذى يشهد انحسارا وانخفاضا. وعن مصادر الأسماك المخالفة يقول أن القانون يؤكد مصادرة أسماك أى عربة نقل اذا وجد فيها أسماك مخالفة ويقارن ذلك بمطاردة المهربين وفرض غرامات على السائق.

بدء أكبر تجربة بيئية لقياس انتشار الملوثات بالهواء

بدأت بنجاح اكبر تجربة بيئية فى مصر لقياس انتشار الملوثات فى الهواء. وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بان التجربة الجديدة تستمر ٣ اسابيع بالتعاون مع الولايات المتحدة وبتمويل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال: انه تم اختيار منطقة الضبعة للتجربة الجديدة ونقل ٣ أطنان من الأجهزة العلمية لموقع التجربة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

قانون البيئة وأوسع مناقشة لمواده!

حرص الدكتور فتحى سرور على ان تاخذ مواد مشروع قانون حماية البيئة من التلوث فرصة كاملة فى المناقشة والحوار تحت القبة، حتى تنضبط احكام القانون ولا يخرج مسلوقا من المجلس كعادة القوانين التى تاتى فى نهاية الدورة. اتاح رئيس المجلس الفرصة الكاملة للاعضاء لاوسع حوار حول مواد القانون مادة مادة حتى تتضح الرؤية الكاملة امام الجهات التى ستقوم بتنفيذ احكامه، وحتى يتحقق الهدف من اصداره وهو الحرص على حماية البيئة.

ولقد جاءت مناقشات الاعضاء واستجابة الحكومة معبرة عن اهمية اصدار مثل هذا القانون الحضارى الذى يعتبر من الانجازات التى سيفخر بها مجلس الشعب ويباهى بها الدول، اذا احكم تنفيذ مواده وتحقق الامل من صدوره.



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

أمطار الصيف

نظرة من بعيد

إلى أوجاع مصر

يوسف القعيد
يكتب من لندن

●● بدعوة من القسم العربى فى هيئة الاذاعة البريطانية سافرت إلى لندن للمشاركة فى برنامج معروف هو : « حوار على الهواء ». قضيت اسبوعاً هناك . قلت لنفسى عند بداية الرحلة اسبوع للنسيان . ولكن الوطن الذى لوحنا له بمناديل الوداع فى القاهرة . كان فى انتظارى فى لندن . مسافر من الجرح إلى الجرح . امشى من مصر إلى مصر . وهل يفر الانسان من المه . وكيف يهرب من قدره ؟

ليس لأن الإرهاب هنا. والإرهاب هناك . ولكن لأن العوم فى بحار الكلمات اللندنية لم يكن سوى عن مصر وما يجرى فى مصر . ومايحدث فيها .

لهذا عندما عدت لكى اكتب . لم اكن اعرف اين تنتهى القاهرة فى سطورى ؟ واين تبدأ لندن بين احرف الكلمات ؟ ●●



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

جاءت المهانة الأولى فور هبوط الطائرة على ارض مطار هيثرو فى لندن . فقد مكثنا خمس دقائق فى انتظار وصول من يرش الطائرة والركاب قبل النزول على الارض . وحكاية الرش هذه بدت لى مهينة . قالوا لى إن السبب فى الرش هو الخوف من نقل بعض الامراض والاوبئة من مصر إلى لندن . واكدوا ان هذا الإجراء يتم مع كل الطائرات التى تصل إلى بريطانيا من دول العالم الثالث . وشرح احدهم ان لندن تخلو تماما من الذباب . وإن ظهرت واحدة هنا او هناك فهى من انواع اصغر من الذباب المصرى الشهير .

عند احتجاجى على عملية الرش قبل ان تتم قالت لى مضيفة الطائرة إن هذا يتم بناء على توصية من منظمة الصحة العالمية . وإن التوصية المكتوبة موجودة فى الشركة . وكان هناك وعد بإرسالها إلىّ حيث اكون . ولكن هذا لم يحدث ابدا .

لندن للثانى مرة . الأولى كانت ١٩٨٦ سبع سنوات طويلة تفصل مابين الزيارتين . ورغم سرعة الزيارة الا ان الانسان يمكنه ان يضع يده على العديد من اصوات الواقع الانجليزى الآن .

ناس .. وناس ..

فى الزيارة السابقة كانت شوارع لندن ملاى « بالبانكس » شبان وشابات ابعد من الهيبز تجدهم فى كل مكان . التغيير يتعدى الملابس إلى محاولة تغيير الوجه والشعر ، بالرسم والحلاقة وكرنفال الالوان الغريب .

هذه المرة بحثت عما جاء بعد البانكس فى هذا المجتمع المعمر والقديم ، وجدت من يقضون الليل فى الشوارع ، رجالا ونساء متقدمين فى العمر ، يعانون من البطالة لاسباب متعددة فى مقدمتها بيع بعض المصانع فيما يسمى بسياسة الخصخصة . ما ان تبدا المحلات فى اغلاق ابوابها حتى يناموا امام ابواب المحلات .

مشردون نعم ولكنهم من العالم الاول . تبدو عليهم رفاهية التشرد . كل واحد منهم معه مرتبة وبطانية ووسادة وحوله ادواته الخاصة . وكانه قد جعل الشارع جزءا من بيته الخاص .

تمر عليه كل فترة من الوقت سيارات تابعة لجماعات مهتمة بالعمل الانسانى . تقدم للنائمين على الارصفة الطعام والشراب والسجائر والشاى والقهوة يخرج من اكوابها بخار يؤكد درجة سخونتها ويبدو فى الامر خاصة امامنا نحن ابناء الجنوب قدر كبير من الرفاهية والسحر الغربى الخاص . فهم - فى النهاية - ليسوا المعذبين فى الارض . والأمر فيه قدر من الاستعراض الديمقراطى الموجه إلى الاخرين . فكانهم جزء من مشهد تباهى به انجلترا على الدنيا. خاصة علينا نحن .

يقولون فى بلاد الانجليز إن شعبية جون ميجور هبطت إلى ماهو اسفل من الحضيض نفسه . وان ماجرى لها لم يجر مع اى رئيس وزراء بريطانى سابق . مهما كان انتماؤه الحزبى .

خلال وجودى هناك وقعت بعض الاحداث ذات الطابع السياسى .

اولها : الاحتفال بمرور اربعين سنة على تولى الملكة اليزابيث عرش البلاد . وقد بدت وقائع الاستعداد لهذا الاحتفال وكانها صورة تذكارية اخيرة للملكية فى هذه البلاد التى تقدس التقاليد . والتى يبدو النظام الملكى فيها قمة هذه التقاليد . التى لابد من مراعاتها لكن هالة القداسة قد رفعت فعلا عن زمن الملوك وحكايات ولى العهد واميرته ديانا وانفصالهما الفعلى وماتقوله الصحف عما بعد هذا الانفصال هبطت بالملوك إلى ارض الواقع .

والحدث الثانى كان اعفاء وزير الخزانة لامونت من منصبه ومن المعروف فى بلد التقاليد ان رئيس الوزراء يقيم منذ تولى منصبه فى عشرة داوننج ستريت . والوزير الوحيد الذى يقيم فى مقر خاص

بعده هو وزير الخزانة حيث يكون فى مكان قريب جدا من رئيس الوزراء .

علاوة على ان وزير الخزانة كان مسئول دعاية ميجور فى داخل اروقة الحزب الحاكم وقد ساعده كثيرا حتى يخلف مارجريت تاتشر فى هذا المنصب . لكن التدهور المستمر فى احوال المعيشة وزيادة حدة الرفض الشعبى لميجور والعجز عن الانجاز جعله يقرر التضحية باقرب الناس اليه على طريقة البحث عن كبش فداء للخروج من الازمة . وايضا للتاكيد على ان الديمقراطية الغربية لها انياب - ولكن من الذهب الخالص . فكما ان هذه الديمقراطية قادرة على التخلص من المعارضة بحبال من الحرير . فهى ايضا قادرة على تخطى الازمات ولو على الطريقة الشرقية .

وخروج وزير واحد من وزارة ميجور ادى لتعديل وزارى شمل حوالى خمس وزارات مرة واحدة . ولكن تغيير الاشخاص . الذى لم يصحبه تغيير فى السياسات من الصعب لن يمتص الغضب الجماهيرى فى الشارع ولن يعيد للاسترلينى كرامته المفقودة فى مواجهة العملات الاخرى .

القضية الثالثة دارت حول التحقيق التليفزيونى الذى اثبت بالدليل ان بعض موظفى الجمارك فى المنافذ عندما يفتشون حقائب المسافرين . خاصة من غير البريطانيين انما يسرقون من هذه الحقائب كل ماخف وزنه وغلا ثمنه . وان ذلك يتم بدرجة عالية من المهارة دون ان ينتبه اى مسافر لذلك . والقضية اكدت ان زحف الجنوب على الشمال . يهدد بنقل العدوى من هنا الى هناك . ولكن المؤسف انه يمارس ضد مسافرين يكونون فى حالة من الضعف وعدم القدرة على الدفاع عن حقوقهم . ويبدو لى ان هذه السرقة هى جزء من عنصرية الغرب ضد الشرق ولكن بطريقة اخرى مغايرة .

مصر التى فى خاطرى

لاحظت ان العنف الذى يحدث فى انجلترا يختلف التعامل معه عن طريقتنا نحن . اولا ما ان تتم إزالة اثار الانفجار فى المكان الذى وقع فيه . حتى تعود الحياة الى سيرتها الاولى فورا وباسرع مايمكن . بل ان الحياة تمضى وكان الحادث لم يقع اصلا .

وثانيا فإن الصحافة رغم اختلافها الشديد حول كل القضايا . فانها لا تولى الحادث مساحة اكبر من التى يستحقها . ومن النادر ان يحتل الحادث الصفحات الاولى من هذه الصحف . رغم ان البعض منها مهمته الاساسية هى الاثارة والبحث عن كل مايندرج تحت بند الحوادث اساسا . فضلا عن اختلاف جوهرى وهو ان كل من يقومون بهذه الاحداث هم فى الاصل عناصر من إيرلندا ولهم قضية تحرر . اى انهم ليسوا من الانجليز ومن النادر ان تكون هناك عناصر من ابناء البلد تقدم لهم العون فيما يقومون به .

لكن الاعلام الغربى له موقف خواجاتى مما يجرى فى مصر . وهو من البداية يضخم كل مايجرى فى مصر . وقد نقول إن هذا قدرنا . فمصر دولة اقليمية كبرى . او هى بوابة الشرق كما يقال عنها عادة . ولكن هذا التضخم يتجاوز حدوده الموضوعية فى احيان كثيرة .

والتحليلات الغربية لما يجرى فى مصر . تقوم على ان مايحدث فى بلادنا نتيجة لعاملين اساسيين فقط : اولهما بطء التحول نحو الديمقراطية الحقيقية وهم يقصدون بذلك الديمقراطية على الطريقة الغربية . التى تقوم على مبدأ حرية تذكرة الانتخاب بصرف النظر عن قضية حرية رغيف الخبز . مع ان الحرية



الاولى بمفردها وبمعزل عن الحرية الثانية تعجز عن صنع ربيع سياسى فى اى بلد ما . وبالتالى فإن الديمقراطية الكاملة كفيلة بمواجهة هذا الذى يجرى فى مصر . وتلك نظرة من بعيد تغفل العديد من التداخلات المصرية والخصوصية المصرية .

وهم يتناسون تماما . إن هذه الديمقراطية انما طبقت فى هذا الجزء من العالم . كاحد الشروط المصاحبة لمنح القمح والمعونات وليس لانها مطالب شعبية ولم تطبق لان نضالا جماهيريا حصل عليها ولكنها كانت منحة من الحاكم اولا واخيرا .

وينسون فى الوقت نفسه ان التطبيق الكامل للديمقراطية الآن قد تصل الى الحكم بموجبه قوى غير ديمقراطية بالمرة . بل قد يعد وصولها إلى الحكم بمثابة القضاء التام على هذه الديمقراطية .

ولانها نظرة خواجاتى فهى تقفز على حقائق وتفاصيل الوضع الشرقى . فالديمقراطية لاتكون كاملة مع اعتبارين مؤكدين فى بلادنا . الاول ان التعليم شرط جوهرى لاى ممارسة ديمقراطية . اقصد انه شرط لسلامة الممارسة . ونحن نعرف حجم الاميات التى نعانى منها . الامية الابجدية والامية الثقافية . وعدم الاهتمام بالقضايا ذات الطابع العام . والحاصل اننا بدلا من محاربة بند من بنود هذه الديمقراطية نتركها تزداد يوما بعد يوم . الثانى : ان البطون الخاوية ترى فى بعض الاحيان ان الحديث عن الشرط الديمقراطى نوع من الترف والحنبلية وممارسة المثقف لحالة ابناء الصالونات . ينسون ان ديمقراطية الشرق هى فى احسن احوالها ديمقراطية الصفوة موجودة فى العاصمة وبعض المدن الكبرى . ديمقراطية تعبير اكثر منها ديمقراطية مشاركة قائمة على عقد غير مكتوب حرية القول للمحكوم . وحرية الفعل للحاكم .

يرون ايضا ان ما يجرى فى هذا الجزء من العالم هو نتيجة عدم احترام حقيقى لحقوق الانسان . ولكنهم فى هذا السياق يحبون الحديث عن الاستبداد العربى والطغيان العربى . ولكنهم لايقتربون من تجاوزات إسرائيل ضد حقوق الفلسطينيين ويغضون الطرف كثيرا عن كل ما يتم ضد العرب والمسلمين فى اوربا الآن .

وبعيدا عن ان تجاوزات إسرائيل ضد حقوق الفلسطينيين لاتبرر اى تجاوز ضد حقوق الانسان العربى فى بلاده العربية . فإن العنف المثار فى بعض بلدان الوطن العربى لايمكن استغلاله للعدوان على الحقوق الاساسية للانسان على الرغم من ان هذا العنف العشوائى هو ايضا عدوان على حقوق اساسية للانسان العربى . واولها واهمها حقه فى الحياة وحقه فى الامن والامان وحقه فى الاستقرار . ولكن لا احد فى الغرب يتكلم عن كثرة العدوان على حقوق الانسان . واى عدوان على الانسان مرفوض سواء جاء هذا العدوان من نظام حاكم فى مصر او فى غيرها . او من هذه الجماعات التى حولت استقرار الحياة الى وهم من الاوهام .

المقدمات السابقة توصل الى نتيجة اساسية تجعلهم يقولون إن اى نظام حكم بمفرده فى الشرق الاوسط لن يتمكن من مواجهة هذا الذى يجرى فى المنطقة ، لان ما يجرى اكبر من إمكانات دولة واحدة مهما كانت إمكانات هذه الدولة . حتى هنا يتوقف الكلام . ولايحدد طبيعة النظام الجديد الذى يمكنه مواجهة ازمة او ازمات المنطقة .

وايما كان هذا النظام . والحاجة اليه . فلابد أن يتم الشعور بالاحتياج اليه هنا . وان يتم رسم تصوره بمعرفتنا نحن لان اهل الشرق الاوسط ادرى بما فيه . وهم الاقدر من سواهم على الاحساس بالمطلوب لهم .

الشرق والغرب

إن كان بعض البريطانيين ينامون فى شوارع لندن ليلا فإن الهائمين على وجوههم فى النهار يقولون لك انهم من البوسنة والهرسك . وحول هذه القضية هناك حالة من الانقسام الواضح . القادون من جحيم البوسنة يقولون إن فرجة المسلمين على ما يجرى هناك ستغرى الغرب ذات يوم بان يقيم إبادة تامة لمن بقوا هناك على طريقة افران الغاز ، وان هذه الافران ستكون اكثر قسوة من افران هتلر بسبب التقدم العلمى الذى يفرق بين افران الامس وافران اليوم . وإن كان بعض العقلاء من الطرفين يقولون إن الغرب لن يسمح بقيام دولة مسلمة فى قلب قلب أوربا . وان تلك القضية خارجة عن اى نقاش وبعيدة عن اى اجتهاد . وانها تمثل منطقة خطرة من الصعب الاقتراب منها .

لقد قال شعراء العصور الوسطى من الاوروبيين إن الشرق شرق وإن الغرب غرب ولن يلتقيا ابدا . ويبدو ان المقولة سليمة تماما . وان كل الوقائع التى جاءت بعدها قد اكدتها واعطتها مصداقية غير عادية .

من الصعب القول إن هناك حملة منظمة ضد الاسلام وان ثمة إحساسا عاما بحرب قادمة ضده ، ولكن ثمة جوا غير مريح فى الحديث عن المسلمين . ومشاكل المسلمين . لدرجة ان الارهاب والعنف والقتل والدماء من الأمور المرتبطة بشخصية المسلم . بعد ان كانت من قبل مرتبطة بالعربى او الفلسطينى بشكل خاص .

أمطار وضباب

شاهدت الشمس فى لندن مرة واحدة . وهى شمس لينة هينة لاتصب الجحيم على الناس . شمس ترسل ضوءا اصفر ولكنها لاتبخ حرارة جهنم على خلق الله . وقبل الشمس العابرة وبعدها . كان هناك مطر متقطع لحظات من المطر العابر . ثم يتوقف . وقد سافرت الى هناك بوعى صيفى . فنظرت إلى المطر والضباب باعتبارهما من معجزات صيف هذا العام او قل ربما من غرائبه وعجائبه .

وإن كان ضباب لندن الذى اصبح جزءا من طبيعتها ذلك الضباب الذى يحول الحياة بكل مافيها إلى كرة رمادية . وهى ماتبعث فى النفس حالة تتعدى الحزن والشجن الى مابعدهما . فإن المطر يبدو ايضا مثل فاكهة الصيف التى لم يكن لها وجود .

لكن تبقى اهم الظواهر هناك . وهى هذه الحملة المسعورة ضد مصر فى بعض الصحف العربية . جو يذكر الانسان بمرحلة مابعد كامب ديفيد . وهى تدور حول ضرب جماعة المثقفين فى مصر . ونشر بعض الفضائح المؤلفة . والهجوم على علاقات مصر مع إسرائيل . مع ان الكل يجرى الآن فى هذا الاتجاه . وان اكبر رفض لهذه العلاقات كان هنا فى مصر .

ربما كان السبب فى هذا حالة من انفصام الشخصية . او يجوز انها اعراض التخلص من الزمن القديم . ومحاولة اللحاق بعصر جديد . والتغيير دائما من أصعب الامور لكن الدراما العربية تجلت فى ثلاث حالات :

هجوم مستمر على مصر يتمحور حول اسرائيل والمال النفطى العربى ودوره فيها .

حالة مفاجئة فى بعض صحف الكويت تهاجم ليبيا على المسرحية الهزلية الانتحارية التى بدات بصورة كوميدية وانتهت بماساة وهو ماسمى بالحجاج الليبيين الى القدس .

البقية صفحة ٧٠



المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٣

حالة مفاجئة من هجوم ليبى على الكويت بعد قرارها بانهاء المقاطعة غير المباشرة من الدرجتين الثانية والثالثة مع اسرائيل وابقائها على المقاطعة المباشرة معها .

وإن كانت هناك فروق فالحملة اليومية المستمرة على كل ماهو مصرى انما تقوم بها ثلاث صحف غير مؤثرة اقرب الى صحافة الفضائح . ولكن تبادل الشتائم الليبية الكويتية قد تم عبر صحف هذه الدولة وتلك . ودار حول واقعتين محددتين فقط .

ويبدو ان كل هذه المعارك اقرب إلى رغوات الكلام وانها تتم بسبب العجز التام عن خوض المعارك الحقيقية وربما كانت هذه الحروب الكلامية هى الشروط الاساسية لما نحى الدعم لهذه الصحيفة أو تلك . وياويل الدولة التى رفعت من ميزانيتها السرية والعلنية بند الاعتماد المالى المخصص كهدايا لهذه الصحف او دعم او رشوة . واعتقد ان مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى فعلت هذا .

يوسف القعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

أطفال «دعاة» للبيئة

تجربة جديدة بدأتها الجمعية المركزية للبيئة هي الوصول إلى طلائع الشباب في المدارس الاعدادية وبث الوعي البيئي والمعرفة الاجتماعية البناءة، ثم استغلال استعدادهم الفطري في الأداء الاجتماعي وتوجيهه نحو خدمة البيئة.

من هذا المنطلق اجتمع أكثر من ٨٠ شابا صغيرا من طلاب مدرستي الأورمان والنصر الاعداديتين في المتحف الزراعي بالدقي بدعوة من لجنة تنمية حي الدقي بالجمعية.

وعلى مدى أكثر من ٣ ساعات شاهد المجتمعون الصغار شرائح سينمائية تعرض مشاهد تلوث البيئة ولاسيما تراكم القمامة والمخلفات في الشوارع والميادين ومشاهد التلوث البصري وصور التخلف الاجتماعي.

وفي نقاش حر ومفتوح قاده د. محمد العقاد مدير المتحف الزراعي وسهيلة الساوي عضوة الجمعية أوضح الصغار عن وعي كامن في وجدانهم واستعداد فطري للنقد البناء والتعليق على المشاهد المعروضة تعليقا يليق بالكبار.. قال أحدهم: (لو كان هناك وعي بيئي قومي بأضرار التلوث لتحسن حال المجتمع الى الأفضل.. ولكن كل واحد يحضر ٦ أفراد ويعرفهم بالتلوث.. وكل المجتمع مش عارف حاجة.. ودى غلطة الاعلام).

وقال آخر تعليقا على الشرائح السينمائية: (أن هذه المشاهد مأخوذة في الأحياء الراقية التي لاتحتاج الا لمجهود بسيط بينما تظل الأحياء المزدحمة بالسكان بعيدة عن الاهتمام)..

وعبر أحد الأطفال عن رأيه في أن الشوارع التي يتم تنظيفها والاهتمام بها هي شوارع المسئولين فقط!!

بعد انتهاء الندوة.. بدأ توزيع مجموعات من القمصان (تي شيرت) على الطلاب تمهيدا لمهمة أكبر.. تشرحها د. مايسة أنور المفتي بقولها: بما أن الهدف هو توعية أطفال المدارس بأخطار التلوث.. فإن هؤلاء الأطفال سوف يتحولون إلى كشافين للبيئة، وسوف ينزلون إلى الشوارع والميادين التي تم اختيارها بمعرفة الجمعية.. ومشاركة العمال في تنظيفها وسيقومون بأنفسهم في غرس الأشجار التي ساهمت وزارة الزراعة في توفيرها.. وبذلك يتحول الطفل إلى داعية للحفاظ على البيئة.. ومشارك بمجهوده عن رغبة واقتناع، وأن يتحول الطفل إلى نواة في مجتمعه.. بحيث نصل من خلالهم إلى الكبار.

فوزي عبد الحليم

● أكثر من ٨٠ طفلا اجتمعوا لمناقشة ظواهر التلوث وطرق معالجتها بالاشتراك مع الجمعية المركزية للبيئة

عبد الهادي العشري خبير بيئي بدول الخليج

المكتب العربي للتربية لدول الخليج بالرياض اختار د. عبد الهادي العشري عضو هيئة التدريس بحقوق المنوفية ومدرس القانون الدولي البيئي. مستشارا قانونيا وخبيرا بيئيا لمكتب التربية العربي لدول الخليج.

●

لافتات ولوحات المطار.. نظيفة

جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة، - أحدث جمعيات البيئة الاهلية - أرادت أن تستثمر جهود الشباب في الصيف فقامت بمشروع نظافة وتجميل اللوحات الارشادية بطريق المطار يتولاه الشباب لخلق وعي بيئي، وازالة الاتربة والمخلفات صرح د. خالد عبد العزيز، رئيس مجلس ادارة الجمعية، بأن المشروع يضم ٤٠٠ شاب وتشارك فيه ١٢ هيئة ومدة المشروع شهر ممتد على ست مراحل من مطار القاهرة وحتى النيل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

أجهزة حديثة للتنبؤ بايراد نهر النيل
اجراءات فعالة لمنع التلوث..

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه يتم حاليا استخدام تكنولوجيا حديثة للتنبؤ بايراد نهر النيل ويتم رصد عمليات الارصاد والمناسيب والتصرفات وتكنولوجيا الاقمار الصناعية والصور الجوية الهيدرومترولوجية.

وقال ان هناك عدة اجراءات فعالة اتخذت للحفاظ على النيل، وعدم تلوثه باعتباره المورد الاساسى للمياه.. واشار الى ان هناك عدة جهات عليا تشترك حاليا فى العمل على ازالة التلوث.. واضاف انه تم تزويد جميع السفن الملاحية النهرية باجهزة معالجة المخلفات ويتم عليها التفتيش الدورى والمستمر، يجرى حاليا انشاء مراس ومحطات لصرف اية مخلفات اخرى متراكمة بالسفن.. وقال وزير الاشغال انه يجرى حاليا تنفيذ عدة مشروعات هامة لحماية وتطوير مجرى نهر النيل، وازالة مصادر التلوث بالاشتراك مع المعونة الامريكية وصندوق التنمية الاجتماعية بمجلس الوزراء واشار الى ان هناك دراسة قامت بها كلية علوم القاهرة اظهرت ان تركيز المواد العضوية بنهر النيل لا تزيد على ٤ اجزاء فى المليون فى حين انها تصل فى بعض الانهار الدولية الى ١٠٠ جزء فى المليون..

واكد المهندس عصام راضى ان مياه الرى متوفرة لمختلف الزراعات وليست هناك اية شكوى من نقص المياه.. واشار الى ان مناسيب المياه امام القناطر تعتبر فى اعلى مستوى لها.. واوضح ان رفع كفاءة الرى وكميات المياه الجوفية واعادة استخدام مياه الصرف فى الرى كل ذلك يلبى احتياجات خطة استصلاح الاراضى سنويا وحتى عام ٢٠٠٠.

وقال انه قد اعطيت مناوبة ثنائية للرى لمحافظات المنيا واسيوط وسوهاج باعتبارها من المحافظات ذات درجات الحرارة العالية، وتحتاج لكميات اضافية من المياه وخاصة فى فترات تزهير القطن.

كما اكد انه لا يمكن لاى دولة مجاورة لمصر ان تسحب من الخزانات الجوفية المصرية وذلك بحكم تكوين وحركة هذه الخزانات فهى خزانات منفصلة عن بعضها، وتتغذى بمياه الامطار المتاحة سنويا، وبالتالى لا يمكن سحب هذه المياه بسبب التركيب الجيولوجية وبطء حركة المياه بها..

واوضح انه بالنسبة لامكانية توصيل مياه النيل لمنطقة حلايب المصرية عبر انابيب لخلق مجتمع عمرانى هناك، فان هذا الامر يحتاج الى دراسة لطبيعة، ومناسيب التركيبات الارضية وتكاليف نقل المياه وطبيعة التربة فى هذه المنطقة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

الاستخدام العشوائى للمبيدات فى الأرض المصرية يهدد صحة الحيوان والانسان المصرى

ان استخدام المبيدات قد افاد فى الحد من ضراوة الآفات كما يرى بعض الخبراء بينما يرى البعض الآخر ضرورة الاعتماد على الأعداء الحيوية للآفات بديلا للمبيدات الكيميائية.

وأخيرا اجمع علماء وقاية النبات على حتمية وضرورة استخدام المبيدات فى مكافحة الآفات مع الحد من الاستخدام العشوائى لها لما يسببه ذلك من اضرار جسيمة للبيئة واذا كان استخدام المبيدات قد أفاد فى الحد من ضراوة الآفات باعتبارها أحد الاسلحة الرئيسية التى يستخدمها الانسان فى المحافظة على الانتاج الزراعى وفى نفس الوقت يؤدى التزايد فى استخدامها إلى خلل في التوازن الطبيعى فى البيئة وإلى القضاء على الكثير من الاعداء الحيوية للآفات مما تسبب فى ظهور سلالات معينة من الآفات اكتسبت مناعة مما اضطر الانسان إلى تنويع استخدام المبيدات وتعدد صورها وتراكيبها فسببت ومازالت تسبب اضرارا كبيرة على الصحة العامة للانسان والمفهوم الخاطئ عند الكثير ان المبيدات تزيد الانتاج بصورة مباشرة وهو مفهوم خاطئ حيث ان استخدام هذه السموم فى الحقول الخالية من الآفات يضر بالنباتات نفسها ولايزيد الانتاج.

والكثير من المشاكل التى حدثت ومازالت تحدث فى المجال الزراعى تتأتى من استخدام المبيدات والاسمدة والهرمونات النباتية وغيرها من متطلبات زيادة الانتاج بدون داع وباسراف شديد ولقد تناول الدكتور زيدان عبدالحميد أستاذ المبيدات ووكيل كلية الزراعة بجامعة عين شمس فى بحث علمى مشكلة التلوث البيئى الخطيرة في كل المكونات البيئية كالماء والهواء والغذاء وخطورة هذا الوضع على صحة الانسان المصرى وعلاقته بأمراض الكبد والكلى والحالات العصبية والنفسية.

ومن النقاط التى لايمكن تجاهلها دور الكيماويات المختلفة بما فيها المبيدات من جراء الاستخدام العشوائى غير الواعى او التعرض المباشر الذى يطلق عليه التعرض المهنى او من التعرض غير المباشر وهو الذى يحدث لعامة الشعب المصرى.

ومن هنا ينبغى أن نشير إلى ان عدم احترام القواعد والقوانين الموضوعة من قبل وزارة الزراعة ووزارة الصحة تعد جريمة حيث تؤدى إلى تناول الانسان المصرى لغذاء مسموم واستنشاقه هواء ملوثا الى آخر ذلك من مصادرالتلوث والذى كان من نتيجته وجود نسب من هذه السموم فى الهواء والماء ولبن الأمهات والنباتات.

كما أشار الدكتور زيدان عبدالحميد الى أنه في إحدى الدراسات التى أجريت فى كلية زراعة جامعة عين شمس تم جمع عينات من الألبان ومنتجاتها كالجبن والزبد وغيرها من مناطق مختلفة من القاهرة الكبرى وأثبتت التحليلات المعملية وجود نسب لها خطورتها من المبيدات الكلورونية مثل (د. د. ت) الممنوع استخدامها منذ ٢٠ عاما في مصر ولكنها مازالت توجد فى الأرض الزراعية وتنتقل منها إلى النباتات وبعد ذلك للحيوانات التى تتغذى على الأعلاف الملوثة. وكذلك وجود عناصر المعادن الثقيلة مثل الحديد والرصاص وغيرهما وهى عناصر سامة جدا بالاضافة إلى نسبة خطيرة جدا من البنسلين وهو (مضاد حيوى) قد يسبب حساسية عند بعض الناس.

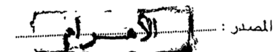
كما اجريت دراسة أخرى لجمع عينات من الخضر والفاكهة من مناطق مختلفة فى القاهرة والجيزة والقليوبية ووجد أنها تحتوى على نسب عالية من المبيدات.

كما أجريت دراسات وتجارب بسيطة فى كلية العلوم جامعة عين شمس عن إمكانية تخليص الألبان ومنتجاتها وكذلك الخضر والفاكهة من هذه السموم وقد حققت هذه التجارب نتائج جيدة ومبشرة.

كما يجب عمل توعية بين عامة الشعب للاسلوب الأمثل للتعامل مع السموم مثل الأدوية والمبيدات وغيرها وتجنب التعرض المباشر وتعديل سلوكيات الانسان المصرى فى التغذية.

كما أوضح أنه من الضرورى بالنسبة لربة البيت أن تقوم بالغسيل الجيد للخضر والفاكهة واجراء عمليات التقشير كلما أمكن وعدم تناول المواد الغذائية التى أصيبت بالعفن لانها تفرز مواد سامة تفوق سمية المبيدات الحشرية



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

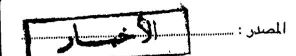
انقاذ بحيرة المنزلة من التلوث بمعالجة مياه الصرف قبل القائها فيها

كتب ـ علاء العطار:

يجتمع اليوم بالقاهرة ممثلو عدد من صناديق التمويل العالمية ومجموعة من الخبراء الدوليين فى مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث من مصر وكندا وامريكا والدنمارك لوضع مخطط علاجى عاجل وطويل الامد لانقاذ بحيرة المنزلة من مئات الاطنان من ملوثات الصرف الصحى والزراعى والصناعى التى تلقى بها من مصرف بحر البقر الذى يحمل اليه نفايات القاهرة وعشرات القرى والمدن بطول ١٧٠ كيلو مترا تبدأ من محطة الجبل الاصفر بالقاهرة وحتى البحيرة

يستهدف الاجتماع مراجعة الخطة التى أقرها الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء لإنقاذ البحيرة والتى تتمثل فى تنفيذ المشروع الأول من نوعه فى مصر وهو مشروع المعالجة البيولوجية لمياه مصرف بحر البقر قبل تصريفها بالبحيرة وذلك باستخدام النباتات المائية ذات القدرة على إمتصاص الملوثات وقال الجيولوجى صلاج الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أن المشروع الجديد يستغرق تنفيذه خمس سنوات بتكلفة قدرها ٩ ملايين دولار .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



عالم السياسة .. عالم لا تحكمه المبادىء .. بقدر ما تحكمه المصالح .! من هنا تتغير مواقف السياسيين ، وتتبدل مواقف الدول ، حسب الظروف والاوضاع ، التى تمليها المصالح ! وفى عالم السياسة لا يوجد امر مستحيل .. بل كل شىء ممكن .

فى مثل هذا الوقت فى العام الماضى .. وعلى وجه التحديد فى النصف الاول من شهر يونيو ١٩٩٢ .. انعقدت فى مدينة ريودى جانيرو بالبرازيل قمة الارض التى حضرها اكثر من مائة رئيس وملك وحاكم . وكان القصد من انعقاد هذه القمة ، القيام بمظاهرة عالمية تؤكد على ضرورة حماية الارض من خطر التلوث الذى اصبح يهدد الارض بالدمار ، ويهدد البشرية بالفناء ..!

واستغرق الاعداد لقمة الارض عامين كاملين ، انعقدت خلالهما عشرات اللقاءات ، والاجتماعات ، والمؤتمرات الدولية ، واسفرت عن اعداد اتفاقيتين دوليتين ، احداهما تقضى بحماية البيئة والمناخ .. والاخرى تقضى بحماية الاحياء على اختلاف انواعها ، واشكالها .

وكان من المتفق عليه ان يوقع رؤساء الدول الذين سيحضرون قمة الارض ، على هاتين الاتفاقيتين ، اثناء وجودهم فى ريودى جانيرو ، كمظهر من مظاهر الحرص على الارض ..! ولكن الرئيس الامريكى السابق جورج بوش ، اعترض وقتها على اتفاقية حماية الاحياء ، واعلن انها اتفاقية تلحق الضرر بمصالح الشركات الامريكية ، التى تعمل فى مجال التكنولوجيا والدواء ، ومن هنا فانه يرفض التوقيع عليها !

ويومها .. قامت مظاهرات عديدة فى مدينة ريو دى جانيرو ، نظمتها جماعات اصدقاء الارض - ومن بينها جماعات امريكية - ونددت بموقف الرئيس الامريكى السابق ، ووصفته بعدو الارض !

ولكن العقلاء من المراقبين السياسيين ، قالوا وقتها : اعذروا الرجل .. انه يخوض معركة انتخابية فى داخل بلاده ، وهو فى حاجة الى اصوات الامريكيين ، اكثر من حاجته لاصوات المتظاهرين .. كما ان مصالحه فى هذه الانتخابات ترتبط بمصالح الشركات الامريكية ، التى تمول الحملات الانتخابية .. وتساهم فى توفير الاموال لها ، اكثر مما ترتبط بمصالح بلاد العالم .

وتنبأ هؤلاء المراقبون وقتها ، بان الموقف الامريكى من اتفاقية حماية الاحياء سيتغير بعد ان تنتهى الانتخابات .. وتنتهى المزايدات التى تسعى الى كسب اصوات الناخبين .

وانفضت قمة الارض .. وعاد الرؤساء من حيث اتوا ..



وجرت الانتخابات الأمريكية في شهر نوفمبر من العام الماضي ، وخسر الرئيس جورج بوش كرسي الرئاسة وجاء الى البيت الابيض رئيس امريكي جديد هو بيل كلينتون .

وفي اوائل هذا الشهر .. وبعد مرور اقل من عام على انعقاد قمة الارض .. قررت الحكومة الأمريكية التوقيع على اتفاقية حماية الأحياء ، والالتزام بشروطها واحكامها .. وبررت موقفها بانه لايصح ان يوافق العالم على اتفاقية لحماية الارض ، وتنفرد امريكا بعدم التوقيع عليها !!

وهكذا عالم السياسة .. لاشيء فيه مستحيل .. بل كل شيء فيه ممكن !

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

مصر تضع قضية البيئة فى مقدمة أولوياتها الافريقية

برنامج دولى من ٧ نقاط لحماية البيئة فى القارة

كتب ـ علاء العطار:

اكدت السفيرة مرفت التلادى مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية
ان مصر تولى اهتماما كبيرا بقضايا حماية البيئة فى افريقيا نظرا
لخطورة قضايا التصحر والجفاف وتدهور الحياة الطبيعية والبرية
وبرغم ان افريقيا اكثر قارات العالم ثراءا بالموارد الطبيعية وتتنوع
اوجه المناخ بما يجعلها قادرة على زراعة جميع المحاصيل الزراعية
وبتكلفة اقل

كما ان تنوع وثراء مواردها المعدنية يشكل قاعدة راسخة للتنمية وتوفر انهارها
فرصة الزراعة المحددة والمنتظمة، وتوليد الطاقة من المياه

برغم ذلك تعتمد افريقيا على غيرها إقتصاديا مما يجعلها عرضة للضغط على
مواردها الخاصة لتلبية متطلبات الاعتماد الاقتصادى على الآخرين

ومن هنا جاء الفخ البيئى الكبير حيث إن ٥٠٪ من حجم مواردها الحالية يعتمد
على التصدير لدول من خارج القارة فالرغبة فى تصدير المحاصيل النقدية توازت
مع اساليب إنتاج زراعى مدمرة تمثلت فى حرق الغابات والافراط فى الزراعة
واستخدام الأسمدة بشكل غير ملائم كما ان عمليات التعدين تؤثر سلبيا على البيئة
حيث ان التكنولوجيات المستخدمة فى تعدين البترول والذهب والالماس والمعادن الثقيلة
لا تراعى العوامل البيئية، فبدء العمل فى منجم جديدة يعنى إقتلاع مساحة من
الغابات، وتلوث بالبيئة وزيادة فى نسبة التصحر.

ثم يأتى دور الفقر الذى وصفه المؤتمر الاصغر لوزراء البيئة الأفارقة بانه اكبر
ملوث للبيئة فالملايين من الفقراء فى أفريقيا يضطرون الى تقطيع أخشاب الغابات
للحصول على الوقود اليومى ويلجأون للصيد المفرط للحيوانات من اجل الطعام او
من اجل بيع جلودها

وفى إطار اتخاذ خطوات فعالة لتدارك هذا الوضع فان تقرير اللجنة الإقتصادية
لأفريقيا وضع برنامجا يشمل مجموعة من الاولويات حول سبل حماية افريقيا بيئيا
وتتمثل فى:

حماية المياه والحفاظ على جودتها وحماية المحيطات والبحار والشواطىء والحفاظ
على التنوع الحيوى والادارة البيئية السلبية للتكنولوجيا والادارة السليمة للنفايات
ومكافحة التصحر وحماية صحة الانسان وتحسين وسائل المعيشة ودراسة آثار
تغيرات مناخ الارض على أفريقيا والحد من التلوث الصناعى وتحقيق الاكتفاء الذاتى
من الغذاء



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

قانون حماية البيئة والمواجهة مع نهر النيل!!

عاطف عبيد

اعتقد ان اول مواجهه لقانون حماية البيئة من التلوث ستكون مع نهر النيل وما يرتكب ضده من جنايه تحميله بالسموم التي تقتل البشر وتوصف بصحة الانسان والحيوان والنبات وكل كائن حي

اعتقد أن اول اختبار لنجاح تنفيذ القانون ستكون المواجهة بين المسئولين علي تنفيذه من جهاز شئون البيئة بما لديهم من خريطة تحمل علي وجهها ١٤٠ نقطة للتلوث تمثل كل نقطة عدد من مواقع الصرف الصناعي لنقابات وكيماويات المصانع والصرف الزراعي المحمل باثار المبيدات والاسمدة الكيماوية والصرف من محطات الكهرباء

والقوي ومعالجة مياه المجاري ويكفي ان نقول ان هناك ٣٣٠ مضيفا كل ضفاف النيل تصب مخلفاتها وسمومها فيه دون حسيب او رقيب وللاسف كلها مصانع معروفة ومعظمها تابع للحكومة ذاتها نقول ان نجاح تنفيذ القانون بكل بنوده مرتبط اولا في مواجهة ما يحملة نهر النيل من مخلفات المصانع والبشر وللاسف الشديد ان الوضع الحالي لنهر النيل وما وصل اليه ياتي في ظل قانون ساري المفعول من عام ١٩٨٢ ورقم ٤٨ ويقضي بحماية النيل من التلوث ويحظر صرف او القاء المخلفات الصلبه والسائلة او الغازية من العقارات او المنشات التجارية والصناعية والسياحية والصرف الصحي في مجاري المياه وإلا وفق الضوابط والمعايير التي تحددها اللائحة التنفيذية للقانون الا ان هذا القانون جاء في تحقيق هام نشره الاهرام منذ ايام عن فيضان السموح الذي يقتل النهر لم يجد من يطبقة ولعل القانون الشامل الذي يناقشة المجلس يجد طريقة الصحيح لحماية البيئة المصرية من التلوث ومن الانقراض نتيجة افعال البشر!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

البيئة من منظور الإسلام

تأليف: خالد محمود عبداللطيف

عرض وتلخيص: حسن عزام

خالد عبداللطيف، مؤلف شاب.. صدر له أول كتاب بعنوان البيئة والتلوث من منظور اسلامى، وهى دراسة لقضية معاصرة من منظور اسلامى وتقع فى ١٣٠ صفحة من القطع الكبير فى ٨ فصول تبدأ بعد المقدمة فى شرح موضوع البيئة والتلوث، وتنتهى بمسئولية الجمع حيالها، كما يأمرنا الاسلام فيقول:

البيئة هى الاطار الذى يمارس فيه الانسان حياته وهى مجموعة الظروف والاحوال والمواد والاحياء التى قد تؤثر على الانسان ويتفاعل معها. إذن فالبيئة بالنسبة للانسان هى اطار للحياة، وهى مصدر للثروة والانتاج والصلة بين الانسان وبيئته صلة عضوية. وبناء عليه فإنه من الضرورى تحديد احتياجات الانسان وترشيد حصوله على هذه الاحتياجات حتى لايؤدى الغلو فيها الى تشويه البيئة مما يهددها ويهدد الانسان بالخطر. وقد برزت مشكلة التلوث كإحدى المشكلات الرئيسية فى هذا العصر فى العالم المتقدم والعالم النامى على حد سواء. وذلك نتيجة لازدياد الكثافة السكانية وتطوير الصناعة والتوسع فى الزراعة.



وامام هذا الواقع وامام المستقبل الذى ينتظر انسان الثمانينات والتسعينات قبل انسان القرن الحادى والعشرين وبكل مايحمله ذلك المستقبل من ضرورات التنمية واستغلال مصادر البيئة اصبح من الواجب، بل من المحتم على انسان اليوم ان يصلح ما افسده هو واجداده فى هذه البيئة ويعتمد واجب الانسان العربى فى اصلاح وتطوير بيئته على مرتكزات عدة منها:

المرتكز الاقتصادى والمرتكز العلمى والمرتكز الخلقى. وتعد قضية حماية البيئة من التلوث من ابرز التحديات الحضرية والصحية والاجتماعية لأى مجتمع. ويتفق العلماء على انه لامستقبل لمجتمع بدون بيئة نظيفة خالية من التلوث.

ويقول المؤلف:

وإذا كان الضابط الأول لخلافة الانسان فى الأرض هو التوسط والاعتدال، فإن الضابط الرابع والأخير هو عدم الاسراف. إذن يريد الله سبحانه وتعالى عبادا متوسطين معتدلين لاهم بمفسدين ولا مسرفين. وقد تعرضت السنة النبوية بطبيعة الحال لأمر البيئة فى كثير من الأحاديث والمواقف النبوية الشريفة. وبالرغم من ان المشاكل البيئية فى ذلك الوقت لم تكن معقدة بهذه الصورة التى هى عليها الآن، إلا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد تطرق فى احاديثه لكثير من المشاكل البيئية التى يعانى منها العالم اليوم. ويمكن حصر الأحاديث النبوية التى تعرضت لقضايا البيئة فى أربع مجموعات:

المجموعة الأولى: الأحاديث التى تحث على غرس الأشجار والمحافظة عليها لاسيما الأشجار المثمرة مع ربط الغرس والمحافظة بالأجر.

المجموعة الثانية: الأحاديث التى تحث على الحفاظ على الحيوانات وحسن معاملتها والتى تنهى عن قتلها لغير منفعة مرجوة.

المجموعة الثالثة: الأحاديث التى تحث على الحفاظ على صحة البيئة.

المجموعة الرابعة: الأحاديث التى تحث على عدم الاسراف.

ويقول المؤلف: ولقد نهجت السنة النبوية منهجا خاصا فى الحفاظ على البيئة تمثل هذا المنهج فى حث الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين على الاهتمام بالغرس والزرع واهتمت بصحة البيئة وكيفية الحفاظ عليها حتى تحيا فى بيئة خالية من الأمراض والأوبئة. فلقد تعرض القرآن الكريم للبيئة فى كثير من الآيات. وقد أوضح الله سبحانه وتعالى الدور الذى يلعبه الإنسان فى حماية مكونات البيئة، باعتباره خليفة الله فى الأرض. وقد سخر الله للإنسان كل مافى الكون من ارض ممهدة، وبحار وأنهار وأنعام ومخلوقات يعلمها وأخرى لايعلمها. ورياح بنوعيها: رياح التلقيح ورياح الأمطار وأشجار وجنان.

وقد أمكن تقسيم الأحاديث التى وردت فى صحة البيئة والحفاظ عليها الى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: اهتمت بالحفاظ على موارد المياه من التلويث بالبول والبراز.

المجموعة الثانية: اهتمت بتنبيه المسلمين الى خطر انتقال الجراثيم عن طريق آنية الطعام والشراب سواء عن طريق النفخ والتنفس فيها أو عن طريق تركها مكشوفة دون غطاء. كذلك نبهت السنة النبوية الى خطورة الكلاب التى تعتبر ناقلة للعديد من الطفيليات.

المجموعة الثالثة: اهتمت بأمر الحجر الصحى وذلك حتى لاتنتقل الأمراض والأوبئة وتنتشر بين المسلمين فتفتك بهم.

وفى ختام الكتاب قدم المؤلف ٤٩ اقتراحا وتوصية. مأخوذة من تعاليم الاسلام لانقاذ البيئة وحمايتها من التلوث.

.. والمدابغ تريد حلا !

بعد ان اصبحت منطقة المدابغ بمصر القديمة من اهم اسباب ومصادر التلوث بالقاهرة .. لم يعد هناك بد من ضرورة نقل المدابغ الى مكان آخر اكثر مناسبة .

والمهم ان قرار النقل صدر منذ سنوات ، ولكنه لم ينفذ حتى الآن .. ويعيش اكثر من ٥٠ الف عامل بالمدابغ ومصانع الغراء والجيلاتين حائرين .. فلاهم انتقلوا ولاهم اطمأنوا على الاستقرار !

والعاملون في المدابغ لايمانعون في الانتقال الى مكان جديد .. ويطالبون فقط بتوفير الامكانات التى تساهم على الانتاج .

يقول محمود حسن عبدالرحيم من اصحاب المدابغ : نحن نعيش في قلق وتوتر مستمر منذ ١٥ عاما بسبب اطلاق تصريحات النقل كل فترة ، نحن لم نطلع على اى مشروع لهذا النقل .. ونحن لسنا ضد النقل ، ولكن هذه التصريحات الموسمية ادت الى انخفاض طاقة العمل بالمدابغ الى اكثر من النصف بسبب تردد اصحاب المدابغ والمصانع في اجراء اى تطوير وبالتالى توقفت عمليات الاحلال والتطوير المطلوبة خوفا من تنفيذ النقل وهذا يعنى ضياع كل ماانفق لان معدات المدابغ لاتصلح للعمل ثانية اذا تم حلها ، مع العلم انها تتكلف مبالغ باهظة .

ويضيف الشقيقان : وقد ذهبنا الى جهاز مدينة بدر الجديدة التى قيل انها ستكون المقر الجديد للمدابغ ، واخبرونا هناك ان سعر المتر في المنطقة الصناعية يبلغ ٣٠ جنيها ، مع العلم بأن القطعة الواحدة لاتقل عن ٢٠٠٠ متر ، فكيف سنشترى هذه المساحات خاصة واننا لسنا في حاجة اليها بالكامل .

ويقول صاحب مدبغة اخرى نريد ان نعرف اى شىء عن مشروع النقل .. وهل هناك برنامج زمنى محدد ؟ .. وماهو موقف ممتلكاتنا ؟ هل سيتم تعويضنا عن اراضى المدابغ وهى مواقع متميزة في القاهرة السياحية الجديدة ؟

ويقول حسنى مرجان صاحب مدبغة : اطالب المسئولين بمراعاة اعتبارات مهمة عند التخطيط لمشروع النقل ، وهو ان معظم مجتمع المدابغ من المنتجين الصغار الذين يقنعون بهامش ربح بسيط لسرعة دوران وتصريف الانتاج ، وهؤلاء لابد من الاهتمام بهم بتوفير الارض وتقديم التسهيلات لاقامة المدابغ الجديدة ، وغير ذلك فسيتحول هؤلاء جميعا من منتجين الى مجرد عمال لدى كبار المنتجين الذين لايمثلون سوى ٥٪ ويملكون كل شىء من امكانات وسيولة نقدية ومكمن الخطورة هنا هو احتكار هؤلاء لهذه الصناعة والتحكم في اسعارها وسيدفع المواطن الثمن في النهاية !

اما الحاج فتحى امام فيقول : انا مع زملائى ولا أحد ضد التطوير او تحقيق المصلحة العامة ، نريد فقط ان نطمئن على لقمة عيشنا ، واستقرار اولادنا في مساكن لائقة ومدارس يلتحقون بها .

ويؤيد محمد ابوالفتوح عضو مجلس الشعب عن مصر القديمة ما يقوله العاملون في منطقة المدابغ ويقول : انتاج المدابغ ومصانع الغراء ثروة قومية ، تبلغ قيمتها مليار ونصف مليار جنيه تضاف الى الدخل السنوى .. وهذه الصناعة مهدده بالخطر ، فحتى الان مشروع نقلها مازال مجرد فكرة فمدينة بدر التى استقر عليها النقل لم تكتمل بها المرافق بعد ، ولم يتم تخطيط المساحة المخصصة للمدابغ ، فرغم المساحة الضخمة للمدابغ حاليا ، الا ان وزارة التعمير لن تخصص سوى ٢٠٠ فدان لاتفى بالغرض .. وحتى الان لم نأخذ الضوء الاخضر لنقلهم .. خاصة ان المنطقة الجديدة لم يتم تعميرها ولم يتم تخصيص وسائل المواصلات اليها .

قانون البيئة .. مبروك ..

راقبت «صفحة البيئة» عن كثب الجدل والحوار والمناقشات ورسائل المتخصصين والقراء حول قانون البيئة فى ثوبه الجديد وقد ارتدته فى قاعات مجلس الشعب بعد ان تولى مصممو القوانين تفصيل الثوب بصورة دقيقة ومحددة ومناسبة لكل حدود التلوث وبهذا القانون يتم «ردع» كل ماتسول له نفسه ان يستهتر بحياتنا ويعبث بصحة وتنمية وتطوير هذا الشعب صاحب الحضارة الضاربة فى التاريخ .

واذا كان قانون البيئة اصبح الان بين ايدينا والعقوبات رادعة فان هناك نداء لكل مواطن بان يرعى البيئة ويحافظ على النهر ويحمى الشجرة ولايلوث الهواء ويصون الخضرة ويخفت من صوت الضوضاء انها سلوكيات الشعوب المتحضرة بلا حاجة الى قانون .. اننا كلنا نسافر الى الخارج ونعود كلنا بانطباع مدهش على الدول البعيدة والقريبة التى تحمى النظافة وتصون بيئة مجتمعها،تتغنى باليوم الذى نتحول فيه الى مثل هذه الشعوب... ونقلدها!

هل نحن فى حاجة الى قانون يراقب كل مواطن فلنكن متحضرين فى السلوك ، نراعى ماتبقى من البيئة النظيفة ونساعد الاحياء ونضع ايدينا فى ايديهم لخلق بيئة خالية من كل الملوثات فلايكفى ان نكون شعبا يملك حضارة عريقة المهم ان نملك السلوك الحضارى .

●●●

قالوا : قانون البيئة بداية قوية لصيانة بيئة مصر منذ الفراعنة!

مراقب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

المجالس القومية المتخصصة تطلب:

التوسع فى التكنولوجيا الزراعية لحماية البيئة من التلوث

كتبت - منى الشرقاوى:

طالبت المجالس القومية المتخصصة بالتوسع فى استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحيوية فى تخصيب التربة الزراعية ومقاومة الآفات بما يسهم فى الحفاظ على سلامة البيئة وتلافى آثار تلوثها مع وضع ضمانات للتطبيق الحازم لضوابط حماية البيئة.

كما طالبت فى اجتماعها المشترك بين مجلسى التعليم والبحث العلمى والانتاج والشئون الاقتصادية برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية بالتنسيق والتعاون بين جميع مراكز ومعاهد الهندسة الوراثية لتكوين فرق علمية متخصصة مما يحقق نتائج ايجابية فى مشروعاتها البحثية. وأكد الاجتماع ضرورة اعطاء أولوية فى البحوث التطبيقية لانتاج اللقاحات ضد الفيروسات والطفيليات التى تصيب الانسان، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة فى توفير الامكانات المعملية والبحثية اللازمة لنشاط بحوث الهندسة الوراثية بما يتيح الاسراع بمعدلات تنفيذ البرامج والمشروعات التى تلبى احتياجات المجتمع: واوصى الاجتماع بتركيز بحوث الهندسة الوراثية الزراعية فى انتاج نباتات مقاومة للفيروسات النباتية والاصابة بالآفات الحشرية ومقاومة الظروف البيئية غير الملائمة بما يتيح تحسين وزيادة الانتاج الزراعى.

سيوة «تفرمل» التصحر

فى اطار المشروع المصرى الالمانى للتنمية المتكاملة لمطروح والذى يقوم بتنفيذه جهاز شئون البيئة بالتعاون مع المؤسسة الالمانية للتعاون الانمائى ، نجح فريق من الخبراء الزراعيين بواحة سيوة فى تجربة زراعة الكثبان الرملية وعلاج مشكلتى ارتفاع منسوب المياه بالاراضى الزراعية ومصارف الرى وزيادة ملوحة التربة الزراعية .

وقد بدات اعمال المشروع كما يقول المهندس سيد ابراهيم عام ١٩٩٠ بتثبيت الكثبان الرملية الخطيرة وكبح جماحها باتباع عدد من الطرق الميكانيكية والبيولوجية والكيميائية . باستخدام مخلفات النباتات والبوتامين وشباك السلك وشرائح البلاستيك واسوار البوص والجريد التى تقام على هيئة مربعات شطرنجية . ثم مد شبكة الرى بالتنقيط التى تبدا بمضخة كرفع مياه المصرف خلال انبوب كبير الى اعلى الكثيب الرملى ثم تتفرع الى انابيب اقل قطرا حتى تصل الى مخارج المياه الرفيعة المجاورة لكل نبات.

وتبدا الزراعة كما يقول المهندس عبد الله على احمد بمجموعة من النباتات الصحراوية النشيطة غير المنتجة التى تصلح فقط كغذاء للحيوان مثل الصبار والاكاسيا والبارسوباس والقطف لاحتوائه على نسبة مرتفعة من الاملاح المعدنية ثم يتم استبدالها تدريجيا بمجموعة اخرى من شتلات النباتات الزراعية المنتجة مثل الزيتون والتين ونخيل البلح والرمان وتؤكد النتائج كما يقول المهندس على محمد عمر مدير التعمير بواحة سيوة بنجاح تجربة كل النباتات المزروعة فوق الكثبان الرملية سواء من ناحية النمو الخضرى والاثمار او من ناحية حجم واعداد الثمر الناتج .. كذلك فاعلية هذا الاسلوب فى علاج مشكلة ارتفاع منسوب المياه الارضية بكل من الارض الزراعية والمصارف حيث يتم رفع مياه المصارف لاستخدامها فى رى المحاصيل الزراعية الكثبان الرميلة بطريقة تحقق الاستفادة من كل قطرة فيها باستخدام الرى بالتنقيط وبالتالى ينخفض منسوب المياه فى المصارف وتسمح باستقبال مياه الرى فى الأرض الزراعية الموجودة حوله .



د. عاطف عبيد

وتتمثل المشكلة الرئيسية فى سيوة كما يقول حسين امام مسئول الثقافة البيئية بجهاز شئون البيئة فى زيادة المياه الارضية وارتفاع منسوب المياه بمصارف الرى الى اكثر من مستوى الاراضى الزراعية ذاتها لاستمرار تحرك الكثبان الرملية وسرعة ردم هذه المصارف بما تحمله الرياح من الرمال مما يجعلها غير قادرة على القيام بدورها فى استيعاب المياه الزائدة بالاراضى الزراعية وبالتالى زيادة نسبة الملوحة تجعلها غير صالحة للزراعة ولذلك كان من الطبيعى ان يبدا حل المشكلة . كما يقول المهندس عصام شلبى مسئول التشجير بجهاز شئون البيئة . بوقف تحرك الكثبان الرملية باعتبارها السبب الرئيسى للمشكلة .

صلاح حافظ

وتقدر المساحة المزروعة فى سيوة بحوالى ٢٠ الف فدان تزرع بالنخيل والزيتون والتين والمشمش والخضر وبعض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

المحاصيل الاخرى وتبلغ المساحات الاضافية القابلة للزراعة حوالى ٢٠ الف فدان فى حين تقدر المساحات الممكن الاستفادة بها مستقبلا مع تثبيت الكثبان الرملية وانتشار الزراعة فوقها بالنهج السابق بحوالى مليون فدان حيث تحاط سيوة من الشمال والجنوب بجبال وغرود وكثبان رملية تمتد غربا حتى الحدود المصرية الليبية فيما يعرف ببحر الرمال الاعظم ويمر بجانب الغرود او التلال الرملية بالجزء الجنوبى من الواحة مصرف قبلى يخدم مساحات كبيزة من الأراضى الزراعية تسمى حطايا ، وتتراوح مساحة كل حطية بين ٥٠ الى ٦٠ فدانا. لكى يتم تثبيت الكثبان الموجود بالمنطقة .

اما عن تقييم النتائج المحققة لهذا المشروع واهدافه النهائية يقول الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان مشروع تثبيت الكسبان الرملية وسيوة باستخدام مياه الصرف يعد من المشروعات الرائدة التى لايستطيع القطاع الخاص الدخول فيها لارتفاع تكلفة اصلاح الفدان من ناحية ولظهور النتائج بعد فترة طويلة نسبيا من الاصلاح ومن ابرز اهداف المشروع انه يضيف رقعة زراعية جديدة الى اراضى الواحة متمثلة فى مساحة الكثبان الرملية المزروعة ويتخلص من مياه الصرف الزراعى الزائدة باستخدام رى محاصيل الكثبان ويحول دون زيادة منسوب المياه فى الأراضى الحالية وذلك يحافظ على سلامة الاراضى الحالية وقد بلغت التكاليف الاجمالية للمرحلة الاولى للمشروع ١١٠ آلاف جنيه وهو رقم متواضع قياسيا على النتائج المحققة منه

حاتم صدقى



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

مصنعان لصهر الرصاص بالقاهرة إغلاقهما لخطورتهما على السكان

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة اغلاق مصنعين لسبك وصهر الرصاص بمدينة القاهرة نظرا لخطورتهما البالغة على الصحة العامة وتسببهما فى اطلاق غازات وعوادم تلوث الهواء وتهدد سكان المنطقة التى يقع بها المصنعان بالامراض. ويأتى قرار المحافظ كرد فعل سريع لتحقيق نشرته الاهرام بعنوان (التلوث يغتال السكان علنا).



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

معسكر التشجير لطلاب الزيتون

تم افتتاح المعسكر البيئى لطلاب ادارة الزيتون التعليمية الذى يقام هذا الصيف بالتعاون بين جهاز شئون البيئة ورئاسة حى الزيتون وادارة الزيتون التعليمية. قام فريق من مائة طالب وقد ارتدوا فانلات بيضاء مرسوم فوقها شجرة بزراعة ٣٦٠ شتلة من اشجار البونسيانا التى زودهم بها جهاز شئون البيئة.



● مجموعة من طلاب مدارس الزيتون يقومون بحفر جور زراعة الأشجار داخل الارصفة الاسفلتية

حضر افتتاح المشروع اللواء محمد ابو العطا مدير مكتب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نائبا عن الدكتور زكريا عزمى والاستاذ فتحي سالم عضو مجلس الشعب عن دائرة الزيتون والمهندس عصام شلبى نائبا عن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ورافت الطويل رئيس حى الزيتون ويتم المشروع الذى استمر اسبوعا تحت اشراف عبد القادر شلبى مدير ادارة الزيتون التعليمية، والسيدة ملكة بدر الدين مشرفة اندية العلوم والبيئة بادارة الزيتون التعليمية ورئاسة الحى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

مناقشة ظاهرة النحر والتآكل

عقدت محافظة بورسعيد امس دورة تدريبية في مجال عناصر البيئة الساحلية .. بدعم من جهاز شئون البيئة ، وتشترك عدة محافظات ويحضرها المهتمون بشئون البيئة في المحافظات الثلاث. وتهدف الى خلق نوع من التكامل البيئي والتوعية البيئية .

ويفتتح الدورة فخر الدين خالد محافظ بورسعيد . وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ويتضمن برنامج الدورة زيارات ميدانية في المحافظات الثلاث للتعرف على المشاكل البيئية ومناقشتها على الطبيعة.



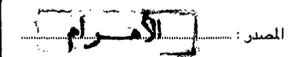
□ اول كتاب عن:

البيئة .. من منظور الاسلام

تستقبل مكتبة البيئة اول كتاب لها عن البيئة من منظور الاسلام حيث يعرض الكاتب خالد محمود عبد اللطيف فى مؤلفه الذى يضم ١٣٠ صفحة ماقدمه الاسلام للبشرية من انماط سلوكية فاضلة، تصون حياة البشر على الارض، وقد بذل الكاتب جهدا واضحا فى استخراج الايات التى توضح منهج الاسلام فى الحفاظ على البيئة من القرآن الكريم او الاحاديث النبوية فعن تسخير الارض عرض ١٣ آية، وعن البحار ١٥ آية، وعن الانعام والريح ١٤ آية، وعن الماء ٨ آيات وعن الاشجار ٢٠ آية اما عن حفظ النوع والسلالة فقد عرض عشر ايات من القرآن الكريم كذلك اهتمت الاحاديث النبوية بحماية الحيوان، وعرض فى اربع مجموعات أنهى فيها الاسلام عن الاسراف، ودعا للحفاظ على موارد المياه، ومكافحة التلوث والميكروبات، وحتى الحجر الصحى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

مواقف

فى الفضاء حول الارض تدور مراصد فلكية جبارة.. تنقل الينا صور الكون.. مالم نكن نعرف عن هذا الكون.. أو على الأصح هذا الجزء من الكون.. فلا تستطيع هذه المراصد مهما بلغت قوتها واتسعت عدستها أن تصور لنا الكون.. لأننا لانعرف حدود الكون.. ولانه لم يثبت لدينا ماإذا كان الكون يتجه متكمشا.. إلى الداخل.. أو أن الكون يتمدد بعيدا عنا - أرجو ان تلاحظ أن الكلمات التى استخدمتها فى هذه العبارة غير دقيقة.. فالداخل والخارج.. وقريبا وبعيدا عنا.. كلها كلمات غير علمية.. ولكنها الكلمات التى نملكها فى لغتنا.. واقصى ماوصلنا اليه الآن هو أن عمر الكون حوالى ١٦ الف مليون سنة والعلماء اليوم يتولاهم خوف رهيب من ان تزول الحياة من الأرض فى لحظة واحدة.. اوتزول الأرض كلها.

وسبب هذا الخوف ان المراصد قد سجلت الوف الاجسام يدور حول الأرض.. هذه الاجسام هى حطام ونفايات الكون.. وبعض هذه الأجسام تدور حول الأرض بسرعة ربع مليون ميل فى الساعة وقطره حوالى عشرة كيلو مترات. هذه الاجسام اذا قورنت بالكون فهى حبة رمل أو أقل من ذلك الوف ملايين المرات. ولكنها اذا اصطدمت بالأرض قضت على الحياة فوق سطحها.. ومن بين هذه الاجسام جسم او مذنب اسمه سويفت - ترتل.. ومن المؤكد انه سوف يصطدم بالارض سنة ٢١٢٦.

ومن المعروف فلكيا ان جسما اخر قد اصطدم بالارض من ٦٥ مليون سنة فقتل الديناصور وحيوانات أخرى. ومن الممكن ان يتكرر ذلك. وفى الكرة الأرضية وتحت محيطاتها مايدل على أن اجساما قد ارتطمت بالارض وتركت اثارها فوهات وكهوفا ووديانا..

فكيف التنبؤ بذلك؟ وكيف مواجهة هذه الأجسام قبل سقوطها على الارض؟

والجواب: لابد من مراصد كثيرة فوق القطب الجنوبى والقطب الشمالى للارض.. ولابد من اطلاق صواريخ نووية عليها.. قنابل نيوترونية لتحول هذه الاجسام الى تراب وليس الى كتل اخرى تدور وتخيفنا وننتظرها ونرصدها.

ولابد من اطلاق قنابل نيوترونية فى رؤوس صواريخ جبارة سريعة لترتطم بهذه الأجسام بعيدا جدا عن الأرض وفى متناول مراصدها ايضا!

أنيس منصور

قانون البيئة الجديد وحماية الأرض والانسان

يكتبها اليوم



عباس مبروك

منذ سنوات بدأت التحذيرات تصدر عن العلماء بأن الأرض مهددة بالدمار من جراء تلوث البيئة فيها.. تلوث الارض وتلوث الماء وتلوث الهواء.. ومنذ اعلان استوكهلم عام ١٩٧٢ بعد عقد مؤتمر الامم المتحدة لحماية البيئة فمازالت التحذيرات تصدر عن العلماء ومازالت بيئة الارض تدمر ثقب الاوزون يزداد اتساعا وظاهرة زحف الصحراء وتحول الارض الزراعية والمراعى الى اراض صحراوية لاينبت فيها زرع ولاتصلح فيها حياة تتسع بملايين الاندية ومازالت الغابات التى تعتبر رئة الارض التى تتنفس بها تقتلع اشجارها.. ومازالت المواد السامة تخرج من المصانع لتسمم هواء الارض.. ومازال الماء يلوث بمخلفات المصانع ومبيدات الارض واذا كانت الارض كلها وحدة لاتتجزأ وتتأثر اجزاء كل منها بالاخرى فان الشيء الاكيد ايضا ان هناك بيئة محلية لكل بلد ولكل شعب.. وهذا بيت القصيد فى حديثنا الذى يتركز على الارض المصرية والانسان المصرى فالارض والانسان يعانيان مآسى واخطارا من جراء التلوث وهو تلوث كما تقول كل التقارير العلمية فاق الحدود الدولية المسموح بها سواء فى تلوث الهواء او تلوث الارض او تلوث الماء.. ويكفى هنا ان نذكر نهر النيل الذى يهبنا الحياة نرد له الجميل بالقاء السموم فيه من مخلفات المصانع والبشر ومخلفات الارض من مبيدات. ويكفى ان تذهب الى طريق حلوان لترى ماذا فعلت مخلفات الاسمنت بالاشجار والناس.

ومن هنا فان القانون الذى اعد لحماية البيئة فى مصر لابد ان تحمل مواده كل ما يحمى الارض والناس من عناصر التلوث المختلفة.

وبداية اقول اننا مع القانون الذى يحمى البيئة فى مصر ولكن فى تقديرى ان هذا القانون لابد ان يأخذ فى اعتباره كل اراء العلماء المتخصصين فى مصر بجانب مناقشات مجلس الشعب.. فهناك عشرات العلماء الذين يمكن ان نستفيد بخبرتهم وارائهم فى هذا المجال.. هناك العالم المصرى الدكتور مصطفى كمال طلبة الذى كان يرأس لاكثر من ٢٠ عاما اكبر جهاز فى العالم لحماية البيئة وهو برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة وهناك الدكتور عبدالفتاح القصاص العالم المصرى الذى تستفيد بخبرته الهيئات الدولية فى مجالات دراسات البيئة وحمايتها.. وهناك الدكتور عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث والذى قضى اكثر من عشر سنوات كخبير فى برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة. وهناك غيرهم وغيرهم ومن بينهم صاحب دراسة وصلتنى عن قانون حماية البيئة الجديد وهو الدكتور احمد عبدالوهاب استاذ علم تلوث البيئة بكلية الزراعة جامعة الزقازيق والحاصل على درجة الدكتوراة فى العلوم P.S.C فى تلوث البيئة والتى تعتبر اكبر درجة علمية تمنح لعالم والذى قام بنشر اكثر من ١٢٠ بحثا علميا فى مجال تلوث البيئة وحمايتها وفاز بجائزة الامم المتحدة جلوبال ٥٠٠ للبيئة عام ١٩٩٢.

هذا العالم ارسل لى دراسة عن قانون البيئة الجديد ووجهة نظره فيه.. وقبل كل شيء فان الهدف هنا من الحديث هو الوصول الى قانون لحماية البيئة فى مصر تستطيع مواده بالفعل ان تحمى الارض والانسان لاقانون نجد بعد فترة من الوقت ان مواده قاصرة او عاجزة عن نشر مظلة الحماية على البيئة المصرية.

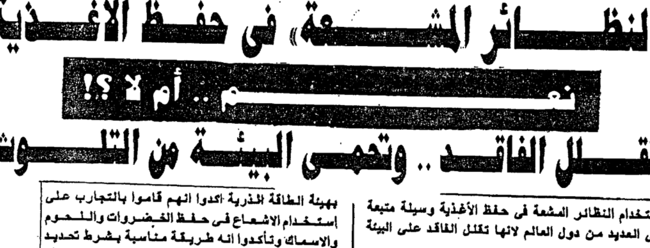
ولنلقى نظرة على دراسة الدكتور احمد



عبدالوهاب: ان الفرق بين القانون العام والقانون البيئى ان القانون العام يخص فردا او مجموعة بينما القانون البيئى يخص المجتمع كله.. لقد قمنا بدراسة مقارنة بين السياسة التشريعية والنقابية البيئية فى مصر و ٢٥ دولة واوضحت الدراسة ان دساتير ٢١ دولة قد نصت على احقية مواطنيها فى بيئة نظيفة خالية من التلوث كما اوضحت كل المواثيق الدولية واعلانات حقوق الانسان واعلانات الامم المتحدة على احقية افراد الشعب فى التمتع ببيئة نظيفة لهم وللاجيال القادمة. وهنا يجب ان يعرف المشرع آن التشريعات البيئية ذات خصوصية خاصة لضررها بالمجتمع وليس بفرد فلا يمكن ان نتصور ان محافظة القاهرة وحدها تلقى فى مياة نهر النيل يوميا ثلاثة ارباع الطن من العناصر الثقيلة ولايمكن ان يتصور المشرع ان هناك نصف مليار متر مكعب من مياه المجارى تلوث مياه النيل ولايمكن ان نتصور ان مصانع الاسمنت فضلت استخدام سماء القاهرة لدفن ٢ مليون طن مخلفات اسمنت والذى يدفع الثمن وزارة الصحة والانسان المصرى واطفال الاجيال القادمة.

ان التشريع البيئى يجب ان يمر بثلاث مراحل هى مرحلة ما قبل التشريع ثم مرحلة التشريع واخيرا مرحلة ما بعد التشريع.

ولذلك حديث آخر.



«النظائر المشعة» فى حفظ الأغذية

نعم .. أم لا ؟!

تقلل الفاقد .. وتحمى البيئة من التلوث

خبراء المركز القومى للبحوث وتكنولوجيا الاشعاع

استخدام النظائر المشعة فى حفظ الأغذية وسيلة متبعة فى العديد من دول العالم لانها تقلل الفاقد على البيئة المحيطة بها .

بهيئة الطاقة الذرية اكدوا انهم قاموا بالتجارب على إستخدام الاشعاع فى حفظ الخضروات واللحوم والاسماك وتأكدوا انه طريقة مناسبة بشرط تحديد المعايير اللازمة للاستخدام طبقا لكل نوع يراد حفظه حتى يتحقق الامان ونضمن سلامة الصحة العامة .

أبحاث هيئة الطاقة الذرية استمرت ٣٠ سنة

وشملت الخضراوات والاسماك واللحوم

تحقيق :
هشام أبو الوفا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

على الجانب الآخر يرفض المصدرون هذا الكلام لان استخدام هذه الطريقة سيؤدى الى رفض الرسائل بل واعدامها فى البلاد التى تصل اليها !

فى البداية تحدث الدكتور احمد على المليجى رئيس المركز القومى للبحوث وتكنولوجيا الاشعاع بهيئة الطاقة الذرية فقال ان العناصر المشعة كثيرة واى عنصر له فترة تسمى بعمر النصف وهى الفترة التى تتناقص بعدها قوه الاشعاع الى النصف .. وهذه الفترة تختلف من عنصر الى آخر فقد تكون اياما كما هو الحال بالنسبة لليود وقد تصل الى سنوات عديدة .

تجارب

اشار الى ان المركز القومى لتكنولوجيا الاشعاع توصل من خلال التجارب الى امكانية استخدام الكوبلت المشع فى حفظ الاغذية حيث تتصاعد اشعة جاما من الكوبلت عند تحويله الى عنصر مشع بتعريفة الى جهاز يسمى مصدر الاشعاع ويبلغ ثمنه حوالى نصف مليون جنيه وفترة النصف عمر فى هذا العنصر تصل الى ٥ سنوات ويستخدم فى التعقيم الطبى وحفظ المواد المعرضة للعنصر او تكوين فطريات كالخضروات والفواكه واللحوم التى يمكن ان تتلف قبل توصيلها الى مكان البيع .

أوضح ان مصر هى احدى الدول التى بدأت التجارب لاستخدام الاشعاع فى حفظ الاغذية منذ ٣٠ عاما وهناك ٣٧ دولة تستخدمه بالفعل فى هذا المجال .

أكد انه تم اجراء التجارب على جميع انواع الخضر واللحوم والاسماك لتحديد الجرعة الاشعاعية اللازمة لاطالة فترة صلاحيتها وبالتالى تقليل نسبة الفاقد منها بالاضافة الى عدم تأثر مكوناتها وخصائصها كالطعم واللون والرائحة ويبقى اصدار التشريعات اللازمة للسماح باستخدام هذه العناصر المشعة فى حفظ الاغذية لان ذلك سيؤدى الى استخدامها على اوسع نطاق وهو ما يوفر آلاف الاطنان التى تتلف من المواد الغذائية بسبب تعرضها للعوامل الجوية .

شروط !

ويذهب د . محمد الامين بسيونى عميد كلية الزراعة جامعة عين شمس الى ان الاشعاع يقتل البكتريا والكائنات التى تتسبب فى افساد الاغذية ولذلك فإن العديد من الدول الاوربية تستخدم النظائر المشعة فى حفظ الاغذية خاصة الحبوب والنباتات .

قال لابد ان يكون استخدام هذه النظائر بشروط محددة حتى لا تشكل خطورة على الصحة العامة ويجب ان يتم دراسة طبيعة كل نوع من انواع الاغذية وتحديد الجرعات المناسبة للحفاظ عليه كما هو دون ان يحدث اى تغير فى مكوناته .

أضاف ان هذه الاشعة المستخدمة فى حفظ الاغذية لا تشكل اى خطورة على البيئة او الانسان او النبات او الحيوان والدليل ان اكثر الدول ذات التشريعات الصارمة فى الحفاظ على البيئة مثل فرنسا والمانيا تتبع هذه الوسائل فى التصنيع الغذائى .

تحذير !

ويرى د . صلاح عبد - عميد كلية الطب جامعة عين شمس ان استخدام النظائر المشعة فى حفظ الاغذية يتطلب اجراءات رقابية صارمة من وزاره الصحة بعد تحديد المعايير الخاصة بالاستخدام تبعا للمعمول به عالميا لان اى تلاعب فى استخدام هذه الوسيلة سيؤدى دون شك الى وقوع حوادث لا يحمد عقباها اما اذا اتبعت المعايير وبدقة فلن يصبح هناك اى خطورة على الصحة العامة .

وفى وزارة الصحة قال د . صبحى عبد الرحيم وكيل اول الوزارة للشئون الوقائية ان وزارة الصحة ليس لديها اعتراض على استخدام المواد المشعة فى حفظ الاغذية طالما ان الجهة المنوط بها بذلك تتخذ كافة الوسائل لحماية المواد الغذائية من زيادة نسبة الاشعاع فيها حتى لا تكون ضارة بالصحة العامة .

اشار الى ان العمل بهذه الوسائل لا يمنعه القانون ولكن لابد من اصدار قرار باستخدامها من الوزير المختص وهو وزير الكهرباء الذى تتبعه هيئة الطاقة الذرية باعتبارها الجهة المسئولة عن هذه الطريقة وبالطبع تحت رقابة من وزارتى الصناعة والصحة معا .

وأشار الى ان هناك مواصفات ومعايير [illegible]

او غيرها وهذه الوسيلة مستخدمة فى العديد من الدول الاوربية وليس هناك اى خطورة على الصحة من استخدامها طالما لم يتجاوز الاشعاع النسبة المسموح لها

اعتراض !

لكن د. فؤاد الاشوح - استاذ الصناعات ...ية بالمركز القومى للبحوث الزراعية ... ان العناصر المشعة تقتل ... تؤثر على الصحة الا اذا ...ات عن القدر المسموح به لكن

عيبها انها تؤثر على الفيتامينات الموجودة

بالطعام كفيتامين « س » الموجود بالبرتقال و « ب » الموجود باللحوم والكبد والخميرة .

اكد انه من الافضل لاى انسان ان يحصل على الفيتامينات طازجة قبل حفظها بالوسائل المختلفة .

قال رغم قناعتى بأن العلم يتطوروان هذه الوسائل معترف بها فى العديد من دول العالم الا ان الوسائل التقليدية فى حفظ الاغذية تعتبر افضل الوسائل فغلى اللبن افضل من وضعه فى الثلاجات .

خطـــورة !!

ويقول المهندس مصطفى مازن - وكيل وزارة الزراعة الاسبق : ان استخدام النظائر المشعة فى حفظ الاغذية خطر جدا لانه يؤدى الى تغيير جوهرى فى تركيب الغذاء بشكل يمكن ان يؤثر فى الصفات الوراثية لدى الانسان نفسه .

اشار الى ان الدليل على خطورة هذه الوسائل ان اى طبيب متخصص فى الاشعة يبتعد عن الجهاز الذى يعمل به اثناء تشغيله لعلمه بخطورة هذه الاشعاعات .

تساءل : الا يدرك من اعلنوا عن استخدام هذه الوسيلة ان اشعاعات الفا وبيتا وجاما من اكثر الاشعاعات التى تسبب تلوثا للبيئة وتترك اثرا فى المناخ لفترات طويلة جدا

قال : ان المواد الكيميائية المستخدمة فى حفظ الاغذية تتساوى خطورتها مع النظائر المشعه ، ولابد من البحث عن وسائل اخرى يكون ضررها اقل من نفعها !!

وفى ادارة الكوبلت بالمركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع قال المهندس سعيد حسن - مدير الادارة : اننا نستخدم الكوبلت المشع الذى نتج عنه اشعة جاما فى تعقيم بعض المنتجات الطبية كالكولين والبكتين التى تدخل فى صناعة الادوية وفى الادوات الطبية كالسرنجات والجوانتيات وادوات معامل التحاليل وغرف العمليات .

أوضح : ان المركز بدأ فى استخدام الاشعاع لتعقيم الاجهزة منذ عام ٧٨ اما بالنسبة للاغذية فالامر حتى الآن يتطلب

اصدار تشريع يبيح ذلك وعموما فأى مصدر يمكن له الحصول على تصريح من

الدولة المصدر لها الاغذية فنقوم بتشعيع هذه المواد له .

وأوضح : ان تشعيع طن المواد الغذائية يتكلف حوالى ٣٠٠ جنيه وهو مبلغ ضئيل بالنسبة لاى مصدر يريد الحفاظ على صادراته .

السوق حساس

ويذهب المهندس حسن الشافعى - رئيس لجنة الجمارك بالغرفة التجارية المصرية

الامريكية الى ان دول العالم تتجه الآن نحو استخدام الاغذية الطبيعية الطازجة الخالية تماما من الاسمدة او المبيدات وبالتالى فالاتجاه نحو حفظ الاغذية بالوسائل

المشعه قد يضر بسوق التصدير الى هذه البلدان .

وفى نفس الاتجاه تحدث المهندس صالح فرج - صاحب شركة تصدير خضر وفواكه قال : ان استخدام الاشعاع فى حفظ الاغذية سيترتب عليه رفض الصادرات .

أشار الى انه فى العام الماضى تم رفض شحنات من الفاكهة لاستخدام الاسمدة الهرمونية ولا نريد ان تتكرر المشكلة .

ويقول حسين عبد العزيز صاحب شركة تصدير واستيراد خضروات .. ان سوق التصدير يتميز بالحساسية الشديدة تجاه اى تغير فى شكل السلعة او طرق انتاجها او المواد المستخدمة كالاسمدة والمبيدات او اى اضافات على المنتج فى مراحل تغليفه

اوضح : ان الامر ليس مقصورا على دول اوروبا فقط بل تعداه الى بعض الدول العربية التى بدأت تراعى الدقة فى الاغذية او المنتجات الواردة لها .

ويشير : الى ان استخدام الاشعاع فى حفظ الاغذية او الاطعمة يثبت بالدليل القاطع نجاحه ولكن ليس مقبولا على مستوى الاسواق التى تصدر لها ومن ثم فمن الافضل ان توجه هذه التجارب ونتائجها الى اى مجال بعيدا عن الغذاء المرتبط بصحة الانسان .

